رسالة أبي غالب الزراري

إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين

وتكملتها

لأبي عبد الله الغضائري

تحقيق

السيد محمد رضا الحسيني

مركز البحوث والتحقيقات الإسلامية

رسالة أبي غالب الزراري

إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين

لأبي غالب الزراري

أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن
الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين
الشيباني الكوفي البغدادي (٢٨٥-٣٦٨)

وتكملتها

لأبي عبد الله الغضائري

الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الواسطي البغدادي (ت ٤١١)

تحقيق

السيد محمد رضا الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز البحوث والتحقيقات الاسلاميّة
التابع لمكتب الاعلام الاسلامي

الكتاب: رسالة أبي غالب الزُراريّ وملحقاتها
المؤلفون: الزراري، والغضائري، والحسيني
المحقق: السيد محمد رضا الحسيني
الطبعة: المحقّقة الأولى
التاريخ: شهر رجب سنة ١٤١١ هـ
الناشر: مركز البحوث والتحقيقات الاسلامية قم
المطبعة: مركز النشر ـ مكتب الاعلام الاسلامي قم
ليتوگرافي: تيزهوش
الكمية: ٣٠٠٠ نسخة
السعر: ٢٠٠ توماناً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمــدُ للهِ رَبِّ العــالَمينَ،

والصــلاةُ والســلامُ

على سيّدِ الأنْبياءِ والمُــرْسَلين محمّــدٍ خاتمِ النَبيِّينَ،

وعلى آلِهِ الأئمّةِ المُنتجبين المَعْصُومِينَ

الإمامُ السيّدُ بَحْرُ العُلوم:

«آلُ أَعْيَنَ أَكْبَرُ بَيْتٍ في الكُوفةِ من شِيْعــةِ أَهْــلِ البَيْت عليهم الســلامُ، وأَعْظَمُهم شأْناً، وأَكْثرُهم رِجالاً وأَعْياناً، وأَطْوَلُهم مُدَّةً وزماناً، وكانَ فيهم العُلَماءُ، والفُقَهاءُ، والقُرّاءُ، والأُدَباءُ، ورُواةُ الحَدِيْثِ»[1].

الإمامُ الشَيْخُ آغا بُزُرْك الطِهْراني:

«إنَّ هذهِ الإجازَةَ المَبْسُوطَةَ أَنْفَسُ إجازَةٍ وَصَلَتْ إلَيْنا من القُدَماء»[2].

---

(١) رجال السيّد بحر العلوم (١/٢٢٢ ـ ٢٢٣).
(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة (١/١٤٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى رئيس الطائفة في عصره:

معلّم الفقهاء، وأُستاذ المتكلّمين، وشيخ المحدّثين، زعيم الأُمّة، ومجدّد الإسلام في القَرْن الخامس الهجريّ، الإمام الشيخ المفيد، محمّد بن محمّد بن النُعمان العُكْبَرِيّ، أبي عَبْدالله، البَغْداديّ (٣٣٦ ـ ٤١٣).

أُهدي هذا التحقيق.

باعتباره من تلامذة المؤلف الشيخ أبي غالب الزراريّ (ت ٣٦٨) والمكثرين من النقل عنه.

بمناسبة وقوفنا على أعتاب الذِكرى الألفيّة لوفاته قدّس الله نفسه الشريفة.

إسهاماً في تخليد ذكراه، وأداءً لشكر بعض ما أسداه الى الأُمّة من أيادٍ عظيمة، وللإسلام والمسلمين من خدمات جُلّى.

وتشحيذاً للهمم العالية لإحياء ما خلّده هذا العظيم من فِكْرٍ وتُراث، في كلّ المجالات.

فإلى كلّ ذوي القابليّات، من العُلَماء والمفكّرين والأُدباء، ممّن يحسّون بضرورة التبليغ العمليّ الجادّ، لإثارة امجاد أُمّتنا على المستويات العالمية، نرفع هذا النداء للتهيّؤ لإحياء هذه الذكرى العظيمة المُطلّة علينا في سنة (١٤١٣) بكلّ ما لديهم من إمكانات لاستيعاب كلّ جوانب الشيخ المفيد:

التاريخية، والعلمية، والفكرية، ونشاطاته وآثاره في العلوم من العقائد، والفقه، والأصول، والحديث، والرجال، والتاريخ، وعلوم اللغة والأدب.

وعرض مؤلّفاته وتراثه بأروع ما يمكن، من إخراج جيّد، وتحقيق علمي، وفهرسة واسعة، وتحليل عميق.

والكتابة عن ما يخصّه بأقلام عصريّة، لنشر معارفه على أوسع مدى.

وكذلك أُهدي هذا العمل

الى الشيخ الأجَلّ، المحدّث الأعظم، الحافظ، الرجاليّ، الفقيه، الحسين ابن عُبَيد الله،الواسطيّ، البغداديّ (ت ٤١١ هـ).

شيخ الشيعة، وفخر الاماميّة، الذي خدم العِلْم للّه، وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك.

باعتباره خصّيصاً بالمؤلّف أبي غالب الزُراريّ، وراويةً لكُتبه، وبواسطته ـ فقط ـ وصلتْ إلينا هذه الرسالة.

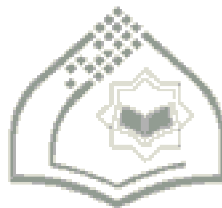
ويصادف هذا العام (١٤١١ هـ) ذِكْرى مُرور ألْف سنة على وفاته في (٤١١ هـ).

وبهذه المناسبة ندعو أصحاب الهِمم إلى السعي في تكريم هذه الشخصية اللامعة في سماء الولاء والعلم، والذي كان قريناً للشيخ المفيد، في المقام والعظمة، وإثارة أمجاده التي هي من صميم تراثنا المجيد.

والله وليّ التوفيق والتسديد.

المحقق.

دليل الكتاب


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



١ـ تقديم


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالَمين، والصلاةُ التامّة، والسلام الدائم، على أشرف البريّة سيّدنا ونبيّنا رسُولِ الله، محمّد بن عَبدالله، الصادق الأمين. وعلى الأئمّة المعصومين من آله الميامين.

وبعدُ:

فإنَّ البيوتَ التي التزمت التشيُّعَ مَذهباً ـ على مَرّ القُرون ـ كثيرةٌ جدّاً، ومنها أُسَرٌ التزمَت المَنْهَجَ العِلْميّ، وزاولَت المهمّاتِ الثقافيّة، وفي قِمّتها رواية الحديث، ويَبْرُزُ بينَها:

آل أبي رافع مَوْلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، المَدنيُّون.

والأشْعَريُّون: وهم من أصْلٍ يمانيّ، ومَهْجَرُهم مدينةُ قُم المقدّسة، وهم أوّلُ مَنْ مَصَّرها، ووَضَعَ الحجَر الأساسَ للصَّرْح العِلْميّ فيها، فكانَتْ من أولَيات الجامعات الإسْلامية في المَشْرق، ولا تزالُ هذه المدينةُ الإسْلاميةُ قائمةً على رُفات تلك العُصْبة المُؤْمنة، تَضُمُّ أقْدَمَ جامعةٍ علميةٍ إسْلامية في تلك الربُوع، وأنشطها حركةً، وأوْسَعها شُهْرةً ونفُوذاً في هذه العُصور.

وآل أبي شُعْبة، الحَلَبيّون.

وآلُ أبي الجَهْم، بنُو قابُوس، اللَخْميّون.

وآلُ نُعَيْم الأزْديّ، الغامِديُّون.

وآلُ الزُبَيْر، الأسَديّون، الكُوفيون.

ومنهم «آلُ أعْيَنَ» الذين أُلِّفَ هذا الكتابُ في التعريف بهم.

والأَمْر الأَهَمّ في هذا الكتاب، أنّ مؤلّفه كانَ من أَبْناء هذا البَيْت ولا بُدّ أنّه تسنّى له جمْعُ ما لم يَتَسَنَّ لغيره، بفَرْضِ مُداخَلته الأكْثر مع أفْراده، واتصاله بذَويه، واهتمامه في ضَبْط كلّ ذلك، حتّى قالَ عنه تلميذُه الغَضائريّ ـ بعدَ أنْ ذَكَرَ شيئاً فاتَ أبا غالِب ـ ما نصُّه: ولم يَقَع لأبي غالِب رضيَ الله عنه، ولو وَقَعَ اليه، أوْ كانَ سمعه من عَمّ أبيه، لحدَّثَنا به، وَلَذَكَره في هذه الرِسالة، لأنّه كانَ شديدَ الحِرْصِ على جَمْع شيءٍ من آثار أهْله رحمهم الله[1].

فالكتاب يُعْتَبَرُ «ترجمةً ذاتيّةً» مستقلّة، ترجم فيها المؤلّف لنفسه ولأعيان بيته، بل هو أقدم ما بأيدينا من التراجم الذاتية المستقلّة.

ومن جهة أُخرى، فإنّ الكتاب احتوى على مادّةٍ علميةٍ مهمّةٍ، وهي (إجازة الحديث) باعتبار كونه من أقْدم الإجازات العلميّة الواصلة الينا، بل هي أطْول إجازة من القـرن الرابع على الإطْلاق، حتى قال فيها شيخُنا العلّامةُ الورع آغا بزرك الطهراني رحمة الله عليه: إنّ هذه الإجازةَ المَبْسُوطةَ أنْفَسُ إجازةٍ وصَلَتْ إلينا من القُدماء[2].

والكتاب يُعَدُّ من عُيون كتب التُراث التي سلمتْ من عوارض الدَهْر، ووصلتْ إلينا مَصُونةً، فقد أُلِّفَ سنة (٣٥٦).

وأصبح منذُ تأليفه مُعْتَمَدَ أهْل الفَنّ في الحديث والرجال فمن تحدَّثَ عن آل أعْيَن، فإليه يرجِعُ، ومنه يأْخُذُ.

كلُّ ذلك دفعني إلى إنْجاز تحقيق هذا الكتاب الجليل معتمِداً أحدث أساليب التحقيق، بما يُبْرِزُ قيمتَه، ويأْخُذُ بذلك موقعه اللائق من التُراث المجيد.

وكانت نتيجة ما بَذَلْتُه من الجهد، ما يلي:

١ـ المقدّمة، الحاوية لترجمة المؤلّف بما تَيَسَّر من خِلال كتب الرجال، والحديث،

---

(١) هذا الكتاب، الفقرة (٥) من التكملة، ص(١٩٢).

(٢) الذريعة (ج١ ص١٤٣).

والتاريخ.

وللحديث عن الكتاب ونسخه، ومنهج تحقيقه، والعمل فيه.

٢ـ متن الرسالة، محقّقاً.

٣ـ الفهارس العلميّة المتنوّعة.

والله هو المسْؤول أنْ يجعلَ عَمَلَنا خالِصاً لوجْهِه الكريم، وأنْ يتقبَّلَه بأحْسن القَبُول.

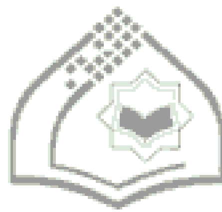
والحمدُ له وحده أولاً وآخِراً.

وكتب

السيّد محمّد رضا الحسيني

الجلاليّ




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

نماذجُ مُصَوَّرةٌ



من مخطُوطات الكتاب

رسالة أبي غالب الزراري

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

وصلى الله على عباده الذين اصطفى حدثنا ابو عبد الله [illegible] ابراهيم

الواسطي قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين الشيباني

مما املاه [illegible] بن محمد سلام عليك [illegible]

[illegible] التوفيق والمعونة [illegible]

اجمعين اما بعد فان الاصل [illegible]

[illegible]

النموذج (١) للصفحة الأولى من نسخة شيخنا الطهراني بخطه

لابن مهزيار حدثني به أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار كتاب الكلب الذي في الاسنان
في المحاسن كتاب أحمد بن محمد البرقي حدثني به عمي أبو علي بن سليمان وخالي أبو جعفر محمد بن
الرزاز عن محمد بن الحسين عنه كتاب الجبال حدثني به الحميري الجزء الثالث من كتاب
الجبال حدثني به الحميري عن محمد بن الحسين عن الجبال كتاب عيسى بن عبد الله العلوي حدثني به خالي
عن جدنا محمد بن عيسى بن عبيد عن عيسى كتاب الفرائض لأبي سماه بخط حميد
حدثني به حميد كتاب ثعلبة بن ميمون حدثني به حميد عن غير الرجال عن ثعلبة هذا آخر ما وجد
في فهرست أحمد بن محمد الزراري والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين قال شيخنا
أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله أعانه الله على طاعته ووجدت في المستخرجات التي جاز لنا جعفر بن
محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي بن يقطين عن
أبي عبيد عن محمد بن جعفر الكوفي قال حدثني المشايخ من أصحابنا أن حمران وزرارة وعبد الملك وبكير
وعبد الرحمن بني أعين كانوا مستقيمين ومات منهم أربعة في زمن أبي عبد الله وكانوا من أصحاب أبي جعفر
وبقي زرارة إلى أن مات أبو عبد الله وكان أفقههم [illegible]
هذا الأمر فإنك [illegible] وكان لزرارة أربعة بنين عبيد وعبد الله والحسن والحسين ولم يذكر رومي
في هذا الخبر وقد وجدت أيضاً لزرارة ابناً اسمه يحيى حدثني محمد بن موسى القزويني قال أخبرني
ابن علي العبدي قال حدثني أبو جعفر البجلي الكوفي قال حدثني يحيى بن العلا قال حدثني سلام بن نوح
الكوفي قال حدثني محمد بن زرارة بن أعين عن أبيه زرارة بن أعين عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
قال خطب أمير المؤمنين الناس وقال في خطبته أنا الحاجب والجنب والآخر والأول والحافظ
والوادع ووجدت أيضاً فيما ذكره الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله العلوي الطبري رضي الله عنه
قال سمعت محمد بن اسفنديار الطبري يقول حضرت مجلس الحسن بن علي الموسوم بالناصر
صاحب طبرستان وقد [illegible] عن حمران بن أعين قال أبو جعفر بن اسفنديار فنظر إلي الشيخ

النموذج (٢) للصفحة (١٨) من نسخة العلّامة الطهراني بخطّه.

بكير ونبي لعين بعد ولاة بني شيبان وانه من الروم وانما وبحث هذا البعد وفاته رحمه الله في سنه ثلاث

وتوفي احمد بن محمد الزراري الشيخ الصالح رضي الله عنه في جمادي الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة

وتوليت جهازه وكان جهازه وحمله الى مقابر قريش على صاحبها السلام ثم الى الكوفة ونفذت ما اوصى

بانفاذه واعانني على ذلك هلال بن محمد ثم توفي هلال بن محمد في شوال من هذه السنة فتوليت

امره وجهازه ودفنه وحملته الى الشهيد بن [illegible] قريش ثم الى الكوفة وقبر امامه بالغري

ثم توفي في هذه السنة في ذي الحجة محمد بن احمد بن داود رحمه الله بالطيحة من شفقتي ودفن هناك ثم نقل

الى بغداد [illegible] انفاذه وسبيله والقيام بامره رضي الله عنه [illegible] شيوخنا جميع [illegible]

في جنان النعيم وصلى الله على عباده الذين اصطفى فاكتب ابو العباس بن عقدة [illegible]

اسمه جبر بن نوف سيف بن مروان اخو زياد الاعمش عثمن بن المغيرة بن ابي زرعة [illegible] الاعشى

ابو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان ذكر ذلك عباس الدوري عن يحيى بن معين [illegible]

الانصاري ابراهيم ابو عبد الله السلمي اسمه عبد الله بن حبيب ذكر ذلك محمد بن جرير الطبري [illegible]

التاريخ ابو حمزة البطائني اسمه سالم [illegible] يوسف يعقوب [illegible]

حسن واحد واثنين والحمد لله [illegible] على سادات محمد النبي وآله الاخيار

وقد الحمد على التمام [illegible] محمد محسن [illegible] الطهراني

وكان الفراغ في صبيحة الاربعاء الرابعة عشر من شعبان [illegible]

من شهر محرم [illegible] بعد الالف والهجرة [illegible]

النموذج (٣) للصفحة الأخيرة من نسخة شيخنا العلاّمة الطهراني بخطّه.

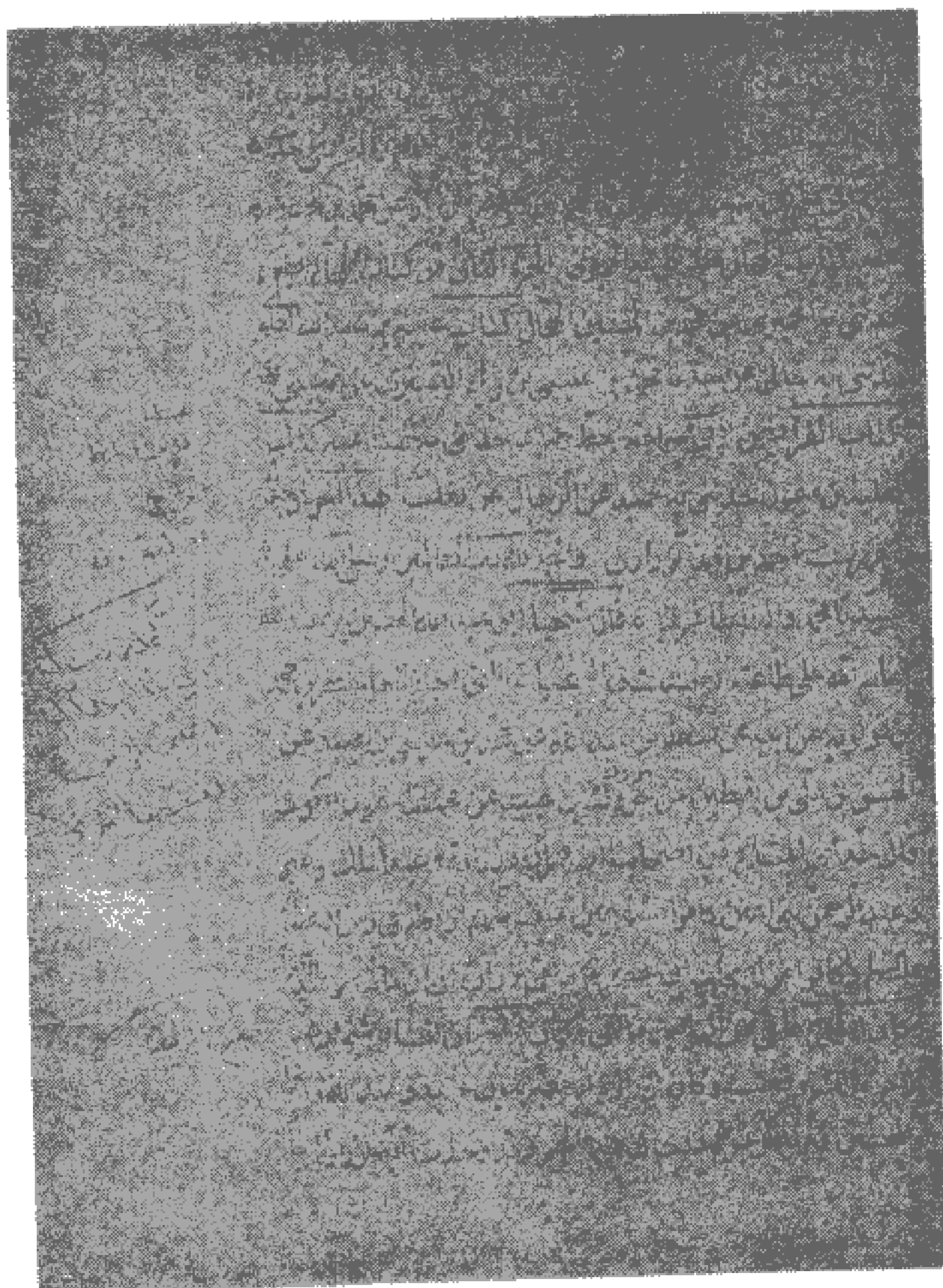
النموذج (٤) للصفحة الأولى من نسخة «نش».

النموذج (٥) للصفحة الأخيرة من نسخة «نش».

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الحسين بن عبد الله بن ابراهيم الواسطي [illegible]
[illegible] محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين
[illegible] بن عبيد الله بن احمد سلام عليك فاني احمد
[illegible] الذي لا اله الا هو الاله الحق مبدع الخلق الموفق المجيب المعين
[illegible] على سيدنا محمد واله الطاهرين صلوات الله عليهم
اجمعين اما بعد فانا اهل بيت اكرمنا الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible] التي اختصت بها الشيعة فالتقى منا حمران سيدنا وسيد
العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما وكان حمران من اكبر مشايخ
الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم وكان احد حملة القرآن
ومن بعده يذكر اسمه في كتب القرآن ويروى انه قرأ على ابي جعفر
[illegible] وكان مع ذلك عالما بالنحو واللغة ولقي حمران [illegible]
زرارة وبكير ابا جعفر محمد بن علي وابا عبد الله جعفر بن محمد [illegible]
[illegible] جماعة من اولادهم مثل حمزة بن حمران [illegible]
[illegible] ابا عبد الله جعفر بن محمد [illegible]
[illegible] الشيعة الكوفة الى المدينة عند وقوع الشبهة
[illegible] عبد الله بن [illegible] في ذلك احاديث كثيرة قد ذكرت في
[illegible] في الشيعة واكثرهم حديثا وفقها
[illegible] في كتب الحديث ومعروف عند رواته وكان [illegible]

النموذج (٦) للصفحة الأولى من نسخة «ضو».



النموذج (٧) لبعض الصفحات من أواخر نسخة «ضو».

رسالة ابي غالب الزراري الى حفيده

باسمه تعالى

رسالة ابي غالب الزراري

الى حفيده رضي الله تعالى عنهما

استكتبها بخطه الشريف العلامة المحقق المتتبع
آية الله الحاج مير سيد محمد الموسوي الجهارسوقي
الاصفهاني شقيق الامام المجدد صاحب الروضات
أعلى الله تعالى مقامهما وقد كان طاب ثراه
من احذق العارفين بالمخطوطات الاسلامية
وأخبر بفضل مهارته التامة ومعرفته الكاملة
مآت من الكتب والرسائل القلمية احمالا
واستنساخا وعندنا منها العشرات والحمد لله
فرغ السيد الكاتب من كتابة هذه النسخة
في آخر شهر ذي القعدة سنة ١٢٧٩ وتوفي الى رحمة
الله تعالى في ٢٨ شهر رمضان ١٢٩٣ ودفن باصفهان
وكانت ولادته في ١١ محرم الحرام ١٢٢٢ والسلام

النموذج (٨) للصفحة الاولى من نسخة «ضا» وهي بخط السيد الروضاتي.

النموذج (٩) للصفحتين الأولى والثانية من متن نسخة «ضا» بخط السيد الخوانساري الأصفهاني

وضريس وسميع وانكر ان يكون فيهم مالك فقال مالك بن اعين
الجهني وذكر ان اعين كان رجلا من الفرس فقصد امير المؤمنين عليه السلم ليسلم
يديه ويتوالى اليه فاعترضه في طريقه قوم من بني شيبان فلم يدعوه حتى تولى اليهم
قال ابو الحسن علي بن احمد العقيقي في كتاب الرجال عن بني اعين عبيد والحسن
والحسين بنو زرارة بن اعين وعبد الله بن بكير وحمزة بن حمران وضريس بن
عبد الملك بن اعين وكان ولد قعنب بالفيوم من ارض مصر وبها قبر غسان
وعبد الله بن بكير وحمزة بن حمران وضريس بن عبد الملك بن اعين وجعفر بن قعنب
ابن اعين وكان قد ولد قعنب بالفيوم من ارض مصر وبها قبر غسان بن عبد الملك
ابن اعين فهؤلاء اولاد بني اعين الذين رووا عن ابي عبد الله عليه السلم وروي ان بني اعين
اقاموا اربعين سنة اربعين رجلا كلما مات منهم رجل ولد لهم ذكر ام هذا الحديث
الذي ذكره ابن همام [illegible] ولو [illegible] اليه وكان سمعه من عم ابيه
لحدثنا به ولذكره في هذه الرسالة لانه كان [illegible] على جمع شيء من آثار اهله [illegible]
وكان [illegible] بكير بن اعين [illegible] مولاه بني شيبان وانهم [illegible]
وجدت بخط بعض [illegible] في سنة ثلث [illegible] توفي احمد بن محمد الزراري
الشيخ الصالح رضي الله عنه في جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة وتوليت جهازه
وحمله الى مقابر قريش على صاحبها السلم ثم الى الكوفة وتقدمت [illegible] بانفاذه
واعانني على ذلك [illegible] ابن محمد رحمه ثم توفي [illegible] محمد في شوال من هذه السنة
فتوليت امره وجهازه ووصيته وحملته الى المشهدين بمقابر قريش ثم الى الكوفة
وقرانا [illegible] بالغري ثم [illegible] من هذه السنة في ذي الحجة محمد بن احمد بن داود رضي
[illegible] ثم نقل الى بغداد ودفن [illegible]
والقيام بامره [illegible]
على عباده الذين اصطفى [illegible] ابو العباس بن عقدة [illegible]
ابن [illegible] مروان [illegible] عثمان بن المغيرة بن [illegible] رحمهم

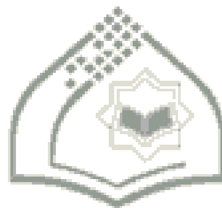
النموذج (١٠) للصفحة الاخيرة من نسخة «ضا».


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢ ـ المقدّمة



أ ـ المُؤَلّفُ　　　ب ـ الكتابُ


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أ ـ المؤلِّف:

أبو غالِب الزُراريّ

أحمد بن محمّد بن محمّد بن سُلَيْمان بن الحسن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَن، الكُوفّي، البَغْداديّ (٢٨٥ ـ ٣٦٨).

١ـ نَسَبُه ونسْبته وكُنْيته.
٢ـ عَصْره.
٣ـ بَيْته.
٤ـ سطور من تأريخه.
٥ـ مكاتَبته مع الناحية المقدّسة.
٦ـ ذرّيتُه.
٧ـ مكانَتُه عند الأعْلام.
٨ـ مَدْرَسَتُه.
٩ـ مؤلَّفاتُه.

١ـ نَسَبُه ونِسْبته وكُنْيته:

أبو غالِب الزُّراريّ، أحمد بن محمّد بن محمّد أبي طاهِر بن سُلَيْمان بن الحسن ابن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَن بن سُنْسُن.

هكذا أوردَ الرجاليُّ الكبيرُ الشيخ النجاشيّ نَسَبَه[١].

وهو المذكور في صَدْر بعض نسخ هذا الكتاب من كلام الغضائري تلميذ المُؤلّف؛ وهو الرجاليّ الشهيرُ[٢].

لكن سَقَطَ اسم الجدّ «محمّد» من صَدْر بعض نسخ الكتاب، وكذلك في مواضع من كتابي الفهرست[٣] والرجال[٤] للشيخ الطوسيّ.

وقد التزم أكثر علماء الرجال بصحّة ما ذكره النجاشيّ.

وأكّدَ الشيخُ سليمانُ البحرانيّ صاحب (المعراج في شرح فهرست الطوسيّ) على أنّ الذي أورده النجاشيّ هو الصحيحُ الواردُ في أكْثر من نسخةٍ من هذا الكتاب وَقَفَ عليها، وأطالَ الاستدلالَ لذلك[٥].

ومثله فَعَلَ السيّد الأمين[٦].

والمؤلّفُ يذكر نسبَه، كما أثبْتنا، مصرِّحاً بأنّ جدّه يُسَمىٰ بـ «محمّد بن سُلَيمان» في عِدّة مواضع من هذا الكتاب: عند ذكر أولاد جدّه الأعلى سُلَيْمان[٧] وعند ذكر موت

(١) رجال النجاشي (ص٨٣) رقم (٢٠١).

(٢) هذا الكتاب، الفقرة [١] ص(١١١).

(٣) الفهرست للطوسي (ص٥٥).

(٤) رجال الطوسي (ص٤٤٣) رقم (٣٤).

(٥) تنقيح المقال (ج١ ص٨٦) نقلاً عن المعراج.

(٦) أعيان الشيعة (ج ٣ ص ١٥٠) من الطبعة الحديثة، و (ج ١٠ ص ٦٨) من الطبعة الثانية.

(٧) هذا الكتاب، الفقرة [٥] ص(١١٨).

جدّه محمّد[1] وفي ثبت الكتب مكرراً[2].

وقد نُسِبَ المترجَم إلى عِدّة أسماء ومواضع نذكُرها تِباعاً:

١ـ البُكَيْرِيّ:

نِسْبةً إلى جدّه: بُكَيْر بن أعْيَن.

كذا نَسَبَه الشيخُ الطوسيُّ كما نُقِلَ عن فهرسته[3].

والوَجهُ في النِسْبة أنّه من أولاده، والنسبة إلى الجدّ ـ إذا كان معروفاً ـ مُتداولةٌ.

والشيخ الطوسي، يقول: وبذلك كانوا يعرفون، إلى أن خرج توقيع من أبي محمد عليه السلام فيه: «فأمّا الزراريّ» فذكروا انفسهم بذلك[4].

أقول: انّ النسبة إلى زرارة إنّما تناسبها النسبة سابقاً إلى بكير.

وأوضح من ذلك قول المؤلّف في هذه الرسالة: كانت أمّ الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة، ومن هذه الجهة نُسبنا إلى زرارة ونحن من ولد بكير، وكُنّا قبل ذلك نُعرف بولد الجهم[5].

فكانوا يُنسبون إلى جدّهم الجهم، وأبيه بكير على حسب المعتاد في نسبة الأولاد إلى أبيهم.

فما جاء في مطبوعة الفهرست من قوله «البكري»[6] فهو خطأ واضح.

على أنّه مخالف لأكثر النسخ المصححة التي أُثبتت «البكيريّ».

واحتمال ان تكون النسبة إلى (بكر بن وائل) الذي هو الجدّ الاكبر لقبيلة

---

(١) هذا الكتاب، الفقرة [٩/أ] ص ١٤٩.

(٢) هذا الكتاب، ثبت الكتب بالارقام [١٧] و[١٨] و[٤٤] وغيرها، ويعبّر عنه أحيانا بقوله: جدّي ابو طاهر.

(٣) رجال ابن داود (ص٤٣) وأعيان الشيعة (ج٣ ص١٥١).

(٤) الفهرست (ص٥٥ ـ ٥٦).

(٥) الرسالة ـ كتابنا هذا ـ الفقرة [٤].

(٦) الفهرست للطوسي (ص٥٥) رقم [٩٤].

(شيبان) (١) الذي ينتسب اليها ابو غالب،احتمالٌ بعيد جدّاً.

٢ـ الزراري:

نِسْبةٌ الى زُرارة أخي بُكَيْر بن أعْيَن.

والوجْهُ في النِسْبة ـ كما يقولُ المُؤَلِّف نفسهُ ـ أنَّه: كانَتْ أُمُّ الَحسن بن الجَهْم ـ من أجداد المؤلّف ـ ابنة عُبَيْد بن زُرارة، قال: ومن هذه الجهة نُسِبْنا إلى «زُرارة» ونحن من وُلد «بُكَيْر» (٢).

وقال: وأوّل من نُسِبَ مِنّا إلى «زُرارة» جَدُّنا «سُلَيْمان» نَسَبَه إليه أبو الَحسن علي بن محمّد عليه السلام صاحب العسْكر، فكان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قالَ: «قالَ الزُراريّ» توريةً عنه وسِتْراً له، ثُمّ اتسع ذلك وسُمِّيْنا به (٣).

أقول: وهذا أشْهَرُ أوْصافه، وألْصَقُ به من غيره، خاصّةً إذا قُرِنَ بكُنْيته «أبي غالب» فإنّه لا مُشارِكَ له حِيْنَئِذٍ فيهما.

وكثيراً ما تشْتبه هذه النسْبةُ بـ «الرازيّ»:

قال ابن داود: وبعضُ فُضلاء أصْحابنا أثْبته في تصنيفه «أبو غالب الرازيّ» وأنّ الإمام عليه السلام قال: «وأمّا الرازيّ» وهو غَلَطٌ، إنّما هو الزُراريّ، نسبةٌ الى زُرارة ابن أعْيَن (٤).

اقول: ولعلّ الشيخ ابن شهرآشوب استند الى هذا النصّ المغلوط فنسبه رَازيّاً وصرّح بأنّه قطن بالريّ (٥) فالنسبةُ اليها رازيّ.

---

(١) لسان العرب (ج٥ ص٤٧) ولاحظ الاشتقاق، لابن دريد (ص٣٦٠).

(٢) هذا الكتاب، الفقرة [٤] ص(١١٦).

(٣) هذا الكتاب، الفقرة [٤] ص (١١٧)، وانظر ما علّقنا على هذا الموضع من المتن

(٤) رجال ابن داود (ص٤٣).وانظر اعيان الشيعة (ج١٠ ص ٧٠) من الطبعة الثانية، و(ج٣ ص ١٥١) من الطبعة الحديثة، فقد نقل مثل هذا التصحيف عن العلّامة الحلّي في رجاله: (الخلاصة)!.

(٥) معالم العلماء ـ النجف ـ (ص١٩). رقم ٨٥.

وقد تَفَرَّدَ ابن شَهْرآشوب بهذا فيما أعلم.

لكن كلمة (الرازيّ) وردت في بعض المواضع من فهرست الشيخ [١] بينما النسخ المخطوطة المضبوطة من الفهرست جاءت الكلمة فيها (الزراري) على الصحة، ومهما كان، فإعراض العلماء عن ذكر ذلك يكفي دليلاً على عدم ثبوته.

٣ـ الشيباني:

نِسْبةٌ الى قبيلة شَيْبان، والوجْهُ في النسبة ما ذكروه مِن أَنّ أَعْيَن كان غلاماً رومياً اشتراه رجلٌ من بني شيبان من الجَلَب، فربّاه وأَعْتقه وتَبَنّاه [٢]، فنُسِبَ الى شَيْبان.

والمفهوم من هذا أَنّ آل أَعْيَن شَيْبانيُّون بالولاء ـ ولاء العتق ـ.

ورُوِيَ عن عمّ أب المؤلّف؛ علي بن سُلَيْمان: أَنّ أَعْيَن كان رجلاً من الفُرس فقصد أمير المؤمنين عليه السلام ليُسْلِمَ على يديه، ويَتوالَى اليه، فاعترضه في طريقه قومٌ من بني شيبان، فلم يَدَعُوه حتى تَوالَى اليهم [٣].

وعلى هذا فهم شَيْبانيّون بعقد الموالاة.

وعلى كلا التقديرين، فهم شيبانيون بالولاء، فلا يصحّ أن يقال في أَحدهم انه «شيباني» بإطلاق الكلمة، ومن دون التصريح بالولاء، لكن الاكثرين اطلقوها عليهم، فلاحظ [٤].

وسيأتي ذكر القبيلة التي ينتمي اليها، بعنوان: بيته.

---

(١) الفهرست، للطوسي (ص ١٦١) رقم (٦٠٣).

(٢) هذا الكتاب، الفقرة [٧/ج] ص (١٢٨).

(٣) هذا الكتاب الفقرة [٤] من تكملة الغضائريّ ص (١ ـ ١٩٢)

(٤) منهم تلميذه في صدر هذا الكتاب، الفقرة [١] وانظر بحثنا: التسميات طلائع المؤلفات (ص٤٠ ـ ٤١) من مجلة (تراثنا) العدد (١٥) السنة الرابعة.

٤ـ الكوفي:

نسبوه كوفياً، والوجْهُ في ذلك أنّ الكوفة هي موطنُه، بل موطنُ آبائه، ولهم فيها محلّةٌ ودور وضياع [١] ولعلّها هي مَسْقط راسه.

٥ـ البغدادي:

لأنه كان يَسْكُنها [٢] وكانت داره بسويقة غالب [٣] وماتَ بها [٤].

لكن لم نَجِدْ له ذِكراً في ما بايدينا من تواريخ بَغْداد، وترجم الخطيب في تاريخه لابنه عُبَيْد الله: كما سيأتي، ولم يترجم لأبي غالب نفسه! فهو مما يُستدرك عليه.

كنيته:

أبو غالِب:

يُكَنّى بها خاصّة، ولم أجد في رواة حديثنا ـ في طبقته ـ من آل أعين ولا من غيرهم مَنْ كُنِّيَ بهذه الكُنْية، فهي خاصّة به، وأَخصّ به إذا قُرِنَتْ بنسبته إلى زُرارة فقيل «أبو غالب الزُراريّ» فلا يُقْصَد إلاّ هو.

وقفتا تأمُّل:

أولاً ـ مع مطبوعة (الرجال) للنجاشيّ:

جاء ذكر أبي غالب في غير موضع من مطبوعة كتاب الرجال للنجاشيّ باسم «أحمد بن محمد بن سليمان» [٥].

فجُعل فيها «سُلَيْمان» جدّاً لأبي غالب.

---

(١) هذا الكتاب، الفقرة [٧/ب] (ص ٧ ـ ١٢٨).

(٢) رجال الطوسي (ص٤٤٣) رقم ٣٤، معالم العلماء (ص١٩) رقم [٨٥].

(٣) الغيبة للطوسي (ص١٨٥).

(٤) هذا الكتاب الفقرة [٥] من تكملة الغضائري.

(٥) كما في التراجم المرقمة [٤٢٧، ٦١٣، ٩٢٥، ٩٣٧، ١٠٧٢، و١٢٠٥] وغيرها.

وجاء في موضع ـ وهو محلّ ترجمة «محمّد بن سُلَيْمان» أبي طاهر الزُراريّ، جد أبي غالب ـ: ... أخبرنا محمد بن محمد وغيره، قالوا: حدثنا أبو غالب، أحمد بن محمد ابن سليمان، قال: أخبرني أبي بها، ومات محمد بن سليمان في سنة إحدى وثلاثمائة، وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائتين[١].

وفي هذا النصّ مواقع للتأمُّل:

١ـ إن النجاشيّ نفسه اعتبر «محمّد بن سُلَيْمان» جدّاً لأبي غالب، في ترجمة أبي غالب برقم [٢٠١] كما عرفت، وصرّح ـ أيضاً ـ بذلك في ترجمة «محمّد بن سنان» برقم [٨٨٨]. إلّا أنّه ذكر هنا كنية الجد بلفظ «أبي طالب» بينما هي «أبو طاهر»!

٢ـ ذكر أبو غالب في الفقرة [٩/ب] من هذه الرسالة: أنّ جدّه هو الذي تولّى أمره، وأحضره لسماع الحديث، ولم يذكر أباه في مَنْ سمع منهم الحديث، ولم نعثر على روايته عنه في شيء من الطرق، لا في فهرست ما رواه في هذا الكتاب، ولا في غيره، على كثرة طرقه وسعة رواياته... بينما صرّح بأنّ سِنَّهُ عند وفاة أبيه (خمس سنين وأشهر)[٢].

وعلى العكس من ذلك فإنّه يروي عن جدّه بوفرة، كما أشرنا.

٣ـ أنّ النجاشيّ ذكر وفاة «محمّد بن سُلَيْمان» في سنة (٣٠١) بينما صرح أبو غالب بأنه توفّي سنة (٣٠٠) في المحرم، وأنّ عمر أبي غالب كان حينذاك (١٥) سنة.

وقد علّق مؤلّف «مجمع الرجال» على هذا الموضع من نسخة النجاشي بما هو حقّ وصواب.

ثانياً ـ مع مطبوعة (الفهرست) للطوسي:

١ـ جاء في مطبوعة الفهرست للطوسي، في الطريق إلى كتب أبان بن عثمان

---

(١) الرجال للنجاشي (ص٣٤٧) رقم [٩٣٨].

(٢) هذا الكتاب [الفقرة [٩] ص ١٤٩.

الأحمر، قوله: ... وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: قرأته على بن أبي غالب أحمد بن سليمان الزراريّ، قال: حدّثنا جدّ أبي محمّد وعلي: ابنا سليمان[١].

وفيه تخليطٌ واضحٌ، وصوابُه: وأخبرنا الحُسَيْن بن عُبَيْدالله، قال: قرأته على أبي غالب، أحمد بن محمّد بن محمّد بن سُلَيْمان الزُراريّ، قال: حدثنا جدّي، وعمّ أبي، محمد وعلي: ابنا سليمان.

وقد جاء هذا النصُّ على الصحّة في نسخة مجمع الرجال[٢] وكذلك جاء على الصحة في نسخ مخطوطة من الفهرست، إلا في قوله: «جَدّ أبي».

وقد وقع مثل هذا الخلط في مطبوعة النجاشيّ حيثُ قالَ في ترجمة «إسماعيل ابن مِهْران»:... حدّثنا أبو غالب أحمد بن محمّد، قالَ: حدّثني عمُّ أبي علي بن سليمان، عن جدّ أبي محمّد بن سليمان[٣].



والصواب: جدّي.

أما رواية علي ـ عمُّ أبيه ـ عن محمّد ـ جدّه ـ حيث نجد أبا غالب يروي فيها عن جدِّه محمد، بواسطة عمِّ أبيه علي، وهي رواية غريبة، فهي منحصرة بهذا المورد ـ حسب اطلاعنا ـ والغالب روايته عن عمّ أبيه وجدّه، سويّة، عن مشايخها.

لكن هذا السند جاء هكذا في ثبت الكتب الوارد في آخر هذه الرسالة، أيضاً، فلاحظ الكتاب رقم [٧١]، وروى عنه بواسطة أُخرى في الثبت برقم [٧٩].

٢ـ وجاء في مطبوعة الفهرست ـ أيضاً ـ في ترجمة البزنطيّ، والبرقيّ ومواضع أُخر: «أحمد بن محمّد بن سُلَيّمان»[٤].

---

(١) الفهرست، للطوسيّ (ص٤٢) رقم [٦٢].

(٢) مجمع الرجال (ج١ ص٢٦).

(٣) رجال النجاشي (ص٢٦) رقم [٤٩].

(٤) الفهرست، للطوسيّ (ص٤٣ و٤٥) رقم [٦٣ و٦٥].

وكذلك جاءَ في ترجمة أبي غالب نفسه من الفهرست[1] ومن الرجال[2].

وقد عرفتَ أنّ الصواب: أحمد بن محمّد بن محمّد بن سُلَيْمان.

ويحتمل قوياً أن يكون الأمر في جميع هذه الموارد وغيرها من باب النسبة إلى الجدّ، خصوصاً باعتبار خمول اسم الأب وعدم معروفيّته، وعدم ورود ذكره في شيء من الأسانيد أو التراجم!

* * *



(١) الفهرست (ص٥٥) رقم [٩٤].

(٢) رجال الطوسيّ (ص٤٤٣) رقم [٣٤].

٢ـ عَصْرُه:

وُلِـدَ أبـو غالب الزُّراريّ سنة (٢٨٥)[١] ومات سنة (٣٦٨)[٢] فعاشَ ثلاثاً وثمانين سنة في فترةٍ بالغة الأهمية من تاريخ التشيّع.

ولم يكن بعيداً عن مراكز المَسْؤوليّة والحوادث، فكانَ يرتبطُ ـ بحُكم منزلته العائلية ـ برجالات الطائفة، ويتصل بأكابر الرُّواة وعُلماء المَذْهب، وأُولئك هم الذين تتوجّه اليهم المَسْؤوليّات وتقع على عواتقهم، في مثل تلك الظُّروف الحرجة.

وبالرغم من المصائب والمتاعب التي تعرَّض لها المترجَم، والضَياع الذي اصيب به مالُه، والأَسْر الذي وَقَعَ فيه[٣] فإنّه تمكّن من تخطّي كلّ ذلك، والمثابَرة على طَلَب العلم، فساهَم بذلك في الحركة العلميّة التي بَدأتْ في مَطْلع القَرْن الرابع وتكلّلَتْ بتجميع النُصـوص من الأُصـول، وضَبْطها وتسليمها بالإجازة، فأَسْدى بذلك إلى العقيدة يَداً مَحْمُودة.

وبفضل مالَه من النَّسَب الرفيع، وما حَصَّلَه من شَرَف الحَسَب، وبَعْدَ أنْ حَنَكَتْه التجارب، وصَنَعتْ منه رجلاً بمستوى المَسْؤولية وحَمْل العِبْء، تَصدّى لِبَثّ العلم وأداء الأمانة التي تحمّلها من سَلَفه، ليؤدّيها إلى الأَجْيال في تلك الظُروف الحرجة، فكانَتْ مدرستُه العامرة، وألّفَ الكتبَ الثمينةَ، التي أبقى لنا الدهر منها هذه الرسالة الثمينة، الطافحة بألوانٍ من المعرفة، وخاصّةً في موضوع رجال الحديث، وطرق الكُتُب، وتاريخ الإجازة، كما سيأتي ذكر ذلك في هذه المقدمة.

---

(١) هذا الكتاب، الفقرة [٩/] ص (١٤٩)، وقد تحدّث عن ولادته هو بنفسه فلاحظ.

(٢) هذا الكتاب، الفقرة [٥] من تكملة الغضائريّ، وقد تحدّث عن وفاته وموضع دفنه فراجع.

(٣) هذا الكتاب، الفقرة [٨/ج] ص (١٤٤).

٣ـ بيته:

إنّه من عائلة شيعيّة عريقة في العقيدة والعِلْم، أباً وأُمّاً:

فهو ينْحَدِرُ من ناحية الأب من آل أعْيَن، العائلة الشهيرة في المَذْهَب، والحافِلة برجالات العِلْم من أمْثال زُرارة وحُمران وبُكَير وأضْرابهم من الذين تجدُهم في الكتاب.

ويلفُّ عِرْقه من ناحية الأُمّ برجالٍ أفْذاذٍ ورواةٍ كبارٍ سيذكُرهم ـ أيْضاً ـ.

وكلُّ الرجال الذين احْتَوَشُوه كانوا من أصْحاب الأئمّة عليهم السلام، وممن لهم مكانةٌ مرموقةٌ ومنزلةٌ رفيعةٌ عندَهم، وبين الرواة.

ففي مثـل هذا البَيْت وُلِـدَ المترجَمُ، وفي أحْضان العلم والفضيلة والعقيدة تَرَعْرَعَ، وبين الكُتب والمؤلّفات نَشأ وبَرَع، ولكلّ ذلك ـ مَهْما كانَ الأمْر ـ أثَرُه الحسنُ في نفس ابن البَيْت، لا سيَّما مثل المؤلّف الذي كان يطْمَحُ في ذلك مُنْذُ صغره، فما الظَّنُّ به؟ إلّا أن يَتَسَنَّمَ شَيْخُوخةَ الطائِفة، ونقابةَ العِصابة، ويَخْلُدَ مع الخالِدين.

وهذه العائلةُ في الأصل عَرَبٌ غساسِنَةٌ، على ما نقله المُؤَلِّفُ ـ وهو أحَدُ أبنائها ـ عن جدّهم الأعلى والد أعْيَن: «أنّه من غَسّان، ممَّنْ دَخَلَ بلاد الروم في أوّلِ الإسلام»[1].

لكنّه ذكر ـ أيضاً ـ أنّ ابنه أعْيَن: «كان غُلاماً روميّاً اشتراه رَجُلٌ من بني شيبان من الحَلَب»[2].

وبنو شَيْبانَ حيّ من بَكْر بن وائل.

والشَّيْباني الذي اشترى أعْيَن هو من بني عبدالله بن عمرو السمين بن أسْعَد

---

(١) هذا الكتاب، الفقرة [٧/ج] ص(١٢٩).

(٢) هذا الكتاب (الفقرة السابقة).

ابن هُمَام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شيبان[١] وهو ابن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عَلِيّ بن بَكْر بن وائل[٢].

ومن هذه الجهة نُسبوا إلى شيبان.

وقد ذكر ابنُ دُرَيْد في (بَكْر بن وائل): من موالي بني أسْعَد: آل زُرارة بن أعْيَن، ولهم يَسارٌ وعَدَدٌ بالكوفة[٣].

وقال المؤلّف أبو غالب: وهم ـ على ذلك ـ يسْتَوْلُون على دُوْر بني شَيْبان، في خِطَّةِ بني أسْعَد بن همام، ولهم مسجد الخِطَّة يُصَلّونَ فيه، وقد دخله سَيِّدُنا أبو عَبْدالله، جَعْفَر بن محمّد عليهما السلامُ، وصلَّى فيه.

وفي هذه المحلّة دُور بني أعْيَن متقاربةً[٤].

ولا منافاة بَيْن أنْ يكون أصْلُهم من غَسّان، ممَنْ ارتحلوا إلى بلاد الروم، وبَيْن أنْ يُؤْسَرَ جدُّهم أعْيَن في بعض الحروب، أو الظروف الأُخرى، فيُباع، ويشتريه الشيباني.

وعلى هذا فتصحّ نسبة آلِ أعْيَن إلى غسّان، لكنّي لم أجدها في أيّ موضع! أو أن أصلهم من الفُرْس، على ماذكره عليُّ بن سُليمان ـ عمُّ والد أبي غالب ـ وأنّ اتصالهم ببني شيبان، كان بعقد الموالاة، كما نقله الغضائريّ في تكملة رسالة أبي غالب. انظر [ف ٤].

وأياً ما كان أصْل الأسْرة، فإنّ آل أعْيَن قد ارتفع شأْنُهم في العقيدة والعلم، حتى كثرتْ عباراتُ التمجيد حولَهم.

فأبو جَعْفَر الشَلْمغاني يقول ـ حين كانَ مرجعاً أيّام الغَيْبة الصُغْرى ـ عن آل

---

(١) ذكره النجاشي في ترجمة (زرارة) في رجاله (ص١٧٥) رقم [٤٦٣].

(٢) عجالة المبتدي، للحازميّ (ص١٤) في عنوان (الأسعدي).

(٣) الاشتقاق، لابن دُرَيْد (ص٣٦٠).

(٤) هذا الكتاب الفقرة [٧/ب] ص (١٢٨)، ويلاحظ أن عبارة (لهم محلّة بكذا) تدلّ على سعة ذيول البيت، استعمل ذلك النسّابُون، انظر: عجالة المبتدي، في عنوان (الطفاويّ) (ص٨٥).

أعْيَن: أهْلُ بَيْتٍ جليل، عظيم القَدْر في هذا الأمْر[١] ـ أي في التشيّع ـ

ويقول المؤلّف: آلُ أعْيَنَ أكْبَرُ أهْل بَيْتٍ في الشِيْعة، وأكثرُهم حديثاً وفقهاً، وذلك موجودٌ في كُتب الحديث، ومعْروف عند رُواته[٢].

وقال المؤلّف ـ ايضاً ـ: وقلّ رجل منّا الاّ وقد روى الحديث، وحدّثني ابن الحجاج رحمه الله أنّه جمع من روى الحديث من آل اعين فكانوا ستين رجلاً.

وحدّثني أبو جعفر الشيباني عن مشايخه: ان بني اعين بقوا أربعين سنة، اربعين رجلاً، لا يموت منهم رجل إلاّ ولد فيهم غلام[٣].

وقال الشيخ الطوسي ـ بعد أن سمّى جمعاً من آل أعين: ـ ولهم روايات كثيرة واصول وتصانيف سنذكرها في أبوابها ان شاء الله.

ولهم ـ ايضاً ـ روايات عن[٤] علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام نذكرهم في كتاب الرجال إن شاء الله تعالى[٥].

وقال ابن دريد: آل زرارة بن اعين لهم يَسارٌ وعدد بالكوفة[٦].

وقال فيهم الرجالي الكبير ابن عقدة ـ وهو يتحدّث عن ولد أعين ـ: كلّ واحد منهم كان فقيها يصلح أن يكون مُفتي بَلَدٍ[٧].

ويقول السيّد بَحْر العُلوم: آلُ أعْيَنَ أكبر بيْتٍ في الكُوفة من شِيْعة أهْل البَيْت عليهم السـلام، وأعْظَمُهم شأناً، وأكثَرُهم رجالاً وأعْياناً، وأطْوَلُهم مدّةً وزماناً، أدْرَك أوائِلُهم السجّادَ، والباقِرَ، والصادِقَ عليهم السلام، وبقيَ أواخِرُهم إلى أوائِل الغَيْبة

---

(١) الغيبة، للشيخ الطوسي (ص١٨٣).

(٢) هذا الكتاب، الفقرة [٣] ص(١١٤).

(٣) الرسالة الفقرة [٧/أ](١٢٧).

(٤) كلمة (عن) لم ترد في مطبوعة النجف، لكن وردت في نسخة مجمع الرجال (٣/٥٠).

(٥) الفهرست للطوسي، رقم [٣١٤] ص(١٠٠).

(٦) الاشتقاق (٣٦٠).

(٧) انظر تكملة هذه الرسالة الفقرة [٣] للغضائري.

الصُّغْرى، وكانَ فيهم: العُلماءُ، والفُقهاءُ، والقُرّاءُ، والأُدَباءُ، ورواةُ الحديث[١].

وقال أيضاً: ومدائحُ آل أَعْيَن كثيرةٌ[٢].

ويدل على عظمة آل أعين ما نقل عن الحجّاج لما قدم العراق انه قال: لا يستقيم لنا الملك ومن آل اعين رجل تحت حجر[٣].

ويدُلُّ على ما لهذا البَيْت الرفيع من جَلالة وعَظَمة أَنْ تصدّى الرجالي العَظيمُ، أَبُو العبّاس النَجاشيّ لتأليف «كتاب جَمَع فيه أَخْبارَهم»[٤].

وجَمَعَ أبو عبدالله ابنُ الحَجّاج «المحدّثين من آل أَعْيَن» فكانوا ستّين رجلاً[٥].

وكـذلك أبو غالب الزراريّ، مؤلّف هذا الكتاب، فقد خَصّصه للبَحْث عن رجالات هذا البَيْت وشُؤُونهم، كما زانَه بكثير من المعلومات المُهِمّة والمؤثِّرة في علم الرجال.



(١) رجال السيد بحر العلوم (ج١ ص٢٢٢).

(٢) المصدر نفسه (ج١ ص٢٥٥ ـ ٢٥٧).

(٣) تكملة هذه الرسالة الفقرة [٣](١٩٠).

(٤) رجال النجاشي (ص١٨٤) رقم [٢٠١] الذريعة (ج١ ص٣٢٤).

(٥) هذا الكتاب الفقرة [٧/أ] ص(١٢٧).

٤ـ سطور من تأريخه:

وُلِدَ في (٢٨٥) في (٢٧) ربيع الآخر.

وفي (٢٩٠) ماتَ أبُوه، وعُمره خَمْسُ سنوات.

وفي (٢٩٧) سَمِعَ الحِمْيريّ وسنُّه اثنا عَشر عاماً.

وفي (٣٠٠) مات جدُّه أبو طاهِر، وعُمره خَمْسة عشر عاماً.

وفي (٣١٣) وُلِدَ ابنُه أبو العبّاس عُبَيْدالله.

وفيها امتُحِنَ محنة أخرجَتْ أكثر ملكه من يده، وأحرجته إلى السَفَر والاغْتراب، وأشغلتْه عن حفظ ما جَمَعَ، وشغله طلب المعاش، والبعد من مشاهَدة العُلَماء، عن العلم.

وفي (٣١٤) امتُحِنَ محناً أُخرى في خراب الكُوفة.

وفي (٣٢٥) جَرَتْ له مشاكلُ ومِحَنٌ.

وفي (٣٤٨) كانَ بالبصرة، حيث جَدَّدَ نُسْخةَ كتاب داودبن سَرْحان على الورق.

وفي (٣٥٠) حج بيت الله الحرامِ وجاورَ سنةً كاملةً، وزوّجَ ـ بعدالرجوع ـ ابنه عُبَيْدالله.

وفي (٣٥٢) وُلِدَ حفيده، الذي كتب له هذه الرسالة.

وفي (٣٥٦) كتب الرسالة لحفيده.

وفي (٣٦٧) جدَّدَ كتابة الرسالة.

وفي (٣٦٨) تُوفِّي ببغداد في جُمادىٰ الأُولى في سنّ الثالثة والثمانين.

ودُفِن في مقابر قُرَيْش بالكاظميّة، ثم نُقِلَ إلى الغريّ ، بالنجف الأشْرف.

رحمه الله، وجزاه عن الإسْلام وأهْله خَيْراً.

٥ـ مكاتبته مع الناحية المقدّسة:

وساهَمَ في مجال العقيدة بالإمام الغائِب، في شخص الإمام المُنْتَظر، الحُجَّة بن الحسن عليه السلام، الذي وُلِدَ المُؤلّف أبو غالب في غَيْبَته الصُغْرى، فواجَهَ المشكلةَ التي لا بُدَّ أنْ كانَتْ قائمةً على قَدَمٍ وساقٍ، فلنُصْغِ إلى محاولته بهذا الصَدَد:

قالَ الشيخُ الطوسيّ: أخبرني جماعة، عن أبي عَبدالله؛ أحمد بن محمّد بن عيّاش، عن أبي غالب؛ الزُراريّ، قال: قدمتُ من الكوفة وأنا شابٌ، إحدى قدماتي، ومعي رجل من إخواننا ـ قد ذهبَ على أبي عَبدالله اسمه ـ وذلك في أيّام الشيخ أبي القاسم؛ الحُسين بن رُوْح رحمه الله، واستتارِه، ونَصْبِه أبا جَعْفر محمّد بن عليّ؛ المعروف بالشَلْمَغاني ـ وكانَ مستقيماً، لم يَظْهَر منه ما ظَهَرَ من الكفر والإلْحاد ـ وكان الناسُ يَقْصُدُونه ويلْقَوْنه، لأنّه كان صاحبَ الشيخ أبي القاسم؛ الحُسين بن رُوْح، سفيراً بينَهم وبينَه في حوائجهم ومهمّاتهم.

فقالَ لي صاحبي: هل لك أنْ تلقى أبا جَعْفَر، وتُحْدِثَ به عَهْداً، فإنّه المَنْصُوبُ اليومَ لهذه الطائفة، فإنّي أُريد أنْ أسْأله شيئاً من الدُعاء يكْتُبُ به إلى الناحية.

فسلّمْنا عليه وجَلَسْنا، فأقْبل على صاحبي فقالَ: مَنْ هذا الفتى مَعَكَ؟ فقالَ له الرجلُ: من آل زُرارة بن أعْيَن.

فأقْبل علي فقال: من أيّ زُرارة أنْتَ؟ فقلتُ: يا سيّدي، أنا من وُلْد بُكَيْر بن أعْيَن، أخي زُرارة.

فقالَ: أهْلُ بيْتٍ، جليلٍ، عظيمِ القَدْر في هذا الأمْر.

فأقْبلَ: عليه صاحبي فقالَ له: يا سيّدنا، أُريد المُكاتبةَ في شَيْءٍ من الدُعاء؟

فقالَ: نعم.

قالَ: فلمّا سمعتُ هذا، اعتقدتُ أنْ أسألَ أنا أيضاً مثلَ ذلك، وكنتُ اعتقدتُ في نفسي ما لَمْ أُبْدِهِ لأَحَدٍ من خَلْق الله، حالَ والدة أَبي العبّاس ابني، وكانَتْ كثيرةَ الخلاف والغَضَب عليّ، وكانَتْ منّي بمنزلةٍ، فقلتُ في نفسي أسْألُ الدُعاء لي في أمرٍ قد أَهَمَّني ولا أُسَمّيه، فقلتُ: أطالَ الله بقاء سيّدنا، وأنا أسْألُ حاجة؟

قال: وما هيَ؟

قلتُ: الدُعاء لي بالفَرَج من أمْرٍ قد أهَمَّني.

فأَخَذَ دَرْجاً بين يديه كان أثْبَتَ فيه حاجةَ الرجل فكَتَبَ: والزُراريُّ يَسْألُ الدُعاء له، في أمْرٍ قد أهَمَّه.

قال: ثم طواه فقُمْنا، وانصرفنا، فلما كان بَعْدَ أيّامٍ، قال لي صاحبي: ألا نَعُودُ إلى أبي جَعْفر، فَنَسْألُهُ عن حوائجنا التي كُنّا سألناه؟!

فمضيتُ معه ودخَلْنا عليه، فحين جَلَسْنا عنده، أَخْرجَ الدَرْجَ، وفيه مسائلُ كثيرةٌ، قد أُجيبَ في تضاعيفها، فأَقْبلَ على صاحبي، فقرأ عليه جوابَ ما سألَ، ثم أقبل عليّ ـ وهو يَقْرأ ـ: وأمّا الزُراريّ، وحالُ الزوْج والزوْجة، فأَصْلَح الله ذاتَ بيْنِهما.

قال: فوردَ عليّ أمْر عظيمٌ، وقُمْنا، فانصرفتُ، فقالَ لي: قد وَرَدَ عليك هذا الأمر؟!

فقلتُ: أَعْجَبُ منه!

قال: مثل أيّ شَيْءٍ؟

فقلتُ: لأنّه سرٌّ لم يَعْلَمْه إلاّ الله تعالى وغيري، فقد أَخْبرني به!

فقال: أتَشُكّ في أمْر الناحية؟ أَخْبرْني الآن ما هُوَ؟ فأَخْبرتُه، فعَجبَ منه.

ثم قُضي أنْ عُدْنا إلى الكُوفة، فدخلتُ داري، وكانَتْ أُمّ أبي العبّاس مغاضبةً لي في مَنْزل أهْلها، فجاءتْ اليّ فاسترضَتْني، واعْتَذَرَتْ، ووافَقَتْني، ولم تُخالفني، حتى فرّقَ الموتُ بيننا[1].

---

(١) الغيبة للطوسي: ص(١٨٣ ـ ١٨٤).

قال الشيخ الطوسيّ: وأخبرني بهذه الحكاية جماعةٌ، عن أبي غالب، أحمد بن محمّد [بن محمّد][١] بن سُليمان، الزُراريّ رحمه الله، إجازةً.

وكتبَ عنه ببغداد أبو الفَرَج محمّد بن المُظَفَّر، في منزله بسُوَيقة غالِب، في يوم الأحد لخمسٍ خَلَوْن من ذي القِعْدة، سنة ستٍ وخمسين وثلاثمائةٍ:

قال: كُنْتُ تزوّجْتُ بأُمّ ولدي، وهي أوّل امرأةٍ تزوّجتُها، وأنا حينئذٍ حدث السنّ، وسنّي إذْ ذاك دون العشرين سنةً، فدخلتُ بها في منزل أبيها، فأقامتْ في منزل أبيها سنين، وأنا أجتهد بِهم في أنْ يحوّلوها إلى منزلي، وهم لا يُجيبوني إلى ذلك، فحملتْ منّي في هذه المدة، وولدت بنتاً، فعاشت مدّة، ثمّ ماتت، ولم أحضر في ولادتها، ولا في موتها، ولم أرها منذ ولدتْ إلى أنْ توفّيتْ... ثم اصطلحنا... وقدِّر أن حملتْ المرأة مع هذه الحال... فانتقلتُ عنهم، وولدتْ، ـ وأنا غائب عنها ـ بنتاً.

ثم دخلتُ بغداد، وكان الصاحبُ بالكوفة في ذلك الوقت أبو جعفر، محمد بن أحمد الزجوزجي رحمه الله، وكان لي كالعمّ أو الوالد، فنزلتُ عنده ببغداد، وشكوتُ إليه ما أنا فيه من الشرور الواقعة بيني وبين الزوجة وبين الأحماء، فقال لي: تكتب رقعة، وتسأل الدعاء فيها.

فكتبتُ رقعةً وذكرت فيها حالي، وما أنا فيه من خصومة القوم لي... ومضيتُ بها أنا وأبو جعفر رحمه الله إلى محمّد بن علي ـ وكان في ذلك الوقت الواسطة بيننا وبين الحسين بن روح رضي الله عنه، وهو إذ ذاك الوكيل ـ فدفعناه إليه، وسألناه إنفاذها، فأخذها منّي.

وتأخّر الجواب عنّي أياماً، فلقيتُه، فقلتُ له: قد ساءني تأخُّر الجواب عنّي، فقال لي: لا يسوؤك هذا، فإنّه أحبُّ إليّ ولك، وأومأ الى أنّ الجواب إن قرب كان من جهة الحسين بن روح رضي الله عنه، وإنْ تأخّرَ كان من جهة الصاحب عليه السلام.

فانصرفتُ، فلّما كان بعد ذلك ـ ولا أحفظ المدّة إلاّ أنّها كانت قريبة ـ فوجّه

(١) ما بين المعقوفين ساقط من عبارة الطوسي، ولكن الصحيح إثباته، كما مرّ.

إليّ أبو جعفر الزجوزجي رحمه الله يوماً من الأيّام، فصرتُ اليه، فأخرج إليّ فصْلاً من رقعة، وقال لي: هذا جواب رقعتك، فإنْ شئت أنْ تنسخه فانسخهُ، وردّه، فقرأتهُ، فإذا فيه: «الزوج والزوجة فأصْلَحَ الله ذاتَ بينهما» ونسختُ اللفظ، ورددت عليه الفصل.

[ثم ذكر أمر رجوعه إلى الكوفة، وإقامة المرأة معه إلى أن فرّق الموت بينهما].

وأضاف الشيخ الطوسي في هذه الرواية قوله:

قالوا: قال أبو غالب رحمه الله: وكنتُ قديماً، قبل هذه الحال، قد كَتَبْتُ رقعةً أسْألُ فيها أنْ يقبل ضيعتي، ولم يكن اعتقادي في ذلك الوقت التقرّب إلى الله عزّ وجل بهذه الحال، وإنّما كان شهوة منّي للاختلاط بالنَوْبَخْتيّين، والدخول معهم فيما كانوا فيه من الدنيا، فلم أُجَبْ إلى ذلك، وألْحَحْتُ في ذلك، فكتبَ اليّ: أن اخْتَرْ مَنْ تَثِقُ به فاكتُبْ الضَيْعةَ باسْمه، فإنّك تحتاجُ إليها، فكتبتُها باسم أبي القاسم، موسى بن الحسن الزجوزجي؛ ابن أخي أبي جعفر رحمه الله، لثقتي به، وموضعه من الديانة والنعمة، فلم تَمْضِ الأيّام حتّى أَسَرُوني الأعْراب، ونهبُوا الضَيْعة التي كنتُ أمْلكُها، وذهبَ منّي فيها من غَلاتي، ودوابّي، وآلتي نحو من ألْف دينار، وأقَمْت في أسْرهم مُدّةً، إلى أنْ اشتريتُ نفسي بمائة دينار وألْف وخمسائة دِرْهَم، ولزمني في أُجْرة الرُسُل نَحْوٌ من خَمسائةِ دِرْهَم، فخرجتُ، واحتجْتُ إلى الضَيْعة، فبعْتُها[1].

وهكذا قدّم الرجل المتمتع بجَلالة الشأنِ ورفعة المقام بيَن الطائفة حُجّةً مقنعةً، مَلَأَ بها صَفحاتٍ من تاريخ مُشْكلة الغَيْبة التي واجَهها المَذْهب.

وقد عَرَفْنا ضِمْن الحكاية طَرَفاً من قصة أَسْر الأعْراب له، وقد أظْهَر تأثّره بهذه القَضيّة في كتابنا هذا أيضاً[2].

* * *

---

(١) الغيبة، للطوسيّ ص(١٨٥ ـ ١٨٦).

(٢) كتابنا هذا الفقرة [٦/أ] ص (١٢٤) و [٨/ج] ص (٤ ـ ١٤٥).

٦ ـ ذُرِّيتُه:

كانَ له وَلَدٌ اسمه «عُبَيْداللهِ» وكنيتُه «أبو العَبّاس» وُلِدَ سنة (٣١٣) وحَضَر لسماع الحديث، لكنّه لم ينْجَذِب الى العِلْم، وقد أيس أبو غالِب منه، ولذلك أَخَذَ يَدْعُو بولدٍ له ليَسْلُكَ طريقَ طَلَب العلم(١).

وقد ذكر أبو غالب في ثبت الكتب رقم (١٠٦) أن ابنه (عُبَيْدالله) قد حضر بعض سماع كتابٍ باسم (خطبة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم الغدير) رواية الخليل، فلاحظ.

وتَرْجَمه الخطيبُ البغداديُّ في تاريخه(٢) وسيأتي نقل كلامه.

وقد وُلِدَ لعُبَيْد الله ابنٌ هو «محمّد» حفيد أبي غالِب الذي كَتَبَ إليه برسالته هذه، وهو يُكَنّى «أبا طاهِر».

ترجمهُ النجاشيُّ، كما سيأتي نقله أيضاً(٣).

وقالَ النجاشيّ: وانقرضَ ولده إلاّ من ابنة ابنه(٤).

* * *

---

(١) انظر هذا الكتاب، الفقرة [٩/ج] ص (١٥١).

(٢) تاريخ بغداد (٣٧٨/١٠) رقم (٥٥٤٢) وسننقل الترجمة في معجم آل أعين.

(٣) هذا الكتاب الفقرة [١٠/أ] ورجال النجاشي (ص٣٩٨) رقم [١٠٦٤] وسننقل نصّ كلامه فيما بعد.

(٤) رجال النجاشي (ص٨٤) رقم [٢٠١].

٧ـ مكانته عند الأعلام:

قال النجاشي: كانَ شَيْخَ العِصابة في زمنه، ووجْهَهم[١].

وقال الطوسي: جليلُ القَدْر، كثيرُ الرواية، ثقةٌ[٢].

وقالَ: كانَ شيخَ أَصْحابِنا في عصره، وأَسْتادَهم، وثقتَهم[٣].

وقال المجلسيّ: كانَ من أَفاضل الثِقاتِ والمحدِّثين، وكانَ أُستادَ الأَفاضلِ الأَعلامِ[٤].

وقالَ السيِّد بَحْرُ العلوم: كانَ أَبو غالب رحمه الله شَيْخَ عُلماء عَصْره، وبقيّةَ من آل أَعْين[٥].

هذه الكلماتُ من مَراجع الفنّ المعتَمدين تقطعُ كلامَ أيّ متكلمٍ عن الإفاضة في وصْف الرجل بسائر صِفات الوثاقةِ والجلالةِ، فإنّ وصْفَه بأنه «شيخُ الطائفةِ» وأنه «ثقة الأَصْحاب» تبلغُ به القِمّةَ من جميع الجِهات، بَدْءاً بالوثاقة والاعتماد، وخِتاماً بالجلالة والعلم.

وإلْقاء نظرة فاحصة في هذا الكتاب يكفي للاقْتناع بسُمُوّ مقام هذا الرجل العظيم:

فبالإضافة إلى المجمُوعة الكبيرة من المُؤَلّفات التي تصدّى لروايتها من كُتب الطائفة.

---

(١) رجال النجاشي (ص٨٤) رقم [٢٠١].

(٢) رجال الطوسي (ص٤٤٣) رقم [٣٤].

(٣) فهرست الطوسي (ص ٥٦).

(٤) بحار الأنوار (ج١ ص٣٩).

(٥) رجال السيّد بحر العلوم (ج١ ص٢٢٤).

وإلى الأُسْلوب العلميّ الرصين الذي اتّبعه في تحمُّلها والمحافظة عليها.

وبالإضافة إلى اتصاله الوثيق برجالات العلم ومشايخ الحديث مُنْذُ نُعومة أظْفاره، وخاصةً في تلك الفترة العصيبة من تاريخ المذهب.

بالإضافة إلى كلّ ذلك، فإنّ مجرّد تصدّيه لتأْليف هذا الكتاب، لَيكشفُ عن قابليةٍ وسُمُوٍ يتحلّى بها، فنُلاحظ أنّه يُقْدِمُ على تأْليف هذا الكتاب بتفهُّمٍ واستيعاب. وقد عبّر تلميذه الغضائريّ عن ذلك بقوله: إنّه كان شديد الحرص على جمع شيءٍ من آثار أهله[1].

بَلْ نَجِدُه يبثُّ شَكْواهُ، ويُبْدي تخوُّفَهُ من ضياع ما لديه من كُتب العلم، ويستعمل كلَّ ما في وُسْعه من أدوات الصيانة والحَيْطة، لحفظ ما بقي منها!

ويدْعُو بإلْحاحٍ ولَهْفةٍ أنْ لا يُقْطَعَ العلمُ من أُسْرتِه وبيتِه[2].

فكلُّ هذا يؤهِّله لِما قيلَ فيه أو يُقالُ من كلمات الثناء وجمل الإطراء، إنْ لم يَقْصُر عن بُلوغ شَأْوِهِ!

* * *

(١) تكملة الغضائريّ، الفقرة [٥].

(٢) لاحظ هذا الكتاب الفقرة [١٠] ص(١٥٢) / وانظر [٩/ب] ص (١٥١).

٨ـ مدرسته:

إنّ من الفوائد المتوخّاة من تعديد مشايخ الرجل وتلامذته، إنما هو تحديد طبقته، ولكن عندما تكون طبقته محدّدةً بمعرفة ولادته ووفاته فانّ هذه الفائدةَ حاصلةً بدون الحاجة إلى ذكر المشايخ والرواة.

١ـ نشاطه العلمي:

لكنّ الفائدة الأتم من ذكرهم إنما هي تشخيص (نشاط الراوي) كما نرى أن نسمّيه، حيث يتبيّن بذلك مدى سعة مُعاطاته للعلم، أخذاً وتحمُّلاً، ونشراً وتحميْلاً، كما تتحدّد بذلك طبقة أُولئك الذين لم تتحدّد طبقتهم من المشايخ أو الرواة.

مع أنّ في ذلك تحديداً للاتّجاه المذهبيّ، والمسلك العلميّ للراوي، فإنّ الراوي إنّما يعيش في ما يُناسب اعتقاده ومسلكه من بيئة، ويركّز نشاطه على ما يلائم فكره من جهد علمي.

٢ـ وثاقة مشايخه:

ويختص أبو غالب بما قيل فيه من وثاقة جميع مشايخه الذين روى عنهم، وهذا هو الذي يظهر من النجاشي في ترجمة «جعفر بن محمّد بنَ مالك، الفزاريّ» حيثُ تعجّبَ من رواية أبي غالب عنه ـ مَعَ ضَعْفه ـ.

فيدلّ على أنّ مشايخَ أبي غالبٍ لا يكونونَ من الضُعفاء، وأنّه أَجَلُّ من أنْ يرويَ عن ضعيفٍ.

ويؤيّد ذلك أنّ الشيخ الطوسيّ وَثّقَ جعفراً المذكور، مع التفاته إلى تضعيف

بعضٍ له، كما في رجال الطوسيّ (ص ٤٥٨) رقم (٤).

وكذلك قول أبي غالب نفسه في الفقرة [٩/ب] من هذه الرسالة حيث اعتذَرَ عن الرواية عن بَعْض الواقفة بإنّهم ـ وإن كانوا من الواقفة ـ إلّا أنّهم فُقَهاء ثِقاتٌ.

حيثُ يَظْهر من هذا الكلام تجنّبُه الروايةَ عن غير الثِقاتِ.

وإذا لم نعتبرْ ذلكَ توثيقاً لمشايخه، فلابُدَّ من دلالته على عدم القَدْحِ فيهم، على الأقل، وكونهم من أصحابنا الإماميّة لو لم يُصَرّح بالخلافِ.

٣ـ مشايخه:

قضى المترجم عمراً طويلاً في الحُضور لدى العُلماء والتنقُّلِ في مجالس السماع والعلم، ولو أخذنا بنظر الاعتبار أنّه كانَ منذُ نُعومة أظفاره يتنقَّلُ من مجلس عالمٍ إلى آخر، حتّى كانَتْ تربيتُه على يَدِ مثل علي بن الحُسَيْن السعدآبادي، وجدّه أبي طاهر محمّد بن سُلَيْمان، وحتّى أنّه سمعَ الحميريَّ وهو ابن اثنَيْ عَشَرة سنة، فمن الواضح الاقتناعُ بكثرة مَنْ أخَذَ عنهم من الشيوخ.

ونحنُ نذكُرُ هُنا أسْماءَ مَنْ وقفنا عليه من مَشايخِهِ، مُعَقِّبَيَن لها بالمواضع التي عثرنـا فيهـا على روايته عن كلّ واحدٍ، من دُون تعرّضٍ إلى تراجمهم حذراً من التطويل مكتفين بذكر مصدر لترجمة كل واحد: وهُمْ:

١ـ أحمد بن إدرِيْس، أبو علي الأشعريّ، القُميّ (ت٣٠٦):

ذكره أبو غالب في مَنْ سمع منه من الشُيوخ، في الرسالة الفقرة [٩/ب].

انظر رجال النجاشيّ (ص٩٢) رقم [٢٢٨].

٢ـ أحْمد بن محمّد بن سَعيد، أبُو العبّاس، ابن عُقْدة، الحافِظ، الكوفي (ولد سنة ٢٤٩ ـ ت ٣٣٢):

روى عنه في الثبت رقم[١٠٧] وقالَ:وعلى ظهره إجازتُه لي جميعَ حديثه،بخطِّه.

انظر رجال النجاشيّ (ص٩٤) رقم [٢٣٣].

٣ـ أحمد بن محمّد، العاصميّ، أبو عَبْدالله، البغداديّ:

ذكره في الرسالة، الفقرة [٩/ب]في عداد شيوخه، وروى عنه في الثبت برقم [٩٥] كتاب جدّه الحسن بن الجهم، وانظر الرسالة آخر الفقرة [٣].

انظر رجال النجاشيّ (ص٩٣) رقم [٢٣٢].

٤ـ أحمد بن محمّد بن علي بن عمر بن رباح، أبو الحسن، القلّاء الواقفي:

ذكره المؤلّف في مَن روى عنه من الواقفة الثقات، في الفقرة [٩/ب]وروى في الثبت برقم [٣] كتاب الصيام له، ورواه الشيخ الطوسي بطريق المؤلّف في الفهرست (ص ٥١) رقم [٨٢]، وروى المؤلف عنه في الثبت برقم [٩٨].

انظر رجال النجاشيّ (ص٩٢) رقم [٢٢٩].

٥ـ أحمد بن محمد بن لاحق، الشيباني، ابو جعفر:

نقل عنه في الرسالة الفقرة [٧/أ].

٦ـ جعفر بن محمد بن مالك، ابو عبدالله، الفزاريّ، الكوفي، البزّاز:

قال عنه المؤلف: كان كالذي ربّاني، [في كلام طويل، يدل على غاية التبجيل والتجليل]في الرسالة، الفقرة [٩/ب]وروى عنه كثيراً في الثبت بالارقام (٤٥ و٥١ و٦٣ و٨٧). انظر رجال النجاشيّ (ص١٢٢) رقم[٣١٣].

٧ـ حُمَيْدُ بن زياد بن حماد، الهواريّ، النينوائيّ، الواقفيّ (ت٣١٠):

ذكره المؤلّف في شُيوخه من الواقفة الثِقات في الرسالة، الفقرة[٩/ب]وروى عنه كثيراً في الثبت، بالارقام [٢٨ و٥١ و٥٤ و٧٤ و٨٣ ـ ٩٣ و١٢٩ و١٣٠].

انظر رجال النجاشي (ص١٣٢) رقم [٣٣٩].

٨ـ عَبْدالله بن جَعْفر، أبو العبّاس، الحِمْيَريّ، القُميّ:

سمع المؤلّف منه سنة (٢٩٧) وهو ابن اثنتي عشرة سنة، قال في الرسالة الفقرة ٩/] ـ وهو يتحدّث عن جدّه ـ: وسمّعني من عَبْد الله بن جَعْفر الحميريّ، وقد كانَ دخلَ الكوفةَ سنةَ (٢٩٧).

وروى بواسطته كثيراً في الثبت، بالأرقام [١و ٤ ـ ١٦ و٣٦ و٤١ و٥٢ و٥٥ و٥٩

١١٣، ١٢٦ و١٢٧].

وروى النجاشيّ بطريق المؤلّف عنه عِدَّة كتب، ككتاب جعفر بن بشير، في رجال النجاشي (ص١١٩) رقم [٣٠٤]

وكتاب العيص بن القاسم في رجال النجاشي (ص٣٠٢) رقم [٨٢٤].

وانظر رجال النجاشي (ص٢١٩) رقم [٥٧٣].

٩ـ عُبيدالله بن أبي زَيْد، أبو طالِب، الأنباريّ، الواقفيّ (ت ٣٥٦):

قالَ عنه المؤلّف: كنتُ أعرفُ أبا طالب أكثر عمره واقِفاً، مختلطاً بالواقفة، ثم عادَ إلى الإمامة، وجفاهُ أصْحابنا، وكان حَسَنَ العبادة والخشوع.

ذكره النجاشي في ترجمته من رجاله (ص٢٣٢) رقم [٦١٧]، ونقل عنه المؤلّف في الرسالة، الفقرة [٧/د].

١٠ـ علي بن الحُسَين، أبو الحَسَن، القميّ، السعدآباديّ:

عبّر عنه المؤلّف بقوله: «مؤدّبي» وروى عنه في الثبت برقم [١٤] وهي رواية كُتُب البَرْقيّ أحْمد بن محمّد بن خالِد.

وقد رواها بطريق المؤلّف عنه، كلٌّ من الشيخ الطوسيّ في الفهرست (ص٤٢) رقم [٦٥] والنجاشي في رجاله (ص٧٧) رقم [١٨٢].

كما وقع في طريق المؤلّف إلى عدة كتب، مثل:

كتاب محمد بن خالد الأشعري، القمي، في رجال النجاشي (ص٣٤٣) رقم [٩٢٥].

وكتاب محمد بن القاسم بن الفُضَيْل بن يسار النهدي، في رجال النجاشي (ص٣٦٢) رقم [٩٧٣].

وكتاب محسن بن أحمد القيسي مَولاهم، في رجال النجاشي (ص٤٢٣) رقم [١١٣٣].

وكتاب نشيط بن صالح بن لفافة العجلي مولاهم، في رجال النجاشي

(ص٤٢٩) رقم [١١٥٣].

انظر تجريد اسانيد الكافي (ج١ ص٤٥).

١١ـ علي بن سُليمان بن الحَسَن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعين، أبو الحَسن، الزُراريّ: وهو عمُّ والد المؤلّف، يُعبّر عنه بقوله «عَمّ أبي: علي» وقد يعبّر عنه بقوله: «عمّي» توسّعاً.

ذكره في مَنْ سمع منهم من مشايخه، في الرسالة، الفقرة [٩/ب].

وقد روى عنه في الثبت كثيراً جدّاً، وروى أصحاب الفهارس بطريق المؤلف عنه عن مشايخه عدّة كتب كما يلي:

كتاب إسماعيل بن مِهْران، في الفهرست للطوسي (ص٣٤) رقم [٣٢] ورجال النجاشي (ص٢٦) رقم [٤٩].

كتاب إسماعيل بن عبدالخالق، في رجال النجاشي (ص٢٧) رقم [٥٠].

وكتاب الجامع للبَزَنْطيّ، في الفهرست (ص٤٣) رقم [٦٣].

وكُتب محمّد بن سنان، أبي جعفر الزاهريّ، في النجاشي (ص٣٢٨) رقم [٨٨٨].

انظر رجال النجاشي (ص٢٦٠) رقم [٦٨١].

١٢ـ علي بن سُليمان بن المبارك، القميّ:

روى المؤلّف عنه في الثبت، برقم [١٠١] وقال: وفيه إجازته بخطّه.

١٣ـ عمر بن الفضل.

روى عنه في الثبت برقم [١١٠].

١٤ـ محمد بن ابراهيم، ابو عبدالله الكاتب، النعماني، الشهير بابن زينب:

روى عنـه في الثبت، برقم (٩٦).

وهو من معاصريه انظر رجال النجاشي (ص٣٨٣) رقم [١٠٤٣].

١٥ـ محمد بن أحمد بن داود، أبو الحسن (ت٣٦٨):

نقل عنه في الرسالة، الفقرة [٧/ز].

وهو معاصر للمؤلف، انظر رجال النجاشي (ص٣٨٤) رقم [١٠٤٥].

١٦ـ محمد بن الحسين الأشتر، ابو جعفر الحسني.

روى عنه أبو غالب الزراري، في فلاح السائل (ص٢٢٣)، برواية علي بن محمد بن يوسف.

١٧ـ محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن، أبو العباس، الرزّاز، خالُ أبيه:

ذكره في من سمع منه من شيوخه، في الرسالة، الفقرة [٩/ب].وروى عنه كثيراً جدّاً بالعناوين: الرزّاز، خال أبي، محمد بن جعفر، وقد يعبّر عنه بقوله «خالي» كما في الفهرست للطوسي (ص٢٠٨) رقم [٨٠٢].

ومما رواه عنه:

الجامع، للبزنطيّ. وهو طريق الطوسيّ في الفهرست (ص٤٣) رقم [٦٤] والنجاشيّ في الرجال (ص٧٥) رقم [١٨٠].

وكتاب حرب بن الحسن في رجال النجاشيّ (ص١٤٨) رقم [٣٨٦].

وكتاب خالد بن يزيد بن جَبَل الكوفي، في رجال النجاشيّ (ص١٥١) رقم [٣٩٤].

وكتاب داود بن محمد النَهْديّ، في رجال النجاشيّ (ص١٦١) رقم [٤٢٧].

وكتاب سعيد بن خَيْثم الهلالي، في رجال النجاشيّ (ص١٨٠) رقم [٤٧٤].

وكتاب سَعيد بن جَناح الأزديّ، مولاهم، في رجال النجاشيّ (ص١٨٢) رقم [٤٨١].

وكتاب سيف بن عَمِيْرة النخعيّ، في رجال النجاشيّ (ص١٨٩) رقم [٥٠٤].

وكتاب عبيدالله بن الوليد الوصّافي، في رجال النجاشيّ (ص٢٣١) رقم [٦١٣].

وكتاب عبد الرحمن بن بدر، ابو إدريس الكوفي، في رجال النجاشي (ص٢٣٨)

رقم [٦٣١].

وكتاب عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي، في رجال النجاشي (ص٢١٩) رقم [٥٧٢].

وكتاب عبدالله بن عمر بن بكّار الحنّاط، في رجال النجاشي (ص٢٢٨) رقم [٦٠٠].

وكتب:

علي بن عبدالله بن مسكان،

وعلي بن أبي شعيب المدائني،

وعلي بن أبي راشد،

وعلي بن عبدالله بن صالح الدهّان.

في رجال النجاشي (ص٢٦٧) بالأرقام [٦٩٤ ـ ٦٩٧].

وكتاب محمد بن يحيى الخزّاز الكوفي، في رجال النجاشي (ص٣٥٩ رقم ٩٦٤).

وكتاب محمّد بن البُهلول الكوفي، في رجال النجاشي (ص٣٧٠ رقم ١٠٠٥).

وكتاب موسى بن عمر بن بَزيع، في رجال النجاشي (ص٤٠٩ رقم ١٠٨٩).

وكتاب الزهد لُمعَمَّر بن خلّاد البغدادي، في رجال النجاشي (ص٤٢١ رقم ١١٢٨).

وكتاب ميّاح المدائني، في رجال النجاشي (ص٤٢٥ رقم ١١٤٠).

وكتاب يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، في رجال النجاشي (ص٤٤٥ رقم ١٢٠٥).

وكتاب يحيى بن زكريا اللؤلُؤيّ، في فهرست الطوسي (ص٢٠٨ رقم ٨٠٢).

وانظر تجريد اسانيد الكافي للسيد الامام البروجرديّ (ج١ ص٥١ ـ ٥٢).

١٨ـ محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، أبو جعفر، الأهوازيّ:

ذكره في الرسالة في مَنْ سمع منهم من الشيوخ، الفقرة [٩/ب].

وروى عنه في الثبت، بالأرقام (٩٤ و١٢٣) وله منه إجازة بالأوّل.
وروى عنه كتاب النوادر لفُضالة في طريق النجاشي (ص٣١١ رقم ٨٥٠).
١٩ـ محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن أعين، أبو طاهر الزراريّ (ت ٣٠٠). هو جدّ المؤلّف، ابو والده.

ذكره المؤلّف في الرسالة، وذكر روايته في الفقرة [٩/ أ].
وقد روى عنه في الثبت كثيراً من الكتب، ووقع في طريق الكتب التالية:
كتاب جميل بن درّاج، في النجاشيّ (ص١٢٧ رقم ٣٢٨).
وكتاب سيف بن عميرة، في النجاشي (ص١٨٩ رقم ٥٠٤).
وكتاب الطرائف لمحمد بن سنان، في النجاشي (ص٣٢٨ رقم٨٨٨).
وكتاب الطرائف لموسى بن سَعْدان الحناط، في النجاشي (ص ٤٠٤ رقم ١٠٧٢).

وقد روى المؤلّف عن جدّه هذا بواسطة عمّ أبيه في ترجمة إسماعيل بن مهران من الفهرست للطوسي (ص٣٤ رقم ٣٢) ورجال النجاشي (ص٦٢ رقم ٤٩).

وانظر رجال النجاشي (ص٣٤٧ رقم ٩٣٧) وقد وقع في نسخته سهو، ذكرناه في هذه المقدمة.

٢٠ـ محمد بن محمد بن يحيى، أبو الحسن المعاذي ـ ابن عمة والد المؤلّف ـ:
ذكره المؤلّف في الرسالة، الفقرة [٥]، وروى عنه في الثبت برقم [٧٩] و[٨٨].
٢١ـ محمد بن همام بن سُهَيْل، أبو علي، البغدادي، الإسكافي:
روى عنه في الثبت برقم [٨٦] نوادر ابن شَمّون.
٢٢ـ محمد بن يعقوب، ابو جعفر، الكليني، الرازيّ (ت ٣٢٩):
قال المؤلّف في الثبت، الرقم [٨٩]: جميع كتاب (الكافي) تصنيف أبي جعفر محمّد بن يَعْقُوب الكليني، روايتي عنه بعضه قراءةً وبعضه إجازةً، وقد نسختُه...

وانظر تجريد أسانيد الكافي (ج١ ص٢٧).

وقد وقع المؤلّف في طريق الطوسيّ إلى كتبه في الفهرست (ص١٦١) رقم [٦٠٣] وفي مشيخة التهذيب.

وروى المؤلّف بواسطته كتاب النوادر، للحسين بن محمّد بن عمران الأشعريّ، في رجال النجاشي (ص٦٦) رقم [١٥٦].

وانظر رجال النجاشي (ص٣٧٧) رقم [١٠٢٦].

٢٣ـ أبو عبدالله ابن ثابت:

ذكره المؤلّف في عداد مَنْ روى عنه من شيوخ الواقفة الثقات، الفقرة [٩/ب].

٢٤ـ أبو عبدالله ابن الحجاج:

ذكره في الرسالة، الفقرة [٧/أ]: بقوله: حدّثني... وكان من رواة الحديث: أنّه جمع مَنْ روى الحديث من آل أعين، فكانوا ستّين رجلاً.

٢٥ـ ابن المغيرة:

نقل عنه المؤلّف بلفظ: وروى لي. في الفقرة[٧/ح]من الرسالة.

٤ـ الرواة عنه:

وكذلك، جمعت المدّة الطويلة التي عاشها أبو غالب، حوله؛ جمعاً كبيراً من الرواة والتلامذة والمجازين، من طلاب العلم والحديث في القرن الرابع الهجريّ، وقد وقفنا على أسماء عدد منهم، وفيهم أعلام عظماء، ونعددها فيما يلي:

١ـ أبو طالب ابن عَزْوَر، الأنباطي:

قال الشيخ الطوسيّ: أخبرنا عنه، رجال الشيخ (ص٤٤٣).

وفي الوافي بالوفيات أن اسمه: الحسين بن علي بن محمد بن عزور (ج١٢ ص٤٥٦) وقال: روى عنه أبو شجاع الذهْلي واورد له شعراً ثم قال: شعر جيّد في التوسط، وهو من تاجر كثير، وكان شعره كثيراً إلى الغاية، وقد اختار منه مهيار في

كتاب (الصفوة).

٢ـ أحمد بن عبد الواحد، أبو عبدالله البزّاز، الشهير بابن عُبْدون وابن الحاشر:

قال الشيخ: أخبرنا عنه، وذكره في الرواة عنه في الفهرست وهو داخل في العدة الراوية عنه، كما سيأتي. رجال الطوسي (ص٤٤٣) الفهرست للطوسي (ص٥٦).

٣ـ أحمد بن علي بن العباس بن نوح، أبو العبّاس السيرافي، البصريّ:

وقع في طريق أبي غالب الى بشر بن سلام في رجال النجاشي (ص١١٢) رقم [٢٨٦]، وعيص بن القاسم (ص٣٠٢) رقم [٨٤٢].

لاحظ ترجمته في رجال النجاشي (ص٨٦) رقم [٢٠٩].

٤ـ أحمد بن محمد بن عيّاش، ابو عبدالله الجوهري (ت ٤٠١):

روى عنه في الغيبة، للطوسي (ص١٨٣) ما نقلناه في هذه المقدمة.

لاحظ ترجمته في رجال النجاشي (ص٨٥) رقم [٢٠٧] ونوابغ الرواة (ص٥١) والنابس (ص٢٣).

٥ـ الحسين بن عبيدالله الغضائري، أبو عبدالله الواسطي (ت ٤١١):

قال الشيخ: أخبرنا عنه، في الرجال (ص٤٤٣) وهو طريق الشيخ والنجاشي الى اكثر الكتب التي رواها أبو غالب، وهو داخل في العدّة الراوية عنه، كما سيأتي، وسنترجمه في ما يلي مفصّلاً باعتبار ما كتبه من التكملة لهذا الكتاب.

والغضائري هذا هو راوي هذه الرسالة عن أبي غالب، كما هو المثبت في صدر النسخ، وفي فهرست النجاشي، الرجال (ص٨٤) رقم [٢٠١].

٦ـ علي بن محمد بن يوسف، أبو الحسن الفارسي:

روى عنه أبو غالب بقوله:(حدثنا) كما في فلاح السائل (ص٢٢٣) عند ذكر صلاة الغفيلة، ونقله عنه في بحار الأنوار (٥٤٤/١٨).

لاحظ رجال النجاشي (ص٢٦٨) رقم [٦٩٩] فقد عنونه وقال: ابتعت أكثر كتبه... أخبرنا عنه عدّة من أصحابنا.

وقد روى النجاشي كتاب محمد بن ابراهيم الإمام في رجاله (ص٣٥٥) رقم [٩٥١] وقال: أخبرنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف بسرّ من رأى، قال: حدثنا ابراهيم بن عبدالصمد....

وقد حكم الشيخ الزنجاني في الجامع في الرجال [القسم المخطوط] بالاتّحاد، بين شيخ النجاشي هذا ومن عنون له مستقلاً.

إلّا ان سيّدنـا الاستـاذ الخـوئي حكم في معجم رجاله (١٢/١٨٢) بالتغاير استناداً الى رواية النجاشي عن ذلك بالواسطة وعن هذا بلا واسطة.

أقـول: ولا يبعد أن يكون النجاشيّ قد تحمّل رواية كتب الرجل بواسطة مشايخه، إلّا أنّه لقي الرجلَ نفسَه فنقل عنه هذا الكتاب.

والغريب أنّه جاء في تقرير درسه دام ظله في التنقيح (١/١٠٦) احتمال أن يكون (علي بن محمد بن يوسف) شيخاً لابن طاوس مُباشرةً.

وهذا لا يحتمله مثله ممن له معرفة بالرجال والطبقات، فإنّ (علي بن محمّد بن يوسف) على كلّ حال من طبقة رواة أبي غالب، وقد وردت روايته في مواضع من فلاح السائل (كما في ص٤٢ و٢٦١) عن ابن قولويه، المعاصر لأبي غالب.

واما ابن طاوس فهو انما يروي عن كتابه، كما هو ديدنه في النقل عن القدماء من المؤلّفين حيث لا يذكر إسناده إليهم، بل يُباشر بالنقل عنهم.

ولوضوح غرابة هذا الاحتمال، فإنّا نربأ بسيدنا الأُستاد دام ظله أن يذكره.

٧ـ محمّد بن عُبَيْدالله بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن سُليمان، الزراريّ:

هو حفيد المؤلّف أبي غالب، وهـو الذي كتب له هذه الرسالة، التي ضمّنها إجازته له برواية حديثه.

وقـد ترجم له النجـاشيّ في رجاله (ص٣٩٨) رقم [١٠٦٤] فقال: محمد بن

عبيدالله بن أحمد [بن محمد][1] بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بُكَيْر بن اعْين، أبو طاهر الزراري.

كان أديباً، وسمع، وهو ابن ابن ابي غالب شيخنا.

له كتاب (فضل الكوفة على البصرة) وكتاب (الموشّح) وكتاب (جمل البلاغة).

أقول: وبالرغم من عدم وقوفنا على رواية له عن جدّه أبي غالب، إلّا أنّ ترجمة النجاشي له، وتصريحه بسماعه، وتصدّيه هو للتأليف، كلّ ذلك يجعله بمستوى الاستفادة من إجازة جدّه له، وعلى كل حال فهو داخل في المجازين منه.

٨ـ محمّد بن علي بن الحسين بن مهْجنار، أبو الغَنائم البزّاز:

قال شيخنا الطهراني في نوابغ الرواة (ص٢٨٧) بعد أن عنونه: المجاز من أبي غالب الزُراري، كما وُجِدَ بخطّ صاحب الترجمة على نسخة (قرب الإسناد) التي هي بخطه أيضاً، وهذه حكاية صورة خطّه:

«حدّثني بكتاب (قرب الاسناد) لأبي العباس، عبدالله بن جعفر الحميريّ، أبو غالب أحمد بن محمد [بن محمد] بن سليمان الزراريّ، الكوفي رحمه الله، قالَ: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري بهذا الكتاب، وبجميع ما كتبه قراءة عليه، وما لم أقرأه عليه فإنه دخل في جملة ما أجازه لي. وقد أطلقت لأبي الغنائم محمد بن علي بن الحسين بن مهجنار البزاز دام عزّه ونفعه بالعلم...».

وبقيّة الكلام في النسخة الأصليّة سقطت من النسخة المنقولة عنها.

أقول: ولا بدّ من التأمّل في هذه الإجازة، فإنّ من المحتمل أن يكونَ المجيز لأبي الغنائم هو شخصاً آخر تلميذاً لأبي غالب؟! فلاحظ النابس (ص١٨١).

٩ـ محمّد بن محمّد بن النُعْمان، أبو عَبْدالله الشيخ المفيد (ت٤١٣):

قال الشيخ: أخبرنا عنه، في الرجال (ص٤٤٣) وروى الشيخ والنجاشي

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المصدر، وقد تحدّثنا عن ضروة وجوده، في ما مرّ من هذه المقدمة (ص ٤ ـ ٣٧).

بواسطته كثيراً عن ابي غالب في فهرستيهما، وهو داخلٌ في العدّة الراوية عنه كما روى المفيد عن أبي غالب في سائر كتبه كثيراً جدّاً، وقد ترجم له كافّة المؤلّفين.

١٠ـ محمّد بن المُظَفَّر، أبو الفرج:

روى عنه في الغيبة، للطوسيّ (ص١٨٤) ما نقلناه في هذه المقدمة وقال: كَتَبَ عنه ببغداد في منزله بسويقة غالب في يوم الأحد، لخمسٍ خلون من ذي القعدة سنة (٣٥٦).

ولم أقف على ترجمته إلّا أنّ في مشايخ المفيد مَنْ اسمه: محمد بن المظفّر ابو الحسين البزاز، ذكره شيخنا في النوابغ (ص٣٠٧).

١١ـ هارون بن مُوسىٰ التَّلَّعُكْبَرِيّ:

قال الشيخ في الرجال (ص٤٤٣): روى عنه التلعكبريّ، وسمع منه سنة أربعين وثلاثمائة.

١٢ـ هِبَةُ الله بن محمّد بن أَحْمد، أبو نَصْر، الكاتب:

روى عن خطّ أبي غالب وجادةً، ولا بُدّ أن تكون وجادةً معتبرةً، باعتبار مَعْرفته بخطّ أبي غالب، بقرينة اعتماد مثل الشيخ الطوسيّ عليها ونقلها في الغيبة (ص٢٢٣) بقوله: قال أبو نَصْر هبة الله: وجدتُ بخطّ أبي غالب الزراري رحمه الله وغفر له: أن أبا جعفر، محمّد بن عثمان، العَمْرِيّ رحمه الله، مات في آخر جُمادَى الأُولى، سنة خمس وثلاثمائة.

والراوي عن أبي نصر هو أبو العبّاس ابن نوح السيرافي.

وقد ترجم له النجاشيّ (ص٤٤٠) رقم [١١٨٥].

ثم إنّ السيّد الأمين العاملي ذكر في ترجمة أبي غالب بعنوان (تلاميذه) اسم الشيخ الطوسيّ، في أعيان الشيعة (ج٣ ص١٥٢) من الطبعة الحديثة و(٦٨/١٠) من الطبعة الثانية.

وهذا لا يصحّ، فإنّ أبا غالب قد تُوفّي سَنة (٣٦٨) والشيخ الطوسيّ قد وُلِدَ سنة (٣٨٥)؟!

ثم إنّ عامّة رواية الشيخ الطوسيّ عن ابي غالب بواسطة مشايخه الراوين عن أبي غالب، وأكثرهم روايةً: الغضائِري، والمفيدُ، وهما من العدّة الراوية عن ابي غالب. كما سياتي.

٥ـ العدّة الراوية عنه:

عنون السيد بحر العلوم في (فوائده الرجالية) للعدّة الراوية عن أبي غالب الزراري في كلام الشيخ النجاشي.

فقد روى النجاشي عنه بواسطة من سمّاهم (عدّة من أصْحابنا) كما في طريقه الى الكتب التالية في رجال النجاشي:

١ـ كتاب حرب بن الحسن، برقم [٣٨٦].

٢ـ كتاب خالد بن يزيد بن جبل، برقم [٣٩٤].

٣ـ كتاب سعيد بن خيثم، برقم [٤٧٤].

٤ـ كتاب عبيدالله الوصّافي، برقم [٦١٢].

٥ـ كتاب سعيد بن جناح، برقم [٤٨١].

٦ـ كتاب عبد الرحمن بن بدر، برقم [٦٣١].

٧ـ كتاب عبدالله بن محمد بن خالد بن عمر، برقم [٥٧٢].

وقد فسّرها السيّد بحر العلوم بقوله: هم:

محمّد بن محمّد [الشيخ المفيد].

واحمد بن علي بن نوح [ابو العبّاس السيرافي].

والحسين بن عبيدالله [الغضائريّ].

وقد تكرَّرَ في التراجم روايةُ كلٍ منهم عن الزراريّ.

رجال السيد بحر العلوم (١٠١/٢).

وعنون ـ أيضاً ـ للعدة الراوية عن أبي غالبٍ، في كلام الشيخ الطوسيّ في الفهرست، وقال: أراد من العدّة: المفيد، والحسين بن عبيدالله، واحمد بن عُبْدون، وغيرهم.

قالَ: كما يُسْتفادُ من كلامه في عدّة مواضع من كتابه المذكور.

رجال بحر العلوم (٢/١٠٤).

أقول: إنَّ الشيخ الطوسيّ قالَ في طريقه إلى (كتاب الجامع) للبزنطي في الفهرست (ص٤٣) برقم [٦٣]: أخبرنا به عدّةٌ من أصْحابنا، منهم الشيخُ المفيدُ، والحُسَيْن بن عُبَيْدالله، وأحمد بن عُبْدون، وغيرهم، عن الزراريّ.

وهذا صريحٌ في أنَّ المذكورين إنّما هم من العدّة، وليسوا هم كامل العدّة.

أقولُ: ومثلُ التعبير بالعدّة، هو قولُ النجاشيّ: (جماعة شيوخنا).

وكذلك قوله (جماعة) كما في طريقه إلى علي بن عبدالله بن مسكان، برقم [٦٩٤] وإلى نوادر الأزدي، برقم [٨٥٠].

ومثله قول الشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة عن ابي غالبٍ، كما في الغيبة (ص ١٨٤).

فالمشايخ المذكورون لا يخرجون عن العدّة والجماعة، وإن احتُملَ دخولُ غيرهم مَعَهم، فالإجمالُ الموجود في هذين التعبيرين غير مُضِرّ.

هذا ما انتهينا إليه من معلومات حول (مدرسة أبي غالب)وقد كانت نتيجةُ الجهودِ المبذولة في هذه المدرسة المُباركة أنْ وَقَعَ الشيخُ أبو غالب في طريق رواية العديد من المؤلّفات من الكتب والأُصول، قلّما وقعَ غيره في طريق مثلها كمّاً.

وقد أورد ذكر أكثرها في ثبت الكتب الذي نظّمه في هذه الرسالة، مع ذكر ما لكلّ كتاب من خُصوصيّات توثيقيّة، من حيث نوعية الرواية والخطّ والوَرَقِ والأجزاءِ والبَلاغات أو القراءاتِ أو الإجازاتِ المُسجّلَةِ عليها.

أمّـا من حيثُ الكَيْف، والأهميّة والاعتبار، فإنّ لكلّ ما رواه أثراً خالداً في المعرفة والتراث، خلود الإسْلام والعقيدة.

❊ ❊ ❊

٩ـ مُؤَلَّفاته:

لقد أسْهمَ الشيخُ أبو غالب الزُراريّ في دَعْم التُراث ونَشْر الحديث بتأليف الكُتب القيّمة، مُحافظةً على أحاديثها من الضياع، وهيَ:

١ـ هذا الكتاب، المعروف باسم: رسالة أبي غالب الزراريّ إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين.

وسيأتي الحديث عنه مفصّلاً، في القسم الثاني من هذه المقدّمة.

٢ـ كتاب الأدْعية:

قال شيخُنا الطهراني: جُزْءٌ عتيقٌ في الأدعية، بغير إسْناد، كانَ بخطِّه عند تلميذه الُحسَين بن عُبَيْدالله الغضائري، وقد صارَ هذا الُجزْءُ عندَ الشريف أبي الُحسَيْن، زيدِ بن جَعْفر المحمّديّ، الكوفي، فأدرَجه في كتاب (دعائه).

ونقل عنه السيّد ابنُ طاوُس في (الإقْبال) في دعاء ليلة الغدير[١].

لكن لم يذكر السيّد في (الإقْبال) سوى كون هذا الُجزْء العتيق بخطّ الشيخ أبي غالب أحمد بن محمّد الزراريّ[٢].

وهذا أعمّ من كونه هو مؤلّفه، وإن لم يُناف ذلك.

وقد روى ابن طاوس في فلاح السائل عن أبي غالب الزراري عدّة أحاديث في الأدعية، مباشرةً، ولا يبعد أن يكون قد اعتمد في نقلها على هذا الكتاب، مثل:

قوله (ص١٧٠) حدّث ابو غالب أحمد بن محمد [بن محمد] بن سليمان

---

(١) نوابغ الرواة (ص٥٥) والنابس (ص١٨١).

(٢) الإقبال (ص٤٥٢) النابس (ص٨٢).

الرازي [كذا] رضي الله عنه، رفعه، قال:

وفي (ص٢١٠) ما رواه ابو غالب... قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ.

٣ـ كتاب الإفْضال:

ذكره النجاشيّ والطوسيّ، من دون ذكر موضوعه[١].

٤ـ كتاب التاريخ:

ذكره النجاشيّ والطوسيّ، وقالا: لم يتمّه، وأُضافَ الطوسيّ: وقد خَرَجَ منه نَحْوُ أَلْفِ ورقة[٢].

ويبدو أنّه عملٌ ضَخْمٌ.

٥ـ دعاءُ السَفَر:

ذكره النجاشيّ بهذا الاسم، وسمّاه الطوسي بأدعية السَفَر.

والظاهر الاتحاد[٣].

٦ـ دعاء السِرّ:

قالَ شيخُنا الطهراني: جُزْءٌ فيه دعاء السرّ، كتبه الشيخ أبو غالب الزراريّ بخطّه، ورواه عن الشيخ أبي عَبْدالله، محمّد بن إبراهيم النعماني، صاحب التفسير، وهو يَرْويه عن الرجال المذكورين في أوّل الدعاء، كما ذكره أبو غالب في رسالته[٤].

ويبدو لي أنّ هذا ليس من تأليف أبي غالب، لأنّه كلّه من رواية النُعماني، ولم يذكر أبو غالب أنّه من تأليفه، فلا يكون إلّا مجرّد راوٍ له، كما لم يَنْسبه إليه أحَدٌ من

---

(١) رجال النجاشيّ (ص٨٤) والفهرست للطوسيّ (ص٥٦).

(٢) المصدران السابقان، نفس الموضعين.

(٣) المصدران والموضعان، والذريعة (ج٨ ص١٩٠).

(٤) الذريعة (ج٥ ص١٠٢). وهذا الكتاب، الثبت رقم [٩٦].

المترجين له.

وممّا يُناسب ذكره أنّه يُوجد كتاب باسم «أدعية السِرّ» نُسِبَ تأليفه إلى السيّد ضياء الدين، فضل الله بن علي الراونديّ (القرن السادس) جاء في فهرس مكتبة السيّد المرعشي: أنّه يحتوي على (٣٢) دعاءً علمت للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ورواها الراوندي بسنده، فليراجع[1].

٧ـ مناسكُ الحَجّ:

ذكره النجاشيّ والطوسيّ، وقالا: صغير[2].

٨ـ مناسكُ الحَجّ:

ذكره النجاشيّ والطوسيّ، وقالا: كبير[3].



٩ـ جُزءٌ في خُطْبة الغَدير:

ذكر الشيخ الأميني أنّ أبا غالب الزراريّ نَصَّ في رسالته على تأليفه هذا الكتاب، ولذلك عدّهُ في المؤلّفين في موضوع «الغدير»[4].

أقولُ: الموجودُ في هذا الكتاب: خُطْبة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يَوْمَ الغَدير، رواية الخليل، كانَ أبوكَ وابنُ عمّهِ حَضَرا بَعْضَ سماعه[5].

---

(١) فهرست مكتبة المرعشيّ (ج٢ ص١٠٨) رقم (٤٩٩).

وشرحه بالفارسية أمير محمّد مؤمن بن محمّد زمان الحسيني الطالقاني (ق١١) يوجد في المكتبة المذكورة برقم (٦٠٩).

وقد جمع محمّد صالح الحسيني كتابا باسم (أدعية السرّ) بثلاثة أسانيد، توجد نسخة برقم (١٦٠٢) في تلك المكتبة أيضاً.

(٢) رجال النجاشيّ (ص٨٤) فهرست الطوسيّ (ص٥٦).

(٣) فهرست الطوسيّ (ص٥٦) ورجال النجاشيّ (ص٨٤) رقم [٢٠١].

(٤) الغدير (ج١ ص١٥٤).

(٥) هذا الكتاب الثبت رقم [١٠٦].

وهذا النصُّ بمجرده لا يدلُّ على كون أبي غالب مؤلّفاً لهذا الجزء، بل الظاهر أنّه من تأليف غيره، وأنّه إنّما مَلَكَ نُسْخَته أو رواها، كما فهمه كذلك شيخنا صاحب الذريعة[1].

وفي ثبت الكتب الذي أورده في كتابه هذا عِدّةُ كُتُبٍ كتبَها أبو غالب بخطّه، وليست من تأليفه، بل هيَ رواية له عن غيره، فتوهّم بعضُهم أنّها تأليفات له فأدرجها في مؤلّفاته، وهو سَهْوٌ، وسيأتي الحديث عنها في نهاية هذا المقطع.

١٠ـ أخبار تهامة:

قال الجلبي: إنه لابن غالب[2].

لكن شيخَنا الطهراني قالَ: لعلّه أبو غالب الزُراريّ[3].

أقول: لكن هذا مجرّد احتمال، ولا يعدو أن يكون اجتهاداً في مقابل النصّ، ولم تقم عليه أيّة قرينة بعيدة أو قريبة، وابن غالب يطلق على شخصين يحتمل أن يكون كلّ منهما هو المؤلّف:

١ـ محمّد بن أيّوب بن غالب من أهل غرناطة، ألّف في أخبار الأندلس.

٢ـ تمام بن غالب اللغوي، ابن التياني تُوفّي سنة (٤٣٦).

١١ـ جزء:

قال في ثبت الكتب التي رواها: جزء بخطي في ظهور، وفي أوّله أحاديث جمعتُها في الحجّ، وفي آخره أشياء اخترتها من كتاب (بصائر الدرجات) لسعد بن عبدالله[4].

وقال أيضاً بعيد ذلك: جزء فيه أشياء جمعتُها، وأخبار اخترتها من كتاب (بصائر

---

(١) الذريعة (٥/١٠١) رقم ٤١٨.

(٢) كشف الظنون (ج١ ص٢٦).

(٣) الذريعة (ج١ ص٣٢٥).

(٤) هذا الكتاب، الثبت رقم [١٠٤ و١٠٥].

الدرجات) لسعد[1].

١٢ـ أخبارٌ مجموعة:

جمعَها من روايات مشايخه الحِمْيَرِيّ، وحُمَيْد، وجدّه، وخاله.

كذا الظاهر من الرسالة[2].

أقول: ومع أنّ المؤلّف قد أقدم على كتابة هذه الكتب الأخيرة بخطّه، وجمع أو اختار ما فيها، إلاّ أنّ اعتبارها مؤلّفاتٍ له يُنافي عدّه هُوَ لها في ثَبَت الكتب التي رواها، فإنّ عادة أصحاب الفهارس والأثبات إدْراج ما يروونه من مؤلفات الآخرين في مروّياتهم، ولا يعدّون منها تآليفهم أنفسهم.

ويؤيد هذا الاعتبار أنّه لم يذكر سائر تصانيفه في هذا الثبت فلاحظ.



* * *

(١) هذا الكتاب، الثبت رقم [١٠٨]

(٢) لاحظ هذا الكتاب، الثبت رقم [١٠٠].

ب ـ الكتاب:

١ـ ذكره عند الأعْلام.
٢ـ موضوعُه.
٣ـ نسبتُه إلى المؤلّف.
٤ـ نُسَخُ الكتاب.
٥ـ ثبت الكتب أو فهرست الزراري.
٦ـ زياداتُ النُسَخ.
٧ـ تكملة الرسالة.
٨ـ تَقْيِيمُ النُسَخ.
٩ـ العَمَلُ في الكتاب.
١٠ـ شُكْرٌ ودُعاءٌ.

١ـ ذكره عند الأعْلام:

ذكره المُفَهْرِسون القدماء بعنوان «الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهِر في ذكر آل أعْيَن»[١].

وقالَ عنها المجلسيّ: رسالة أبي غالب، مشتملةٌ على أحوال زرارة بن أعْيَن وإخوانه، وأولادهم، وأحفادهم، وأسانيدهم، وكتبهم، ورواياتهم، وفيه فوائدُ جَمّةٌ[٢].

وعنونَها شيخُنا العلّامة الطهراني بـ «إجازة أبي غالب الزراريّ»[٣].

والظاهر أنّ الرسالةَ كانت موجودةً عند المجلسيّ، لأنّه يقولُ في آخر كلامه السابق: وسنذكُر الرسالةَ بتمامها في آخر مجلدات هذا الكتاب إنْ شاء الله[٤].

لكنّه لم يُنْجز هذا الوَعْدَ، فلم ترِد الرسالةُ في البحار[٥].

وكـانَ هذا الكتابُ موجوداً عند الشيخ الُحرّ العاملي، وقد نقلَ عنه تراجم الرواة من آل أعين في خاتمة الوسائل[٦].

وقد عثرنا على نُسخته المخطوطة، واعتمدناها في التحقيق.

وذكرها المحدّث البحراني صاحبُ الحدائق في إجازته الكبيرة[٧].

---

(١) رجال النجاشي (ص٨٤) الفهرست للطوسي (ص٥٦).

(٢) بحار الأنوار (ج١ ص٢٣٩).

(٣) الذريعة (١٤٣/١) وانظر (٥٦/٤).

(٤) المصدر الأسبق، نفس الموضع.

(٥) وكان جديراً بطابعي بحار الأنوار، أن يطبعوا هذا الكتاب معه، ليتداركوا ذلك الوعد.

(٦) وسائل الشيعة (ج٢٠) في مواضع عديدة.

(٧) لؤلؤة البحرين (ص٤١٢).

كما أوردها بنصّها في كشكوله[١].

وقد اعتمدنا نسخته في هذا التحقيق أيضاً.

وقال السيّدُ بَحْرُ العلوم عن الرسالة: وله في بَيان أحوالهم ورجالهم رسالةٌ عَهِدَ فيها إلى ابن ابنه، محمّد بن عُبَيْد الله بن أحمد... وقد أجازَ له جَدُّه في رسالته إليه جميعَ ما رواهُ من الكُتُب، وذكر طريقَه إلى أصْحابها، وهيَ رواية الشيخ الفقيه أبي عَبْد الله، الحُسين بن عُبَيْد الله، الواسطيّ، الغضائريّ، شيخ الشيخ والنجاشيّ، وقد ألْحَقَ بها جُمْلةً من أحوال آل أعْيَن، وبعض ما لم يَقَعْ منها لشيخهِ أبي غالبٍ رضيَ الله عنه[٢].

ثُمّ أوردَ السيّدُ بحر العلوم فُصولاً كبيرةً من الرسالة في رجاله.

واعتبرنا ما ذكره نسخةً اعتمدناها في التحقيق أيضاً.

وذكرها شيخُنا العلّامة الطهراني، وقالَ عنها: إنَّ هذه الإجازة المبسوطة أنفس إجازة وصلت إلينا من القدماء[٣].

كما أنه استنسخ من الكتاب نسخةً وقابلها بنسخ اُخرى، وقد اعتمدنا نسخته في التحقيق.

ويشهدُ لجلالة الكتاب وقيمته التُراثيّة، وأثره العلميّ في فُنون الرجال والحديث، وخاصةً في موضوع الطُرُق إلى الكتب وتصحيح الأسانيد المذكورة في الفهارس والاثبات: توافُر أعلام الرجال والحديثِ والفقهِ، على العَمَلِ فيه، بالاستنساخ والتعليق والنقل، مثل الشيخ الحُرّ العاملي، والشيخ المحدّث البحراني، والسيّد بحر العلوم، والسيد الجهار سوقي الاصفهاني، والشيخ العلّامة الرجالي شيخ الشريعة الاصفهاني، وشيخنا المحقّق الشيخ آغا بُزُرْك الطهراني، وغيرهم.

وكان من مَزيد نعمة الله علينا أنْ هدانا إلى العناية بالكتاب وهَيّأ لنا نُسَخَ

(١) كشكول البحراني (ج١ ص١٨٠ ـ وما بعدها).

(٢) رجال السيّد بحر العلوم (ج١ ص٢٢٥).

(٣) الذريعة (ج١ ص١٤٣).

هؤلاء الأعلام الأعاظم، وأمكننا من إخراج نسخةٍ مضبوطةٍ له، وهي ما نقدّم لها بهذه الكلمات.

ومما لا بُدّ من التنبيه عليه أنّ الشيخَ الحُرّ العاملي ذكر في كتاب (هداية الأُمة) ـ الفائدة الثانية من الخاتمة ـ ما نصُّهُ: قد وصلَتْ إلينا كتبٌ كثيرةً قد أُلِّفتْ وجُمِعَتْ في زمانهم عليهم السلام نذكرها هُنا، وهي ثلاثة أقسام:

الأول: ما هو عندَنا معتمدٌ ثابتٌ، ولم ننقل منه لقلّة ما فيه من نصوص الأحكام الفرعيّة النظريّة، فمنها: الصحيفة الكاملة...

[إلى أنْ يقولَ:] ومنها: رسالة أبي غالب الزُراريّ[1].

ولكن من المعلوم أنّ الرسالة كُتبتْ سنة (٣٥٦) بعد الغيبة الصغرى بـ (٢٧) سنة، فكيف يذكرها الحُرّ فيها أُلِّفَ في زمانهم عليهم السلام؟!



* * *

---

(١) هداية الأُمة ص(٣٨١ ـ ٤٣١) نقله المحدّث الأُرموي في نهاية الإيضاح. لابن شاذان، طبع طهران، تحقيق المحدّث.

٢ـ موضوع الكتاب، وأثره في العلوم:

إنّ هذا الكتاب ـ مع ما له من أهميّة تراثيّة، من حيثُ كونه واحداً من مؤلّفات القُـدَمـاء، ومن حيثُ ما احتواهُ من المطالب العلميّة ذات الأثَرِ في عُلوم التاريخ، والجغـرافيا، والحضارة العامّة ـ فهو يتميّز بأثره الفعّال والمباشر، في عُلومٍ إسْلاميّةٍ وضعيّةٍ عديدةٍ، كما يلي:

١ـ في فنّ الترجمة:

فإنّ هذا الكتابَ يُعَدُّ ترجمةً ذاتيّةً باعتبار أنّ مؤلّفه واحدٌ من أعلام آل أعْيَن، وقد كَتَبَ عن أفراد عائلته بدقّةٍ فائقة، تنبئُ عن عناية واهتمام بالفَنّ، كما ترجم لنفسه في الكتاب ترجمةً ذاتيّة وافية.

ولعلّ هذا الكتاب أقدم التراجم من هذا النوع!

٢ـ في علم مصطلح الحديث:

فإنّ هذا الكتابَ يُعْتَبر «أقْدَمَ إجازةٍ مكتوبة وصلتْ إلَيْنا من القدماء» كما صرّح به شيخُ الفهرسة الشيعيّة، شيخنا العلّامة المولى آغا بُزرك الطهرانيّ قدّس الله سرّه[١].

وقد استفدنا من هذا الكتاب في تحديد معالم طريقة «الإجازة» من طُرُق تحمّل الحديث وأدائه، ووقفنا به على دليل عملي للشروط التي يلزم توفّرها باعتبارها عناصر أساسيّة في عمليّة الإجازة، وفصّلنا الحديث عن كلّ ذلك في كتابنا «إجازة الحديث».

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ج١ ص١٤٣).

٣ـ في علم الرجال:

إنّ هذا الكتاب هو واحدٌ من أقدم الكُتب الرجاليّة المتوفّرة لدينا الآنَ، بل أقدمها ـ فعلاً ـ على الإطْلاق، بعدَ أنْ عصفتْ بالسابقاتِ عليه عوادي الدَهْر.

ولقد عدّهُ بعضُ المؤلّفين من الكتب المعتبرة «أُصولاً» لعلم الرجال، قبل الخمسة المعروفة:

ـ رجال ابن الغضائريّ.

ـ وفهرست النجاشيّ.

ـ وفهرست الشيخ الطوسيّ.

ـ ورجال الشيخ ـ أيضاً ـ.

ـ واختيار معرفة الناقلين، الذي هو انتخاب الشيخ ـ أيضاً ـ.

وقد يُلْحَظُ هذا الرأي من جهة أنّ كتابنا هذا حاوٍ لمعلومات رجاليّة قيّمة، فيما يتعلّقُ بالرواة من آل أعْيَن، بل من غيرهم أيضاً، كأساتذة أبي غالب، وأقربائه من جهة الأمّهات.

إلّا أنّي ـ مَعَ هذا كلّه ـ لا أسْتَصْوبُ ذلك الرأيَ، فلا يمكنُ إدْراج كتابنا هذا في الأُصول الرجاليّة، وذلك: لأنّ تلك الأُصولَ إنّما وضعت خصّيصاً لمعالجة المشاكل الرجاليّة، كما يَدُلّ عليه اهتمامات اصحابها وتطلّعاتهم التي عَبّروا عنها.

لكنّ كتابنا هذا إنّما يهدفُ أساساً إلى تاريخ آل أعْيَن، بما يتجاوزُ حدود الاهتمامات الرجاليّة فقط، وإن كانت هذه الاهتمامات مَطْروقةً ضمناً، بل مَعْروضة أيضاً، لدخولها في ما تَشْمله كلمة «التاريخ».

فالأولى تصنيفُ هذا الكتاب في علم التاريخ البشريّ، لاخصوص (رجال) الأسانيد.

٤ـ في جمع الطُرُق أو الفهرسة:

احتوى الكتابُ في نهايته على «ثَبَت الكتب» التي رواها المؤلّف، وأجازَ هُنا لحفيده روايَتَها.

و «الثَبَت» في اللُغة: اسم للحُجّة، وتُطلق ـ في اصْطلاح المحدّثين والعُلماء ـ على مَعْنيين:

١ـ فقد يُراد بـ «الثَبَت» الراوي، فهو العَدْلُ الضابطُ.

٢ـ وقد يُراد به الكتابُ، وهو ما يُرادفُ «المشيخة» أو «الفهرست» أو «البرنامج» وهذه الأسماء كلّها للكتاب الذي يحتوي على قائمة المؤلّفات والمصنّفات التي حَصَلَ عليها العالِمُ من مشايخه، بالطُرُق المقرّرة في علم مصطلح الحديث من: السماع، والقراءة، والإجازة،... إلى آخرها، مَعَ ذكر المؤلّف في الثبت لكلّ الخصوصيّات التي ترتبطُ بنُسخته من كلّ كتاب، وبطريقة تحمّله له، وأخذه من شيوخه.

وكتابُنا هذا يُعتبرُ أقدم مؤلّف من هذا النوع، بَلَغَنا كاملاً وسالماً من عواصف الزمن.

و (مشيخة) كتاب من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق القمّي رحمه الله هو الكتاب الآخر من هذا النوع.

ولقد ضَمّنَ أبو غالب ثَبَتَه أموراً مفيدةً جدّاً، مما يرفع من قيمته العلميّة والتراثيّة.

فهو أداةٌ موثوقةٌ لتصحيح ما ربما وَقَعَ في نسخ الكتب المتأخّرة عنه، تلكَ التي أوردتْ نَفْسَ الطرق بواسطة المؤلّف، كفهرستي الطوسيّ والنجاشيّ.

وبذلك يكونُ هذا القسم مكمّلاً لما جاءَ في تلك الأُصول، وتلك فائدة مزيدة، وعائدة مُرادة.

وسنتحدّث ـ بعون الله ـ عن مدى أثر هذا الكتاب في هذه العلوم، وفي غيرها من فروع المعرفة، في دراسة مستقلّة، نبيّن فيها ما لهذا الكتاب من أهميّة علميّة، إلى جانب أهميّته التُراثيّة.

* * *

٣ـ نسبة الكتاب:

يقفُ المحقّقُ لكتب التُراث، على مشكلةٍ لا بُدَّ له من اجتيازها، وهي «تصحيحُ نسبة الكتاب ـ الذي بيده ـ إلى مؤلفه».

فإنّ القدماءَ كانت المؤلّفاتُ والكتبُ في متناول أيديهم، وكانت طرقُ إثْباتها لديهم متوفّرةً وواضحة، لم يكونوا بحاجةٍ إلى أكثر من الحضور لدى المشايخ وسماعها عليهم، إذا كان سماع المشايخ صحيحاً، فكان ذلك كافياً مُقْنِعاً، لأنَّ المشايخَ ـ بالفرض ـ خُبراء.

وقد وُضِعَتْ طريقةُ «الإجازة» ـ أساساً ـ لتناوُل الكتب، وتناقُلها، مشفوعةً بالاطمئنان بصحّة نِسْبَتها، وضَبْطِ نُسَخِها، يقومُ بذلك المشايخُ، ويعتمدُ الرواةُ على كلامهم، في ذلك.

أمّا المتأخّرون، فما هيَ طُرُقهم لإثباتِ نِسْبة الكتب؟

مَعَ أنّ مجرّد العثور على كتابٍ ـ ذُكِرَ اسمُه في مؤلّفات شَخْصٍ من القُدَماء، وذُكِرَ اسمُ مؤلّفهِ على ظهر النُسْخَةِ ـ لا يكفي لنسبة ذلك الكتاب إلى ذلك المؤلّف، ولا تتمّ الحجّة بذلك!

فإنَّ ذلك ليس إلاّ ما يُسمّى في الدراية بـ «الوجادة» وهي ليست طريقاً صحيحة للتحمل إلاّ بشروط صَعْبة، كوجود خطّ المصنّف عليها، أو شهادات الأعلام المعروفين بالمقابلة بأصْل صحيح، متحمّل باحدى الطرق الثمان كما ثَبَتَ في محلّه من علم «دراية الحديث».

مَعَ أنّ مثل هذه النسبةَ، قد تكونُ خاطئةً، كما حَصَلَ في نسبة كتاب (فرق

الشيعة) إلى الحَسَن بن محمّد النوبختي[١].

إنّ هذا السؤال مَطْروحٌ أمامَ كلِّ كتابٍ نَعْثر عليه، من كتبُ التُّراث القديمة، فما هو الجواب عنه؟

لقد تعرّضنا لهذا الموضوع بإسْهابٍ في كتابنا الذي أعْدَدْناه عن «إجازة الحَديث» وفصّلْنا ما يُمكن أن يكونَ الحلّ المُناسِب لِعُبور هذه المشكلة.

وبالنسبة إلى كتابنا هذا، نقولُ:

بما أنّ النسخَ تَخْلو عن أيّة إجازة، أو إنْهاء سماع أو قراءة أو بلاغٍ، أو ما يشبهها، ومعَ ذلك فإنّ الذين تناقلوا هذا الكتابَ، وتداولوا نُسَخَه ـ وهم خُبراء ثقاتٌ ـ لابُدَّ أنْ يكونَ عملهم ذلك دالاًّ على قناعتهم، وإلاّ لم يُرْسِلوا نِسْبَتها إلى (أبي غالب) إرسالَ المُسلَّمات، من دُوْن مُناقشةٍ أو تردد.

لكن ذلك ليس حجةً لنا، لعدم ذكر دليلهم على ذلك، فقد يكونُ ذلك منهم اجتهاداً، لا حجيّة له في مثل هذا الموضوع علينا! إلاّ على أساس انهم خُبراء به، فتكون كلمتهم نافذة فيه.

ومع ذلك يبقى لنا طريقٌ مقنعٌ: وهو مقارَنةُ الكتاب بما نُقِلَ عنه بالأسانيد المعتبرة، أو نُقل عن غَيْره، فإنْ أوجب ذلك اطمئناناً عُرْفاً ثبتَ المَطْلوب، وإلاّ بقيَ الأمْرُ على عدم الحجيّة.

والذي يظهرُ من المحدّث المحقّق المجلسيّ الأوّل اعتباره هذه الطريقة أمراً معتمداً[٢].

كما أنّ المحدّث الحُرّ العاملي يعتبرُ ذلك من طرق إثبات الكُتُب والتحقُّق من

---

(١) وقد توصّلنا إلى عدم صحّة هذه النسبة، وفصّلنا الأدلّة على ذلك في مقال نُشر في مجلة (تراثنا) الفصليّة، الصادرة عن مؤسّسة آل البيت عليهم السلام في قم سنة ١٤٠٦ هـ العدد الاول من السنة الاولى (ص ٢٩ ـ ١٥). بعنوان (فرق الشيعة أو مقالات الإمامية).

(٢) روضة المتقين (ج١٤ ص١٨).

صحّتها[١].

وهذه الطريقةُ هي مَسْلَكٌ يلتزم به أهْلُ الخبرة وعليه دأبهم في هذه الأيّام.

وقد حاولنا تطبيقَ هذه الطريقة بالنسبة إلى هذا الكتاب،فوجدنا ـ بحمدالله ـ أنّ النصوصَ المنقولة عنه في مختلف المصادر مطابقةٌ للموجود في هذه النُسَخ المتوفّرة لدينا.

كما أنّ بعض ما فيها من المطالب والطرق موجود في المصادر الاُخرى بطريق (أبي غالب الزراريّ)، مِـمّا يدلّ على صحّة النسبة.

أضِفْ إلى ذلك عَدّ الشيخ الُحرّ العاملي، للموجود: «معتمداً، ثابتاً» من الكتب الواصلة إليه[٢] ونسخته موجودة لدينا اعتمدناها في هذا التحقيق.

وقد عرفتَ أنّ الأعلامَ نَسَبُوا نُسَخَهم هذه ـ التي اعتمدناها ـ أيضاً ـ في هذا التحقيق ـ إلى (أبي غالب الزُراريّ) من دون تردُّدٍ أو تشكيك.

إنّ هذه الاُمور يَعْضُدُ بعضها البَعْض، وتُشَكّلُ قرينةً موجبةً للوثُوق بالنسبة، في عادة أهْل الفَنّ والمعرفة بأُمور الكُتب وتحقيقها.

والحمد لله على كلّ حال.

* * *

---

(١) وسائل الشيعة (ج٢٠ ص٣٦).

(٢) هداية الامة (ص٣٨١ ـ ٤٣١).

٤ـ نسخ الكتاب:

للكتاب نسخٌ كثيرةٌ جِدّاً، ومن ذلك يظهرُ عنايةُ العُلماء به أيضاً.

لكنّا اعتمدنا في التحقيق على عدّة نسخٍ، ناسخوها من العُلماء الأعلام، أو تملّكها عُلماء كذلك، أو وجدنا عليها علامات الصحّة والضَبْط. وإليك تعداد النسخ:

١ـ نسخة جامعة طهران برقم (٦٩٨٢):

نسخة قيّمة مصحّحة جاء في آخرها أنّها: قوبلت بنسختين إحداهما نُقلتْ من نسخة كانَتْ في مجموعة عتيقة كتبتْ سنة (٦٣٠) وفيها كتاب (معاني الأخبار) قرئ على نجيب الدين، أبي زكريا يَحْيىٰ بن أحمد بن يَحْيىٰ بن الحَسَن بن سعيد، الحلّيّ، وكاتبُها نَصْر الله بن علي البيرميّ في سنة (١١٠١).

أما كاتب هذه النسخة المرقمة (٦٩٨٢) فهو محمّد تقي الشريف الُحسيني اليزديّ، كتبها بيَزْد سنة (١٢٧٩).

وهذه النسخة هي آخر ما عثرنا عليه من النسخ، وقد وجدنا فيها أكثر ما توصّلنا إلى تصحيحه ـ من عبارات الكتاب ـ قد جاء على الصحّة، وبذلك تأكدنا مما كُنّا توصّلنا إليه، ونحمد الله على هذا حمداً كثيراً.

وقد رمزنا اليها بـ «كا».

٢ـ نسخة البحراني:

التي أوردهـا الفقيهُ المحـدّثُ الشيخُ يوسفُ البحراني (ت ١١٨٢) في كتابه

«الكشكول» (من ص ١٨٠ الى ص ٢٠٢) من الجزء الأول[1] وبالرغم من وقوع أغلاط مطبعيّة فيها، وعدم عثوري على نسخة مخطوطة ـ للكشكول ـ صحيحة، كي أعتمدها في العمل، فإنّ ما طُبع في المطبوعة يعتبر من أحسن النسخ، وأتمها، وأقربها إلى الصحّة.

لكنّ الشيخ لم يُشِر إلى أصْل النسخة التي اعتمدها، بل أرسلها كذلك بعنوان: (رسالة أبي غالب الزُراريّ إلى ابن ابنه).

وتنتهي بتكملة ابن الغضائري، مثل سائر النسخ وقد ذكرها شيخنا الطهراني وقال: وحصلت نسخة منه عند الشيخ يوسف البحراني، فأدرجها بتمامها في كشكوله المطبوع، لكنها محتاجة الى التصحيح، والنسخة الصحيحة كانت ضمن مجموعة عند شيخنا العلامة النوري[2].

ونرمز اليها بالحرف «ح».



٣ـ نسخة الماحوزيّ:

النسخة التي كتبها بخطّه الشيخ سُليمان بن عبدالله الماحوزيّ.

وهي ناقصة الأول، تبدأ من قول أبي غالب الزراري في الفقرة [٨/د]: «والجواب موجود في الحديث».

وكتب الماحوزيّ في هامش نهاية نسخته، ما نصّه:

«في الأصل المنتسخ منه ما صورته هكذا:

مكتوب على النسخة المنتسخ منها هذا:

تمّت الرسالة بحمد الله وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، على يد أضعف العباد، محمّد بن الحُسين بن علي بن الحسين المازندراني، في سلخ ربيع الأول من سنة (إحدى وثمانين وستمائة)، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات بمنّه وكرمه.

---

(١) من الطبعة الحديثة، بمطبعة النعمان ـ النجف ١٣٨١، منشورات الأعلمي، كربلاء.

(٢) الذريعة (١/١٤٤) رقم (٦٧٤).

صحّحت حسب الوسع والطاقة من النسخة المنتسخ منها، على يد مالكه العبد الضعيف، سُليمان بن عبدالله بن علي بن حسن عفا عنهم بلطفه وجوده».

والنسخة موقوفة بمكتبة شيخنا العلّامة الطهراني في النجف الأشرف.

وحاولنا في النجف الاستفادة من هذه النسخة، فلم تُتَحْ لنا الفرصة.

لكنّا استفدنا من تصحيحات الشيخ الطهراني ومقابلته لنسخته مع نسخة الماحوزي، كما سيأتي.

وأخيراً وقفنا على أن أخي السيّد محمد حسين الجلالي قد قابل مطبوعة كشكول البحراني ـ المارة الذكر ـ مع نسخة الماحوزي، قال: (وقد تمت المقابلة في ليلة الخميس الخامس من صفر سنة ١٣٨٦).

فاستفدنا من هذه المقابلة أيضاً.

ونرمز اليها بـ «ما».



٤ـ نسخة جامعة طهران: في مجموعة برقم (٦٩٧٠) تحتوي على:

١ـ قرب الإسناد للحميريّ، كُتب عن نسخة بخطّ ابن إدريس سنة (٥٧٤) وتاريخه سنة (١٠٥٦).

٢ـ مسائل علي بن جعفر عن نسخة بتاريخ (٦٨٦) بخطّ محمّد بن الحسين بن علي المازندراني.

٣ـ كتابنا هذا: رسالة أبي غالب، كتبت سنة (١٠٥٧).

وخطّ المجموعة واحد.

وتقرب في بعض المواضع من نسخة «كا».

وقد رمزنا اليها بـ «نش».

٥ـ مطبوعة السيّد بحر العلوم:

أورد السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت١٢١٢) مقاطع مطوّلة من هذه الرسالة.

عند ذكره لآل أعْيَن في فوائده[1] ولم يُوردها كاملة، كما أنّه لم يورد شيئاً من ثبت الكتب أصلاً.

وعلّق على تلك المقاطع سماحة شيخنا في الرواية العلّامة المحقّق المرحوم السيّد محمّد صادق بحر العلوم (ت١٣٩٩) تعليقات نافعة.

ونرمز اليها بالحرف «ص».

٦ـ مخطوطة الحُرّ العاملي:

في مكتبة آية الله السيّد الحكيم في النجف، مجموعة برقم (٣١٦) عليها تملّك الشيخ محمّد بن الحَسن الحُرّ العاملي سنة (١٠٨٧) وولده الشيخ محمد رضا الحُرّ سنة (١١٠٨) وتملّك مبارك بن علي الجاروديّ سنة(١١٨٩) ثمّ تملّك ولد هذا الجارودي، ثم حفيده، وتملّك علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني سنة (١٣١٥) وختم الشيخ محمّد السماويّ سنة (١٣٥٤) وأخيرا ختم المكتبة التي ابتاعت كتب السماويّ.

والمجموعة تحتوي على:

١ـ كتاب الاختصاص، تأليف ابن عمران وهو المنسوب إلى الشيخ المفيد.

وفي آخره: قد سوّدت تلك المجموعة من نسخة عتيقة التسويد، على يد أقلّ خلق الله حاجي ـ ميرزا محمّد بن مرحوم حاجي شاه محمّد، ساكن بلدة اصفهان، در تاريخ دهم ذي الحجّة الحرام سنة (١٠٨٧).

وفي آخره ختم الشيخ الحُرّ، ونقشه: «العَبْدُ محمّد الحُرّ».

٢ـ كتاب علي بن جعفر الصادق عليه السلام، المعروف بالمسائل.وفي آخره ختم بيضويّ للحرّ، نقشه:

بربّـــه أكـــرم مَنْ به وُثِـــقْ   محمّـــدُ بنُ الحَـــســـنِ الحُـــرُّ يَثِـــقْ

---

(١) رجال السيّد بحر العلوم (ج١ ص٢٢٢ ـ ٢٥٧).

٣ـ كتابنا هذا.

وفي آخره: تمّت رسالة أبي غالب، بعون الملك الوهّاب، في أسعد الساعات... أعني عيد أضحى ـ كذا ـ من سنة (١٠٨٧).

وفي الهامش تملّك الحرّ.

٤ـ نوادر الأشعريّ.

وفي آخره: قد اتفق الفراغُ على يد العبد الجاني أبو ـ كذا ـ الفتح إسفرايني ـ كذا ـ (١٠٨٧).

٥ـ نبذة من كتاب (إثبات الرجعة) للنيشابوريّ.

٦ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي.

وأظنّ قوياً أنّ الشيخ الحُر أوعزَ الى نُساخٍ متعدّدين بكتابة ما في هذه المجموعة له.

وهي سقيمة الخطّ، كثيرةُ الغَلَط.

ونرمز اليها بالحرف «ل».

٧ـ مخطوطة شيخ الشريعة:

في مكتبة السيّد الحكيم في النجف، مجموعة برقم (١٨٦٧) تحتوي على كتابين:

١ـ فرق الشيعة، المنسوب إلى النوبختي.

٢ـ كتابنا هذا.

وهي بخط الحُجّة العلّامة المحقق آية الله الشيخ فتح الله الغرويّ المتوفّى سنة (١٣٣٩) الشهير بشيخ الشريعة الاصفهاني.

قال في آخرها: هذا آخر ما وجد في فهرسة أحمد بن محمّد الزُراريّ، والحمد لله ربّ العالمين... فرغ من كتابته الخاطئ الجاني فتحُ الله الغرويّ الاصبهاني، في النجف الأشرف، في شهر جُمادى الأُولى من سنة (١٣٢٦).

وعلى هامش النسخة بعض الملاحظات من الشيخ، كما أنه كتب على بعض الكلمات المشوهة في المتن عبارة: «كذا».

ونرمز اليها بالحرف «ع».

٨ـ نسخة العلاّمة الطهراني:

في أفلام مكتبة جامعة طهران، فلم برقم (٢٣٧٥) مأخوذ من مخطوطة لمجموعة بخطّ شيخنا العلاّمة المحقّق المولى محمّد مُحسن الشهير بآغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩)، ومنها نسخة لكتابنا هذا.

كتب الشيخ في آخرها: تمت رسالة أحمد بن محمّد [بن محمد] بن سليمان بن الحسن الـزُّراريّ، إلى ابن ابنـه؛ أحمـد [كذا، والصحيح: محمّد] بن عَبْدالله [كذا، والصحيح: عُبَيْدالله] بن أحمد، في ذكر نسبه، ورواياته رضي الله عنهم، ولله الحمد على التمام، بيد... محمّد مُحسن بن علي الطهراني، وكان الفراغ في صبيحة الأربعاء لأربعة عشر مضين من شهر محرّم الحرام، سنة عشرين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة.

وعلى هامش الصفحة الأخيرة: بلغ قبالاً مع نسختين غير مصحّحتين.

ثم قابلها بعد ذلك بنسخة الشيخ سليمان الماحوزيّ.

ونرمز اليها بالحرف «ط».

٩ـ مخطوطة السماوي:

في مكتبة السيّد الحكيم في النجف بمجموعة برقم (١٠٣٧) تحتوي على كتابين:

١ـ فرق الشيعة، المنسوب إلى النوبختي.

٢ـ كتابنا هذا، بعنوان: رسالة في آل اعين، لأبي غالب الزراري.

والمجمـوعة بخطّ العلاّمة المتتبع الشيخ محمّد بن طاهر السماوي، وكتب في آخرها: تمت الرسالة الشريفة وذيلها... بقلم العبد الجاني ابن الشيخ طاهر السماوي عفا الله له عن المساوي، ليلة الخميس لستّ خلون من جُمادى الأُولى سنة (١٣٣٢) في بلد الكاظمين. وقابلها على نسخة أُخرى في كربلاء.

ونرمز اليها بالحرف «س».

١٠ـ مخطوطة الزنجاني:

في مكتبـة مجلس الشـورى الإسـلامي بطهـران نسخة برقم (٩٥٤٣) غير المفهرس، وهي من كتب العلّامة شيخ الإسلام الزنجاني، وخَطُّها حديثٌ، وليس فيها اسم للناسخ ولا تاريخ للنسخ.

ونرمز اليها بالحرف «م».

١١ـ المطبوعة البغداديّة:

وقـد طُبـع قسم من هذا الكتـاب بتحقيق الشيخ محمّد حسن آل يس، في المجموعة الثانية من سلسلة (نفائس المخطوطات) بمطبعة دار المعارف في بغداد سنة (١٣٧٣) بعنوان «رسالة أبي غالب الزراريّ في آل أعين».

قالَ في المقدّمة: قد عثرت عليها في مكتبة أحد الأصدقاء الباحثين في النجف الأشرف، فنسختُ عنها نسخةً خاصّة لي، ثم قابلتها على نسخة صاحب السماحة الحُجّة الثبت الشيخ محمّد محُسن الطهراني، فصحّحتُ منها بعض أغلاطها وهفواتها، ثمّ قابلتُ نسختي المصحّحـة على نسخـة الحجّـة المغفـور له السيّد محسن الأمين المستنسخة في طهران، وقد نشرَ أكثرها متفرقة في أعيان الشيعة[1].

ونرمز اليها بـ «مط».

١٢ـ المطبوعة أخيراً:

وقد صدر الكتاب أخيراً بعنوان «رسالة في آل أعين» ـ مع شرحها للسيّد محمّد علي الموسويّ الموحّد الأبطحي الاصفهاني مطبوعاً في اصفهان ـ مطبعة ربّاني، جُمادى الأُولى، سنة (١٣٩٩) هـ.

---

(١) نفائس المخطوطات، المجموعة الثانية (ص٥٥ ـ ٥٦).

ولم يذكر الشارح شيئاً عن نسخ الكتاب في المقدمة إلّا أنه صوّر لصفحتين من مخطوطة كتب على طرة إحداهما «الصفحة الاولى من النسخة الرضوية». من دون ذكر لخصوصيات هذه النسخة.

ولكن جاء في نهاية المطبوعة، بعد الفهرست (ص١١٧) ما نصّه: (تنبيه) قد قوبلت هذه النسخة من رسالة أبي غالب الزراري مع نسخ عديدة على بعضها آثار التصحيح والمقابلة، وأيضاً مع ما ذكره السيّد بحر العلوم رحمه الله في رجاله من نسخة الرسالة، كما قوبلت مع نسخة شارح الرسالة، وهي التي صحّحها الشارح مع المصادر الرجاليّة، وقد أشرنا إلى مواضع مهمّة من اختلافاتها في محلها وفي آخر الرسالة مما لم تذكر في متنها، فليلاحظ، حيث قد وقفنا على بعض النسخ في أثناء الطبع.

ثم اورد في (ص١١٨) قائمة تحتوى على موارد من ذلك بعنوان (ذكر اختلاف النسخ).

وبالرغم ممّا ذكر فإنّا لا نجد في هذه المطبوعة، نصّاً مضبوطاً، فجملة من عبارات المتن باقية على إجمالها، وكثير من فقراته غير مترابط.

وسوى ما صوّبه السيّد الشارح من أخطاء فإنّا نجد الكثير جدّاً، نذكر أهمّ ما عثرنا عليه مما لم يذكره الطابع في التصويبات، ومما يتغيّر به معنى الكلام:

١ـ ص٢٩ س٨ ودفع الاختلاف...

صوابه ـ كما في النسخ كلّها ـ: ووقع الاختلاف.

٢ـ ص٣١ س٣ وأخوه أبو العباس محمد بن جعفر البزاز، وهو من احد...

وصوابه ـ كما في النسخ كلّها ـ: وأخوها أبو العباس محمد بن جعفر الرزاز، وهو أحد.

٣ـ ص٣٨ س٣ لثلاث (خمس ـ خ) ليلة بقين...

صوابه ـ كما في النسخ كلّها ـ: لثلاث بقين.

٤ـ ص٤٢ س٣ إذْ لم يحدثاني إلى سماع.

صوابه ـ كما في النسخ كلّها ـ: إذ لم يجذباني إلى سماع.

٥ـ ص٤٣ س٦: علمك.

صوابه: عليك.

٦ـ ص٤٤ س٤: في حفظ الحديث والثقة فيه.

صوابه: في حفظ الحديث والتفقّه فيه.

٧ـ ص٤٤ س٧: أسمعه الندامة.

صوابه: لا تنفعه الندامة.

وقد رمزنا اليها بـ «بط».

١٣ـ النسخة الرضويّة:

لقد اعتمد طابع (بط) على نسخة موجودة في المكتبة الرضوية المشرفة وكتب اختلافات نسخته معها في نهاية مطبوعته (ص١١٨) وهي لا تخلو من الأخطاء في ما يرى من النموذجين المطبوعين منها، إلّا أنّا راجعناها في موارد قليلة.

ورمزنا اليها بـ «ضو».

١٤ـ وبينما كنت أضع اللمسات الأخيرة على هذا العمل لأُقدِّمَهُ إلى المطبعة إذْ شرّفني سماحة العلّامة الشريف السيّد الطباطبائيّ، حاملاً معه نسخةً مصورة من الرسالة، بعثها العلّامة الشريف السيّد الروضاتي من اصفهان.

وبـالرغم من انتهائي من العمل، صار ذلك سبباً لمراجعةٍ أُخرى للكتاب، ومقابلة النسخة المذكورة مع نسختي هذه المعدّة للطبع.

وتثميناً لمبادرة السيّدين الشريفين وتقديراً لمساعيهما في الحفاظ على تراثنا القيّم، وبـذله لطالبيه، كان الله لهما، ورعاهما، أوردت صوراً عن هذه المخطوطة الثمينة في مصورات الكتاب.

ورمزت اليها بـ «ضا».

* * *

٥ـ ثَبَت الكتب، أو فهرست الزُراريّ:

يُشكّـل القسم الثـاني من كتابنا هذا: ثبت الكتب التي رواها المؤلّف، وهو المسمّى أيضاً بفهرست الزراريّ، ويحتوي على ذكر الكتب وذكر طرق المؤلّف إليها.

وهذا القسم وإن كان عملاً علمياً مميّزاً عن أصل الكتاب وموضوعه الذي هو تاريخ آل أعين، إلاّ أنّه يشترك مع أصل الكتاب في القيمة التُراثية، أولاً.

ويتميّز بالأهميّة العلميّة ثانياً، حيث أنّ موضوعه يعدّ من الضرورات التي لابُدّ أن يزاولها العلماء ويستمدّوا منها في نسبة الكتب وصحتها.

ويمتاز كتابنا هذا بين الكتب المؤلّفة في هذا الموضوع بأنه يعتبر أقدم كتاب وصل ـ الى أيدينا ـ بشكله التامّ ـ من الفهارس التي ألّفها علماؤنا الكرام.

فلو أعرضنا عن كتاب (المشيخة) لابن محبوب، الذي لم يصل منه إلينا سوى جزءصغير، مما استطرفه ابن ادريس الحلّي، في آخر السرائر، لم نجد بين أيدينا شيئاً من الفهارس التي ألفها القدماء، على كثرتها، أقدم من هذا الكتاب القيّم.

والعائدة العلميّة من هذا الكتاب، في أمرين:

١ـ في الأُسلوب الرصين الذي اتّبعه المؤلّف في عرض الكتب والتعريف بخصوصياتها الكميّة والكيفيّة، من حيث تحديد الأجزاء، والاحجام، والأوراق، وطريقة تحمّلها وتحديد التواريخ المرتبطة بكتابتها، أو نسخها، او تجديدها،وذكر أسماء مَنْ له عليها خطّ مكتوب من الشيوخ والعلماء والرواة، إلى غير ذلك من الأُمور التي لم تعرف إلاّ من هذا الكتاب.

ومع أنّ كل هذا ينبئ عن مدى اهتمام المؤلّف بما أقدم عليه، فانّه يؤثر في مجالات عديدة مما يهتمّ به أهل العلم بالمؤلّفات والتراث.

٢ـ في فهرسة الكتب المرويّة:

ذكر المؤلّف في هذا الفهرست (١٣٠) كتاباً ـ حسب تعدادنا ـ وأجاز لحفيده روايتها عنه، على المواصفات التي ذكرها.

وعدا بعض النقاط، فإنّ محتوى هذا الفهرست يتّسم بالقوّة والوضوح والفائدة التامّة المتوخاة من أمثاله من الفهارس.

وفي مجال المقارنة بين هذا الفهرست، وما هو المعروف بين الطائفة من الفهارس، اعني فهرستي الشيخ الطوسي، والنجاشي رحمها الله، قمنا بالمقايسة التالية:

لقد ذكر الشيخ الطوسي والنجاشي، من طرق المؤلّف، الواردة في هذا الفهرست عدداً قليلاً، يعادل سدس ما ورد فيه من الطرق، كما يلي:

١ـ ذكرا ـ معاً ـ الطرق الى الكتب المرقمة: [١٤] ـ ويتبعه الرقم [١٢٤] ـ و[١٤٠] ـ ويتبعه الرقم [١٢٥] ـ و[٧١] فقط.

٢ـ انفرد الشيخ الطوسي بذكر سند الكتابين [٣] و[١١٧].

ولم يذكر النجاشي هذين الطريقين.

٣ـ انفرد النجاشي بذكر أسانيد الكتب المرقمة: [٩] و[١١] ـ ويتبعه [٥٦] ـ و[٢٧]ـ ويتبعه [٢٨] ـ و[٣٢] و[٤٢] و[٤٣] و[٤٦] و[٤٨] و[٦٦] و[٦٧] و[٦٩] ـ ويتبعه [٣١] ـ و[٧٥] و[٧٩].

ولم يذكر الطوسي هذه الطرق.

٤ـ مجموع ما ذكره الشيخان الطوسي والنجاشي من طرق المؤلّف الواردة في هذا الكتاب هو (٢٣) طريقاً، فقط.

وأما سائر الأسانيد المذكورة في كتابنا هذا، والبالغة (١٠٧) طريقاً، فقد انفرد بإيرادها مؤلفنا في هذا الكتاب.

والفائدة العلميّة المنظورة لهذا: أنّ هذه الطرق تزيد دعمًا للطرقِ التي أوردها

أولئك الأعلام في كتبهم، فتكون شواهد لها أو متابعاتٍ تزيد من اعتبارها.

مضافاً إلى أن ما جاء هنا قد يزيد في توضيح تلك الطرق، أو يصير سبباً في حلّ مشاكلها العالقة.

هذا، ومن ناحية أُخرى: فإنّ هذا الفهرست يحتوي على ذكر كتب لا نجد لها ذكراً في الفهارس، مثل الكتب المرقمة: [٢١] و[٤٧] و[٥٣] و[٦٤] و[٦٦] و[١٠١] و[١٠٦ ـ ١١٢] و[١١٤] و[١١٩].

ولا يخفى ما في إضافة هذه الكتب الى قائمة تراثنا العزيز من أهميّة .

ومن ناحية ثالثة: فإنّ ما أثبته المؤلّف في هذا الفهرست، لا يمثّل جميع ما تحمّله من الكتب والمؤلفات، ولاجميع ما توسط في نقله من الأحاديث والروايات، بل نجد في الفهارس كثيراً من الكتب التي رويت بطريق المؤلّف، مما لم نجد له ذكراً في هذا الفهرست.

وهذه الظاهرة توحي إلينا بأمر مهمّ وهو: أن أصحاب الفهارس والمشيخات إنّما يُدرجون فيها أسماء ما يروونه ويتحمّلونه من الكتب التي وجدوها عندهم، ولمسوها بأيديهم، وكانت نسخها موجودة عندهم، وأُصولها متوفرة لديهم، لا ما تحمّلوا مجرّد روايته مما لم يصطحبوا نسخته، ولم يحفظوا نصّه، ولم يحافظوا على متنه.

فأبو غالب لا يذكر في فهرسته هذا كلّ ما رواه، بل يعمد الى ذكر خصوص الكتب التي كانت تحت تصرفه، كما يصرّح بذلك في عدّة مواضع من أصل رسالته ـ أيضاً ـ.

والى جانب ذكره للخصوصيات الموجودة على النسخ، لا يذكر الكتب التي لا توجد عنده، وان كان له طرق إليها، فإنّها حينئذٍ لا تدخل في عنوان (الفهرست) بالمعنى العلميّ الدقيق.

ومن هنا يعلم أن ما رواه مما لم يذكر في هذا الفهرست، كان عند كتابة هذا الكتاب، قد تعرض لما جرى على المؤلّف من حوادث الضياع، والفقدان والتلف، او

خرج من يده فيما خرج من أمواله وممتلكاته، وعلى أثر التشرد والتهجير والغربة.

وعلى أية حال، فإن هذا الفهرست، بما احتواه من مادة علميّة تراثية، يعدّ من أعزّ ذخائرنا القيّمة.

* * *



٦ـ زيادات النسخ:

١ـ كتب الشيخُ العلّامة الطهراني في هامش نسخته ما نصّه:

في نسخة خَطِّ الشيخ سُلَيْمان بن عبدالله الماحوزيّ، الموجودة عندنا بعد كلمة «الأخيار» زيادة، وهي:

«حُمَيْد بن زياد، حدّثني الُحسين بن محمّد، عن مَنْصور بن محمّد، عن يَحْيى ابن عِمْران الحَلَبيّ، عن عُبَيْدالله بن عُبَيدة، قالَ: سألتُه عن الرجل يكونُ عليه الدَيْنُ، ويجتمعُ عندَه الشيءُ اليَسيرُ الذي إنْ قضاهُ لم يبلغْ إلاّ يَسيراً، يقضيه، أو يَحُجّ به؟

قال: إنْ كانَ حَجَّ حجة الإسْلام فليقضِهْ، وإنْ لم يَكُنْ حَجَّ حجة الإسْلام فليحُجَّ بِهِ هُوَ»[١].

٢ـ وقد أُلحِقَتْ أكْثرُ النسخ المخطوطة بفائدة رجاليّة منقولة عن الحافظ ابنُ عقْدة، ولا شَكَّ في كونها غير مرتبطة بكتاب أبي غالب الزُراريّ، ونحنُ نوردها هُنا استيفاءً لِما في النسخ، وحرصاً على ألّا تفوتَ الاستفادة منها، وهي:

«قال أبو العبّاس ابن عُقْدة:

أبو الرُؤال اسمه جُبَيْر بن نَوْف.

سَيْف بن مَرْوان: أخو زياد القنديّ.

عثمان بن المغيرة بن أبي زرعة هو: عثمان الأعشى الثقفيّ.

أبو سعيد الُخدْري: اسمه سَعْد بن مالك بن سنان.

---

(١) لاحظ النموذج (٣) للصفحة الأخيرة من نسخة «ط»(ص ١٨).

ذكر عبّاس الدُوري ، عن يحيى بن معيْن ، اسم أبي رافع الأنْصاري: إبراهيم[١].

أبـو عَبْدالله السلَميّ: اسمه عَبْدالله بن حبيب، ذكر ذلك محمّد بن جُرَيْر الطبريّ، عن أبي حميد، في (التاريخ)[٢].

أبو حَمْزة البطائني: اسمه سالِمٌ، رُويَ عنه: أنّ صاعَ يُوسُفَ [عليه السلام] يُصَوِّتُ بِصَوْتٍ حَسَنٍ: واحِد، واثنين.

وَالحَمْدُ لله، وَصَلواتُه على سادتي محمّد النبيّ وآله الأخْيار».

وقد أُلحِقَتْ هذه الزيادةُ بأكثر النسخ المخطوطة، ويظهر من بعض الطابعين اعتباره لها من الكتاب، فألحقها به في الطبع، من دون تنبيهٍ الى عدم ارتباطها من قريبٍ أو بعيد بمتن رسالة أبي غالب.



---

(١) قال النجاشي في رجاله (ص٤) رقم [١]: أخبرنا محمد بن جعفر الأديب قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن سعيد[ابن عقدة]في (تاريخه): إنّه يقال: إن اسم ابي رافع: (ابراهيم).
لكن المشهور في أسمه: (أَسْلم) كما أورده النجاشي في صدر ترجمته، وعنونه كذلك الشيخ الطوسي في الصحابة في رجاله (ص ٥) رقم [٤٠] وقال: أسلم ـ وقيل: إبراهيم ـ أبو رافع، مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(٢) الموجود في المنتخب من ذيل الذيل، للطبري (ص ١٥٩) ما نصه: وابو عبد الرحمن السلمي: اسمه عبد الله بن حبيب.

٧ـ تكملة الرسالة:

إنّ الحسين بن عُبَيْدالله أبا عبدالله الغضائريّ، هو راوي هذا الكتاب عن مؤلّفه أبي غالب الزراريّ، وقد جاء ذكره في بداية الكتاب في جميع النسخ التي وقفنا عليها، فهي كلّها تبتدئ ـ بعد البسملة والدعاء ـ بما نصّه:

«حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن عُبَيْدالله بن إبراهيم الواسطيّ، قال: حدّثنا أبو غالب...»[1].

ثم إنّ النسخ كلّها ـ كذلك ـ تنتهي بعد فهرست الكتب التي رواها أبو غالب بما نصّه:

«قال شيخنا أبو عبدالله الحسين بن عُبَيْدالله (بن إبراهيم الواسطيّ الشهير بابن الغضائريّ)[2] أعانه الله على طاعته: وجدتُ في....»[3].

ثم ذكر ما وجده من الأُمور المرتبطة بآل أعْيَن مما يكمل به ما في متن الرسالة أو يُستدرك به على شيء مما جاء فيها، وهي:

١ـ ما وجده في كتاب «المنتخبات» لسعد بن عبدالله الأشعريّ القميّ.

٢ـ ما حدّثه محمّد بن موسى القزوينيّ.

٣ـ ما وجده فيما ذكره الحسن بن حمزة العلويّ الطبريّ، عن مجلس الناصر الأُطروش.

---

(١) لاحظ الفقرة [١] من متن الكتاب.

(٢) ما بين القوسين جاء في بعض النسخ.

(٣) لاحظ الفقرة الأُولى من التكملة.

٤ـ ما وجده بخطّ محمد بن أحمد بن داود القميّ، نقلاً عن ابن همام.

٥ـ ما ذكره عن رجال العقيقي علي بن أحمد.

مؤكّداً في نهاية التكملة على أنّ هذا لم يقع لأبي غالب الزراريّ، ولو كان وقع اليه لحدّثه به أو لذكره في هذه الرسالة، لأنّه كان شديد الحرص على جمع شيء من آثار أهله.

وقال: إنّه إنّما وجد هذا بعد وفاة ابي غالب، وفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين[1] ثم ذكر وفاة ابي غالب ووفاة بعض أعلام الطائفة من بعده.

انّ هذه التكملة بما جمعت من الأحاديث النادرة تعتبر ـ بحقٍ ـ كأصل الرسالة من حيث الأهميّة العلميّة والتراثيّة، كما أنها تدلّ على عمق معارف الغضائري، وسعة تتبّعه واطلاعه في علم الرجال ـ وإنْ كان مقامه في هذا العلم غير مُنْكُور، كما ستعرف في ترجمته ـ إلاّ أنْ الأعلام لم يذكروا له أثراً رجاليّاً مستقلاً، فيكون هذا الكتاب (أي تكملة رسالة أبي غالب الزراريّ) هو الكتاب الرجالي الوحيد، لهذا الرجالي الأوحد.

والرسالة نفسها ـ أيضاً ـ لا بُدّ أن نعدّها من آثار هذا الرجل، إذ لولاه لما وصلتْ إلينا لأنّ النسخ الحاضرة ـ كما عرفت ـ كلّها تنتهي اليه.

وأما ترجمته:

فقد ذكره الشيخ الطوسي في الرجال بقوله: كثير السماع، عارف بالرجال وله تصانيف ذكرناها في الفهرست، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته، مات سنة إحدى عشرة وأربعمائة[2].

وعنونه النجاشيّ، مقتصراً على ذكر مؤلّفاته وهي (١٤) كتاباً، ثم ذكر إجازته له، وموته في نصف صفر من تلك السنة[3].

---

(١) لاحظ الفقرة [٥] من التكملة.

(٢) رجال الطوسي (ص٤٧٠) رقم (٥٢).

(٣) رجال النجاشي (ص٦٩) رقم [١٦٦].

وبالرغم من تصريح الشيخ بأنّه ذكره في الفهرست، لم نجد له ذكراً في الفهرست المطبوع[١] ولا نقلاً عنه عند مؤلّفينا، إلّا أنّ الذي يظهر من الذهبي وابن حجر[٢] هو نقلهما عن الفهرست للطوسي، فقد نقلا عنه قوله في الغضائري: كان كثير الترحال، كثير السماع، خدم العلم لله، وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك.

شيخ الشيعة وعالمهم... يوصف بزهد وورعٍ وسعة علم... كان أحفظ الشيعة لحديث أهل البيت... وهو من طبقة الشيخ المفيد في الجلالة عند الإماميّة يفتخرون بهما ويخضعون لعلمهما.

وقال الصفدي: كان من كبار شيوخ الشيعة[٣].

ثم ان ابن حجر لما نقل ترجمة الغضائريّ عن الشيخ الطوسيّ قال: «سمّى جدّه إبراهيم».

أقول: وهذا هو المشهور في اسم جدّه إلّا أنّ ابن حجر أظهر بكلامه هذا ترديداً في ذلك، وقد عنون هو للغضائري كذلك، وعنون لمن سمّاه (الحسين بن عُبَيْدالله ابن علي الواسطي) وقال: من رؤوس الشيعة، يشارك المفيد في شيوخه[٤] وترجم لمن سمّاه (الحسين بن عَبْدالله بن ابراهيم العطارديّ الغضائريّ)[٥].

والظاهر اتّحاد من ذكره في الموارد كلّها، كما يظهر من مضمون كلامه.

وقد نقل السيّد ابن طاوس من كتاب باسم (النقض على من أظهر الخلاف لأهل بيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم) وقال: إملاء أبي عبدالله، الحسين بن

---

(١) بل ذكر السيد الطباطبائي الذي قابل الفهرست باكثر من نسخة إنّه لم يجد ترجمته في شيء من مخطوطاته أيضاً.

(٢) لاحظ سير اعلام النبلاء (١٧/٣٢٨) ولسان الميزان (٢/٢٦٧).

(٣) الوافي بالوفيات (١٢/٢١).

وقد استوعب السيد الطباطبائي مصادر ترجمته في مقال (الغدير في التراث الاسلامي) المنشور في مجلة (تراثنا) العدد (٢١) ص١٩٦.

(٤) لسان الميزان (٢/٢٩٨) رقم (١٢٣٢).

(٥) لسان الميزان (٢/٢٨٨) رقم (١٢١٣).

عُبَيْدالله بن علي المعروف بالواسطيّ[1].

مشايخ الغضائري، والرواة عنه:

قد روى الغضائريّ عن مجموعة من مشايخ عصره ممن روى عنهم الشيخ المفيد، كابن الجعابي، والديباجيّ، والشيباني، وأبي غالب الزراريّ، والصدوق، وابن قولويه وغيرهم.

وروى عنه الشيخ الطوسيّ والنجاشيّ وولده أحمد بن الحسين الشهير بابن الغضائريّ صاحب الرجال.

* * *



(١) رسالة المواسعة والمضايقة، المطبوعة في مجلة (تراثنا) العدد (٧ ـ ٨) ص(٣ ـ ٣٤٤) وانظر الذريعة (٢٩٦/٢٤) رقم (١٥٠٨).

٨ـ تقييم النسخ:

نسخة «كا» المحفوظة في جامعة طهران برقم (٦٩٨٢):

هي أفضل ما وقفنا عليه من النسخ من حيث الصحة وتمام الضبط.

ومن حيث اعتمادها على أصل مؤرخ بسنة (٦٣٠) بواسطتين تكون معتمدة على أقدم النسخ إطلاقاً.

وتاتي بعدها من هذه الجهة نسخة الماحوزي.

وقد ذكرنا أنا وقفنا على نسخة «كا» بعد انجاز العمل بتمامه، وبعد تصحيحنا للنصّ حسب الأُصول العلميّة الدقيقة، وبعثورنا على هذه النسخة وجدنا ما توصّلنا إليه موافقاً لما في هذه النسخة، فكان موجباً للمزيد من الحمد لله والشكر على توفيقه.

ونسخة البحراني:

هي أقرب النسخ إلى الصحّة، فإنها ـ غالبا ـ تطابق ما يرشد إليه التحقيق، ويوافق ما ورد في المصادر الأُخرى، ولعلّ المحدّث البحراني نفسه قد أشرف على إضفاء التحقيق عليها لما يعهد فيه من دقّة وضبط، ولو أنّ المطبوعة بالحروف كان لأحد من العلماء إشراف عليها لوجدنا نصّا قابلًا للاعتماد، ولكنّها ـ كما أشرنا ـ قد مُنيت بأغلاط وتصحيفات، ومع ذلك فهي من أكثر النسخ إفادة.

ونسخة شيخ الشريعة:

معتنىً بها وتقرب من نسخة «ح» في الكمال والضبط، ولعلّ لكاتبها دخلًا في ذلك، وهو عَلَمٌ في التحقيق بلا منازع، وخبير قدير في علمي الرجال والحديث بلا نظير.

ونسخة الشيخ الطهراني:

ثمينة، فهي مقابلة، وقد أثبت الشيخ فوارق النسخ على الهوامش، وهو عَلَمٌ في البيبلوغرافيا الشيعية.

ونسخة الماحوزي:

هي النسخة الاخرى التي لها أصْلٌ قديم. مؤرّخ بسنة (٦٨١) فتكون بعد نسخة جامعة طهران «كا» أقدم النسخ الأُخرى.

فهي من هذه الناحية نفيسة وفيها موارد صحّة وضبط، ولا غرو فإنّ كاتبها من أعاظم علماء الرجال، والإجازات.

ويلاحظ أنّ نسخة الماحوزي ـ القيّمة ـ تعتمد بواسطة على النسخة التي كتبها محمد بن الحسين المازندراني، بتاريخ (٦٨١)، بينما نسخة «نش» كانت تحتوي على كتاب (مسائل علي بن جعفر) وهو مكتوب عن نسخة بتاريخ (٦٨٦) بخط هذا المازندراني نفسه!

ونسختا السماوي، والزنجاني:

متقاربتان جدّاً، وتشتركان ـ مع النسخ البواقي ـ في عدم احتوائهما على مزايا تذكر، إلاّ أنّهما نسختان يرجع اليهما

* * *

٩ـ العمل في الكتاب

أـ التحقيق:

ويتركّز في اختيار النصّ الكامل، وضبطه حسب ما ترشد إليه الخبرة في الفنّ، أو ما تُشير إليه المصادر المعوّل عليها معتمداً أسلوب التلفيق بين النسخ، مُحافِظاً على ما في النسخ الست الأُولى وهي (كا، نش، ح،ما، ط،وع)، إمّا في المتن، إن كان ما فيها راجحاً، أو في الهوامش تفادياً من أن يكون ما فيها محتوياً على فائدة لم ننتبهْ اليها، او معنىً ربما يستفيده غيرنا.

وقد أهملت ما جاء في بعض النسخ مثل(س، وضو، وضا، ول، ومط، وبط) من الأخطاء الواضحة، لما في ذكرها من تثقيل للكتاب بالهوامش، والتشويش على المراجع، بلا جدوى.

بما أنّ النسخ تختلف كثيراً في عبارات التحية والتسليم بعد الأسماء الكريمة للنبيّ والأئمّة عليهم السلام بالاختزال والاقتصار تارة، والتفصيل أُخرى، فإنّا رأينا توحيد العبارة في جميع الكتاب ليكون على نسق واحد من دون إشارة إلى ما في النسخ.

ولكن في عبارات الترضي والترحيم، عقيب أسماء الرجال حاولنا إيراد ما في النسخ والإشارة إلى اختلافها، لما ربما يقال في ذلك من دلالتها على الحسن.

ب ـ الرموز:

استعملنا في الهوامش والفهارس ـ تحجيبًا لها، وتقصيراً في المسافة ـ الرموز التالية:

ف = الفقرة نعني بها ما قسمنا اليه الرسالة من المقاطع العشرة، وقد ذكرناها في بداية الكتاب.

هـ = الهامش.

كا = نسخة جامعة طهران برقم (٦٩٨٢).

ط = نسخة الطهراني.

ع = نسخة شيخ الشريعة.

س = نسخة السماوي.

م = نسخة الزنجاني.

ما = نسخة الماحوزيّ.

ل = نسخة الحر العاملي.

نش = نسخة جامعة طهران برقم (٦٩٧٠).

ح = نسخة البحراني المطبوعة في الكشكول.

ص = نسخة السيّد بحر العلوم.

مط = للمطبوعة في بغداد.

بط = لمطبوعة الأبطحي.

ضو = للرضوية التي اعتمدها (بط).

ضا = نسخة الروضاتي.

ج ـ التقطيع:

لقد قسمنا الكتاب الى عدّة فِقَرٍ، حَسَبَ الموضوعات التي تحتويها كلُّ فِقْرةٍ وبما أنّ بعض الفِقَر أصبح طويلاً، قسمناه الى مقاطع أصغَر، وفرزنا كلّ مقطع بحرف من الأبجدية، تسهيلاً للإرجاع الى المتن.

* * *

د ـ الفهارس

حاولنا إعداد فهارس جامعة للكتاب، إبرازاً لأهميته الثقافية من جهة، وتسهيلاً لأمر الاستفادة منه من جهة أُخرى، وهي:

١ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة.

٣ ـ فهرس الأشعار والأراجيز.

٤ ـ فهرس الاعلام:

ـ الأسماء.

ـ الكنى وسائر الإضافات.

ـ الألقاب والأنساب.

٥ ـ الكتب والمؤلّفات.

٦ ـ فهرس البلدان والمواضع، والأيّام والوقائع.

٧ ـ فهرس المصطلحات والفِرَق والألفاظ الخاصّة.

٨ ـ فهرس الرموز المستعملة في الكتاب.

٩ ـ فهرس المصادر والمراجع.

١٠ ـ فهرس المحتوى.

* * *

١٠ـ شُكْرٌ ودُعاءٌ:

وفي ختام هذه المقدّمة يجبُ علي أنْ أحمد الله تعالى حَمْداً كثيراً على أن وفّقني للقيام بهذا العمل، وأتَمّ علي النعمةَ بالتفرغ له والانقطاع إليه، بما لم أكُنْ مُحْتَسِباً.

فله الحمدُ أوّلاً وآخراً حَمْداً سابغاً كما هُوَ أهلُه.

وأرى ـ اعـترافاً بالجميل ـ تقديمَ وافِرِ الشُكْر للأفاضل الذين سهّلوا لي الاستفادة من النسخ الخطّيّة، وهم:

إدارة مكتبة آية الله السيّد الحكيم في النجف الأشرف خلال السنوات(١٣٩٠ـ ١٣٩٥).

والشيخ عَبـد الحُسـين الحـائريّ، أمين المخطوطات بمكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران.

والمشرفون على قسم المخطوطات بمكتبة جامعة طهران خلال السنوات (١٤٠٥ ـ ١٤١٠).

والسادة القائمون على «مركز التحقيقات» الذين وضعوا ثقتهم في هذا العمل وانتخبوه في باكورة إصداراتهم.

ندعو لهم، ولكلّ الذوات الخَيِّرة الذين ساهَمُوا في إنجاز العمل من قريب أو بَعِيد، بالتوفيق للعلم والعمل.

وأسأل الله أن يديم عليّ نعمه الظاهرة والباطنة، ويوفقني لخدمة دينه القويم،

ويحشرني مع الصالحين من عباده المؤمنين الذين (آخر دَعْواهُمْ: أن الحمدُ للهِ ربِّ العَالَمين).

حرّر في ٢٥/محرم الحرام/١٤١١ هـ

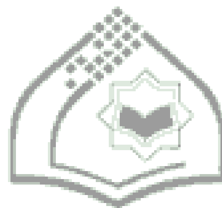
وكَتَبَ

السّيّد محمّد رضا الحسينيّ

الجلاليّ



٣ ـ رسَالةُ أبي غالِب الزُراريّ
إِلى ٱبْنِ ٱبْنه فِي ذكْرَ آل أَعْين


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

دليل الفقرات

٨ـ أقرباءُ المؤلّف من جهة الأُمّهات:

أ ـ أقرباؤه من أم أبيه.

ب ـ أقرباؤه من أُمّه.

ج ـ محنةُ المؤلّف.

د ـ بقيّةُ أجْداد أُمّه.

٩ ـ المؤلف وأبوه وابنه

أ ـ رواية جَدّه، وموت أبيه.

ب ـ مَوْلِدُه، وسماعاته.

ج ـ ابن المؤلّف.

١٠ـ حفيد المؤلّف، وكلام المؤلّف معه.



أ ـ مولده، والرعاية له.

ب ـ إجازة المؤلّف له.

ج ـ وصيّة المؤلّف لحفيده.

د ـ خاتمة الرسالة.

رِسَالَةُ أَبِي غَالِبٍ الزُّرَارِيِّ

إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين

[١]

[مقدّمة الكتاب]

بِسْم الله الـرحْمن الـرَحِيْم، المَلِك(١)، الحَقّ، المُبِيْنِ، وصلّى الله على عبادِهِ الذينَ اصْطَفى.

حدَّثَنا أبو عَبْدالله؛ الحُسَيْنُ بنُ عُبَيْدالله بن إبْراهِيْم؛ الواسِطيّ، قالَ:

حدَّثَنا أبو غالب؛ أحْمَدُ بنُ محمّدِ بنِ محمّدِ بن سُلَيْمان بنِ الحسنِ بن الجَهْمِ بنِ بُكَيْر بنِ أَعْيَن؛ الشَيْباني.

بِرِسالةٍ(٢) مِنْهُ إلى ابن ابنِهِ؛ محمّدِ بنِ عُبَيدالله بنِ أحْمَد(٣):

---

(١) في (ع): المالِك.

(٢) كلمة (برسالة) وردت في (ل، م، س، وضو) ولم ترد في سائر النسخ.

(٣) هذه المقدّمة ليست من ابي غالب الزراري، كما هو واضح، وليست من الغضائري أيضاً، بل هي من أحد تلامذة الغضائري، وهو القائل «حدّثنا ابو عبدالله...» في بداية المقدّمة.

وَلعلّ كاتب هذه المقدّمة هو الشيخ الطوسي، أو النجاشيّ ،الذين رويا الكتاب عن الغضائريّ.

وأما تعيّن كونه هو النجاشي، بالنظر الى تأليفه كتاباً في تراجم آل اعين، كما تصوّره البعض، فلا دلالة فيه على ذلك .

[٢]
[مُقَدِّمَة الرسالَة]

[بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ](١)

سَلامٌ عَلَيْكَ

فإنّي أَحْمَدُ إليكَ اللهَ، الذي لا إِلٰه إلّا هُوَ، الإلٰهُ، الحَقُّ، مُبْدِعُ الخَلْقِ، المُوَفِّقُ للخَيْرِ، المُعِيْنُ عَلَيْهِ.

وأَسْأَلُه أَنْ يُصلّي على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وآلِهِ الطَّيِّبِيْنَ، الطاهِرِيْنَ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْنَ.

أَمّا بَعْدُ:

---

(١) البسملة هُنا وردت في (م) فقط.

[٣]

[مَنْ صَحِبَ الأَئمّةَ عليهم السلامُ]

[من آل أعْيَنَ][1]

فإنّا أهْلُ بَيْتٍ أكْرَمَنا الله ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ بمنِّه عَلَيْنا بدِيْنِه، وَاخْتَصَّنا بصُحْبَةِ أوْليائِه وحُجَجِه على خَلْقِهِ، من أوَّلِ ما نَشَأْنا[2] إلى وَقْتِ الفِتْنةِ التي امْتُحِنَتْ بها الشيْعةُ[3].

فَلَقِيَ عَمُّنا حُمْرانُ سَيِّدَنا وسيِّدَ العابِدينَ؛ عليَّ بنَ الحُسَيْنِ عليهِ السلامُ.

وَكانَ حُمْرانُ من أكْبَرِ[4] مَشايخِ الشيْعةِ المُفَضَّلِيْنَ الذينَ لا يُشَكُّ فِيْهم.

وَكانَ أَحَدَ حَمَلَةِ القُرْآنِ، وَمَنْ يُعَدُّ ويُذْكَر اسْمُهُ في كُتُبِ القُرّاءِ[5]، ورُوِيَ أنّه قَرَأَ على أبي جَعْفَرٍ؛ محمّدِ بن عَلي عليهِ السلامُ.

---

(١) لتكملة هذه الفقرة راجع تكملة الرسالة للغضائريّ، الفقرة [١] ص(١٨٩).

(٢) في (ح) ونسخة من (ط): من أوَّل نَسَبِنا، وفي (ل): من أوّلِ تَشَيُّعنا. وفي (كا): من أوّل نشيئتنا، وفي (نش): نشينا.

(٣) المراد بالفتنة: الغَيْبة الكبرى فعندَها انقطعتْ صُحْبةُ الأئمةِ عليهم السلام، فكانت محْنَةً للشيعةِ.

(٤) كذا في النسخ: اكبر، وكان في (ص): من أكابر.

(٥) كذا في (ضا) وكان في أكثر النسخ: (القُرآنِ) وفي بعضها (القِراءآتِ).

وانظر غاية النهاية في طبقات القراء، للجزريّ (ج١ ص٢٦١) ونور القبس للمرزباني (ص٢٦٧) رقم [٦٧]

وَكانَ ـ مَعَ ذلِكَ ـ عالِماً بالنَحْوِ وَاللُغَةِ.

وَلَقِيَ حُمْرانُ، وجدّانا[1] ـ زُرارَةُ وبُكَيْرٌ ـ أبا جَعْفَرٍ؛ محمّدَ بنَ علي، وأبا عَبدِ اللهِ؛ جَعْفَرَ بنَ محمّدٍ عليهما السلامُ[2].

ولقي بعض إخْوَتِهم، وجماعةٌ من أولادهم ـ مِثْلُ: حَمْزَة بن حُمْران، وعُبَيْدِ بن زُرارة، ومحمّدِ بنِ حُمْران، وغيرهم ـ أبا عَبْدِ اللهِ؛ جَعْفَرَ بنَ محمّدٍ عليه السلامُ، وَرَوَوْا عَنْهُ.

وَكانَ عُبَيْدٌ وافِدَ الشيْعةِ بالكُوْفَةِ إلى المَديْنَة، عندَ وقُوعِ الشُبْهةِ في أمْرِ عَبدِ اللهِ بن جَعْفر، وَلَهُ في ذلِكَ أحاديْثُ كَثيْرَةٌ قَدْ ذُكِرَتْ في الكُتُبِ[3].

وَآلُ أعْيَنَ أكْثَرُ[4] أهْلِ بيْتٍ في الشيْعةِ، وَأكْثَرُهُم حَديْثاً وفِقْهاً، وَذلِكَ مَوْجُودٌ في كُتُبِ الحَديْثِ، وَمَعْرُوفٌ عِنْدَ رُواتِه.

وكانَ عَبْدُ اللهِ بنُ بُكَيْرٍ فَقيْهاً، كَثِيرَ الحَديْث، وَلَهُ........[5].

ولقي عُبَيْدٌ[6] بن زُرارَةَ ـ وغَيْرُهُ من بَني أعْيَنَ ـ أبا الحَسَنِ؛ مُوْسى ابنَ جَعْفَر عليهِ السلامُ.

---

(١) زرارة جدّه من ناحية الأمّ، كما سيأتي في الفقرة [٤] وبكير من آبائه.

(٢) روى الكشي رقم (٢٧١) قال ربيعة الرأي لأبي عبد الله عليه السلام: ما هؤلاء الإخوة الذين يأتونكَ من العِراق، ولم أرَ في أصحابك خيراً منهم ولا أهيأ؟
قال: اولئكَ أصْحابُ أبي ـ يعني وُلْدَ أعْيَنَ ـ.

(٣) انظر رجال الكشي، في ترجمة زرارة رقم [٢٥١ ـ ٢٥٥] وانظر اكمال الدين، للصدوق (ص٧٥).

(٤) كذا في النسخ، وكان في (ع): أكبر.

(٥) كذا ورد هُنا بياضٌ في النسخ، وقال في (ل): «بياضٌ، صحيحٌ حَسَبَ النُسخ الموجودة».
ولعلّ الأصلَ: (وَلَهُ كتابٌ).
لاحظ الثبت رقم [٦٢] فيما يلي ومجمع الرجال (٣/٢٦٩).

(٦) كذا في (ص وكا) واستظهره في هامش (ط) وفي (بط) عن نسخة (عبيدالله) لكن في سائر النسخ: (عبدالله).

وَكانَ جدُّنا الأدْنىٰ - الحسنُ بنُ الجَهْم - من خَواصّ سيِّدِنا أبي الحسَنِ، الرضا عليه السلامُ.

ولَه كتابٌ مَعْرُوفٌ، وقد رَوَيْتُهُ عن أبي عَبْدِ الله، أحْمَدَ بنِ محمّدٍ، العاصِميِّ، لأنّهُ كانَ ابنَ أُخْتِ علي بن عاصِمٍ رَحِمَهُ الله.

وكانَ علي بنُ عاصِمٍ شَيْخَ الشيْعةِ في وَقْتِهِ، وماتَ في حَبْسِ المُعْتَضِدِ، وكانَ حُمِلَ من الكُوفةِ مَعَ جَماعَةٍ من أصْحابه، فحُبِسَ - مِن بيْنهم - في المطاميرِ[١] فماتَ على سَبيْلِ مّا[٢] وأُطْلِقَ الباقُوْنَ.

وكانَ يَسْعىٰ بهِ رجلٌ يُعْرَفُ بابنِ أبي الدَواهي[٣].

ولَهُ قصةٌ طويلة.

* * *



(١) لما استَخْلَفَ المُعْتَضِد، أمَرَ بعمارة القَصْرِ المعروف بـ «الحسني» على دِجْلة، في سنة (٢٨٠) وأنْفَقَ مالاً عظيمًا، وهو في القَصْر الموسومُ بـ «دار الخلافة» وأمَرَ ببناء (مَطامِير) في القَصْر، رَسَمَها هو للصُنّاع، فبُنِيَتْ بناءً لم يُرَ مثلُه، على غايةِ ما يكونُ من الإحْكامِ والضِيْق، وجَعَلَها محابسَ للأعداء.

(٢) كذا في (ح وكا) وكان في النسخ: على سبيل ماء.

وقدجاء ذكر العاصميّ وابن عاصم في كتاب (الغيبة) للشيخ الطوسيّ عند ذكر السفراء المحمودين، وقال: وابن عاصم ضرب بالسياط على الجسر ثلاث مائة سوط، ورمي به في الدجلة، لاحظ الغيبة (ص٢١٢ - ٢١٣).

(٣) كذا في النسخ وهامش (كا) لكن في (ح) ومتن (كا): ابن أبي الدوابّ.

[٤]
[أولادُ جَدِّهِ الأدْنىٰ، والنسبة إلى زُرارة]

وكانَ لِلحَسَنِ بنِ الجَهْمِ:
جدُّنا سُلَيْمانُ.
ومحمّدٌ.
والحُسَيْنُ.
أبناءُ الحَسَن، ولا أدْري أيُّهم أسَنُّ؟
ولم يَبْقَ لِمحمّدٍ والحُسَيْنِ وَلَدٌ.
وقد رَوىٰ محمّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الجَهْمِ الحَديْثَ، ورَوىٰ عَنْهُ علي بنُ الحَسَنِ بن فَضّالٍ، عن[١] عَبْدِ اللهِ بن مَيْمُون القَدّاحِ، وَغَيْرِهِ.

وكَانَتْ أُمُّ الحَسَنِ بنِ الجَهْمِ ابنةَ عُبَيْد بن زُرارة، ومن هذه الجِهَةِ نُسِبْنا إلى زُرارةَ، ونَحْنُ من وُلْدِ بُكَيْرٍ، وكُنّا ـ قَبْلَ ذلِكَ ـ نُعْرَفُ بوُلْدِ الجَهْمِ.

وَلَنا دَرْبٌ في خِطَّةِ[٢] بني أَسْعَدَ، بَيْنَ مَحَلَّتِهم ـ وهُوَ في ظَهْرِ دارٍ، من دُوْرِنا، وَقْفٍ، لم يَبْقَ، لبني أعْيَنَ، في تِلْكَ المَحَلَّةِ، دارٌ غيرُها، وأنا أذْكُرُ حالَها

---

(١) كذا في (ح) و(ل)، وفي النسخ زيادة: «وكذا عن...» هُنا، والظاهر صحّةُ ما أثبتنا، لأنّ محمّداً هُوَ في طبقة الحَسَن بن فضّال الراوي عن ابن القدّاح ـ كما سيأتي في الثبت رقم [٣٥] ـ فيكون محمّد راوياً عن ابن القدّاح، ويروي علي بن فضّال، عن محمّد، عن ابن القدّاح.

(٢) الخطّة: الأرْضُ تَنْزِلُ من غير أنْ يَنْزِلَها نازِلٌ قَبْلُ، وقد خَطَّها واخْتَطَّها: أنْ يُعْلِمَ علامةً بالخطِّ لِيُعْلَمَ أنّه قَدْ احتازَها لِيَبْنِيَها داراً، ومنه خِطَطُ الكُوفةِ والبَصْرةِ ومِصْرَ، لاحظ لسان العرب (١٥٨/٩).

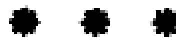
بَعْدُ، إنْ شاءَ اللهُ ـ وبينَ خِطَّة بَنِي تَميمٍ.

وكانَ يُعْرَفُ بِدَرْبِ الجَهْمِ، إلى أنْ فَني بَنو أَعْيَن، فنُسِبَ إلى بَقّالٍ على بابِه، فَهُوَ يُعْرَفُ بِهِ إلى هذا الوَقْتِ.

وَأَوَّلُ مَنْ نُسِبَ مِنّا إلى زُرارَةَ: جَدُّنا سُلَيْمانُ، نَسَبَه إليه سيِّدُنا[1] أَبو الحَسَنِ؛ علي بنُ محمَّدٍ، صاحِبُ العَسْكَرِ عليه السلامُ.

وكانَ إذا ذَكَره في تَوْقيعاتِهِ إلى غَيْرِهِ، قالَ: «الزُّراريّ»، تَوْرِيَةً عَنْهُ، وسِتْراً لَهُ ثمّ اتَّسَعَ ذَلِكَ وسُمِّينا بِهِ[2].

وَكانَ عليهِ السلامُ يُكاتِبُهُ في أُمورٍ لَهُ بِالكُوفَةِ، وبَغْدادَ.





---

(١) كلمة (سيِّدنا) وردت في (كا) عن نسخةٍ.

(٢) قال الشيخ الطوسي في ترجمة المؤلف أبي غالب الزراري في الفهرست (ص٥٥ ـ ٥٦) ما نصّه: وهم البكيريّون، وبذلك كانوا يعرفون إلى أن خرج توقيع من أبي محمد، الحسن عليه السلام، فيه ذكر (ابي طاهر الزراريّ): «وأمّا الزراري رعاه الله» فذكروا أنفسهم بذلك.

أقول: أبو طاهر الزراري ـ المعاصر للأئمة عليهم السلام ـ هو محمد بن سليمان جدّ المؤلّف، المولود سنة (٢٣٧) والمتوفى سنة (٣٠٠).

وما ذكره الشيخ هُنا يُنافي ظاهراً ما ذكره المؤلّف من كون أوّل مَنْ نسب الى زرارة هو سليمان، وأن ذلك جاء في توقيع للإمام ابي الحسن الهادي عليه السلام، فلاحظ.

وانظر ترجمة كلّ من سليمان، ومحمد ابنه، في معجم أعلام آل أعْيَن، ولاحظ أعيان الشيعة (ج١٠ ص٦٩).

[٥]
[سُلَيْمان، وأولادُه]

وأُمّه أُمّ وَلَدٍ يُقالُ لها: «رُوميّة».

وكانَ الحَسَنُ بنُ الجَهْمِ اشْتَراها جَلَباً (١) وَمَعَها ابْنَةٌ لها صَغيْرةٌ، فَرَبّاها، فَخَرَجَتْ بارعةَ الجَمال، وأَدَّبَها، فأَحْسَنَ (٢) أَدَبَها، فاشْتُرِيَتْ لعبدِاللهِ ابنِ طاهرٍ، فأَوْلَدَها عُبَيْدَ الله بنَ عَبْدِ الله.

وكانَ سُلَيْمانُ خالَ عُبَيْدِ الله، وانْتَقَلَ إليه (٣) من الكُوفَةِ، وباعَ عِقارَهُ بها في مَحَلّةِ بني أَعْيَنَ، وخَرَجَ مَعَهُ إلى خُراسانَ عِنْدَ خُروجِهِ إلَيْها.

فتزوّجَ بنيسابُور امْرأةً من وُجوهِ أَهْلِها وأربابِ النِعَمِ، فولَدَتْ لَهُ بنَيسابُور ابْناً، فَسَمّاهُ أَحْمَدَ، ماتَ في حَياةِ أَبيْه.

وولدتْ له:

جَدّي؛ محمّدَ بنَ سُلَيْمانَ.

وَعَمَّ أَبي؛ عليَّ بنَ سُلَيْمانَ.

وأُخْتاً لَهُمْ (٤)، تزوَّجَها ـ عِنْدَ عَوْدِ سُلَيْمان إلى الكُوفَةِ ـ محمّدُ بنُ يَحْيى

---

(١) الجَلَب ـ بفتحتين ـ: ما جَلَبَ القومُ من سَبْيٍ أو غنمٍ، ويقالُ: جَلَبْتُ الشيءَ جلباً، والجَلْبُ: سَوْقُ الشَيْءِ من مَوْضعٍ إلى آخَرَ، والفِعْل يَجْلِبُون. لسان العرب، مادّة (جلب).
والجَلَبُ: الذين يجلبون السَبْيَ والمالَ للبيع، وستذكر الكلمة في الفقرة [٧/ج] أيضاً.

(٢) في كا: فَحَسُنَ.

(٣) كان عُبَيْدالله يَسْكُن بغداد، كما ذكر في ترجمته.

(٤) في كا: (لها) عن نسخة.

المُعاذيّ[١] فأَوْلَدَها: محمّدَ بنَ محمّدِ بن يَحْيىٰ، وأُخْتَهُ: فاطِمَةَ بِنْتَ محمّدٍ.

وقد رَوىٰ محمّد بن يَحْيىٰ طَرَفاً من الحديْث[٢].

وروى محمّدُ بنُ محمّدِ بن يَحْيىٰ ـ ابنُ عَمّةِ أبي ـ أيْضاً صَدْراً صالحاً من الحديْث[٣].

ولم تَطُلْ أعْمارُهما فَيَكْثُر النَقْلُ عَنْها.

فَلَمّا صُرِفَ[٤] آلُ طاهرٍ من خُراسانَ، أرادَ سُلَيْمانُ أنْ يَنْقُلَ عيالَه بها وولَدَه إلى العِراق، فامْتَنَعَتْ زَوْجَتُهُ، وضَنَّتْ بنِعْمَتِها[٥] وأهْلِها، فاحْتالَ عليها بالحَجّ ووعَدَها الرُجُوْعَ بها إلى خُراسانَ، فَرَغِبَتْ في الحَجّ، فأجابَتْهُ إلى ذَلِكَ، فَخَرَجَ بها وَبِوُلْدِه منها، فَحَجَّ بها، ثُمَّ عادَ إلى الكُوفَةِ، وَلَيْسَ لَهُ بها دارٌ، فَنَزَلَ دُوْرَ أهْلِهِ وَمَحَلَّتَهُم، وَفِيْهِم إذْ ذاك بَقِيَّةٌ.

فَنَزَلَ بالقُرْبِ من المَسْجِدِ[٦] الجامِعِ ـ رَغْبَةً فيه ـ على قَوْمٍ من التُجّارِ، يُعْرَفُونَ «بني عَبّادٍ» خَزّازِيْنَ، في خطّة بني زُهْرَةَ.

ثُمَّ ابْتاعَ ـ في مَوْضِعِهِ ـ دُوْراً واسِعَةً، بَقِيَتْ في أيدي وُلْدِهِ.

---

(١) كذا بالذال المعجمة في (ع) وهو المضبوط في الكتب الخاصّة، لكن في (ح): «المغاري» بالغين المعجمة والراء، وفي (س) و(م): «المعاوي» بالواو، وفي النسخ: بالدال المهملة، وتكرر الكلمة في ما يلي أيضاً.

(٢) ذكره الطوسي في أصْحاب العسكري (ص٤٣٦).

وذكره في باب مَنْ لم يَرْوِ عنهم ممن روى عنه صاحبُ (نوادر الحكمة) من الضعفاء في الرجال (ص٤٩٣) أقول: روايته من مستثنيات ابن الوليد من النوادر، فلاحظ بحثنا (باب من لم يرو عنهم...) المنشور في مجلة تراثنا العدد ٧ ـ ٨ (ص١٣٤) ولاحظ ترجمته في معجم آل أعين.

(٣) روى عنه المؤلّف في الثبت برقم [٨٨] قال: حدّثني محمد بن محمد المعاذيّ، عن محمّد بن يحيى العَطّار.

(٤) كذا في (كا، نش، ع، ط ول) وفي سائر النسخ: انصرف، وجعله في (ط) عن نسخة.

(٥) كذا في كا، وفي سائر النسخ: بعمّتها.

(٦) كلمة (المسجد) ساقطة من (ع).

وَقَدْ خَلَّفَ من الوُلْدِ ـ بَعْدَ ابنِه الذي ماتَ في حَياتِهِ ـ:
جدّي؛ محمّدَ بنَ سُلَيْمان، وكانَ أَسَنَّ وُلْدِهِ.
وَعَلِيّاً؛ أَخاهُ من أُمِّهِ.
وَحَسَناً.
وَحُسَيْناً.
وَجَعْفَراً.
وأَرْبَعَ بَناتٍ، إِحْداهُنَّ زَوْجَةُ المُعاذيّ، من المَرأةِ النَيْسابُورِيَّةِ.
وباقي البَنِيْنَ والبناتِ من أُمّهاتِ الأَوْلادِ.



[٦]

[جدّاه: سليمان ومحمّد]

[أ ـ مخلّفاتُ جَدّهِ سُلَيْمان في الكُوفَةِ من الدُوْرِ والضِياع]

وَخَلّفَ ضَيْعَةً في بَساتِينِ الكُوْفَةِ.

]

]

المعروفة بالحواشيّة[٢] واسعَةً.

وَقَرْيةً في الفَلُّوجة[٣] تُعْرَفُ بقَرْيَةِ منير.

وأرضاً واسِعَةً.

---

(١) بياضٌ في النسخ. وقالَ في هامش كا: هُنا في إحدى النُسْختين بياضٌ. وفي (ط): بياضٌ بمقدار سَطْرَيْن.

(٢) لعلّ الكلمة كما أثبتنا، لأنّها وردتْ كذلك في نهاية هذه الفقرة، من دون اختلاف في النُسخ، أما هُنا فقد وردتْ كذلكَ في (ط، س، م، مط) ولكن في (ع، ل، كا ونش): الحراشية، بالراء، وفي (ح): الحواشة، بدون ياء: ولم أعثر على الاسْم في مظانّه الا أن في معجم البلدان (الحُراضة) سوق بالكوفة يباع فيها الحرض وهو الاشنان. و(الخرّارة) بالخاء المعجمة موضع قرب السيلحون من نواحي الكوفة. و(الجرّارة) بالجيم من نواحي البطيحة قريبة من البرّ توصف بكثرة السمك. هذا ما عثرنا عليه من الاسماء الواقعة في سواد الكوفة والقريبة ممّا في المتن رَسْماً.

(٣) في لسان العرب، مادّة (فلج) (١٧٢/٣): الفَلُّوجة: الأرْضُ، الطيِّبةُ البَيْضاءُ، المُسْتَخْرجةُ للزراعة، وفلاليجُ السواد قُراها.

وتوجَدُ في منطقة الكُوفة نُقْطتانِ تُسَمَّيانِ بالفَلُّوجةِ العُلْيا، والفَلُّوجة السُفْلى، لاحظ الخارطة، رقم (٢).

وجاء ذِكْر الفَلُّوجتين وفلاليج السواد في: فُتوح البُلْدان للبلاذريّ، فلاحظ: ص(٢٤٧

←

وجميعُها في النَجَف، مّما يَلي الحِيْرَةَ، ولا أَدْري [١] من أيّ قَرْيةٍ هِيَ؟ وكانَ قَدْ اسْتَخرَجَ لها عَيْناً يُجْريْها إلَيْها في قُنيّ [٢] عَمِلَها [٣] من حَدِّ قُبَّةٍ بالحِيْرَةِ تُعْرَفُ بـ «قُبَّة الشَتّيْق [٤]»

← و٢٥٥) ومعجم البلدان (١/١٧٤) و(ص٥١٦) و(٤/٢٧٥).

وقد ذكر الكرملي في المُساعِد (١/٩٨) أنّ اسمَ «الفلُّوجة» كانَ عَلَمًا لنَهْرٍ كبيرٍ مُجاورٍ للفُرات، فليلاحظ.

(١) في (كا، نش، وح): ولا أعرف أيّ (بدل): لا أدري من أيّ.

(٢) كذا في النسخ، لكن في (ح، مط): قُنا ـ بالألف الطويلة ـ وَلِكَلَيْهما وجْهٌ في اللُغة، قال في لسان العرب: (٢٠/٦٦) القُنِيّ: جمع قَناة وهي الآبارُ التي تُحْفَر في الأرض متتابعةً ليُسْتَخْرَجَ ماؤُها ويسيحَ على وَجْه الأرضِ. جُمِعَتْ القَناة على «قُنا» وجُمع القُنا على «قُنِيّ» فيكون جمعَ الجَمْع.

(٣) كذا في النسخ، لكن في (ح، م، ل): يعملها.

(٤) اختلفت نسخ الرسالة في رَسْمِ هذه الكلمة، كما يلي: في (ح، ل) و(كا ونش): الشنبق، وفي (مط، ع): الشنيق، وفي (س): السنيق، وفي (م) السنيق، وهكذا وقعَ الاخْتلافُ في رَسْمِ الكلمةِ كلّما تكرّرت. ولكن بمراجعتنا إلى المصادرِ المُخْتصّة، ترجّحَ لَدَيْنا ما أثْبتناه في المتن

وهذه القُبّةواحدَةٌ مَن دِيارات الأساقف، التي تَقعُ بالنجف، بظهر الكُوفة، وهُوَ أوّلُ الحيْرة، قالَ عنها الشابشتي: هي قبابٌ وقُصُورٌ، بحَضْرَتها نَهْر يُعْرَفُ بالغَديْر، عن يَمِيْنِه: قَصْرُ أبي الخَصِيْب، وعن شماله: السَدِيْرُ، وبيَن ذلك الديارات.

وقالَ ـ عن قُبَة الشَتّيق ـ: هِيَ من الأبْنيةِ القديمةِ بالحيْرةِ على طريقِ الحاجِّ، وَبإِزائها قباب يُقالُ لها: (الشكُورة) جميعُها للنَصارى، فيخرجُونَ يومَ عِيْدِهم من الشكُورة إلى القُبّة... إلى أنْ يَبْلُغوا قُبّة الشَتّيق، فيتقرّبُونَ.

وقالَ مُحقّق كتاب الشابشتي معلّقاً على كلمة «الشَتّيق»: اختلفت المراجعُ في ضَبْطِ هذا الاسْم، فوردَ في بَعْضِها: السنيق وفي بعضها: الشيق، وعند الشابشتي: الشتّيق، وعندَنا أنّه الأصَحّ، وهي لفظةُ سريانية (شَتِيقا) بمعنى الساكت والصامت.

راجع كتاب الديارات للشابشتي (ص٢٣٦ و٢٤١) وموسوعة العتبات المقدّسة، قسم النجف (ج١ ص٣٠ ـ ٣٦) وتاريخ الكوفة للبراقي ص١٦٧، وانظر معجم البلدان (٢/٤٩٨) بعنوان ديارات الأساقف.

وَقَدْ رَأَيْتُ ـ أنا ـ آثارَ القُنِيّ، وأدْرَكْتُ شَيْخاً كانَ قَدْ قامَ لَهُ [كذا] عَلَيْها.

وَكانَ سَبَبُ اسْتِخراجِهِ العَيْنَ: أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ زَوْجَتِه من خُراسانَ وَرَدَ حاجّاً، فاشْتَهىٰ أَنْ يَرىٰ الحِيْرَةَ، فَخَرَجَ مَعَهُ إِلَيْها.

وكانَتْ قُبَّةُ الشَّتِّيْق أَحَدَ الأَشْياءِ التي يَقْصُدُها الناسُ لِلنُّزْهَةِ، وكانَتْ مما يلي النَّجَفَ، وقُبَّةُ غصين[1] مما يلي الكُوْفَةَ، وهِيَ باقِيَةٌ إلى هذا الوَقْتِ، ولا أَعْرِفُ خَبَرَ قُبَّةِ الشَّتِّيْق، هَلْ هِيَ باقِيَةٌ أَوْ لا؟

فلما جَلَسُوا لِلطَّعامِ، قالَ الخُراساني: هَهُنا ماءٌ إِنْ استُنْبِطَ ظَهَرَ، ثُم سارُوا فرأىٰ النَجَفَ وعُلُوَّهُ على الأَرْضِ التي أَسْفَلَهُ، فقالَ: يُوْشِكُ أَنْ يَسِيْحَ ذلك الماءُ على هذهِ الأَرْضِ.

فابْتاعَ سُلَيْمانُ تِلْكَ الأَرْضَ، وَجَمَعَ منها ما أَمْكَنَ، ثُمَّ عَمِلَ[2] على اسْتنباطِ العَيْنِ، فأَنْفَقَ عليها مالاً، فَظَهَرَ له من الماءِ ما ساقَهُ في القُنِيِّ إلى تِلْكَ الأَرْضِ.

وكانَ لَهُ حَدِيْثٌ حُدِّثْتُ بِهِ ـ ذَهَبَ عَنِّي ـ في أَمْرِ العَيْنِ، إلاّ أَنَّ الذي رُزِقَ من المالِ كانَ يَسِيْراً.

فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ الضِياعُ في يَدِهِ إلىٰ أَنْ ماتَ، ثُمَّ خَرَجَ وُلْدُهُ كُلُّهُم عن

---

(١) كذا في (ل) لكن في (ط، م، س، بط، كا ونش): عضين، وفي (ح، ع ومط) عظين، وجاء ذكر هذه القُبَّة في كلام ابن فضْل الله العَمْريّ، قوله: دَيْرُ الحريق قديمٌ، وهو بالحِيْرَةِ وإلى جانبه قُبَّةٌ تُعْرَفُ بقُبَّةِ السنيق، وتُعْرَفُ [كذا، ولعل الصحيح: وأُخرى تُعْرَفُ] بِقُبَّةِ غصين، وهُما راهِبانِ نُسِبَتا إليهما، وهُما بَديعتا البِناء، وفيها يقول الثرواني:

دَيْرُ الحَـريقِ وقُـبَّـةُ الـسَّـنِّـيق ... مَغْـنىٰ لِحِلْفِ مُدامَـةٍ وَفُسُـوْقِ

وقال:

دَيْرُ الحَـريْقِ فَبِيْعَـةُ المَـزْعُـوقِ ... بيَن الـغَـدِيْرِ وَقُـبَّـةِ الـشَّـتِّـيقِ

انظر التعليق السابق ومصادره، والمسالك والمهالك لابن فَضْل اللهِ العمري (ص٣١٥).

(٢) كذا في النسخ، لكن في (س، م، ط): عَمَدَ.

قَرْيَةِ منير [١]، وعن هذه الأَرْض التي في النَجَفِ.

وجَمَعَ جدّي ـ رَحِمَهُ الله ـ مَعَ ما خَصَّهُ مِنَ الضَيْعَةِ في الحواشيّةِ، بَعْضَ أَموالِ إِخْوَتِه، وكانَتْ تأْتِيْهِ في ذلك إلى أَنْ ماتَ، وخَلَّفه لي، ولأُخْتين [٢].

فَلَمْ تَزَلْ في أَيْدِيْنا، إلى أَن امتُحِنْتُ في سَنَةِ أَرْبَعِ عَشرة وثلاثْمائة وما بَعْدَها فَخَرَجَ ذلك عن يَدِي في المِحَنِ، وخَرابِ الكُوْفَةِ بالفِتَنِ.

[ب ـ مَواقِعُ دُوْرِهِم في الكُوْفَةِ]

وكانَتْ دَارُنا [٣] بالكُوْفَةِ من حَدِّ دُوْرِ بني عَبّادٍ في [٤] الخَزّازِيْنَ، في [٥] زُقاق (عَمْرو بن حُرَيْث) [٦] والشارِعُ من جانِبَيْهِ بَقِيَّةٌ من بناءِ سُلَيْمانَ.

وَدَارٌ [٧] بَناها جَدّي؛ مُحَمّدُ بنُ سُلَيْمان.

وَدَارٌ بَنَيْتُها أَنا.

وَدَارٌ إِصْطَبْلٌ.

---

(١) في (ح): «ميسر» بدل (منير)، وقد مرت الكلمة كما أثبتنا.

(٢) في (كا ونش) ولأُختي.

(٣) كذا في النسخ، ولعلّ الصحيح (دورنا) لأنّ الحديث فيما يلي عن عدّة دیار، لا دار واحدة.

(٤) أُضيف في النسخ هُنا: «دار».

(٥) في (كا ونش): وزقاق ،بدل: في زقاق .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ح) بل فيه: الخزان بن حريث.

وذكر هذا الزقاق وعَمْراً المنسوب إليه البلاذريُّ في فتوح البلدان (ص٢٧٦).

وقالَ ابنُ سعد: نَزَلَ عَمْرو بن حُرَيْث الكوفةَ، وابتنىٰ بها داراً إلى جانب المَسْجد، وهيَ كبيرةٌ مشهورةٌ فيها أَصْحاب الخَزّ اليوم، وعَمْرو من الصحابة. فلاحِظ: الطبقات الكبرىٰ (ج٦ ص٢٣).

(٧) كذا، الكلمة مرفوعة في النسخ هُنا وفي ما يلي، وهي في (ح) منصوبة.

وَدُوْرٌ لِلسُّكّانِ.

ليس في الشـارع وجـانبيه دارٌ لِغَيْرِنا، إلّا دَاراً لعمّي [١] علي بن سُلَيْمان، وَدَاراً لِعمّاتِ أبي الثلاث، وَكُنَّ مُقيماتٍ ببَغْدادَ، في دَارِ عُبَيْدِ الله بن عَبدالله بن طاهِر، وَرُبَّما وَرَدْنَ الكُوْفَةَ للزيارَةِ، فَنَزَلْنَ بِدَارِهِنَّ إلى أنْ ماتَ عَبْدُاللهِ [٢] (ومُتْنَ قَبْلَهُ) [٣] وَبَعْدَهُ بِيَسِيرٍ.

[ج ـ عَوْدٌ إلى أخْبارِ سُلَيْمان]

فأقامَ سليمانُ في دُوْرِه بالكُوْفَةِ، وعُبَيْدالله بن عَبدالله ـ ابنُ أُخْتِهِ ـ إذْ ذَاك ببَغْدادَ يتقلّدُها، ولَهُ المَنْزِلَةُ الرَفِيْعَةُ من السُّلْطَانِ.

وكانَ عُمّالُ الحَرْبِ والخراجِ يَرْكَبونَ إلى سُلَيْمانَ.

وسيّدُنا أبو الحَسَنِ عليه السّلامُ يُكاتِبُه.

وكانَ يحْملُ إليه من غَلّةِ زَوْجَتِهِ بِخُراسانَ ـ في كُلّ سَنَةٍ مَعَ الحاجِّ ـ ما يحْملُ!

وماتَ سُلَيْمانُ، في طَريق مَكّةَ، بَعْدَ خَمْسِيْنَ ومائَتَيْنِ بِمُدَّةٍ، وَلَسْتُ أُحْصِيْها [٤].

وكانتْ الكُتُبُ تَرِدُ ـ بَعْدَ ذَلِكَ ـ على جَدّي؛ محمّد بن سُلَيْمانَ، إلى أنْ ماتَ رَحِمَهُ الله، أوّلَ سنة ثلاث مائة.

---

(١) كذا في النسخ، والصحيح: لعَمّ أبي، وهذا مما يُتسامح فيه.

(٢) كذا وردت كلمة (عبدالله) في النسخ، والمُناسب لما سَبَق: عُبيدالله.

(٣) في كا: (وتبيّن قتله) وهو غلط، وكان موت عبيد الله في سنة (٣٠٠).

(٤) في (كا): ليس أحَصّلها.

ويُحْمَلُ إليه ما لَمْ أَكُنْ أُحصِّلُهُ[(١)] لِصِغَرِ سِنِّي.

وَكانَ آخِر ما وَرَدَتْ عليهِ الكُتُبُ ـ في ذُكْري ـ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ[(٢)]، وحُمِلَتْ إليه هَدايا من خُراسانَ، فكاتَبَهُ ابنُ خالِه، وكانَ يُعْرَفُ بعَلي ابنِ محمّدِ بن شُجاعٍ ـ حَفِظْتُ ذلِكَ لأَنَّ جَدّي رَحِمَهُ الله كانَ يُطالِبُني بِقِراءَةِ كُتُبِهِ، وَكانَتْ تَرِدُ بأَلْفاظٍ غَريبةٍ[(٣)] وَكلامٍ مُتَعسِّفٍ.

فَوَرَدَت الكُتُبُ عليهِ، وَعَادَ الحاجُّ وَقَدْ ماتَ في المُحرَّمِ سَنَةَ ثلاث مائة، (وسِنُّهُ ثلاثٌ وستّونَ)[(٤)]، وكانَ مَوْلِدُهُ بنيسْابُور، سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثينَ ومائتين، فعَرَفَ مَنْ عادَ من الحَجِّ ـ ممن جاء[(٥)] بالكُتب ـ خَبَرَ مَوْتِهِ.

وَلَمْ تَكُنْ لي هِمَّةٌ اسْتَعْلِمُ حالَهم، وأُكاتِبُ ابنَ خالِه، الذي كانَ يُكاتِبُه.

وانْقَطَعَتْ الكُتُبُ عنّا، وما كانَ يُحْمَلُ بَعْدَ سنةِ ثلاث مائة [شَيْءٌ].

وَكاتَبَ الصاحِبُ عليه السلامُ جدّي، محمّدَ بنَ سُليمان، بَعْدَ مَوْتِ أبيهِ، إلى أَنْ وَقَعَت الغَيْبةُ[(٦)].

* * *

---

(١) كذا في النسخ، وفي (بط): أُحصيه.

(٢) اي: بَعْدَ المائتين.

(٣) في كا ونش: عربية.

(٤) ما بين القوسين ورد في (ل، مط) وفي هامش (ط): (إنّه الصحيح).

وهو كذلك بالنظر إلى مولده في (٢٣٧) ووفاته في (٣٠٠)، وفي النسخ: (ثلاث وستّ وثلاثون) وهو مشوش.

(٥) كذا في (ط، م وكا) وفي النسخ: مَنْ جاءَهُ.

(٦) الظاهر أنّ المراد الغيبة الكبرى.

وللرجل قصة مَعَ الصاحِب عليه السلامُ ذكرها الطوسي في الغيبة (ص١٦٣ و١٨١).

[٧]

[أَعْيَنُ وَأَوْلادُهُ، إجْمالاً وتَفْصِيْلاً]

[أ ـ إجمالُ عَدَدِ آلِ أَعْيَنَ]

وَقَلَّ رَجُلٌ مِنّا إلاّ وَقَدْ رَوى الحَدِيْثَ.

وَحَدَّثَني أَبُو عَبْدِاللهِ ابنُ الحَجّاجِ رَحِمَهُ الله ـ وكانَ من رُواةِ الحَدِيْثِ ـ أنّه جَمَعَ مَنْ رَوىٰ الحَدِيْثَ من آلِ أَعْيَنَ فكانُوا سِتّيْنَ رَجُلاً.

وَحَدَّثَني أبُو جَعْفَرٍ؛ أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ لاحِقٍ، الشَيْباني، عن مَشايخِهِ: أَنّ بَنِي أَعْيَنَ بَقُوْا ـ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً ـ أَرْبَعِيْنَ رَجُلاً، لا يَمُوتُ مِنْهم رَجُلٌ إلاّ وُلِدَ فِيْهِم غُلامٌ[1].

[ب ـ دُوْرُهم في الكوفة]

وَهُمْ ـ على ذلِكَ ـ يَسْتَوْلُونَ على دُوْرِ[2] بَني شَيْبانَ، في خِطَّةِ بَني[3] أَسْعَدَ بن هامٍ، وَلَهُم مَسْجِدُ الخِطَّةِ يُصَلُّوْنَ فيه، وَقَدْ دَخَلَهُ سيِّدُنا أَبُو عَبْدِاللهِ، جَعْفَرُ بنُ محمدٍ عليهما السَلامُ، وَصَلّىٰ فيه.

---

(١) انظر تكملة الغضائريّ، ولاحظ الفهرست للطوسي (ص٧٤) وللنديم (ص٣٢٢).

(٢) كلمة (دور) ساقطة من كا.

(٣) كلمة (بني) وردت في (كا) فقط.

وفي هٰذه المَحلَّة دُورُ بني أَعْيَنَ مُتقاربةٌ، وَقَدْ بَقِيَ منها إلى هٰذا الوَقْتِ دارٌ وَقَفها محمّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بن حُمْرانَ، على أَهْلِه، ثُمَّ على الأَقْرَبِ فالأَقْرَب إليه.

وَكانَتْ في أَيْدي بَني عُقْبَةَ الشَّيْبانِيّ، وَلَمْ يَتَكلَّم فيها أَحَدٌ من أَهْلي، ولا تَعرَّضَ لَها، حَتّى تكلَّمْتُ أنا فيها، في سَنَةِ أَرْبَعٍ وستّين وثلاث مائة، وأَشْهَدْتُ على الحَسن بن محمّد (بن علي)[١] بن محمّدِ بن عُقْبَةَ الشَّيْباني ـ الذي كانَتْ في يَدِه ـ أَنَّها وَقْفٌ[٢] على بَني أَعْيَنَ، وأَخَذْتُ من إجارتِها ما سلَّمتُهُ إلى ولْدِ عَمِّ أَبي، جَعْفَر بن سُلَيمان.

وَلَمْ يكُنْ في كِتابِ الوَقْفِ زِيادَةٌ في النَّسَبِ على: «محمّدِ بن عبدالرحْمٰن بن حُمْرانَ».

وكانَ في الكِتابِ شَهادَةُ: علي بن الحَسَنِ بن فَضّالٍ، ومحمّدِ بنِ محمّد ابنِ عُقْبَةَ الشَّيْبانيّ، ومحمّدِ بن هديم الشَّيْبانيّ.

وأظنّه[٣]: محمّد بن عَبد الرحمن بن حُمْران بن أَعْيَن.

[ج ـ أعْيَنُ وأبوه]

وَكانَ أَعْيَنُ غُلاماً رُوميّاً، اشْتراهُ رَجُلٌ من بَني شَيْبانَ من الجَلَب[٤] فَرَبّاهُ، وَتبنّاهُ، فأَحْسَنَ تأديبَهُ، فَحفظَ القُرْآنَ، وَعَرَفَ الأَدَبَ، وخرجَ أَديباً

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ع،ل) وهو نسخة في (ط. بط).

(٢) أضاف هنا في (كا): في يده

(٣) مرجع الضمير هو واقف الدار «محمّد بن عَبدالرحْمن بن حُمْرانَ».

(٤) كذا في بعض النسخ، وهو الصحيح، وقد مرّ مع تفسير في الفقرة [٥]الهامش(١)ص(١١٨)، ولكن في النسخ (ح، مط، ص، بط): حلب، وفي (م، ل، ط، ع): الحلب.
وانظر لتكملة هذه الفقرة ما ذكره الغضائري في التكملة.

بارِعاً، فَقَالَ لَهُ مَوْلاهُ: أَسْتَلْحِقُكَ؟

فقالَ: لا، وَلائِي مِنْكَ أَحَبُّ إلي مِنَ النَسَبِ.

فَلَمّا كَبِرَ قَدِمَ عَلَيْهِ أَبوهُ من بلاد الرُوْمِ ،وكان راهِباً اسْمُهُ سُنْسُنُ، وذَكَرَ أنّه من غَسّانَ، مِمَن دَخَلَ بلادَ الرُوْمِ في أَوَّلِ الإِسْلام.

وَقِيْلَ: إنّه كانَ يَدْخُلُ بِلادَ الإِسْلامِ بأمانٍ، فَيَزُوْرُ ابْنَهُ أَعْيَنَ، ثُمَّ يَعُوْدُ إلى بِلادِهِ.

[د ـ وُلْدُ أعيَنَ تَفْصِيْلاً]

فَوُلْدُ أَعْيَنَ: على ما حَدَّثَني بِهِ أَبُو طَالِبٍ الأَنْبارِيُّ، قالَ حَدَّثَني مُحَمَّدُ ابنُ الحَسَنِ بن علي بنِ الصَباحِ بن سَلاّمٍ المَدائِني، قالَ: حَدَّثَني أَبي، وَعَمّي؛ مُحَمَّدٌ.

قالا: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ علي بنِ فَضّالٍ: عن وُلْدِ أَعْيَنَ.

قالَ: وَلَدَ أَعْيَنُ:

عَبْدَ المَلِكِ.

وحُمْران.

وزُرارَة.

وبُكَيْر[1].

---

(١) كذا وردت الاسماء مرفوعةً في (ح، كا، نش، مط، بط) ولكنها في سائر النسخ منصوبة، وهذا الاخْتلاف بين النسخ في الإعراب جاء في الأسماءِ التالية ـ أيضاً ـ.

والظاهر أنّ الاختلافَ في ذلك نَشأ من الاخْتلاف في أساليب أصحاب كُتبِ النَسَبِ في سَرْدِ أسْماء الأَولاد.

قال الأُستاذ عبد الستّار فرّاج: المؤلّفون لكتب الأَنْساب كانَتْ لهم طريقتان: فبعضُهم يعربُ الأَسماءَ حَسَبَ موقعها في الجملة، وخاصّة المنصوبة.

←

وعَبْد الرَّحْمن.

بني أَعْيَنَ، هؤلاءِ كُبراؤُهُم مَعْرُوفون [١].

وقعنب.

ومالك.

ومليك.

من بني أَعْيَنَ غَيْر مَعْرُوفين.

فذلك ثمانية أَنْفس.

وَبغَيْر هَذا الإِسْناد:

لَهُمْ أُخْتٌ يُقالُ لَها: «أُمّ الأَسْوَدِ» وَيُقالُ: إِنَّها أَوَّلُ مَنْ عَرَفَ هَذا الأَمْرَ [٢] مِنْهُمْ، مِنْ جِهَةِ أَبي خالِدِ الكابُلي [٣].

وبالإِسْناد الأَوَّلِ، قالَ:

→ وبعضُهم كان يُلْزِمُ آخِرَها حالةً واحدةً لتبقى على صورتها الأصْليّة قبل خُضوعها لتلك العوامل.

وعلى هذه الطريقة الأخيرة سارَ البلاذريّ في كتابه (أنْساب الأشراف) فيقول:

كتبتُ الأسْماءَ في كتابي هذا على صُوَرِها، ولم أُعْرِبها في النَسَب، لئلا يَظُنَّ ظانٌ أنّ بعض الألِفات التي في الاسْم المنصوب ثابتةٌ فيه، وأنها ليستْ بإعراب، وهكذا رأيتُ عدّةً من المشايخ فعلُوه في النَسب.

[فلا يقول: وَلَدَ محمّدٌ: علياً وحسناً وزيداً، بل يقول: ولد محمّدٌ: علي، حسَنَ، زَيْد...]

قال فرّاج: وقد سار على هذا كثيرٌ من المؤلّفين. فجاءَ المحققون وساقوها كما يأتي «وولَدُ محمّدٍ علي وحَسَنٌ...» تخلُّصاً من إلزام الأعراب الذي تركه بعض المؤلّفين.

والظاهر أنهم لم يطّلعوا على نصّ البلاذريّ.

جمهرة النّسب، للكلبي (ص٣٦) تحقيق فراج.

(١) كلمة (معروفون) وردت في (كا وبط) وانظر تكملة الغضائريّ الفقرة [١].

(٢) يعني التشيُّع لأهْلِ البَيْتِ عليهم السلامُ.

(٣) كذا في (ع، ل، س) ولكن في البواقي: الكاهلي، وهُما نسختان في (ط) وسيأتي في الفقرة [٧/و] أيضاً مع الخلاف، وانظر عن أولاد أعين تكملة الغضائري.

فَوَلَدَ زُرارَةُ:

الحسين.

ويَحْيى.

ورومي.

والحَسَن.

وعُبَيْدالله.

وعبدالله......[١].

فذلك ثمانية[٢] أَنْفسٍ.

ووَلَدَ بُكَيْرٌ:

عَبْدالله.

وعَبْد الحَمِيْد.

وعَبْد الأعْلى.

والجَهْم....

بني بُكَيْر، فذلكَ خَمْسةُ أنْفسٍ[٣].



(١) انظر عن أولاد زُرارة، تكملة الرسالة للغضائري، الفقرة [١] و[٢].

(٢) كذا ورد في النسخ «ثمانية» وكتب في نسخة (كا) فوقها كلمة: «كذا».

لكن المذكور ـ هُنا ـ من أولاد زرارة هم ستّة.

ومن هُنا يَقْوىٰ أنْ يكون (عُبَيْد بن زرارة) المعروف غيرَ المسمى: بعبيدالله بن زرارة، فيكون سابعهم.

وَلِزُرارةَ ابنٌ يسمّى «محمّداً» ـ على ما سيجيءُ نقله من ابن الغضائريّ، الفقرة [٢] فيكون ثامِنَهم.

فيتمّ أولاد زُرارة ثمانيةً.

(٣) كذا في النسخ، لكنّ المذكور ـ من أولاد بُكَيْر هُنا ـ أربعةٌ، وقد عدّدَ الشيخُ الطوسيّ أولادَ بُكَيْر، مصرّحاً بأنّ له ستّة أولاد، وأضافَ على هؤلاء الأربعة:

عَمْراً،

وولَدَ حُمْرانُ:

حَمْزة.

وعُقْبة.

وَبغَيْرِ هذا الإسْنادِ: ومحمد.

وولَدَ عَبْدُ المَلِكِ:

محمّد.

وضريْس.

وعلي.

بني عَبْدِ المَلك. فذلكَ ثلاثةُ أنفُسٍ.

وولَدَ عَبدُ الرَحْمن[١]:

أعْيَن بن عبد الرَحْمن[٢].



وحُمْران.

وسميع.

وعبّاس.

وإبْراهيم.

وإسْحاق.

بني عَبد الرَحْمن[٣] فذلِكَ سِتّةُ أنفُسٍ.

← وزيداً.

انظر: رجال الطوسيّ (ص١٠٩) ورجال السيّد بحر العلوم (١/٢٥٢).

(١) في (كا) هنا: أعين بن عبدالرحمن، وكان في النسخ هنا (بن) ولاحظ التعليقة التالية.

(٢) جاء هُنا في النسخ «ولد عبد الرحمن بن أعين: عبد الرحمن» فيكون اسم الابن موافقاً لاسم أبيه لكن في نسخة (كا): (أعين بن عبدالرحمن) كما أثبتنا.

(٣) قوله (بني عبدالرحمن) وردت في (كا) فقط.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بنُ بُكَيْرٍ:

رحبان ـ وكانَ اسْمُهُ محمّداً ـ.

والحُسَيْنَ.

وعَلِيّ.

بني عَبْدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ.

قالَ أبو طالِبٍ: وَسَقَطَ بَقِيَّةُ النَسَبِ من كتابِ أبي جَعْفَر ابنِ الصَباحِ [١].

[هـ ـ زرارة بن اعين]

وَكانَ زُرارَةُ يُكَنّى أَبا عَلِيّ.

وذَكَرهُ الجاحِظُ في كتاب (الحَيْوان) [٢] ورَوى عَنْهُ شِعْراً نَسَبَهُ إليهِ في ذِكْرِ المَهْدِيّ [٣].

(١) هو محمّد بن الحسن بن علي بن الصباحِ بن سلّام المدائِني المذكور في بداية المقطوعة (د) من هذه الفقرة [٧].

(٢) كتاب الحيوان (ج٧ ص٣٩ ـ ٤٠).

(٣) قال ما نصه: ذكر هذا الصبيّ الذي تكفّله العنقاء، فقال:

وأوّل ما يُحْيِي نعاجٌ وأكْبُشٌ ... ولو شاء أحْيَا قرنها وهو مُذْنِبُ

وَلكنّه سَاعٍ بأمّ وجَدّةٍ ... وقالَ سيكْفيني الشفيقُ المُقرّبُ

وَآخِرُ بُرهاناتِه قَلْبُ يَوْمِكُمْ ... وَإلْجامُهُ العَنْقاءَ في العَيْنِ أعْجَبُ

يَصيفُ بساباطٍ ويَشْتُو بآمِدٍ ... وَذلكَ سِرٌّ ما عَلِمْنا مُغَيَّبُ

أماعَ لَهُ الكبريتَ والبَحْرُ جامِدٌ ... ومَلكُهُ الأبْراجَ والشَّمْسُ تَجْنَبُ

فيومَئذٍ قامَتْ سِماطٌ بقدرِها ... وقامَ عَيِيبُ القَفْرِ يُثْني ويَخْطُبُ

وقامَ صَبِيٌّ درنق في خطامه ... عليهم بأصْنافِ البَساتين يغربُ

وقد أثبت محقق (الحيوان) هذه الأبيات بصورة أُخرى.

وَرَوى لَهُ ـ أيضاً ـ شِعْراً في كتاب (النِساء)[١].

وَذَكَرَ لَهُ بَيْتاً في كِتاب (العرجان الأشراف)[٢].

ولا أدري، صَدَقَ الجاحِظُ في ذلك أو لا؟.

وقالَ في كِتاب (الحيوان)[٣]: قال[٤] زُرارَةُ بنُ أعيَنَ، مَوْلى بَني أسْعَدَ ابن همام[٥]، وكانَ رَئِيسَ النَميميّةِ[٦].

وكان بكَيْرٌ يُكَنّى أبا الجَهْمِ.

وحُمْرانُ يُكَنّى أبا حَمْزَةَ.

---

(١) علّق على هذا الموضع من رجال السيّد بحر العلوم بقوله: «لم نجد في المطبوع من كتاب «النساء» للجاحظ اثراً لشعر زرارة مطلقاً، ولعلّ ذلك موجود في نسخة السيّد المخطوطة. رجال السيّد بحر العلوم (٢٣٢/١) هـ (١).

أقول: العبارة ليست للسيّد؛ بل هي لأبي غالب الزراري. فلاحظ.

(٢) ذكره الجاحظ في كتاب (العرجان والبرصان) ص(٣٥٧) وقال: وناسٌ من أصحاب الأهواء يدفنون الميّت من يده اليُسْرى كيْ لا يأخُذَ كتابَهُ بشماله. فقال زرارة بن أعين:

فيومئـذٍ قامـت شمالٌ بحـقّـهـا ... وقـام عسيب النحـل ميعـاء يخطبُ

ولاحظ البيت (٦) الذي نقلناه في التعليق (٣) من (ص ١٣٣).

(٣) انظر كتاب الحيوان (ج٧ ص٣٩).

(٤) في (كا): وكان.

(٥) قال ابن دُرَيد ـ في بكر بن وائل ـ: ومن موالي بني أسْعَد: آلُ زُرَارَة بن أعين، وهم يَسارٌ، وعَدَدٌ، بالكوفة. الاشتقاق (ص٣٦٠).

وقال النجاشي في ترجمة زُرارة ـ: مولًى لبني عبدالله بن عمرو السمين ابن أسْعَد بن همام ابن مُرّة بنذُهْل بن شيبان رجال النجاشي رقم [٤٦٣].

وقد مرّ في الفقرة [٧/ب]: أنّ دور آل أعين كانت في خطّة بني أسْعَد بن همام. وانظر الفقرة [٤] أيضاً.

(٦) كذا بالنون، وهي نسخة في مطبوعة كتاب الحيوان، وفي (مط): الشيعة، وجاء في (ح): التمية، وفي (ل وكا): التيميّة، وفي بقيّة النسخ كما في متن مطبوعة الحيوان: (الشميطيّة) وهي فرقة تنسب إلى يحيى بن شميط، لاحظ: الملل والنحل (١٦٧/١) والفصول المختارة (ص٢٤٨).

وعَبدُالله بن بُكَيرٍ يُكَنّى أبا عَليٍّ.

ومن ولد زُرارة:

محمّدُ بنُ عَبْدِالله بن زُرارة، وكانَ كَثِيرَ الحديث، وَرَوى عنه علي بنُ الحَسَنِ بن فَضّال حَدِيْثاً كَثيراً.

[و ـ آل أعْيَنَ والتشيُّع]

وَوَجَدْتُ في كتاب الصابوني المصريّ[١]:

أَنَّ يُوْنُسَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أعين، وجَعْفَرَ بنَ قَعْنَبِ بنِ أعْيَنَ مِمَّنْ روى عن أبي عبدالله عليه السلام.

وذكر في الكتاب أَنَّ وُلْدَ جَعْفَر بالفَيُّوم [من أرض مِصْرَ . وَفِيها: قَبْرُ عُثْمانَ[٢] بن مالِكِ بن أعْيَنَ، ويُوْنُسَ بن قَعْنَبِ بنِ أعْيَنَ.

وَرَوى محمّد بن الحُسَين، عن: إبْراهِيْم بن محمّدِ بنَ حُمران، عن أبيهِ، عن أبي عَبْدِالله عليه السلامُ][٣].

وَرُوِيَ: أنّ أوّلَ مَنْ عَرَفَ هَذا الأمْرَ[٤] عَبْدُ المَلِكِ، عَرَفَهُ من صالحِ ابنِ مِيثَمٍ، ثُمَّ عَرَفَهُ حُمْرانُ مِنْ أبي خالِدِ الكابُلي[٥] رَحِمَهُم الله تعالى.

---

(١) المعروف بالصابوني المصريّ من أصحابنا هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفضل الصابوني، الجُعْفيّ، الكوفي، سكن مصر، ومن أشهر مؤلّفاته كتاب «الفاخر».

لاحظ: رجال النجاشي (ص٣٧٤) رقم [١٠٢٢].

(٢) كذا ورد الاسم في النسخ، لكن سيأتي في الفقرة [٢] من تكملة الغضائريّ نقلًا عن العقيقيّ: أنّ قبر «غسان بن عبدالملك بن أعين» كان في الفيّوم من أرض مصر، فلاحظ.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (كا).

(٤) يعني التشيّع لأهل البيت عليهم السلام، وانظر الفقرة [٧/د] فقد جاء فيه أنّ أمّ الأسود بنت أعين، هي أوّل من عرف هذا الأمر.

(٥) كذا في النسخ، ولكن في (ح، مط): الكاهلي، وقد مر في الفقرة [٧/د].

وَرُوي: أَنَّ زُرارةَ كانَ وَسِيمًا، جَسِيمًا، أَبيضَ، وكانَ يَخْرجُ إلى الجُمُعَةِ، وعلى رأسِه بُرْنُسٌ أَسْوَدُ، وَبَيْنَ عَيْنَيْه سَجّادَةٌ، وفي يَدِهِ عَصا، فيقومُ لَهُ الناسُ سِماطَيْنِ، يَنْظُرُونَ إليه لِحُسْن هَيْئتَه، فَرُبّما رَجَعَ عَنْ طَرِيقِه.

وكانَ خَصِمًا، جَدِلًا، لا يَقُومُ أَحَدٌ لِحُجَّتِهِ [١] إلّا أَنَّ العِبادَةَ أشغَلَتْهُ عن الكلامِ، والُمتكلّمُونَ من الشيعة تلاميذُهُ.

وَيُقالُ: إنَّه عاشَ سَبْعِينَ [٢] سَنَةً.

[ز ـ فضائل آل أعين]

[و]

[الاختلافُ في عَدَدِ وُلْدِ أَعْيَنَ]

ولآلِ أَعْيَنَ من الفضائلِ، وما رُوي فِيهِم، أَكثرُ من أَنْ أَكْتبَهُ لَكَ، وهُوَ مَوْجُودٌ في كُتُبِ الحَدِيْثِ [٣].

وحـدَّثني أَبـو الحَسَن: مُحَمّـدُ بنُ أَحْمَـد بن داود، قال: حَدّثنا أَبو القاسِمِ، عَلي بنُ حُبْشِيّ بن قُوْني، قالَ: حَدّثَني الُحسيْنُ بنُ أَحْمَد بنِ فَضّالٍ، قالَ: حَدَّثَني جَدّي [٤]: الُحَسَيْنُ بنُ يُوْسُف بن مِهْرانَ.

ـ (قالَ أبو غالب رَضِيَ اللهُ عنه) [٥]:

---

(١) كذا في النسخ، لكن في (ح، ل، وكا): بحجَّته.

(٢) كذا في (نش، ع، ص، ل) ونسخة من (ط): لكن في سائر النسخ: تسعين وانظر ترجمة زرارة.

(٣) انظر فضائل آل أعين في تراجم أعلامهم في المصادر الرجالية وسنذكرهم في معجم خاصّ في نهاية كتابنا هذا.

(٤) في نش: جدّك.

(٥) ما بين القوسين زيادةٌ من راوي الكتاب توضيحاً لقوله «وأقول أنا».

وَأَقُولُ أَنا: إنَّهُ جَدُّهُ لأُمّه، لأنَّ أُمَّهُ أُمُّ علي بنتُ الْحُسَيْنِ بن يُوسُفَ [ابنِ مِهْرانَ][1]، فَهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يُعْرَفُونَ بـ «بَني السفاتجي»[2].

قالَ ابنُ فَضّالٍ: وَكانَ جَدُّكَ[3] أَلِيفاً لبني فَضّال، وَجارَهُم ـ.

قالَ[4]: خَرَجَ الحَسَنُ بنُ علي بن فَضّال، وقالَ لي: قُمْ، يا حُسَيْنُ، حتّى نَمْضي إلى مَلِيْكِ بن أعْيَنَ، فَهُوَ عَلِيْلٌ، وَقَدْ جاءَني رَسولُهُ.

فقُمْتُ مَعَهُ، فاعْتَمَدَ على يَدي، فدَخَلْنا على مَلِيْكٍ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ.

فقالَ لَهُ الحَسَنُ: ما حاجَتُكَ؟

فقالَ: أُوْصِي إليكَ، أَوْ أَعْهَدُ إلَيْكَ.

فقالَ لَهُ: ما تَقُولُ فِيها؟

فقالَ: ما تَسْمَحُ نَفْسي أَنْ أَقُولَ إلاّ خَيْراً.

فَضَرَبَ يدَه إلى يَدي، فَسَلَّها[5] وقالَ: قُمْ، يا حُسَيْنُ.

ثُمَّ الْتَفَتَ إليهِ، فقالَ: مُتْ أَيَّ مِيتةٍ شِئْتَ!

وكانَ مَلِيْكُ، وقَعْنَبُ، ابْنا أَعْيَنَ، يَذْهَبان مَذْهَب العامّةِ، مخالِفَيْنِ لإِخْوَتِهم.

قالَ ابنُ فَضّالٍ في هذا الحديث:

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في (كا).

(٢) كذا في (ح، س) لكن في (ع) السفائجي، بالهمزة بدل التاء، وفي (مط، ل، ط) السفائحي، بالهمزة والحاء المهملة.

(٣) كذا في النسخ فكأنَّ ابنَ فضّالٍ يتحدّثُ عن جدّ المؤلف ابي غالب. لكن الظاهر انّه يتحدّث عن (جدّه) الحسين بن يوسف بن مهران فالظاهر كون الصواب: جدّي.

(٤) فاعل القول هنا هو الْحُسَيْن بن يوسف بن مِهْران، الذي خاطبه الحسن بن فضال بقوله: يا حُسَيْنُ.

(٥) كذا في (كا ونش) وهو بمعنى جرّها، وكان في (س وم) فانسلّ، وفي (ط) ففلّها، عن نسخة وفي سائر النسخ «فنسلها» ولم أجد له معنىً مُناسباً.

وَخَلّفَ أَعْيَنُ:

حُمْرانَ.

وزُرارةَ.

وبُكَيْراً

وعَبدَ المَلِكِ.

وعَبدَ الرَّحْمنِ.

ومُوسى.

ومالِكاً.

وضريْساً.

ومَلِيْكاً.

وقَعْنَباً.



فذِلكَ عَشرة أنْفُس.

هذا من هَذِهِ الروايةِ، وقد ذكرتُ تِلْكَ الرِوايةَ.

ووَقَعَ الاخْتِلافُ في عَدَدِ وُلْدِ أَعْيَنَ:

وَقَد ذَكَرْتُ الأَصْلَ الذي كُنْتُ أَعْرِفُهُ، وَما رَواهُ لي أبو طالِبٍ الأنْباريّ، وَما رَواهُ لي أَبو الحَسَنِ ابنُ داوُدَ[١]، عن أَبي القاسِمِ ابن قُوْني، عن ابن فَضّالٍ.

وَرَوى لي ابنُ المُغيْرة، عن أَبي محمّد؛ الحَسَن[٢] بن حَمْزة، العَلَويّ، عن أَبي العَبّاسِ؛ أَحْمد بن محمّد بن سَعيْد بنِ عُقْدة؛ الكُوفي، المَشْهُورِ

(١) كذا في النسخ، لكن في (ع ونش): أبو الحسن داود بن رحمة، وأضيف في غير (ع وم ونش) هنا جلة (رحمَهُ الله) وهي تقتضي أن يكون أبو الحسن ابن داود قد توفي قبل أبي غالب، إلاّ أن صريح الغضائريّ في التكملة أنه توفي بعده، فلاحظ الفقرة [٥] من التكملة (ص ١٩٣).

(٢) (الحسن) ليس في (كا).

بِكَثْرةِ الحَدِيْثِ: أَنَّهُم سَبْعَة عَشر رَجُلاً[١] .

إلاّ أَنَّه لم يَذْكُر أَسْماءَهُم، وَما يُتَّهَمُ في مَعْرِفَتِه، وَلا يُشَكُّ في عِلْمِهِ[٢] .

* * *



(١) انظر صورة أخرى لهذا الحديث في تكملة الغضائري لهذه الرسالة الفقرة [٣].

(٢) وقد ذكرت الاعلام من آل أعين في معجم خاص في آخر هذا الكتاب.

[٨]

[أقرباءُ المؤلّف من جِهَةِ الأمَّهاتِ]

[أ ـ أقرباؤُه من أُمِّ أبيهِ]

وَجَدَّتي ـ أُمّ أَبي ـ فاطِمَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ محمّدِ بنِ الحَسَنِ[١] القَرَشِيّ، الرزّاز[٢]، مَوْلَى لِبَني مَخْزُوم.

وَقَدْ رَوى (محمّدُ بنُ الحَسَنِ)[٣] الحَدِيْثَ، وكانَ أَحَدَ حُفّاظِ القُرآنِ، وَقَدْ نُقِلَتْ عَنْهُ قِراءاتٌ[٤] وكَبُرَتْ مَنْزِلَتُهُ فيها.

وأُخُوها: أبو العَبّاسِ، محمّدُ بنُ جَعْفَر الرَزّاز[٥] وَهُوَ أَحَدُ رُواةِ الحَديث، ومَشايخِ الشِيْعَةِ.

وكانَ لَهُ أَخٌ، اسْمُهُ الحَسَنُ بنُ جَعْفَر، وقد رَوى ـ أَيْضاً ـ الحَدِيْثَ، إلّا أَنَّ عُمرَهُ لَمْ يَطُلْ فَيُنْقَلَ عنه.

---

(١) كذا في النسخ، لكن في (ح): «الحسن بن محمد» بدل «محمد بن الحسن».

(٢) كذا الصواب، وهو الوارد مكرّراً في هذا الكتاب مع محمد بن جعفر، ولكن في (ح، مط) ونسخة من (ط) النوار، وفي (ع): البزار، وفي (ط، س، م): البزاز، وفي (ر): النزار.

(٣) ما بين القوسين ورد في (كاونش وضاوبط) فقط.

(٤) كذا في (ح)، لكن في (ع، مط، س، م بط): قرائته.

(٥) كذا وصفه الأعلام، لكن في (ع): البزار، وفي (ط، س، م) البزاز، وفي بقية النسخ: الزراري، وهذا الأخير غلطٌ واضح.

وكانَ مَوْلِدُ محمّدِ بن جَعْفَر سنةَ ستٍّ [١] وثلاثِيْنَ ومائتين، وماتَ سَنَةَ ست عشرة وثلاث مائة، وسِنُّهُ ثمانُونَ سَنَةً.

وكانَ من محلّه في الشيْعَةِ أنَّه كانَ الوافِدَ عنهم إلى المدينَة، عِنْدَ وُقُوعِ الغَيْبَةِ سَنَةَ سِتّينَ ومائَتَيْن، وَأقامَ بها سَنَةً، وَعادَ، وَقَدْ ظَهَرَ لَهُ من أَمْرِ الصاحِبِ عليه السلامُ ما احْتاجَ إليه.

وأُمّه وأُمُّ أُخْتِه فاطِمَة ـ جَدّتي ـ: بِنْتُ محمّد بن عِيسى؛ القَيْسِيّ، النِسْتَرِيّ [٢] وأنا أذكر حالَه بَعْدَ ذكْر أُمّي، رَحِمَهما الله.

[ب ـ أقرباؤه من أمّه]

وأُمّي: أُمّ الحُسَيْنِ، بِنْتُ عيسى بن علي بنِ محمّدِ بن عِيْسى [٣] بنِ زيادٍ، القَيْسِيّ، النِسْتَرِيّ.

وأُمُّها أُمّ وَلَدٍ رُومِيّة.

وكانَ عِيْسى بن زِيادٍ انْتَقَلَ من نَواحي البَصْرةِ، أيّام الفِتْنَةِ [٤] بَعْدَ قَتْلِ إبْراهِيْم بن عَبْد اللهِ بن الحسن، فَنَزَلَ نِسْتَرَ [٥].

---

(١) كذا الصحيح الموافق لِمُدّة عمره المذكور، لكن في (ع، ط، س، م وبط) ثلاث بدل (ست).

(٢) في النسخ: «التستري» بالتاء قبل السين، ولكن بما أنّ البلدَ المنسوب إليه هو «نِسْتَر» بالنون ـ كما سيجي ـ فلذا صحّحنا النِسْبةَ هُنا، وفي المواضع الأخر.

(٣) قوله «بن عيسى» ساقط من (ع، ر، س، م).

(٤) كذا في النسخ، وفي (ح): الغيبة، وهو غَلَطٌ ظاهراً وإبْراهيم هو قتيل باخمرى سنة (١٤٥)، انظر مقاتل الطالبيّين (ص٣١٥ وما بعدها).

(٥) نِسْتَر، كدِرْهَم: صُقْعٌ بالعِراق، وفي النسخ كلّها: «تستر» بالتاء قبل السين وبعدها، لكن بملاحظة ما ذكره المؤلّف هُنا من أنّ الموضع المذكور طَسُّوجٌ في سَواد العِراق، وبمراجعة الكتب المختصّة لذكر قُرىٰ السواد، ظَهَرَ لنا أنه «بالنون» لا بالتاء، ولاحظ ما يلي.
والغريب أنّ أحداً من الأعلام الذين توفّر لهم العمل في هذا الكتاب وفي غيره من كتب
←

وَنِسْتَرُ[١] أَحَدُ طساسيج[٢] الكوفة، واسْمُهُ مَوْجُودٌ في كلّ كِتابٍ عُمِلَ لِذِكْرِ طساسِيْجِ السَّوادِ[٣].

← الرجال لم يتنبهُوا إلى ذلك،مع أن المؤلّف هُنا قد نصب عدّة قرائن على المراد، وكذلك الشيخ الطوسي في الرجال (ص٤٣٥) حيث ترجم لمن سماه (محمد بن علي) وقال: النستري من أهل نستر.

حيث أن قوله (من أهل نستر) قرينة على أن الموضع ليس هو تستر المعروفة، وإلّام يكن بحاجة إلى هذا التوضيح، فإنّ التتبُّع أفادنا أنّ إقدامهم على مثل هذا التوضيح إنما هو للتمييز والاستدراك فيما إذا كانت هناك شبهة او كان اللفظ غريباً، معرّضاًللتصحيف وللتفصيل مجالٌ آخر. والحمْد لله على توفيقه.

(١) قال الحمويّ في مُعْجَم البُلْدان (٢٨٤/٥): نِسْتَر: بكسر النون، ثمّ السكون، وتاء مثنّاة من فوقها، وراء: كلمةٌ نَبْطِيَّةٌ، اسمٌ لِصُقعٍ بِسواد العراق، ثمّ من نواحي بغْداد، فيه قُرىً ومزارع وانظر القاموس (ماده: نسر).

(٢) الطَّسُّوجُ، على وزن فَرُّوج، جَمْعَه طَساسيج، معرّب من الفارسية، وأصله: (تَسُّوج) والمرادُ بها الناحيةُ لاحظ لسان العرب، مادة «طسج». وانظر معجم البلدان (٣٨/١).

(٣) عَدَّدَ بعضَ طساسيج السواد ابنُ خرداذبه في كتاب (المسالك والممالك) ص(٨)، واسبرنج في: بُلْدان الخلافة الشرقيّة الإسْلاميّة (ص١٠٧ ـ ١٠٨) وما سينيون في: خِطَط الكُوفة (ص٣٦).

قال ابن خرداذبه: طَسُّوج نِسْتَر هو من الأُستان الثاني عشر (بهقباذ) الذي كان على الفرات حيث يدخل البطيحة.

وذكر الحمويّ طسّوج نِسْتَر من طساسيج بهقباذ الأسفل، في معجم البلدان (٥١٦/١) وانظر (ص١٧٤).

وقال الحمويّ: سواد الكوفة: كَسْكَر (واسط) الى الزاب، وحلوان الى القادسية.
وكانت ملوك فارس تعدّ السواد اثني عشر أُسْتاناً وتحسبه ستين طسّوجاً.
معجم البلدان (٢٧٣/٣).

قالَ السيِّد محمَّد صادق بَحْر العلوم رَحِمَهُ الله: الأُسْتان ينقسم إلى الرساتيق، وينقسم الرُسْتاق إلى الطساسيج، وينقسمُ كلُّ طَسُّوجٍ إلى عدّة قرى، وأكثر ما تُسْتَعمل هذه اللُغة في سواد العراق، وقد قسّموا سَواد العِراق على ستّين طَسُّوجاً، اضيفَ كلّ طَسُّوجٍ إلى اسم. تاريخ الكوفة (ص١٥٩).

فنـزل قرية منها يُقالُ لها: «بقرونا» (١) ـ وهذا الاسْمُ هُوَ الغالِبُ عليها ـ وهي ثلاثةُ وُزُوم (٢).

فنزل وَزْماً منها يُقالُ له: «صقلينا» (٣).

وَهِيَ على عَمُــودِ الفُـراتِ الأعْظَمِ، الذي يَحْمِلُ من الكُوفة إلى

---

(١) كذا في النسخ، لكن في (ع، ط وكاونش): بقربونا، وستُكَرَّر الكلمةُ مَعَ الاختلاف بين النسخ، ولم أجد للكلمة ذكراً في الكتب المختصة، إلاّ أني وجدت اسماء تقرب منها في الرسم مثل: نِفَر، درتا، درنا، مَقْر ـ وهذا الاخير ـ موضع قرب فرات بادقلا من جهة الحيرة كانت بها وقعة للمسلمين بإمارة خالد، والنُقَيْرة: في مسير خالد.

(٢) كذا الصواب ظاهراً، وكان في النسخ «وروم»... «ورماً» بالراء، ولم أجد للكلمة «ورم» معنىً مناسباً للمقام، فلعلّها مصحّفةٌ من «وزْم» بالزاي بدلَ الراء، ومعناها المجموعة من الشيء (لسان العرب) مادة (وزم).

فالمرادُ ـ هُنا المُجَمّع السَكَنِيّ، فكأنَّ القريةَ كانت مُقَسَّمةً إلى ثلاثة مجمّعات سَكَنيّة.

أو هي مصحفة من كلمة «الرزم» وهو: الثابت على الأرض، ومنه قولهم: رَزَمَ القومُ: ضَرَبوا بأنفسهم الأرْضَ لا يبرحــونَ، وقولهم: رازمَ الدارَ: أقام بها طويلاً، وقولهم: تركته بالمرتزم: ألصقته بالأرض، القاموس المحيط، مادة (رزم).

فالمرادُ ـ هُنا ـ المنطقةُ من الأرض يُقيمون فيها.

أو هي مصحفة عن (زَرْم) بالزاي المفتوحة، ثم الراء الساكِنة، قال الحمويّ: اسم وادٍ عظيم يصبّ في دجلة. معجم البلدان (١٣٨/٣).

ولو صَحَّ فرض التصحيف، فإنّ الأوّلَ (اي الوَزْم) أولى معنىً، وأقرب ـ إلى الأصْل الموجُود في النسخ ـ لَفْظاً، والأخير غير بعيد معنى! إلاّ أنَّ الحديث عن الفرات لا دجلة!؟.

هذا كلّه على فرض كون الكلمة عربيّة، ويحتمل كونها نبطيّة.

(٣) وفي هامش (كا) ونسخة (نش): صقلبينا: ولم أجد للكلمة ذكراً، إلاّ أنّي وجدتُ ما يقرب منها في الرسم، مثل: صاَبرنيثا: من قرى السيب الأعلى من أعمال الكوفة. وصَلْفيُون: ذكره الجاحظ.

وفسيانا: موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد.

وبانقيا: وهي القادسية وضواحيها.

نَجْرانَ، وَيَجْتازُ إلى جُنْبُلاء وتلّو [١] ، ويمرُّ بنِسْتَر [٢] .

وهيَ مدينة عظيمة فَتَحَها خالِدُ بنُ الوليد في أوَّل الإسلام [٣]

وبقرونا [٤] يُنْسَبُ إليها الرُسْتاق، وَهِيَ في شَرْقيّ الفُرات [٥] .

وصقلينا [٦] في غَرْبيّة [٧] .

فمَلَكَ ضياعاً واسعةً، وحَفَر فيها نهراً يُسمّى «نَهْر عيسى».

[ج ـ مِحنَةُ المؤلِّف]

وبقيَ في يَدِي من تلكَ الضِياع بالمـيراثِ شَيْءٌ، إلى أَشْياء كُنْتُ اسْتَـزَدْتُها، إلى أَنْ خَرَج الجَميعُ من يَدِي في المِحَنِ التي امتُحِنْتُ بها من أَسْر [٨] الأعرابِ إيّايَ، وَغَيْرِ ذلك، وخَرابِ السَوادِ بالفِتَن المُتَصِلَةِ، بَعْدَ

(١) لعل هذا هو الصواب، جُنْبُلاء مدينة بين الكوفة وواسط، وتلّو: مدينة قديمة قرب واسط، وكان في (ح): إلى جنتلا، ويلونا وهي مدينة عظيمة وفي (كا): وبمويا السر، وفي هامشه: وتويا وفي (نش) (تمريا السر) عن نسخة.

(٢) كذا أَسْتَظْهر أن تكون هذه الكلمة، لكنّ الموجود في النسخ ما يلي: في (ع، ل): بالسرّ، وفي (مط): بالستر، وفي (س، م): بتستر، وفي كا: (وبمويا السر)، وفي نش (وتمريا السر) عن نسخة.

(٣) قالَ البَلاذريّ : وأتىٰ خالد الفلاليج مُنْصَرَفَهُ من «بانقيا» وبها جَمْعٌ للعجم، فتفرّقوا، ولم يَلْقَ كَيْداً، فرجع الى الحِيْرة، فَبَلَغَهُ أنّ «جابان» في جَمْع عظيم بنِسْتَر، فَوَجَّهَ إليه المُثنىٰ وحَنْظَلة، فلمّا انتَهَيا إليه هَرَبَ. فتوح البلدان (ص٢٤٧ و٢٥١).

أقولُ: كانَ هذا الفتح سَنَةَ (١٣) للهجرة.

(٤) في كا: بقربونا.

(٥) كذا في النسخ ، لكن في (ع، ط، س، م): العراق بدل الفرات.

(٦) في هامش (كا) (صقلبينا) من نسخة وهو في متن (نش)كما مرّ.

(٧) لتحديد مواقع المدن والقرى المذكورة، انظر الخارطة رقم (٢)

(٨) كذا في بعض النسخ، لكن في (ح، ع، ط، ر): شَرّ بالشين وفي كا: أشر، وكذا نش،

←

دُخُـولِ الهَجَرِيّينَ [١] الكُوفَةَ، إلاّ شَيْءٌ يَسِيرٌ بَطَلَ [٢] عليّ بالحالِ التي جَرَتْ بَيْني وبَيْنَ عِمْرانَ [٣] بن يَحْيى العَلَوِيّ في سَنَةِ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وثلاث مائة.

[د ـ بقية أجداد أُمّه]

وَكانَ مُحَمّدُ بنُ عِيسى أَحَدَ مَشايخِ الشِيْعَة، وَمِمّن كانَ يُكاتَبُ، وكانَ قَدْ خَرَجَ تَوْقيعٌ إليه، جَواب كتابٍ كَتَبَه على يَدَيْ أَيُّوْب بن نُوْحٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، في أَمْرِ عَبْدالله بن جَعْفَرٍ ـ حدّثني بذلكَ خالُ أَبي [٤] أَبُو العَبّاسِ الرزّازُ ـ جَواباً مُسْتَقصىً، لَمْ أَقُمْ [٥] على حِفظِه، وَغابَتْ عَنّي نُسْخَتُهُ.

و [٦] الجوابُ مَوْجُودٌ في الحَدِيْث.

وكُتِبَ بعدَ ذلِكَ إلى الصاحبِ عليه السلامُ، يُسْأَلُ [٧] مِثْلَ ذلك؟

فَكَتَبَ: «قَدْ خَرَجَ مِنّا إلى النَسْتَرِيّ في هذا المَعْنىٰ ما فيه كِفايَةٌ» أو كلامٌ هذا مَعْناهُ.

→ ولا معنى لها هُنا، وانـظر قصـة أسْر الأعْراب للمؤلّف فيما ذكره الشيخ الطوسيّ في الغَيْبة (ص١٨٦) وفيه قوله: أَسَروني. وقد أوردنا حديثه في المقدمة (ص ٤٧).

(١) هم القَرامِطةُ ـ الذين زَحفوا من هَجَر على العراق ـ سنة (٣١٢) وما بعدها، لاحظ صلة تاريخ الطبري (ص ٨٦).

(٢) كذا الصواب ظاهرا، وكانَ في النسخ كلّها: «يُطلّ» بالياء المثنّاة من تحت، وقد صححها كما صوبنا السيّد الزنجاني دام ظلّه في نسخته.

(٣) كذا في (ح، ط، مط) لكن في سائر النسخ: عُمَرَ بن يَحْيى.

(٤) كذا في النسخ، وكان في (ح، ل): «خالي» وهو غَلَطٌ، فإنّ أبا العبّاس الرزّازَ هو محمّدُ بْن جَعْفَر، أخُ فاطِمة بنْتِ جَعْفَر، وَهِيَ جَدّةُ المُؤلّف: أُمّ أبيه، فيكونُ الرزّازَ خالَ أبيه.

(٥) كذا في (ع، ل) ونسخة من (ط)، وكان في النسخ: لَمْ أَقِفْ.

(٦) من هُنا يبدأ الموجود في نسخة الماحوزي القيّمة.

(٧) كذا في نسخةٍ وفي اكثر النسخ: يسأله.

وكانَ محمّد بن عِيْسىٰ أَحَدَ رُواةِ الحَدِيْث(١).

حَدَّثَنِي عَنْهُ خالُ أَبِي؛ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَر: الرَّزّازُ ـ وَهُوَ جَدُّهُ: أبو أُمِّهِ ـ عن الحسنِ بنِ علي بنِ فَضّالٍ، بِحَدِيْثٍ(٢) مِنْهُ «كتابُ البِشارات» لابنِ فَضّالٍ.

وَحَدَّثَنِي عَنْهُ بِكتاب عِيْسىٰ بن عَبْدِ اللهِ، العَلَوِيِّ، وَهُوَ كِتابٌ مَعْرُوْفٌ(٣).

وابْنُهُ؛ علي بنُ محمّدِ بنِ عِيْسىٰ؛ جدُّ أُمّي، وَخالُ(٤) أَبِي العَبّاسِ الرزّازِ.

وقد رَوى ـ أيْضاً ـ صَدْراً من الحديث(٥).

وكانَتْ دُورُهم في موضعٍ من الكوفة يُعْرَف بـ(نجام(٦) البكريّين) وَهُوَ من ظَهْرِ خِطَّة بني أَسْعَدَ بن همامٍ ـ وَقَدْ خَرب واتصلَ بِخَراباتِ بَني

---

(١) ورد حديث القَيْسيّ هذا في وسائل الشيعة (ج٦ ص٤٨٣) رقم (٨٥٠٠) وروى عنه الرزاز سبطه المذكور، في اليقين لابن طاوس (ص١٧٤) وروى عنه كتاب الزهد لمعمر بن خلّاد كما في رجال النجاشيّ (ص٤٢١) رقم [١١٢٨] قال: حدّثنا جدّي لأمّي محمد بن عيسى بن زياد، وهو سند المؤلف كما يأتي في الثبت برقم [٤٦].

وانظر التفسير المنسوب الى القمي، سورة الانبياء ولاحظ معجم اعلام آل أعين.

(٢) كذا في نسخة (ما وط) لكن في سائر النسخ: الحديث.

(٣) يأتي ذكره في ثبت الكتب برقم [١٢٨].

(٤) كذا في النسخ، وكانَ في (ح، مط وكا): خالي، وهو غَلَطٌ فإنّ أُمّ أبي العبّاس هيَ بنتُ محمّد ابن عيسىٰ، فيكونُ علي بنُ محمّد ـ أُخوها ـ خالاً لأبي العبّاس، لاحظ الفقرة [٨/ب].

(٥) لاحظ الثبت برقم (٣٤) في طريقه إلى هارون بن حمزة الغنويّ.

كما روى النجاشي بطريقه كتاب (رومي بن زرارة) قال: له كتاب رواه ابن عيّاش، قال: حدثني علي بن محمد بن زياد النستري، قال: حدثنا ابو الفضل إدريس بن مسلم الجوّاني انظر رجال النجاشي (ص١٦٦) رقم [٤٤٠].

(٦) كذا في (ع، س، م) ونسخة من (ط) وفي سائر النسخ: (لجام) باللام.

عِجْلٍ ـ إلى حُدُودِ حَمْراء دَيْلَم [١] .

وَلَمْ أُدْرِكْ ـ أنا ـ الناحيَةَ إلاّ خَراباً، قد زُرِعَ في بَعْضِها أشْنانٌ [٢] وكـانَ في دُورنا منْهُ شَيْء، فكُنّا نأْخُذُ مِنْهُ في كلِّ سَنَةٍ أَشْناناً [٣] قِفْزاناً، وَدَراهِمَ أُجْرةَ الأقْرِحَةِ [٤] .

وَمَضَيْتُ إليها مَرَّةً ـ وأنا صَبيٌّ ـ مَعَ مَنْ كانَ يَمْضي، فجِئْنا بالدَراهِمِ والأشْنـانِ، فرأيْتُهـا، ورأَيْتُ فيها بَيْنَها قَبْرَ جَدّي محمّد بن عِيسىٰ، وقُبُورَ بَعْضِ وُلْدِهِ.

* * *



(١) لتعيين مواضع الأماكن راجع الخارطة رقم (١) في نهاية الكتاب.

(٢) الأَشْنان : فارسيٌ مُعَرَّبٌ . هو الحَرَض، نَباتٌ من فَصيلة السرمقيّات يُغْسَلُ به، ويستخرج منه الصُودا المُسْتَعْمَلة في صناعة الزجاج، لاروس ـ المعجم اللُغوي (ص١٠٤).

(٣) في (كا ونش): شنيانا.

(٤) جمع: «قراح» وهي الأَرْض الخالية من الزَرْعِ والماءِ، والكلمةُ مصحَّفةٌ في بعض النسخ.

[٩]
[المُؤلِّفُ وأبوه وابنُهُ]
[أ ـ روايةُ جَدِّه، ومَوْتُ أبيه]

وكانَ جدّي أبو طاهرٍ أحَدَ رواةِ الحديثِ، قَدْ لَقِيَ محمّدَ بنَ خالدٍ الطيالسيَّ، فَروىٰ عنه:

كتابَ عاصمِ بن حُمَيْد[١] وكتابَ سَيْفِ بن عَمِيْرَةَ[٢]. وكتابَ العَلاء ابنِ رَزِيْن[٣]. وكتابَ إسْماعِيلَ بن عَبد الخالِقِ[٤]. وأشياءَ غَيْرَ ذلِكَ.

ورَوىٰ عن[٥] محمّدِ بن الحُسَيْنِ بن أبي الخَطّابِ شَيْئاً كَثِيراً، منه: كتابُ أحْمَد بنِ محمّدِ بن[٦] أبي نَصْر، البَزَنْطيّ.

وكانَتْ روايتُه عَنْهُ هذا الكتابَ[٧] في سنة سبع وخمسين ومائتين، وسنُّه إذ ذاك عشرونَ سنة.

(١) انظر رجال النجاشي (ص ٣٠١) رقم [٨٢١].

(٢) انظر رجال النجاشي (ص١٨٩) رقم [٥٠٤].

(٣) انظر ثبت الكتب رقم [١١٨].

(٤) انظر رجال النجاشي (ص٢٧) رقم [٥٠] إلّا أن فيه رواية أبي غالب عن عم ابيه علي بن سليمان عن محمد بن خالد عن إسماعيل.

(٥) كلمة (عن) ساقطة من (ح وما).

(٦) كلمة (محمد بن) لم ترد في بعض النسخ، ووردت في (ع، س، م) فقط.

(٧) الظاهر أنّ المشار إليه هو كتاب (الجامع) للبزنطي، لأنّ النجاشيّ طَرقَ إليه بخصوصه، بطريق المؤلف في الرجال (ص٧٥) رقم [١٨٠] إلّا أنّ الموجود في ذلك الطريق روايةُ المؤلف أبي غالِب عن خالِ أبيه وعمّ أبيه، عن ابن أبي الخطاب، لا روايته عن جده عنه.

وكذلك الطريق في الثبت الذي ذكره المؤلّف في نهاية هذا الكتاب برقم [٤٠] إلى (جامع) البزنطيّ.

بينما المؤلّف هنا بصدد رواية جدّه أبي طاهر، فلاحظ.

ورَوىٰ عن يَحْيى بن زكريا اللؤلؤي[1].

وعن[2] رجالٍ غيره.

وماتَ أبي، محمّد بن محمد بن سُلَيْمان، وَسِنّهُ نيفٌ وَعِشْرُون سَنَةً، وَسِنّي إذْ ذاكَ خَمْسُ سِنِينَ وأشْهُرٌ.

[ب ـ مَوْلِدُ المؤلف، وسماعاته]

وَكانَ مَوْلِدي لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ، لِثَلاثٍ بَقِينَ من شَهْرِ رَبيعٍ الآخِر، سَنَةَ خَمْسٍ وثَمانِينَ ومائتَين.

وَماتَ جَدّي: محمّدُ بنُ سُلَيْمانَ رَحِمَهُ الله. في غُرّةِ المُحَرّمِ سَنَةَ ثلاث مائَة.



فرويتُ عنه بعضَ حَديثِهِ.

وسَمَّعَني[3] من عَبْدِالله بنِ جَعْفَرٍ الحِمْيَري، وَقَدْ كانَ دَخَلَ الكُوْفَةَ في سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ ومائتَين.

وَجَدْتُ هذا التاريخَ بخَطّ عَبْدِالله بن جَعْفَر في (كتاب الصَوْم) للحُسَيْن بن سَعيْدٍ، وَلَمْ أكُنْ حفظتُ الوَقْتَ، للحَداثَةِ، وَسِنّي إذْ ذاكَ اثْنَتا عَشَرة سَنَةً وَشُهُورٌ[4].

وَسَمِعْتُ أنا بَعْدَ ذلِكَ:

من عَمّ أبي، علي بنِ سُلَيْمانَ.

---

(١) ذكرت روايةُ جدّ المؤلّف عن اللُّؤْلُؤيّ في سند الكتاب [٦٤] في ثبت الكتب.

(٢) كلمة (عن) في(كا) فقط.

(٣) اي أحْضرني لسماع الحديث، وانظر الثبت رقم [٢].

(٤) لاحظ ما يلي في الثبت، الكتاب رقم [١].

ومن خال أبي، محمّدِ بن جَعْفَر الرزّاز.

ومن أَحْمَدَ بن إدْرِيْس القُمّيّ.

وأَحْمَدَ بن محمّد العاصميّ [١].

وجَعْفَر بن محمّدِ بن مالك، الفَزاريِّ، البَزّاز وكانَ كالذي ربّاني - لأنَّ جَدّي محمَّدَ بنَ سُلَيْمان، حِيْنَ أَخْرجَني من الكُتّاب [٢] جَعَلَني في البَزّازِيْنَ، عِنْدَ ابنِ عَمِّه الحُسَيْنِ بن عَلي بنِ مالِكِ - وكَانَ أَحَدَ فُقهاء الشِيْعَةِ وزُهّادهم، وظَهَرَ من [٣] بَعْد مَوْتِهِ من زُهْدِهِ - مَعَ كَثْرَةِ ما كان يَجْري على يَدِه - أَمْرٌ عَجيبٌ ليسَ هذا مَوْضِعُ ذِكْرِه.

وَسَمِعْتُ من أبي جَعْفَر؛ محمّدِ بنِ الحسنِ بن علي بن مَهْزِيار؛ الأهوازيّ.

وغيرِهم رَحِمَهُم الله تعالى.

وَسَمِعْتُ من: حُمَيْد بن زِياد.

وأَبي عَبداللهِ ابن ثابِتٍ [٤].

وأَحمد بنِ محمّدِ بن رَباحٍ [٥].

وهؤلاءِ من رِجالِ الواقفةِ، إلاّ أَنَّهم كانوُا فُقهاء، ثِقاتاً في حَديثهم، كثيري الرواية.

---

(١) مر ذكره في اخر الفقرة [٣] وسياتي في الثبت برقم [٩٥].

(٢) الكُتّاب، بوزن رُمّان: مدرسةٌ صغيرةٌ لتعليم الصِبْيان القراءة والكِتابة، وتحفيظهم القرآن، جمعُه: كتاتيب.

(٣) كلمة (من) ليست في (كا).

(٤) كتب شيخنا الطهراني في هامش نسخة (ط) هنا ما نصه: «الظاهر أنّه محمد بن أحمد بن ثابت الراوي عن الحسن بن محمد بن سماعة في (ص٣٧٣) من تفسير القمي».

(٥) في النسخ : رياح ، بالياء المثناة من تحت، لكن الصحيح هو «رباح» بالباء الموحدة، وانظر ترجمته في الفهرست للطوسي (ص٥٠) رقم (٨٢).

وَسَمِعْتُ بَعْدَ ذلك من جماعة غَيْرِ مَنْ سَمَّيْتُ.

فَعِنْدي بَعْضُ ما سَمِعْتُهُ منهم، وذَهَبَ بعضٌ فيها ذَهَبَ من كُتُبي.

ثُمَّ امتُحِنْتُ مِحَنـاً شَغَلَتْني، وأَخْرَجَتْ أَكْثَرَ كُتُبي التي سَمِعْتُها عن يَدِي، بالسرقة والضياع.

[ج ـ ابنُ المُؤَلِّف]

وَرُزِقْتُ أباكَ [١] وَسِنِّي ثمانٍ وعِشْرُونَ سَنَةً.

وفي سَنَـةِ ولادَتِـهِ امتُحِنتُ مِحْنَـةً أَخْرجَتْ أَكْثرَ مِلْكي عن يَدِي، وأَخْرَجَتْني [٢] إلى السَّفَرِ والاغْترابِ، وَشَغَلَتْني عن حِفْظِ ما كُنْتُ جَمَعْتُ قبلَ ذلِكَ.

وَلمَّا صَلحَ أبوكَ لِسَماعِ الحديثِ، وسُلُوكِ طَريقَةِ أَجْدادِي [٣] رَحِمَهُم الله، جذَبْتُه إلى ذلِكَ فَلَمْ ينجَذِبْ.

وشَغَلَنا طَلَبُ المعاشِ والبُعْدُ عن مُشاهَدَةِ العُلَماءِ، عن العِلْمِ.

وعَلَتْ سِنِّي، فأَيِسْتُ من الـوَلَدِ، وبَلَغَ أَبُوكَ سَبْعاً وثلاثِينَ سَنَةً، ولَمْ يُرْزَقْ وَلَداً، وَرَزَقَنِيَ الله عَزَّ وجَلَّ الحجَّ وَمُجاوَرَةَ الحَرَمَيْنِ سَنَةً، فَجَعَلْتُ كَدِّي وأَكْثَرَ دُعائِي ـ في المواضِعِ التي يُرْجى فيها قَبولُ الدُّعاءِ ـ أَنْ يَرْزُقَ الله تَعالى أباكَ وَلَداً ذَكَراً يجعلُه خَلَفاً لآلِ أَعْيَنَ.

* * *

---

(١) هذا هو عبيد الله بن أحمد ابن المؤلّف، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد. وسنذكر ترجمته في معجم آل أعين في نهاية الكتاب.

(٢) كذا في ما ومط)، لكن في (ع): أحوجتني، وفي (ح، ل): أخرجتني، وفي (س، م): ألجأتني.

(٣) في كا: أجدادِهِ.

[١٠]

[حفيدُ المُؤلِّفِ، وكلام المؤلّف مَعَهُ]

[أ ـ مَوْلِدُهُ، والرِعاية لَهُ]

ثُمَّ قَدِمْتُ العِراقَ، فزوَّجْتُ أباكَ من أُمِّكَ، فَتَفَضَّلَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ رَزَقَنَـاكَ في أَسْرعِ وقْتٍ، وَمَنَّ بِأَنْ جَعَلَكَ سَويَّ الخِلْقَةِ، مَقْبُولَ الصُورَةِ، صَحِيْحَ العَقْلِ، إلى أَنْ كَتَبْتُ إليكَ هذا الكتابَ.

وَكانَ مَوْلِدُكَ في قَصْرِ عِيسى بِبَغْدادَ، يَوْمَ الأَحَدِ، لِثَلاثٍ خَلَوْنَ من شوّال، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثلاث مائة.

وَقَدْ خِفْتُ أَنْ يَسْبِقَ أَجَلي إِدْراكَكَ وَتَمَكُّنَكَ من سماعِ الحَدِيْثِ، وتَمَكُّني من حَدِيْثِكَ بِما سَمِعْتُهُ من الحَدِيْث، وَأَنْ أُفرِّطَ في شَيْءٍ من ذلِكَ، كَما فَرَّطَ جَدِّي، وخالُ أبي رَحِمَهُما الله، إذْ لم يَجْذِباني إلى سماعِ جَمِيْعِ حَدِيْثِهِما، مَعَ ما شاهَداهُ مَن رَغْبَتي في ذلِكَ.

ولَمْ يَبْقَ في وَقْتي من آلِ اعْيَنَ أَحَدٌ يَرْوي الحَدِيثَ، وَلا يَطْلُبُ عِلْماً، وَشَحَحْتُ على أَهْـلِ هذا البَيْتِ، الـذي لَمْ يَخْلُ من مُحَدِّثٍ، أَنْ يَضْمَحِلَ ذِكْرُهُم، وَيَنْدَرِسَ [١] رَسْمُهُم، وَيَبْطُلَ حَدِيْثُهم من أولادِهِم.

وَقَدْ بَيَّنْتُ لَكَ ـ آخِرَ كِتابي هذا ـ أَسْماءَ الكُتُبِ التي بَقِيَتْ عِنْدي من

(١) في (كا): يدرس.

كُتبي، وَما حفظتُ إسْنادَهُ، وَتيَقّنْتُ رِوايَتَه، فإنْ كانَ قَدْ غابَ عنّي شَرَحْتُ لَكَ ممن سَمِعْتُ ذلِكَ.

[ب ـ الإجازةُ لَهُ]

وَأَجَزْتُ لَكَ ـ خاصّةً ـ رِوايتَها عَنّي، على حَسَبِ ما أشْرَحُهُ لَكَ من ذلِكَ عِنْدَ ذكْرِ [١] أسْمائِها.

وَأَخْـرَجْتُ لَكَ ما عِنْدي من الكُتُبِ القَدِيْمة، وَذَكَرْتُ لَكَ ما مِنْها بخطِّ جَدِّي؛ محمّد بن سُلَيْمان رَحِمَهُ الله، وَما فِيها بِخَطِّ مَنْ عَرَفْتُ خَطَّهُ، وما جَدَّدْتُ لَكَ من الكُتُبِ التي أخْلَقَتْ [٢].

وَجَعَلْتُ جَمِيع ذلِـكَ عِنْدَ والدتكَ، وَدِيْعَةً لَكَ، وَوَصَّيْتُها أنْ تُسلِّمَها إلَيْكَ إذا بَلَغتَ، وَتحَفّظَها عَلَيْكَ إلى حِينِ عِلْمِكَ بِمَحَلِّها وَمَوْضِعِها، إنْ حَدَثَ بي حادِثُ [٣] المَوْت قَبْلَ بُلُوْغِكَ هذِهِ الحالَ، فَإِنْ حَدَثَ بِها حَدَثٌ قَبْلَ ذلِكَ أنْ تُوصِيَ بِها مَنْ تَثِقُ بِهِ لَكَ وَعَلَيْكَ.

فَاتّقِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَاحْفَظْ هذِهِ الكُتُبَ:

فإنَّ لَكَ فِيها ما قُرِئَ عَلى عَبْدِ الرَّحْمٰن بن أبي نَجْرانَ، في سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشرِيْنَ ومائَتَيْن، وَهُوَ كِتابُ داوُدَ بن سَرْحانَ [٤].

وَفيها ما قَرَأهُ جَدِّي؛ محمّدُ بنُ سُلَيْمانَ، عَلى محمّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أبي

---

(١) في (كا): ذكري.

(٢) كذا بالقاف في (ط، س، م وكا): اخلقت، وفي سائر النسخ: أخلفت بالفاء والاول هو الصحيح، وسيأتي وصفه لبعض الكتب بأنه خَلِقٌ أو مُخْلَقٌ.

(٣) في (كا): حدث.

(٤) سياتي في ثبت الكتب برقم [٢٥].

الخَطّاب، في سَنَة سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْن.

وَتارِيْخُ ذٰلِكَ في أَواخِرِ الكُتُبِ [١].

وَارْوِها عَنّي حَسَبَ ما رَسَمْتُهُ لَكَ.

[ج ـ وَصِيَّةُ المُؤَلِّفِ لِحَفِيْدِهِ]

وَتَوَخَّ سُلُوْكَ طَرِيْقَةِ أَجْدادِ أَبِيْكَ رَحِمَهُم الله، وَتَقَبَّلْ أَخْلاقَهُم، وتَشَبَّه بِهِم في أَفْعـالِهِم، واجْتَهِـدْ في حِفْظِ الحَدِيْث، والتَفَقُّهِ فيه، وَواظِبْ عَلٰى ما يُقَرِّبُكَ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ ما أَسَنَّ أَحَدٌ قَطُّ إلّا نَدِمَ عَلٰى ما فاتَهُ مِنْ التَقَرُّبِ إلٰى الله عَزَّ وَجَـلَّ بطاعَتِـهِ، في شَبِيْبَتِهِ [٢] وعلى ما دَخَلَ فيه من المحظُورات في حداثتِهِ، حِيْنَ لا تَنْفَعُهُ النَدامَةُ، وَلا يُمْكِنُهُ اسْتِدْراكُ ما فاتَهُ من عُمُرِهِ.

واصْحَبْ مِنْ مَشايِخِ [٣] أَصْحابِكَ مَنْ تَتَزَيَّنُ بِصُحْبَتِهِ بَيْنَ الناسِ، وإنْ صَحِبْتَ أَحَداً من أَترابِكَ فلا تَدَعْ صُحْبَةَ المَشايِخِ مَعَ ذٰلِكَ.

أَجابَ الله فِيْكَ دَعْوَتي، وَأَحْسَنَ عَلَيْكَ خِلافَتي.

[د ـ خاتِمَةُ الرِسالَة]

وإنْ رَزَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ الحياةَ، وَمَدَّ في الأَجَلِ إلى أَنْ تَكْتُبَ عَنّي ما أُمْلِيْهِ عَلَيْكَ، وَتَحْفَظَ ما أُسْنِدُهُ لَكَ، فَذٰلِكَ مُنايَ، وَإِلٰى الله عَزَّ وَجَلَّ أرغَبُ

---

(١) لاحظ في الثبت رقم [٢٣].

(٢) في كا: شَيْبَتِهِ.

(٣) في كا ونش: وَاصْحَبْ مَشايِخَ أَصْحابِكَ مَنْ تَتَزَيَّنُ.

فِيْهِ.

وإنْ تَكُن الأُخـرىٰ، ونَفـدَتْ (١) أَيّامي قبلَ ذلكَ، فإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلِيْفَتي عَلَيْكَ وإيّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يَحْفَظَنِي فِيْكَ، وَيَحْفَظَ صالحَ أَجْدادِكَ مِنْ بُكَيرٍ إليَّ (٢)، كَما حَفظَ الغُلامَيْن بِصَلاحِ أَبيْهِما (٣).

فَقَدَ مرَّ في بَعْضِ الحَدِيْث: أنَّه كانَ بَيْنَ أَبِيْهِما ـ الذي حُفِظا لَهُ ـ وَبيْنَهُما، سَبْع مائة سَنَةً.

وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَسْبِي ـ فِيْكَ وفي نَفْسِي ـ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ.

وَعمِلْتُ هذهِ الرسالَةَ في ذي القِعْدَةِ، سَنَةَ ستٍّ وَخَمْسِينَ وَثلاث مائة.

وَجَدَّدْتُ هذهِ النُسْخَةَ في رَجَبٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وثلاث مائة.

* * *



---

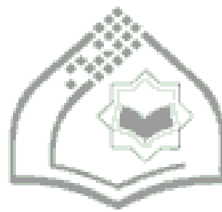
(١) كذا في النسخ، لكن في (ع ، ضا ، ضو وبط): تقدّمت.

(٢) كذا في كا، وفي النسخ اختلاف هُنا: ففي بعضها: إلى أَنْ تَكْبرُ، وفي بعضها: وإلي.

(٣) في القُرْآن الكريم، سُورة الكَهْف (١٨) الآية (٨٢) قوله تعالى: ﴿وأمّا الجدارُ فكان لِغُلامَيْنِ يَتِيْمَيْنِ... وَكانَ أَبُوهُما صالِحاً * فَأرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلغا أَشُدَّهُما...﴾.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٤ ـ ثَبَتُ الكُتُب أَوْ فِهْرِسْتُ الزُرارِيّ



ثَبَتُ الكُتُبِ التي أَجزْتُ لَكَ روايَتَها، على الحالِ التي قدَّمْتُ ذِكْرَها.
وأَسْماءُ الرجالِ الذين رَوَيتُها عَنْهُم.
فَمِنْ ذلِكَ:
[١] كتابُ (الصَوْمِ) لِلحُسَيْنِ بنِ سَعِيْدٍ:
[٢] وزيادأتُ ابن مَهْزِيار:
قالَ أبو غالِب: حَدَّثَني بِهِ أبو العَبّاسِ، عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، الحِمْيَرِيِّ، عن أَحْمَدَ بنِ محمَّدِ بن عِيْسىٰ، عن ابنِ سَعِيْدٍ.
وَهِيَ [١] ثلاثَةُ أَجْزاءٍ.
وَقالَ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ: وَما كانَتْ هذِهِ الروايةُ عن علي بنِ مَهْزِيار: فَإنّه حَدَّثَني بِهِ إبْراهِيمُ بنُ مَهْزِيار، عن أَخيْهِ عَليٍّ.
وما كانَ عن العَبّاسِ بنِ مَعْرُوفٍ: فَهُوَ مِمّا صَنَّفَهُ علي بن مَهْزِيار [٢].

---

(١) أي زيادات ابن مهزيار. قال البرقيّ: إنّ علي بن مهزيار أخذ مصنّفات الحسين بن سعيد وزادَ عليها في ثلاثة كتب زيادةً كثيرةً أضعاف ما للحسين منها كتاب الوضوء، وكتاب الصلاة، وكتاب الحجّ. الفهرست للطوسي (ص١١٤) رقم [٣٨١].

(٢) هذه الجملة من تتمّة كلام الحميريّ، وتعني: أنّ ما رُوي بطريق العبّاس بن مَعْروف ـ من هذا الكتاب ـ فهو من زيادات علي بن مهزيار.
قال الشيخ في أسانيده إلى كتب علي: أخبرنا بكتبه جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابَوَيْه عن... الحميريّ، عن العبّاس بن مَعْروف، عنه. الفهرست (ص١١٤) رقم [٣٨١].

←

حَدَّثَني بهَذا الكِتاب الحِمْيَرِيُّ ـ على الشَرْح [١] ـ في شَعْبانَ، سَنَةَ سبع وتِسْعينَ ومائتين.

وله رِوايَةُ أُخْرى ـ أَيْضاً ـ حدّثنا بها أبو علي أَحْمَدُ بنُ إدْرِيْس ، عن أَحْمَدَ بنِ محمَّدِ بن عِيْسىٰ، عن الحُسَيْنِ بن سَعِيْدٍ.

[٣] كتابُ (الصَوْم) لابن رَباحٍ:

حَدَّثَني بهِ ابنُ رَباحٍ [٢] .

[٤] كَتابُ (الأشْرِبَةِ) للحُسَيْن بن سَعِيْدٍ:

حَدَّثَني بهِ أَبو العَبَّاسِ ، عَبدُ اللهِ بنُ جَعْفَر الحِمْيَريُّ، عن أَحْمَد بنِ محمَّدِ بن عِيْسَىٰ، عَنْهُ.

[٥] كتابُ (ما يُبْتلى بِهِ المُؤْمنُ) لابن سعيْد [٣]:

حَدَّثَني بِهِ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ الحِمْيَرِيُّ، عن أَحْمَدَ بنِ محمّدِ بن عِيسىٰ، عن الحُسَيْنِ بن سَعِيْدٍ.

[٦] كتابُ (الأيْمان والنُذور) له :

حَدَّثَني بهِ الحِمْيَرِيُّ؛ عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفر، عن أَحْمد بنِ محمّدِ بن عِيسىٰ عن الحُسَيْنِ بن سَعِيْدٍ.

[٧] كتابُ (الزكاة) ليُونُس:

← وقال النجاشي في ترجمة علي (ص٢٥٣) رقم [٦٦٤]: فأمّا رواية العبّاس بن معروف، فأخبرنا بها .....

(١) انظر ما مرّ في الرسالة، الفقرة [٩/ب] (ص١٤٩).

(٢) هو أحمد بن محمّد بن رَباح لاحظ الرسالة الفقرة [٩/ب] وقد روى الشيخ هذا الكتاب في الفهرست (ص٥٠) رقم [٨٢] فقال: كتاب الصيام، أخبرنا به الحُسَين بن عبيد الله قال: حدّثنا أحمد بن محمد الزراري قراءةً عليه، قال حدّثنا أحمد هذا.

(٣) طُبع هذا الكتابُ في باكستان سابقاً وفي قم سنة (١٤٠٤) باسْم «المُؤْمن».

حَدَّثَني بِهِ الحِمْيَريّ، عن محمّد بن عِيسى بن عُبَيْد، عن يُونُس.

[٨] كتابُ محمّدِ الحَلَبِيّ:

حَدَّثَني بِهِ عَبدُاللهِ بنُ جَعْفر، عن أيُّوب بنِ نُوْحٍ، عن صَفْوان بن يَحْيىٰ، عن ابن مسكان، عن محمّدِ الحَلَبِيّ.

[٩] كتابُ (الدِياتِ) لِلحَسَنِ [١] بنِ ظَرِيْفٍ:

حَدَّثَني بِهِ عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفر، عن الحَسَن بن ظَرِيفٍ.

[١٠] كتابُ (التَجَمُّلِ وَالمُرُوءَةِ) [٢] لِلحُسَيْنِ بنِ سَعِيْدٍ:

حَدَّثَني بِهِ الحِمْيَرِيُّ، عن أَحْمَدَ بنِ مُحمّدِ بن عِيسىٰ، عَنهُ.

[١١] كتابُ عِيْص بنِ القاسِم:

[١٢] ويَعْقُوب بنِ شُعَيب:

حَدَّثَني بِهِ عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَر، عن أيُّوب بنِ نُوْحٍ، عن صَفْوان، عن (عِيْصٍ [٣].

وعن) [٤] يَعْقُوب بن شُعَيبٍ.

---

(١) لم يُذْكَرللحسن‌بن ظَرِيْفٍ تأليفٌ في الدياتِ، وَإنّما نُسِبَ كتابُ الديات إلى أبيه ظَرِيْفِ بنِ ناصِحٍ، وقد رَواهُ عنه ابنه وقد عنون النجاشي لظريف، وروى كتابه الديات بطريقه عن أبي غالب قال: قرئ على عبدالله بن جعفر وانا اسمع قال: حدثنا الحسن بن ظريف، عن أبيه به. رجال النجاشي (ص ٢٠٩) رقم [٥٥٣]. فلاحِظ مُجْمَع الرجال (ج٣ ص ٢٣٣) والذريعة (ج٨ ص ٢٨٦).

والكتابُ مَوْجُودٌ بتمامه، طُبِعَ مَعَ الأُصول الستّة عشر بطهران، وطُبِعَ ضمن كتاب «الجامع للشرائع» للفقيه يَحْيى بن سَعِيْد الحِلِّيّ (ص ٦٠٥ـ٦٢٤) وكتاب مَنْ لا يحضره الفقيهُ، للصدوق (ج ٤ ص ٥٤ ـ ٦٦) وهو تمام الباب (١٨) دية جوارح الانسان ومفاصله و...

(٢) لاحظ رجال النجاشي رقم [٨٦٥] ص [٣١٦] فقد ذكر أن القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين بن موسى، أبا محمد، مولى بني أسد، القميّ، له (زيادة في كتاب التجمّل والمروءة) للحُسَيْن بن سَعِيْد.

(٣) وسيذكرَ للعيص كتاب آخر برقم [٥٦] وبسند آخر.

(٤) كذا في (كا، ل، س، م) فقط، ولم يرد ما بين القوسين في سائر النسخ

وفيه:

[١٣] أحاديثُ أُخَرُ عن أيُّوب بن نُوحٍ.

[١٤] كتابُ (السَفَر) [١] من المحاسِن:

حَدَّثني به عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَر، عن أحْمَدَ بن أَبي عَبْدِالله، وَهُوَ مُصَنِّفُهُ.

وَحَدَّثَني مُؤَدِّبي [٢] أَبوُ الحَسَنِ، عَليُّ بنُ الحُسَيْنِ، السَعْد آباديُّ، بهِ، وَبِكُتُبِ المحاسِنِ، إجازَةً، عن أَحْمد بن أَبي عبْدِالله، عن رِجالِه.

[١٥] كتابُ (الحَجِّ) تَصْنِيْفُ مُوْسىٰ بنِ الحَسَنِ بن عامِرٍ:

روايَتي عن الحِمْيَرِيّ، عَنْهُ.

[١٦] وَروىٰ الحِمْيَرِيُّ لَنا ما رَواه مُوْسىٰ ـ عن رجالٍ سَمّاهُم لَنا ـ بِالسماعِ [٣] في آخِرِ الكتابِ بِخَطِّ جَدِّي رَحِمَهُ الله.

[١٧] كتابُ عُبَيْدالله [٤] بن عَليّ الحَلَبيّ:

حَدَّثَني به جَدِّي أَبوُ طاهِرٍ، محمّدُ بنُ سُلَيْمان، عن عَليّ بنِ الحَسَنِ بن فَضّالٍ، عن محمّدِ بنِ عَبْدِالله بن زُرارَة؛ عن ابْنِ أَبي عُمَيْرٍ، عن حمّادٍ، عن الحَلَبيّ.

[١٨] كتابُ عَبْدِ السَلامِ بن سالِمٍ:

حَدَّثَني بِهِ جَدِّي، وَعَمُّ أَبي؛ محَمّدٌ، وَعليٌّ، ابْنا سُلَيْمان رَحِمَهما الله تَعالىٰ، عن أَبي جَعْفَر؛ محَمّدِ بنِ الحُسَيْنِ الهمدانيَ، عن الحَسَن بن عَليّ بنِ بَقّاحٍ [٥] عن عَبْدِ السَلامِ.

---

(١) في نسخة (ما): «الشعر» بدل: السفر.

(٢) استفاد السيّد البروجردي من هذه الكلمة أنّ السعد آبادي كانَ من علماء الأدب، وأنّ لفظة (المؤدّب) تدلّ على هذا الاختصاص. فانظر تجريد أسانيد الكافي (ج١ ص ٤٥).

(٣) في هامش (ط) هُنا: «بَلَغَ قُبالاً» وفي كا ونش: في السماع.

(٤) كذا الصحيح الموافق لـ (س، م، بط) لكن في سائر النسخ (عَبْدالله) وهو خطأ قد يرد في الأسانيد أيضاً.

(٥) رسمها في كا: (بَقّاح) مضبوطاً.

[١٩] كتابُ عُمَرَ بن أُذَيْنَة:

حَدَّثني بِهِ جَدّي، عن عَليّ بن الحَسَن بن فَضّالٍ، عن محمّدٍ بن عبْدالله بن زُرارة، عن ابْن أبي عُمَيرٍ، عن ابْن أُذَيْنَة.

[٢٠] جُزْءٌ ـ وَهُوَ الثالِثُ ـ من كتابٍ آخَرَ، لابْنِ أُذَيْنة، وفي آخره:

[٢١] كتابُ إبْراهيم بن بلالٍ:

أخْبَرَني بِهِ خالُ أبي؛ أبُو العَبّاسِ، عن محمّد بن الحُسَيْن، عن ابْنِ أبي عُمَيْرٍ، عن ابْن أُذَيْنَة.

[٢٢] كتابُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَجّاج:

حَدَّثَني بِهِ أبـوُ طاهـرٍ؛ جَدّي رَحِمَـهُ الله، عن عَليّ بن الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ، عن محمّد بنِ عبْدالله بنِ زُرارَة، عن ابْنِ أبي عُمَيرٍ، عـن عَبْدِ الرَّحْمنِ.

[٢٣] وفي الكتاب أحاديثُ، خَرَجَتْ الروايَة فيها:

حَدَّثني بها [١] عن النَهْشَليّ، عن ابن ناجِيَة، عن عَبْدِ الرَّحْمنِ.

وكانَ سماعي ذلِكَ منه مُؤَرَّخاً بِخَطّي ـ في ذي القِعْدَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ ومائَتيْن.

[٢٤] كتابٌ، لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بن الحَجّاجِ، أيْضاً:

حَدَّثَني بِهِ عَمُّ أبي، وَجَدّي. عَليٌّ، وَمحمّدٌ، ابْنا سُلَيْمان، عن أبي جَعْفَر؛ محمّدِ بنِ الحُسَيْنِ [٢] الهَمْدانيِّ، عن صفْوان، عن عَبْد الرَّحْمنِ.

---

(١) المحدِّثُ هُوَ جَدُّهُ أبو طاهر.

(٢) في (ع، ط، س، م) الحسن، ولاحظ ما مرّ في سند الكتاب رقم [١٨]. ورد فيه (الحسين) بلا اختلاف في النسخ.

وسيأتي برقم [٦٨] نسخة أُخرى لعبد الرحمن بن الحجاج وفي السند اليه: (محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب) وهو أبو جعفر الهمداني، فلاحظ.

[٢٥] كتابُ داوُدَ بن سَرْحان:

حَدَّثَني بِهِ جَدّي؛ أَبُو طاهِرٍ، عن عَبْدِاللهِ بنِ محمّدِ بن خالِدٍ، عن عَبْدِ الرَحْمٰنِ بنِ أَبي نَجْران، عن داوُدَ بنِ سَرْحان.

وَكانَ سماعِي ذٰلِكَ في ذِيْ القَعْدَةِ، سَنَةَ تِسْعٍ [١] وَتِسْعِيْنَ ومائَتَيْن، في نُسْخَةٍ قُرِئَتْ على عَبْدِ الرَحْمٰنِ بنِ أبي نَجْران، بِبَغْداذَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ ومائَتَيْن.

وَجَدَّدْتُها [٢] بالبَصْرةِ في وَرَقٍ [٣] سَنَةَ ثمانٍ وَأَرْبَعِيْنَ وثلاث مائة.

[٢٦] كتابُ (الشهاداتِ) لِلْحُسَيْن بن سَعِيْدٍ:

حَدَّثَني بِهِ جَدّي؛ أَبُو طاهِرٍ، عن الحُسَيْن بن حَرِيْزٍ [٤]، عن الحَسَن ابنِ عليّ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ المُغِيْرَة، عن محمّدِ بن أُوْرَمَة [٥] عن ابنِ سَعِيْدٍ.

[٢٧] كتابُ مُعاوِيَة بن وَهْبٍ البَجَليّ:

حَدَّثَني بِهِ عَمُّ أبي؛ عَلِيُّ بنُ سُلَيْمان رَحِمَهُ الله، عن محمّد بن الحُسَيْن ابنِ أبي الخَطّابِ، عن جَعْفَرِ بنِ بَشِيْرٍ، وَعَبْدِالله بن جَبَلَة، عن مُعاوِيَة بنِ وَهْبٍ [٦].

[٢٨] كتابُ مُعاوِيَة بن وَهْبٍ، أيْضاً

---

(١) كذا في النسخ، لكن في نسخة (ما): «سبع» بدل (تسع).

(٢) كذا في (ما) وكان في سائر النسخ «جددت».

(٣) يظهر من هذا الكلام أنَّ الكتابَ كانَ مكتوباً قَبْلَ ذلِكَ على شَيْءٍ غير الورق!.

(٤) كذا في النسخ وهامش (كا) عن نسخة، وفي متنه: خرّين.

(٥) كذا في النسخ، لكن في (ما وح): أرومة، بتقديم الراء.

(٦) اعلم أن النجاشي ذكر طريقه إلى (معاوية بن وهب) بقوله: له كتب، منها كتاب فضائل الحجّ، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو غالب أحمد بن محمد، قال: حدّثنا الحميري، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب بكتابه.

رجال النجاشي (ص ٤١٢) رقم [١٠٩٧] وهو غير طَريقي المؤلّف إلى كتاب معاوية، هُنا، ولاحظ الرقم التالي.

حَدَّثَني بِهِ حُمَيْدُ بنُ زيادٍ، عن الحَسَنِ بنِ محمّدِ بن سماعة، عن أحْمد ابنِ الحسَنْ[١] المِيْثَمِيّ، عَنْهُ.

[٢٩] كتابُ غِياثِ بن إبْراهِيم:

حَدَّثني بِهِ جَدِّي رَحِمَهُ الله، عن محمّدِ بنِ الحُسَيْنِ، عن محمدِ بنِ يَحْيىٰ الخَزّازِ، عن غِياثٍ.

[٣٠] مَجْلِسٌ، لابنِ هِلالٍ:

حَدَّثني بِهِ جَدِّي رَحِمَهُ الله، عن أحْمد بنِ هِلالٍ.

[٣١] كتابُ جميل بن درّاج[٢] وفيه:

[٣٢] كتابُ مُعَمَّرِ بن خَلّادٍ[٣]:

حَدَّثَني بِهِ عَمّ أبي؛ عَليُّ بنُ سُلَيْمانَ، عن أحْمد بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سِراجٍ، عنَ عليِّ بنِ حَدِيْدٍ، المدائِنيّ، عن جميل.

وبكتابِ مُعَمَّرٍ: عن أحْمد بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰن، عن مُعَمَّرٍ.

[٣٣] كتابُ أبانِ بن عُثْمانَ[٤]:

حَدَّثَني بِهِ خالُ أبي؛ أبو العَبّاسِ الرَّزّازُ، عن عَبْدِالله بنِ محمّدِ بنِ خالِدِ الطيالِسيّ، عن الحَسَنِ بنِ علي بنِ زِيادٍ الخزّازِ، عَنْهُ[٥].

---

(١) كذا في (ما وبط). لكن في لنسخ (الحسين).

(٢) سيأتي ذكر كتاب جميل برقم [٦٩] بسندين آخرين.

(٣) سياتي لمَعَمَّر كتابانِ برقمي (٤٦) و(٤٧).

(٤) كذا في (ل وما)، لكن في النسخ: أبان، عن عُثْمان.

(٥) يلاحظ أن الشيخ الطوسي ـ بعد أن طرّق الى كتاب أبان بن عثمان، بالسند إلى ابن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن زرارة، قال: حدثنا احمد ابن ابي نصر البزنطي، عن أبان الأحمر رحمه الله.

قال علي بن الحسن بن فضال: وحدثنا اسماعيل بن مهران قال: حدثنا احمد البزنطي، ومحمد بن سعيد بن أبي نصر البزنطي، جميعاً: عن أبان.

[٣٤] كتابُ هارُوْن بن حَمْزَة، الغَنَوِيّ:

حَدَّثني بِهِ جَدِّي؛ أبُو طاهِرٍ رَحِمَه الله، عن عَلي بنِ فَضّالٍ، عن يَزِيْد ابنِ إسْحاقٍ؛ شَعَر [١] عن هارُوْن.

وَحَدَّثني بِهِ خالُ أبي، عن خالِهِ [٢] وَجَدِّي؛ علي بنِ محمّدِ بن عِيْسىٰ، عن يَزِيْد بنِ إسْحاقٍ، عن هارُوْنَ [٣].

[٣٥] كتابُ عَبْدِالله بن مَيْمُون، القَدّاحِ ـ ثلاثةُ أجْزاءٍ ـ:

حَدَّثني بِهِ خالُ أبي؛ أبُو العَبّاسِ الرَزّازُ، عن محمّد بن الحُسَيْن بن أبي الخَطّابِ (عن الحَسَنِ بنِ علي بن فَضّالٍ، عن ابن القَدّاحِ) [٤].

[٣٦] (كتـابُ (الجـامِعِ) لِيُونس بن عَبْدِ الرَحْمٰنِ ـ وَهُوَ: (جامِعُ الآثارِ) أرْبَعَةُ أجْزاءٍ ـ:

حَدَّثني به خالُ أبي: أبو العَبّاس الرزّازُ، عن محمّد بن الحُسين بن أبي الخَطّاب، عن) [٥] محمّد بن إسْماعيل بن بَزِيْع، عن يُونس.

وحَدَّثني بِهِ أيْضاً: أبو العَبّاس الحِمْيَرِيّ [٦].

← قال: وأخبرنا الحسين بن عبيدالله قال: قرأته على أبي غالب الزراريّ قال: حدّثنا جدّي وعمّ أبي: محمد وعلي، ابنا سليمان، عن علي بن الحسن بن فضال. الفهرست للطوسي (ص ٤٢) رقم [٦٢].

(١) كذا ضبطه في (ع) بفتحتين، وهو لَقَبُ يزيد بن إسْحاق، لاحظ مجمع الرجال (١٣٣/٧).

(٢) لاحظ الفقرة [٨/د] وتعليقنا هناك، وسيأتي هذا السند برقم [٧٨].

(٣) ذكر الطوسي في الفهرست هارون وقال: له كتاب يرويه يزيد بن اسحاق، وذكر النجاشي الى يزيد بن اسحاق طريقاً آخر.

(٤) ما بين القوسين ورد في كا، ما وح) فقط.

(٥) ما بين القوسين ، من بداية الرقم [٣٦] إلى هُنا ساقِطٌ من النسخ، وجاء في (ح، ما وبط) فقط.

(٦) طريق الحميري في فهرست الطوسي هكذا: عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرّار، وصالح بن السندي، عن يونس.

←

وَقَدْ صَارَ الأَصْلُ ـ الذي فيه سماعي من الحِمْيَرِيّ ـ إلى رَجُلٍ من أهل بابِ الطاقِ [١] يُعْرَفُ بابن سبّق [٢].

والسماعُ بخطِّ جدّي.

[٣٧] كتابُ جابرِ الجُعْفيّ:

حَدَّثَني بِهِ خالُ أبي: أبو العَبّاسِ الرَّزّاز، عن القاسمِ بنِ الرَبيعِ، عن ابن سِنانَ، عن عَمّار، عن مُنْخُل؛ عن جابرٍ [٣].

وَعَنْ يَحْيىٰ بنِ زَكَرِيّا اللُؤْلُؤيّ، عن ابن سِنان، عن عَمّار، عن مُنْخُل، عن جابرٍ.

[٣٨] كتابُ (التَجَمُّل والمرُوءة) عن العُبَيْديّ:

حَدَّثَني بِهِ خالُ أبي؛ أبو العَبّاس الرَزّاز، عن محمّدِ بنِ عيسىٰ؛ العُبَيْديّ.

[٣٩] كتابُ حَنان بن سَدير [٤] «نسخة»:

حَدَّثَني بِها خالُ أبي: الرَزّاز، عن يَحْيىٰ بنِ زَكَريا، عن محمّدِ [٥] بنِ بَكْرِ بنِ جَناحٍ، عن حَنان.

← وفي رجال النجاشي: حدّثنا محمد بن عيسى، قال حدّثنا يونس.

ووردت رواية الحميري عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، في ترجمة محمد هذا من فهرست الشيخ.

وقد ذكر المؤلف كتابه الزكاة برقم [٧] في هذا الثبت بطريق الحميري عن محمد بن عيسى ابن عبيد اليقطيني، عنه. فلاحظ.

(١) باب الطاق: من محلات بغداد القديمة.

(٢) كذا مضبوطاً في (كا) وفي (ع، ط) وهامش (كا) عن نسخة: ابن سِتّين.

(٣) ذكر الطوسي والنجاشي الطريق الأول، لا عن المؤلف، بل عن ابن همام، عن الرزاز، ولم يذكرا الطريق الثاني.

(٤) كذا في (ع، م) وهو الصحيح، لكن في النسخ: «سيدر».

(٥) كذا في (ح، كا وما)، لكن في سائر النسخ (محمّد بن بكير عن) فلاحظ.

[٤٠] كتابُ (جَامِعِ البَزَنْطِيّ):

حَدَّثَني بِهِ خَالُ أَبي؛ مُحمّد بن جَعْفَر، وَعَمُّ أَبي؛ عَليّ [١] بن سُلَيْمان، عن محمّد بنِ الحُسَيْنِ، عن البَزَنْطِيّ [٢].

[٤١] كتابُ حَنَان بن سَدِيْرٍ ـ نُسْخَةٌ أُخْرىٰ ـ:

حَدَّثَني بِهِ أَبُو العَبّاس الحِمْيَرِيُّ، عن محمّدِ بن عَبْدِ الحَمِيْدِ، وَعبْد الصَمَدِ بنِ محَمّدٍ، القُمِّيَّيْنِ، عن حَنَان.

وهو بِخَطِّي.

[٤٢] رسالةُ مَيَّاحٍ المَدائِنِي:

حدَّثَني بِهَا أَبُو العَبّاسِ؛ الرَّزّازُ عن القاسِمِ بنِ الرَّبيع، الصَّحّافِ، عن محمّد بن سِنانٍ، عن مَيّاحٍ المَدائِنِي.

[؟] عن المفضّل [٣] بن عُمَر [٤].

[٤٣] كتابُ بِشْر بن سلّام، وغيرِه:

حَدَّثَني بِهِ خَالُ أَبي؛ أَبُو العَبّاس الرَّزّازُ، عن يَحْيَىٰ بنِ زَكَرِيّا. (عن بِشرِ بن سلّام) [٥] عن الرجال [٦].

---

(١) في نسخه (ما) هُنا: «محمّد» لكن محمّداً هو جدّ المؤلّف لاعمّ أبيه، فلاحظ.

(٢) هو أحمد بن محمّد بن أبي نَصْر البزنطي، المعروف.

(٣) كذا في النسخ، وفي (ط) الفضل. وانظر في الثبت الكتاب (١١٠) فقد روى فيه المؤلّف عن عمر بن الفضل!

وأورد النجاشيّ هذا الطريق إلى مَيّاح، ولم يذكر بعده اسم المفضل أو الفضل.

انظر رجال النجاشي (ص ٤٢٥) رقم [١١٤٠]، فهل سقط اسم كتابٍ للمفضل مع سنده من كتابنا هذا، وبقي اسم مؤلفه فقط؟

(٤) كذا في (ما، ح، ع، س، وبط) وفي البواقي (عمرو) بالواو.

(٥) ما بين القوسين ورد في (ح، ما وبط).

(٦) في رجال النجاشي بدل قوله: (عن الرجال)؛ عن صالح النيلي. وقال في صالح بن الحكم: له كتاب يرويه عنه جماعة منهم بشر. فلاحظ.

وَهُوَ بخطِّي.

[٤٤] مَقْتَلُ حُجْر بن عَدِيّ:

حَدَّثَني بِهِ جَدِّي؛ محمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ، عن حَمْدان القَلانِسِيّ، عن عَمْرِو ابنِ عُمَرَ الحَلّالِ[1] عن هِشام بن محمّدِ بنِ السائِبِ، الكَلْبِيّ.

[٤٥] كتابُ (الزّكاة) لابنِ فَضّالٍ:

حَدَّثَني بِهِ جَعْفَرُ بنُ محمّد بن مالِكٍ، عن علي بن فَضّالٍ.

[٤٦] الجُزْءُ الأوّلُ من كتاب (الزُهْدِ) لِمُعَمَّر بن خَلّادٍ:

[٤٧] وَ (مَسائل مُعَمَّر)[2]:

حَدَّثَني بِهِ[3] أبُو العَبّاسِ الرَزّازُ، عن جَدِّهِ؛ محمّد بن عِيسىٰ، عن مُعَمَّرِ بنِ خَلّادٍ.

[٤٨] الجُزْءُ الثاني من كِتابِ جَعْفَرِ بنِ بَشِيرٍ:

حَدَّثَني بِهِ الحِمْيَرِيُّ، عن محمّد بن الحُسَيْنِ، عن جَعْفَر بن بَشِيرٍ.

[٤٩] (المَعرِفَة) تَصْنيفُ العُبَيْدِيّ:

حَدَّثَني بها الرَزّازُ؛ خالُ أبي، عن محمّد بن عِيسىٰ العُبَيْدِيّ.

[٥٠] كتابُ (الوَصايا) لِيُونُس:

حَدَّثَني بِهِ جَدِّي؛ محمّد بن سُلَيْمان، عن علي بن الحَسَن بن فَضّالٍ، عن محمّد بنِ عَبْدِاللهِ بن زُرارةَ، عن محمّد بن أسْلَم[4].

---

(١) كذا في (ل) وفي (ح وما): «الجلال» بالجيم، وفي (ع): «الهلال»، وفي (س، م): «الهلاليّ».

(٢) مرّ له كتاب برقم (٣٢).

(٣) كذا ورد الضمير «به» مفرداً، مع أنّ المرويّ كتابان وكذلك النجاشي (ص ٤٢١) رقم [١١٢٨] ذكر هذا الطريق الى كتاب (الزهد) فقط، وذكره الشيخ كذلك بطريقه عن محمد ابن همام عن الرزاز في الفهرست (ص ١٩٨) رقم [٧٦٣].

(٤) كذا في النسخ، وفي (س، م): «مسلم» وجعله في (ط) نسخة.

[٥١] كتابٌ فيهِ أحاديثُ، ثَمانيَةُ أوراقٍ:
حَدَّثني بِها جَعْفَرُ بنُ محمّدِ بنِ مالِكٍ.
[٥٢] كتابُ (التَقيَّة) لِلحُسَيْنِ بنِ سَعِيْدٍ:
حَدَّثني بِها [1] الحِمْيَرِيُّ، عن أحْمَد بنِ محمّدِ بنِ عِيْسىٰ، عَنْهُ.
[٥٣] كتابُ (مَسائِلِ الرِضا عليه السَلامُ) لِلبِزَنْطِيِّ:
حَدَّثَني بها جَدِّي، عن محمّد بن الحُسَيْنِ بن أبي الخَطّابِ، عن ابن أبي نَصْرِ البَزَنْطِيِّ (عَنْهُ عليه السلامُ) [2].
[٥٤] كتابُ حَرِيْزٍ ـ بخَطِّ حُمَيْد بن زِيادٍ ـ:
حَدَّثَني بِهِ حُمَيْدُ بنُ زِيادٍ، عن عُبَيْدِاللهِ [3] بن أحْمَد بنِ نَهِيْكٍ، عن ابنِ أبي عُمَيْرٍ، عن حمادِ بنِ عِيسىٰ، عن حَرِيْزِ بنِ عَبْدِاللهِ السِجِسْتانيِّ [4].
[٥٥] كتابُ (الدَلائِل) لِلحِمْيَرِيِّ:
أخْبرني بِهِ أبو العبّاسِ الحِمْيَرِيّ، وَهُوَ مُصَنِّفُهُ.

---

(١) في كا: به.
(٢) ما بين القوسين، من (ح وما) ،فقط.
وقد مرّ للبزنطي كتاب الجامع. برقم [٤٠] وقد رواه الطوسي والنجاشي بطريق المؤلّف الزراري، ولم يذكرا له كتاباً آخر باسم (المسائل) لكن الطوسي اقتصر على قوله: لقي الرضا عليه السلام... وروى عنه كتاباً ولم يذكر له طريقاً.
اما النجاشي، فقال: وكتاب النوادر.. وكتاب نوادرآخر. وذكر طريقه إليهما بغير طريق المؤلف، فلاحظ.
(٣) كذا الصحيح، ويأتي في هذا الثبت برقمي [٨٤] و[٩٣]،لكن جاء في النسخ هنا: «عبدالله».
(٤) ذكر النجاشي طريقه الى كتاب الصلاة الكبير لحريز بقوله: قرأناه على القاضي ابي الحسين محمد بن عثمان قال: قرأته على ابي القاسم جعفر بن محمد بن عبيدالله الموسوي، قال: قرأت على مؤدّبي ابي العباس، عبيدالله بن احمد بن نهيك، قال: قرأت على ابن أبي عمير، قال: قرأت على حماد بن عيسى قال: قرأت على حريز. رجال النجاشي (ص ١٤٥) رقم [٣٧٥].

[٥٦] (نُسْخَةٌ) أُخرىٰ، لِلعِيْص بن القاسِم [١] :

حَدَّثَني بها حُمَيْدُ بنُ زياد؛ عن الحَسَنِ بن محمّـدِ بنِ سماعـة، عن الحَسَنِ بنِ هِشام، وعلي بن رِباطِ، وصَفْوان بنِ يَحْيَىٰ، عن العِيص.

[٥٧] كتابُ (أحادِيْث):

عن أَبِي العبّاس ابنِ عُقْدَة.

[٥٨] ومن [٢] (مَسائِلِ علي بن جَعْفَرٍ).

[٥٩] كتابُ (الغَيْبَة) لِلحِمْيَرِيّ:

عَنْهُ.

[٦٠] (جُزْءٌ) بِخَطِّ الرزّاز:

عَنْهُ.



[٦١] جُزْءُ (فَضائِلِ الكُوفَةِ):

[٦٢] كتابُ عَبْدِالله بن بُكَيْر:

رَواهُ جَدّي؛ محمّد بن سُلَيْمان، عن أَحْمد بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ، عن أبيه، عن ابن بُكَيْر [٣] .

---

(١) مرّ له كتاب برقم [١١] في هذا الثبت، بسند آخر.

(٢) كذا في (ح، ط، ع) وفي (س، م): «من» بدون الواو العاطفة، وفي (ل): «مسائل...» بدون: «ومن».

وعلى كلّ، فهذا الكتاب لا طريق له عند المؤلّف، إلّا أنْ يكون عطفاً على ما سبقه. فتكون رواية أبي غالب لمسائل علي بن جعفر بطريق ابن عُقْدة، فليلاحظ.

ونـذكـر بأنّنـا قد قمنا بترجمة واسعة لعليّ بن جعفر العريضيّ، بعنوان (ابو الحسن العريضيّ) طبع في مقدمة كتابه (المسائل) في قم سنة (١٤٠٩ هـ) بتحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث.

(٣) وقد انتخبَ ابن إدريس الحلّي في (مستطرفات السرائر) أحاديث من كتاب عبد الله بن بكير بن أعين.

[٦٣] (جُزْءٌ صَغِيرٌ) من حديث جَعْفَرِ بنِ محمّدِ بن مالِكٍ:
عَنْهُ.

[٦٤] كتابُ (صِفّين) [١] عن هٰارُون بن أبي [٢] بُرْدَة:
حَدَّثَني [٣] بِهِ جدّي رحِمَهُ الله، عن يَحْيَىٰ بن زَكريّا، عن هارُون بن أبي بُرْدَة.

وَحَدَّثَني بِهِ عَمُّ أبي؛ أبو الحَسَن؛ علي بن سُلَيْمان، عن يَحْيَىٰ بن زَكَرِيّا.

[٦٥] كتابُ مُثَنَّىٰ الحَنّاط:
حَدَّثَني بِهِ جَدّي، عن الحَسَن بن محمّد بن خالِدٍ؛ الطيالِسيّ، عن الحَسَن بن علي ابن بنتِ إلْياس، الخَزّاز، عن مُثَنّىٰ.

[٦٦] كتابُ (الطرائِفِ) لمحمّد بن سِنان:
حَدَّثَني بِهِ جدّي؛ أبو طاهِرٍ؛ محمّد بن سُلَيْمان، عن محمّد بن الحُسَيْن، عن محمّد بن سِنان.

[٦٧] كتابُ (الطرائِفِ) [٤] لِمُوسىٰ بن سَعْدان:
حَدَّثَني بِهِ جَدّي، عن محمّد بن الحُسَيْن، عن مُوْسىٰ بن سَعْدان.

[٦٨] كتابُ عَبْد الرَحْمٰن بن الحَجّاج ـ نُسْخَةٌ أُخرىٰ ـ [٥]:
حَدَّثَني بِها جَدّي، وَعَمُّ ابي؛ محمّدٌ، وعلي، ابْنا سُلَيْمان، عن محمّد بن الحُسَيْن بن أبي الخَطّاب، عن صَفْوان، عن عَبْد الرَحْمٰن.

[٦٩] كتابُ جَميل بن دَرّاجٍ:

---

(١) كذا في النسخ، وفي (ح): «صغير» بدل: «صفين» وجعله في (ط) نسخة.

(٢) في هامش كا: (ابن بردة) في الموضعين.

(٣) في النسخ هنا: «قال حدثني» فلاحظ.

(٤) اسم الكتاب لم يرد في (ح).

(٥) مرّت لابن الحجّاج كتبٌ بالأرقام (٢٢ـ٢٤).

حَدَّثَني بِهِ جَدّي، عن علي بن الحَسَنِ بن فَضّالٍ، عن أَيّوب بن نُوْحٍ، عن ابن أَبي عُمَيْر، عَنْهُ.

وعن علي بنِ فَضّالٍ، عن جَعْفَر بن محمّد بن حكيم، عنه.

[٧٠] كتابُ (الزكاة) لحَمّادِ بن عِيْسىٰ:

حَدَّثَني بِهِ عَمُّ ابي علي بنُ سُلَيْمان، عن محمّد بن الُحسَيْن، عن محمّدِ ابن إسماعيل [١] عن حَمّادِ بنِ عِيْسىٰ.

[٧١] كتابُ (المَلاحِم) عن إِسْماعِيْل بن مِهْران:

حَدَّثَني بِهِ عَمُّ أبي؛ أَبُو الحَسَن؛ علي بنُ سُلَيْمان، عن [٢] جَدّي، محمّد ابن سُلَيْمان، عن أَبي جَعْفَر، أَحمد بن الحَسَن [٣]، عن إِسْماعِيْل.

[٧٢] كتابُ (نَوادِرِ الحِكْمَة):

حَدَّثَني بِهِ خالُ أَبي؛ أَبُو العَبّاس؛ الرَزّازُ، عن محمّد بن أَحمد بن يَحْيَىٰ، وَهُوَ مُصَنِّفُهُ[٤].

[٧٣] كتابُ (البِشارات) لابنِ فَضّالٍ:

حَدَّثَني بِهِ خالُ أَبي؛ أبو العَبّاسِ الرَزّاز، عن جدّنا؛ محمّد بن عِيْسىٰ ابن زيادٍ؛ النِسْتَرِيّ [٥] عن الحَسَن بن فَضّالٍ.

---

(١) أضاف في (س وم): ابن مهران، وورد في (ح وكا) وكذلك في (ط) عن نسخة، زيادة: (عن إسماعيل بن سهل).

لكن النجاشي ذكر السند الى كتاب (الزكاة) لحمّاد هكذا: محمد بن إسماعيل الزعفراني، عن حماد. رجال النجاشي (ص ١٤٢) رقم [٣٧٠].

(٢) كذا في النسخ ،لكنّ المؤلّف يروي عن جدّه دائمًا بلا واسطة، فكيف توسّط عمّ ابيه هُنا؟ لكن السند جاء هكذا في رجال النجاشي (ص ٣٦) رقم [٤٩] والفهرست للطوسي (ص ٣٤) رقم [٣٢] أيضاً.

(٣) كذا في النسخ ، وفي (بط): «الحسين» بدل «الحسن».

(٤) أسند النجاشي عن جعفر بن محمد قال حدثنا الرزّاز، ولم يذكر طريق المؤلّف.

(٥) كذا في (كـا ونش) ، وكان في النسخ: «التستري» ولاحظ ما ذكرناه في هوامش الفقرة

←

[٧٤] كتابُ (البشارات) لابن سماعة:
حَدَّثَني بِهِ حُمَيْدُ بنُ زِيادٍ، عَنْهُ [١].
[٧٥] كتابُ الوصّافي:
حَدَّثَني بِهِ أبو العبّاسِ ؛ الرزّازُ عن محمّد بن الحُسَيْن، عن أبي جَعْفر؛ محمّدِ بن سِنان، عن ابنِ مُسْكان، عن الوَصّافي.

[٧٦] (ذِكْرُ الطّلاق) عن مُعاوية بن حُكَيْمٍ:
حَدَّثَني بِهِ أبو العبّاسِ، عن مُعاوية بن حُكَيْمٍ.

[٧٧]حَديثُ [٢] الحَسَن بن مَحْبُوب:
حَدَّثَني بِهِ الرزّازُ، عن محمّد بن الحُسَيْن، عن ابن مَحْبُوبٍ.
[٧٨] جُزْءٌ، جِلْدٌ، صَغيرٌ [٣] بِخَطِّ الرزّاز:
حَدَّثَني بِهِ الرزّازُ، عن خاله وجدِّ أُمّي؛ علي بن محمّد بن عِيْسىٰ؛ النِسْتري [٤]، عن يَزِيْد بن إسْحاقٍ [٥] عن هارُون بن حَمْزَة؛ الغَنَويّ، وغيرِه.

[٧٩] كتابُ (نَوادِر) لِمُحمّد بن سِنان ـ بِخَطِّ أبي طاهرٍ؛ جَدّي رَحِمَهُ الله ـ:

[٨/ب] من الرسالة.
(١) طرّق الطوسي والنجاشي إلى حميد، من غير طريق المؤلّف.
(٢) كذا في (ط ، س ، م) وفي سائر النسخ: «حديث عن الحسن...».
(٣) كذا في (ح) وفي (ص، ر، ع، ط وكا) جلود صغير، وفي (س، م): «الجلوديّ الصغير»، والمقصود أن أوراق الجزء من الجلد، وسيرد استعمال كلمة (جلود) أيضاً.
(٤) وردت هذه الكلمة كذا في (كاونش).
(٥) في نسخه (م) أضاف هُنا كلمة: «الشعر»، فلاحظ الكتاب [٣٤] في هذا الثبت وهامشه.

حَدَّثَني بِهِ أَبو الحَسَن؛ محمّدُ بنُ محمّد المعاذيّ [١] عن جَدِّي [٢]؛ أَبي طاهِرٍ؛ محمّدِ بن سُلَيْمان، عن محمّدِ بن الحُسَيْن، عن محمّدِ بنِ سِنان.

[٨٠] كتابٌ، لمحمّدِ بن سِنان ـ أيْضاً ـ:

حَدَّثَني بِهِ خالي، عن يَحْيَىٰ بن زَكَرِيّا؛ اللُّؤْلُؤيّ، عن محمّدِ بنِ سِنان.

[٨١] كتابُ (الأَظِلَّة):

[٨٢] وَشَيْءٌ من (فَضْلِ إِنّا أَنْزَلْناهُ):

[٨٣] وَ (نَوادِر) لمحمّدِ بنِ الحَسَنِ بن زِياد؛ العَطّار:

حَدَّثَني بِهِ حُمَيْدُ بنُ زِيادٍ، عن عَلِيّ بنِ صالحٍ، عن علي بنِ حَسّانٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن كثيرٍ، بِكِتاب (الأظِلَّةِ).

وَحَدَّثَني [٣] حُمَيْد ـ بالإِسْنادِ ـ بِفَضْل «إِنّا أَنْزَلْناهُ» [٤].

وَحَدَّثَني حُمَيْد، عن محمّد بن الحَسَن بن زياد، بنَوادِرِهِ [٥].

[٨٤] وَبَعْدَ ذَلِكَ: حَديثُ الفَضْلِ بن يُونُس الكاتِب:

حَدَّثَني بِهِ حُمَيْدٌ، عن عُبَيْدِالله [٦] بن أَحْمد بن نَهِيْك، عن سَعيْدِ بنِ صالحٍ، عن الحَسَنِ بنِ عُمَر، عن أَبيه [٧].

---

(١) كذا في (ع وما)، وللكلمة صور أُخرى ذكرناها في هامش (١١٩) من الفقرة [٥] من الكتاب.

(٢) كذا يروي بالواسطة عن جدّه هُنا، مع أنّه يروي عنه غالباً بلا واسطة.

(٣) وردت كلمة «به» هنا وفي السند التالي. في النسخ كلها، ولكن الظاهر زيادتها لتكرار الهاء بعيد ذلك.

(٤) ذكر النجاشي طريقه الى كتاب (فضل إنا أنزلناه) من تاليف عبد الرحمن بن كثير، مسنداً الى علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن حسان، عن عمّه عبد الرحمن.

(٥) طرق النجاشي الى هذا الكتاب باسناده عن حميد، من غير طريق المؤلف.

(٦) في بعض النسخ: «عبيد» بدل (عبيدالله) وقد مر الخلاف برقم [٥٤] في هذا الثبت، ويأتي برقم [٩٣]، عبيدالله بلاخلاف.

(٧) السند مقطوع. فليلاحظ.

[٨٥] كتابُ بُرَيْهٍ [١] العِبادِيّ، بخطّي:
حَدَّثَني بِهِ حُمَيْدٌ، عن أبي جَعْفَر؛ مُحَمّد بن غالِب، عن علي بنِ الحَسَنِ، عن الحَسَن بن أيّوب، عن محمّـدِ بنِ الحَسَن [٢] الصَيْرَفي، عن عَمّار بنِ مَرْوانٍ، عن بُرَيْهٍ [٣].
[٨٦] (نَوادِرُ) محمّدِ بنِ الحَسَن بن شَمُّون؛ البَصْريّ:
حَدَّثَني بِهِ أبـو علي؛ محمّـدُ بنُ هَمام، عن عَبْـدِاللهِ بنِ العَـلاءِ، المَذاريّ [٤]، عَن ابن شَمُّون [٥].
[٨٧] (ورَقَتـان) بِخَطِّ جَدّي؛ أبي طاهِـرٍ، مُوَقَّـعٌ عليهـا بِخَطّي: (أحادِيْثُ [٦] عن جَعْفَرِ بنِ محمّدِ بن مالِك):
حَدَّثَني بها أبـو عَبْدِالله؛ جَعْفَرُ بنُ محمّدِ بنِ مالِكٍ، عن محمّد بن الحُسَيْن؛ الصائِغ.
[٨٨] خَمْسَةُ أجْزاءٍ، في مُجَلَّد:
حَدَّثَني بِما فِيْها محمّدُ بنُ محمّد؛ المُعاذيُّ، عن محمّد بن يَحْيىٰ؛ العَطّار.
[٨٩] وَفيها أحادِيْث عن عَبْدِالله بن جَعْفَر؛ الحِمْيَرِيّ.
[٩٠] وَجَميعُ كتابِ «الكافي» تَصْنيفُ أبي جَعْفَر؛ محمّد بن يَعْقوب؛

---

(١) كذا الصحيح في اسم الرجل، وفي بط، وكان في النسخ: « بريهة».
(٢) في نسخة الماحوزي: «الحسين» بدل «الحسن».
(٣) أسند النجاشي بطريق أخر الى عمار بن مروان.
(٤) كذا في (س، ل) وفي سائر النسخ:المداري. بالدال المهملة.
(٥) ذكر النجاشي سنده الى هذا الكتاب بقوله: أخبرنا ابو الحسن ابن الجندي قال حدّثنا أبو علي ابن همام.
(٦) كلمة (أحاديث) كتبها في (كا) بخط أحمر، وكأنّه عدّها كتاباً مستقلاً. لكن كتب عليها بخطّ ضعيف بالأسود: أحاديث، ولعلّه استدرك ذلك، لأنّ ظاهره كون الأحاديث عين ما كتبه المؤلّف في الورقتين،فليلاحظ.

الكُلَيْني:

روايَتي عَنْهُ. بَعْضُهُ قِراءةً، وبَعْضُهُ إجازَةً (١).

وَقَدْ نَسَخْتُ مِنْهُ: كِتابَ الصَّلاةِ والصَّوْمِ في نُسْخَةٍ، وَكِتابَ الحَجِّ في نُسْخَةٍ، وَكِتابَ الطُّهْرِ والحَيْضِ في جُزْءٍ، والجَميعُ مُجَلَّدٌ.

وَعَزْمي أنْ أنْسَخ بقيَّةَ الكِتابِ إنْ شاءَ الله ـ في جُزْءٍ واحِدٍ، وَرَقٍ (٢) طَلْحيٍّ (٣).

[٩١] كتابُ هِشامِ بنِ الحَكَمِ:

[٩٢] و: كتابُ رفاعة:

[٩٣] و: كتابُ يَعْقُوب بن شُعَيْبٍ (٤):

حَدَّثني بِذَلِكَ حُمَيْدُ بنُ زِيادٍ، عَنْ عُبَيْدِالله بن أحْمَد، عن ابْنِ أبي عُمَيْرٍ، عن هِشامٍ (٥).

وعن رفاعة.

وبالإسْنادِ الأوَّلِ (٦): عن ابْنِ أبي عُمَيْرٍ، عن عَبْدِالله بن المُغِيْرة، ومحمّد بن أبي حَمْزة، عن يَعْقُوب بن شُعَيْبٍ.

---

(١) قال الشيخ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قراءة عليه أكثر هذا الكتاب (الكافي) عن جماعة: منهم ابو غالب أحمد بن محمد الزراري، وانظر تجريد أسانيد الكافي (١/٢٧).

(٢) رسمها (ما): «وَرِقٍ».

(٣) الورق الطلحيّ، من أنواع الورق، وهو مصطلح كان يستعمله الورّاقون القدماء لاحظ تحقيق النصوص لهارون (ص ٢١) وانظر الفهرست للنديم (ص ٢٣).

(٤) مرّ له كتاب برقم [١٢] في هذا الثبت.

(٥) اسند الطوسي بطريق آخر الى حميد، والنجاشي إلى عبيدالله. إلى هذا الكتاب.

(٦) مراده بالإسناد الأوّل هو السند السابق الى ابن أبي عمير، والتعبير بالاسناد عن السند شائع عند المفهرسين، لاحظ بحثنا (المصطلح الرجالي: استدعنه) المنشور في مجلة «تراثنا» العدد (٣).

[٩٤] جُزْءٌ ـ بخَطِّي ـ فيهِ «أَخْبارٌ» من كِتابِ حمادِ بنِ عِيْسىٰ [١] :
حَدَّثَني بها أَبـو جَعْفَر؛ محمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن علي بن مَهْزيار، قالَ: حَدَّثَني أَبي، قالَ: حَدَّثَني عَمِّي؛ داوُدُ بنُ مَهْزيار، قالَ [٢] : حَدَّثَني حَمّادُ بنُ عِيسىٰ.
وَأَجازَلي [٣] روايةَ جَمِيْعِ ما رَواهُ عَنْهُ [٤] المَوْصِلِيّانِ [٥].
وَقَدْ أَجَزْتُ لَكَ روايَةَ جَمِيْعِ ما أَجازَ لي رِوايَتَهُ.
[٩٥] كتابُ جَدِّنا الحَسَنِ بنِ الجهمِ، في جُلُوْدٍ، مُخَلَّقٌ، وَأَرْجو أَنْ أُجَدِّدَهُ.
حَدَّثَني بِهِ أبو عَبْدِالله؛ أَحْمَدُ بنُ محمَّد؛ العاصِمِيّ ـ وَسُمِّيَ العاصِمِيَّ

---

(١) مرّ له كتاب الزكاة برقم [٧٠].
(٢) هذا ما في نسخة (ما) ، لكن في بعض النسخ: « قال: وحدّثني» بزيادة الواو العاطفة، وهو غلط ظاهرا وفي بعضها: (وحدّثني) بدون قال.
(٣) المتكلّم بهذه الجملة هو المؤلّف، أبو غالب الزراريّ، والمجيز هو أبو جعفر محمّد بن الحسن ابن علي بن مهزيار شيخ المؤلّف، كما سيأتي.
(٤) الضمير في (عنه) يعود إلى المُجيز وهو أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن مهزيار، الذي حدثّ المؤلّف بكتاب حماد، ثمّ أجاز له أن يرويَ عنه ما رواه تلميذاه الآخران، وهما المَوْصِليّان.
(٥) المَوْصِليّان هما الأخوان:
عَبد العزيز بن عبدالله بن يونس، وهو الموصلي الأكبر.
وعبدالواحد بن عبدالله بن يونس، وهو الموصلي الأصغر أبو القاسم.
وقد ذكرهما الشيخ الطوسي، موصوفين كذلك في الرجال، ذاكراً أنّ التلّعُكبَريّ روى عنهما ـ إجازةً ـ في سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة، وذكر أنّ كل واحدٍ منهما كان ثقة. رجال الطوسي (ص ٤٨١) رقم [٢٦] (وص ٤٨١) رقم [٢٧].
وظاهر عبارة كتابنا أنّ الموصليّين رويا عن أبي جعفر محمّد الحسن بن علي بن مهزيار، فهو من شيوخهما.
ولهما روايات أُخر في مختلف مصادرنا منها: الغيبة للنعماني والامالي للصدوق ورجال النجاشي وانظر مجمع الرجال (٢٨/٧).

لأنّه كانَ ابنَ أُخْتِ علي بن عاصِم رَحِمه الله [١] ـ قالَ: حَدَّثَني الحَسَنُ [٢] ابنُ أحمد بن فَضّال، عن أبيه، عن علي بنِ أَسْباطٍ، عن الحَسَن بن الجَهْم.

وكَانَ تَوْقِيعاً [٣] عَلَيْهِ بخَطِّ جَدّي: «حَدَّثني بِهِ التَيْميُّ [٤]، عن علي ابنِ أسْباطٍ، عن الحَسَنِ بن الجَهْم».

[٩٦] أجْزاءٌ ـ بخَطّي ـ فيها (دُعاءُ السرّ):

حَدَّثَني بها [٥] أبو عَبْدِالله؛ محمّدُ بنُ إبْراهِيْم؛ النُّعْمانيُّ، عن الرِجال المَذْكُورين في الكتاب.

[٩٧] و[٩٨] جُزءان ـ بخَطّي ـ فِيْهما ثَمانِيَةُ أوْراقٍ:

حَدَّثَني بأحَدِهما حُمَيْدُ بنُ زِيادٍ.

وَحَدَّثَني بالآخَرِ أبو الحَسَن؛ أَحمدُ [٦] بنُ محمّدِ بن رِباحٍ، عن عمِّهِ عَلي بنِ محمّدِ بنِ رِباحٍ.

[٩٩] سِتُّ وَرَقاتٍ، بِخَطّي فِيها خِيَرةُ [٧] جَدّي رَحِمَهُ الله، أخْبارٌ في

---

(١) انظر الفقرة [٣] ص (١١٥) من الرسالة.

(٢) في كا: الحسين.

(٣) كذا في النسخ والمعنى: أنّ الكتاب كان مُوَقّعاً عليه (أي مَكْتوباً عليه) بخطّ جدّه ما يلي من السند: (حدّثني به التيمي....) إلى آخر السند. فيكون قوله: «حدّثني التيمي...» من كلام جَدّه.

(٤) كذا في (ع ول) وبناء على ما فهمناه من أنّ قوله: «حدثني به...» من كلام جَدّه، فالظاهر أنّ «التَيْميّ» هو ابن فَضّال، الذي يروي عنه الجدُّ، لكن في نسخة (ح، ط، س) (القمي) والقمي ـ في شيوخ المؤلف هو علي بن سليمان بن المبارك الآتي في الرقم [١٠١].

وفي نسخة (م): البسيمي، وفي بط: البسهمي.

(٥) كذا في النسخ لكن في (ح، ل): به.

(٦) كذا في النسخ، لكن في (ع، ل، ما): محمد بن محمد بن رباح.

(٧) كذا في النسخ، لكن في (ح، وما): حياة، بدل «خيرة» وفي (كا): في حيوة جدي. والاول هو الصواب، والمراد ان ما في المجموعة هو اخبار في الصوم اختارها جده، ويرويها عنه عن ←

الصَوْم:

عَنْهُ، عن الرجالِ.

[١٠٠] [١] أخبارٌ مَجْمُوعَةٌ:

عن الحِمْيَرِيّ، وعن جَدِّي، وخَالي رَحِمَهما الله [و] عن حُمَيْدٍ [٢].

[١٠١] جُزْءٌ لَطِيْفٌ ـ بِخطِّي ـ أَخْبَارُ علي بنِ سُلَيْمان بنِ المُبَارَكِ القُمّيّ:

وَفِيهِ: إجازَتُه لي، بِخَطِّهِ [٣].

[١٠٢] كتابُ سَعْدٍ:

[١٠٣] وَ: كتابُ سوادات [٤] أَحْمدِ بنِ محمّدِ بن عِيسىٰ، وغير ذلك.

[١٠٤] جزءٌ ـ بخَطّي ـ في ظُهُوْرٍ [٥]:

وفي أوله: أحادِيْثُ جَمَعْتُها في الحَجِّ.

[١٠٥] وفي آخِرِه: أَشْيَاءُ اخْتَرْتُها من كِتابِ (بَصائِرِ الدَّرَجاتِ) لِسَعْدِ بنِ عَبْدِالله.

[١٠٦] جُزْءٌ فيهِ: (خُطْبَةُ النَبيّ صلّى الله عليهِ وَآلِهِ يَوْمَ الغَدِيْرِ) رِواية

الرجال، وفيها اخبار مجموعة من سائر مشايخه.

(١) كذا في (ح وما) وعليه يكون ما بعدها كتاباً مستقلا، فلاحظ وكذا في (كا) وقد كتب فيه كلمة (أخبار) بالهمزة مما يدل على عده كتاباً مستقلاً، وفي سائر النسخ: «واخبار» فإن كان عطفاً على قوله «أخبار في الصوم» فيكون كلّ ذلك مّما احتوته الورقات الستّ.

(٢) كذا الصحيح الظاهر، فإنّ الأخبار المجموعة مرويّة عن مشايخه، ومنهم حُمَيد، لا أن أولئك يروون عن حُمَيْد، فكانت الواو المضافة ضروريةً.

(٣) كذا في (ل) وفي سائر النسخ: «بخطي» والأصوب ما أثبتنا، لأن من ميزات الاجازة أن تكون بخطّ المجيز، ولأن هذا التعبير هو المتكرر في سائر الموارد لاحظ رقم (١٠٧).

(٤) كذا في (ل) ونسخة من (ط وكا)، لكن كان في النسخ: «سواد بن» وفي نش: (وكتاب سرار ابن احمد) وأحْتَمِلُ أن تكون الكلمة مصحّفةً عن «نوادر» كما صوبه السيّد الزنجاني مدّ ظله.

(٥) كذا في (ح) ولاحظ الكتاب رقم [١١٠] والمراد ـ كما فهمه الاخ الكريم الحاج أبو محمد:

الخليل:

كانَ أبوكَ، وابْنُ عمّهِ [1] حَضرا بَعْضَ سماعِه.

[١٠٧] كتابُ (وَصيَّةِ النَبيّ صلّى الله عليهِ وآلِهِ، لأميرِ المُؤمنينَ عليهِ السلامُ):

عن أبي العبّاس ابنِ عُقْدَة [2].

وعلى ظَهْره إجازَتُهُ لي جَميْعَ حَديْثِهِ، بِخَطِّهِ.

وَقَدْ أَجَزْتُ لَكَ روايةَ ذَلِكَ.

[١٠٨] جُزْءٌ فيهِ أَشْياءُ جَمَعْتُها، وأَخْبارٌ اخْتَرْتُها من كِتابِ (بَصائِرِ الدَرَجاتِ) لِسَعْدٍ [3].

[١٠٩] كتابٌ فيهِ: ثَوابُ قِراءَةِ القُرْآنِ:

عن الصَفْواني.

[١١٠] جُزْءٌ في ظُهُوْر ـ بخَطِّي ـ فيهِ: (خُطَبُ لأميرِ المُؤمنين عليه السلامُ)، روايةالواقِديّ:

حَدَّثَني بِهِ [4] عُمَرُ بنُ الفَضْلِ، وَرّاقُ [5] الطَبَريّ، عن رِجالِه.

= ان الجزء مكتوب على ظهور الأوراق التي استعملت وجوهها لأغراض أُخرى.

وقد وردت كلمة (الظُهُور) في الكافي في آخر حديث من كتاب العشرة،وهو نهاية المجلد الثاني من الأُصول.

لكن في (س، م): «الطهارة»، وفي (ع، ل) «في ظهور أدلة....».

(١) كذا في (ح) ونسخة من (ط) لكن في (ع، ص): ابن عمك، وفي (س): وعمك.

(٢) توجد نسخة في المكتبة الظاهرية بعنوان (وصيّة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم للإمام علي بن ابي طالب عليه السلام..) آخرها: وعليك بقراءة القرآن، فإنّ لكل حرفٍ عشرينَ حسنةً.

والنسخة في (١١) ورقة برقم (٩٧٤٢).

(٣) لاحظ ما مرّ برقم [١٠٥] في هذا الثبت.

(٤) كذا في النسخ، لكن في (ما وع و ص): بها.

(٥) في (س و م) ورواه (بدل): ورّاق.

[١١١] كتابٌ فيهِ: (رِسالَةُ قاضِي المَدِيْنَةِ، في الرَدِّ علىٰ مَنْ يُحَلِّلُ المُسْكِرَ) كَثِيرَةٌ [١] ، وأخبارٌ غير ذلك.

[١١٢] جُزْءآنِ مُرَبَّعانِ، فِيْهِما: (كتابُ الأنْبياءِ) لابْنِ فَضّال:
روايةُ ابنِ سَعِيْدٍ.

[١١٣] (نوادرُ) ابْنِ أبي عُمَيْرٍ، وهيَ سِتَّةُ أَجْزاءٍ:
رَوَيْتُها عن عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ الحِمْيَرِيّ، عن أيُّوب بنِ نُوْحٍ، عن ابنِ أبي عُمَيْرٍ.

[١١٤] كتابٌ، جُلُوْدٌ، مُوَقَّعٌ عليه: (كتابُ ابْنِ الحَسَنِ) [٢] :
وفيه: عن أحمد بن مُحَمّدٍ، ومحمّدِ بن إسْماعِيْل، ومُعَمَّرِ بنِ خَلّادٍ.

[١١٥] كتابٌ، لِعَلي بن رِئاب:
حَدَّثَني بِهِ جَدّي، عن محمّدِ بن الحُسَين، عن الحَسَنِ بن مَحْبُوبٍ، عَنْهُ.

[١١٦] كتابُ حَكَم بن مِسْكِيْن:
حَدَّثَني بِهِ خالي، عن محمّدِ بن الحُسَين، عن الحَكَم بن مِسْكِيْن.

[١١٧] كتابٌ، عن يَحْيىٰ بن زَكَرِيّا اللُؤْلُؤِيّ، عن علي بنِ أسْباطٍ:
حَدَّثَني بِهِ خالي، عن يَحْيىٰ.

[١١٨] كتابُ العَلاء بن رَزِيْن القَلّاء [٣] :
حَدَّثَني بِهِ خالي، وَعَمُّ أبي، وَجَدّي، عن محمّدِ [٤] بنِ خالِدٍ الطَيالِسيّ،

---

(١) كذا في النسخ، فلاحظ.

(٢) في بط: ابن الحسين.

(٣) كلمتا «العلاء» و«القلاء» لم يهمزا في بعض النسخ، وهمزتا في بعض آخر، وهمز أحدهما دون الآخر، في نسخ أخرى. وانظر ما ذكره المؤلّف في المتن الفقرة [٩/أ].

(٤) زيد في النسخ هُنا «بن أحمد» والظاهر عدم صحّة الزيادة، لعدم وجود «محمد بن أحمد بن خالد الطيالسيّ» في الرجال، ولأنّ جدّ المؤلّف يروي عن (محمد بن خالد الطيالسيّ) مباشرة، كما ←

عن العَلاءِ.

[١١٩] كتابُ آدابٍ ومواعِظَ:

حَدَّثَني بِهِ جَدّي، عن رِجالِهِ.

[١٢٠] كتابُ مَسْعَدَةِ بن زِياد؛ الرَّبعيّ:

حَدَّثَني بِهِ خالي، عن هارونَ بنِ مُسْلم، عن مَسْعَدةِ [١] بنِ زِيادٍ [٢].

[١٢١] كتابُ عَبْدِاللهِ بن سنان:

[١٢٢] ونَوادِرُ لَهُ:

حَدَّثَني بِهِ جَدّي، عن محمّدِ بنِ الحُسَينِ، عن محمّدِ بن سِنانٍ، عن عَبْدِاللهِ بن سِنانٍ.

[١٢٣] كتابُ (الدُّعاءِ) لابْنِ مَهْزيار:

حَدَّثَني بِهِ أبو جَعْفَر؛ محمّدُ بنُ الحَسَن بنِ علي بنِ مَهْزِيار، عن أبيهِ الحَسَنِ بن عَلي، عن علي بن مَهْزيار.

[١٢٤] كتابُ (المكاسِبِ) للبَرْقيّ:

بالإسْنادِ في «المَحاسِنِ» [٣].

[١٢٥] كتابُ أحمد بن محمّد؛ البَزَنْطِيّ [٤]:

← مرّ في الفقرة [٩/أ] وفي الثبت مكرراً.

ومحمد بن خالد الطيالسيّ من رواة كتاب العلاء، وبالسند المذكور، فيما اسنده الشيخ الطوسي الى علي بن سليمان الزراري ـ عم أب المؤلّف، في الفهرست (ص١٣٨) رقم [٥٠٠].

(١) في (ح ، ع) سعد بن مسعدة، وفي النسخ: مسلم بن مسعدة.

(٢) طريق النجاشي الى كتاب مسعدة: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد الزراريّ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال حدّثنا هارون بن مسلم، عن مسعدة، وأسند الطوسي بطريق آخر عن الحميري، فلاحظ.

(٣) مرّ الإسْناد إلى (المحاسِن) في هذا الثبت، برقم [١٤].

(٤) مرّ له برقم [٤٠] كتاب الجامع بنفس هذا السند، وذكر الشيخ والنجاشي له كتاب النوادر ←

حَدَّثَني بِهِ عَمُّ أبي: عَلي بنُ سُلَيْمان، وخـالُ أبي: مُحمّدُ بنُ جَعْفَر: الرَّزّازُ، عن محمّد بن الحُسَيْن، عَنْهُ.

[١٢٦] كتابُ الحَجّال:

حَدَّثَني بِهِ الحِمْيَرِيُّ.

[١٢٧] الجُزْءُ الثاني [١] من كِتابِ الحَجّالِ [٢]:

حَدَّثَني به الحِمْيَرِيُّ، عن محمّدِ بن الحُسَيْنْ، عن الحجالِ.

[١٢٨] كتابُ عِيْسىٰ بن عَبْدِالله: العَلَويّ [٣]:

حَدَّثَني بِهِ خالي، عن جَدِّنا: محمّد بن عِيْسىٰ بن زِياد: النِسْتَرِيّ [٤] عن عِيسىٰ.

[١٢٩] كتابُ (الفرائِض) لابْنِ سماعة ـ بِخَطِّ حُمَيْد ـ:

حَدَّثَني بِهِ حُمَيْدٌ، عَنْهُ.

[١٣٠] كتابُ ثَعْلَبَةَ بن مَيْمُوْن:

حَدَّثَني بِهِ حُمَيْدٌ، عن الرِّجالِ، عن ثَعْلَبة [٥].

هٰذا آخِرُ ما وُجِدَ في: «فِهْرِسْتِ أحْمَدَ بن محمّد: الزُراريّ».

وَالحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمِيْنَ، وَصَلّىٰ الله علىٰ سَيِّدِنا محمّدٍ وَآلِهِ الطاهِرِيْنَ.

* * *

← وطرّقا إليه بسند آخر.

(١) كذا في (ع، ص وما)، وفي سائر النسخ: «الجزء الثالث».

(٢) الظاهر أنّه عبد الله بن محمّد أبو محمّد الحجّال المزخرف لا أحمد بن سليمان فلاحظ.

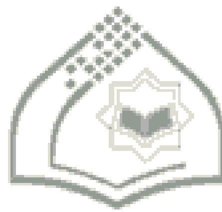
(٣) مرّ ذكر هذا الكتاب في الفقرة [٨/د] من المتن.

(٤) كذا هُنا في (كا) وفي سائر النسخ (التستري).

(٥) قال النجاشي: قرأت على الحسين بن عبيد الله: أخبركم أحمد بن محمد الزراريّ، عن حميد، قال: حدثنا ابو طاهر: محمد بن تسنيم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد المزخرف الحجّال، عن ثعلبة. رجال النجاشي (ص١١٨) رقم [٣٠٢].

٥ ـ تَكْمَلَةُ رسالَة أَبي غَالِبٍ، لِلْغَضَائِرِيّ




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

[كلامُ الشَيْخِ الأَجَلِّ الأَقْدَمِ الأَعْظَمِ

الْحسَيْنِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ الغَضَائِريّ من مَشايِخِ شَيْخِنا الطُوْسيّ رَحِمَهُ الله

فــي:

تَكْمِلَة رِسالَة أبي غالِبِ الزُراريّ رَحِمَهُ الله] [1]

قالَ شيخُنا أبو عَبْدِ اللهِ: الْحُسَيْنُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ (بنِ إبْراهِيْم؛ الواسِطِيُّ، الشهيرُ بابنِ الغضائريّ) [2] أعانَهُ الله على طاعَتِه:

[١] وَجَدْتُ في «الْمُنْتَخَباتِ» التي أجازَنا إيّاها [3] جَعْفَرُ بنُ محمّد ابنِ قُوْلَوَيْه، عن أبيهِ، عن سَعْدِ بن عَبْدِ اللهِ [4].

---

(١) ذكر هذا العنوان بتمامه، في نسخة (ع) فقط.

(٢) ما بين القوسين زيادة من (س، م) فقط.

(٣) في (ط، س، م) اجازناها.

(٤) وهو مؤلف كتاب (المنتخبات) انظر رجال النجاشي (ص١٧٨) رقم [٤٦٧]. لكنه قال: رواه عنه حمزة بن القاسم خاصة، وقد نسب السيد بحر العلوم كتاب المنتخبات لمحمد بن جعفر [كذا] ابن‌قولويه المجيز لها، لاحظ رجال السيد (٢٤٣/١).

أقول: وقد نقل النجاشي عن الغضائريّ قوله: جئت بالمنتخبات [لسعد] إلى أبي القاسم ابن قولويه رحمه الله، أقروها عليه...

فهذا يقرّب كون الكتاب لسعد، كما يؤيّده عدم نسبته الى ابن قولويه في الفهارس.

عن مُحمَّد بن عِيسىٰ بن عُبَيْدٍ، عن الحَسَن بن علي بن يَقْطِيْن، عن مَرْوَك بن عُبَيْدٍ، عن مُحمَّد بن مقرنٍ [1]؛ الكُوفي، قالَ: حَدَّثَني المَشايِخُ من أصْحابِنا: أنّ حُمْرانَ، وزُرارةَ، وعَبْدَ المَلِكِ، وبُكَيْراً، وعَبْدَ الرحْمٰن، بَني أعْيَن، كانُوا مُسْتَقِيْمِيْنَ، ماتَ مِنْهُم أربَعَةٌ في زَمَن أبي عَبْدِالله عليه السَلامُ، وكانُوا من أصْحاب أبي جَعْفَر عليه السلامُ، وبَقِيَ زُرارةُ إلى أنْ ماتَ أبُو عَبْدِالله عليه السلامُ وكانَ أفْقَهَهُم، فَلَقِيَ من الناسِ ما لَقِيَ [2].

وكانَ لَهُ أخوانِ لَيْسا في شَيْءٍ من هٰذا الأمرِ: مالِكٌ، وقَعْنَبٌ.

وكانَ لِزُرارة أربَعَةُ بَنِيْنَ: عُبَيْدٌ [3] وعَبْدُ الله، والحَسَنُ، والحُسَيْنُ.

وَلَمْ يُذْكَرْ (رومي) [4] في هذا الخَبَر.

[٢] وَقَدْ وَجَدْتُ أيْضاً ـ لِزُرارةَ ابناً اسْمُه «مُحمَّدٌ»:

حَدَّثَني [5] مُحمّد بن مُوْسىٰ، القَزويني، قالَ: أخْبَرَني إسْماعيلُ بنُ علي الدِعْبِلِيِّ [قالَ: حَدَّثَني أبي: علي [6]؛ الدِعْبلِي، قالَ:] [7] حَدَّثَني أبو جَعْفَر؛ البَجَلي الكُوْفيُّ، قالَ: حَدَّثَني يَحْيىٰ بن العَلا [8] قالَ: حَدَّثَني سَلامَةُ ابنُ نُوحٍ الكوفي، قالَ:

(١) كذا في (كا) عن نسخة وفي متنه: مقرب.

(٢) لقد ورد هذا الحديث الى هنا في رجال الكشي (رقم ٢٧٠) قال: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا محمّد بن نُصَيْر، قال: حدّثني محمّد بن عيسى بن عُبَيْد، عن الحسن بن علي بن يقطين، قال: حدّثني المشايخ: أنّ حمران وذكر مثلهَ تماماً.

(٣) كذا في (ع، ص وكا) وكان في النسخ: «عبيدالله». وانظر الفقرة [٣] من الرسالة.

(٤) كذا في (كاونش) وفي غيرها (رزين) بدل (رومي).

(٥) كذا في النسخ، وفي (ح وما): «اخبرني» بدل: حدثني.

(٦) الدعبلي إسماعيل يروي عن أبيه علي. لاحظ رجال النجاشي (ص ٢٧٧) رقم [٧٢٧]. وقد كان في النسخ (أبو علي). فلاحظ.

(٧) ما بين المعقوفين ليس في (كا ونش).

(٨) كذا في (ص، ط) وفي (س، م): «العلاء»، ولكن في (م) وكا: المعلا. ورسمت في (ع): المعلى.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ زُرارة بن أَعْيَنَ (عن أبيه زُرارة بن أَعْيَنَ) [١] عن أَبي عَبْدِالله؛ جَعْفَر بن محمّدٍ عليهما السلامُ، قالَ: خَطَبَ أَميرُ المُؤمنين عليه السلامُ النـاسَ، وقـالَ في خُطْبَتِهِ: أنا الجانِبُ، والجَنْبُ، والآخِرُ والأَوَّلُ، والحافِظُ، والرادِعُ [٢].

[٣] وَوَجَدْتُ ـ أَيضاً ـ فيما ذَكَرَهُ الحَسَنُ بنُ حَمْزة بن [٣] علي بن عَبْدِالله؛ العلويُّ؛ الحُسَيْنيُّ، الطَبَرِيّ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ أُمِيذْوار [٤] الطَبَرِيَّ، يقولُ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ الحَسَنِ بن عَليٍ المَوْسُوم بِالناصِرِ؛ صاحِبِ طَبَرِسْتان، وَقَدْ رَوىٰ حديثاً عن حُمْرانَ بن أَعْيَنَ.

قالَ أبـو جَعْفَر ابنُ أُميذْوار: فنظر إلي الشيخُ، ثُمَّ أَوْمىٰ بِيَدِهِ إلي هكذا: «الأَخَوانِ» يَعْني: حُمْرانَ وَزُرارَةَ.

وقَدَّرَ أَنَّهما أَخَوانِ فَقَطْ، فقالَ: لَيس لَهُما ثالثٌ.

قالَ الحَسَنُ بنُ حَمْزَة: فَكُنْتُ على هٰذا دَهْراً، إلى أنْ اجْتَمَعْتُ مَعَ أَبي جَعْفَر؛ أَحمد بن أَبي عَبْدالله؛ البرقيّ، ومُحَمّد بن جَعْفَر؛ المُؤَدِّب، فَجارَيْتُهما ما جَرىٰ لي مَعَ أَبي جَعْفَر ابنِ أُميذْوار. فَقالا لي: وَلا رَدَّ عَلَيْكَ، بَلْ هُمْ اثْنا عَشَرَ إِخْوَة.

فَكُنْتُ على هٰذا دَهْراً، إلى أَنْ اجْتَمَعْتُ مَعَ أَبِي العَبّاس ابن عُقْدَة، سَنَةَ ثمانٍ وَعِشْرِيْنَ وثلاث مائة، فَجَرىٰ بيْني وَبَيْنَه ما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، فقالَ لي:

«يا أَبا مُحَمَّدٍ، هُمْ سِتَّةَ عَشَرَ إِخْوة ـ وَسَمّاهُم ـ أو سَبْعَةَ عَشَر» ـ قالَ أبو مُحَمّد: الشَكُّ مِنّي ـ [٥].

---

(١) ما بين القوسين لم يرد في (ح) وورد في (ما وكا).

(٢) كذا في النسخ. لكن في (ح، ما، وكا): «الوداع».

(٣) كذا في النسخ، لكن في (ح، م، وما): «عن» بدل: بن.

(٤) كذا في النسخ، لكن في (ع، ل، ص) ونسخة من (ط): «اوميذوار» هنا وفيما تتكرر الكلمة.

(٥) لقد نقل أبو غالب الزراريّ في الرسالة، الفقرة [٧/ز] عن ابن المغيرة، عن الحسن بن حمزة ←

وَحَدَّثني عن آل أَعْيَنَ، فقالَ: كُلُّ واحِدٍ مِنْهُم كانَ فَقِيْهاً يَصْلَحُ أَنْ يكونَ مُفْتِي بَلَدٍ، ما خَلا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن أَعْيَنَ.

فَسَأَلْتُهُ عن العِلَّة فيه ؟

فَقَالَ: كانَ يَتَعَاطَى الفُتُوَّةَ [1] إلى أيّام الحَجّاج، فَلَمّا قَدِمَ الحَجّاجُ العِراقَ قالَ: «لا يَسْتَقِيْمُ لنا المُلْكُ (وَمن آلِ أَعْيَنَ رَجُلٌ) [2] تَحْتَ حَجَرٍ» فاخْتَفَوْا وَتَوارَوْا، فَلَمّا اشْتَدَّ الطَّلَبُ عَلَيْهم، ظُفِرَ بِعَبْدِ الرَّحْمَن هٰذا المُتَفَتِّي [3] من بَيْنِ إخْوَتِهِ، فَأُدْخِلَ على الحَجّاجِ، فلمّا بَصُرَ بِهِ قالَ: «لَمْ تأْتُوْنِي بآلِ أَعْيَنَ، وَجِئْتُمُوْني بِزَمّارِهٰا» [4] وخلّىٰ سَبِيْلَهُ.

[٤] وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي الحَسَن؛ مُحَمّدِ بن أَحْمَد بن داوُدَ القُمّيّ رَحِمَهُ الله، قالَ: حَدَّثَنا أبو عَلي؛ مُحمّد بن عَلي بن همام [5] قالَ: حَدَّثَني عليُّ بنُ سُلَيْمان بن الحَسَن بنِ الجَهْمِ بنِ بُكَيْرِ بنِ أَعْيَنَ، المَعْرُوفُ بالزُراريّ: إنَّ بَني أَعْيَنَ كانُوا عَشَرَةً:

عَبْدُ المَلك.

← العلويّ، عن ابن عُقدة قوله ـ من دون ترديد ـ أنهم سبعة عشر رجلاً.

(١) الفُتُوَّة: نظامٌ يعني خلق الشجاعة والنجدة من «الفتى».

وقد ألّف بعض حولها مؤلفات، نذكر منها كتاب الفتوّة، لأبي عبدالله، محمد ابن المعمار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٢هـ. الذي ألّفه للخليفة العباسي الناصر لدين الله، لاحظ مقال (فتوة الخليفة الناصر) المنشور في كتاب (المنتقى من دراسات المستشرقين) للدكتور المنجد (ص ١٨٩ ـ) والكلمة مُصَحَّفَةٌ في النسخ كما يلي: في (ح): الفترة، وفي (س، م): الفتوى.

وقد جاء ما في المتن في (ما، ع، ص، ل).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ما ، ح، ص) ومكانه في (كا ونش) بياض.

(٣) كذا في (ع، ل ، ص) والمراد به الملتزم بالفُتُوَّة، وصُحّفَت الكلمةُ في النسخ كما يلي: في (ح) ونسخة من (ط وكا): المستفتي، وفي متن (ط): المفتي، وهي محذوفة من (س، م).

(٤) كذا في (ح) ونسخة من (ط) والمراد الضارب بالمزمار، وصحفت الكلمة في (س، م): بزبارها، وفي (ط، ص، ل): بزيارها.

(٥) كذا في كا و (بن علي) لم ترد في سائر النسخ.

وَعَبْدُ الأعلى.

وحمران.

وزرارةُ.

وعبدُ الرحمن.

وعيسى.

وقعنبُ.

وبُكَيْرٌ.

وضريسٌ.

وسميع.

وأنكَرَ: أنْ يكونَ فيهم مالكٌ، وقالَ: مالِكُ بنُ أعينَ الجهني [١].

وَذَكَرَ: أنَّ أعْيَنَ كانَ رَجُلاً من الفُرْس، فَقَصَدَ أميرَ المُؤمنين عليه السلامُ لِيُسْلِمَ على يَدِهِ، وَيَتوالى إليه [٢] فاعْتَرَضَهُ في طَرِيْقِهِ قَوْمٌ من بَني

(١) لاحظ رجال الشيخ الطوسي في اصحاب الباقر عليه السلام، والكشي رقم (٣٨٨).

(٢) قال في اللسان، مادة «ولي» من معاني «المولى»: ومولى الموالاة، هو الذي يُسلم على يدك ويواليك.

وهذا هو عقد (المُوالاة) المذكور في كتب الفقه.

قال الشيخ الطوسي في كتاب الخلاف (١٣١/٣) المسألة (١١٣): عقد الموالاة صحيحٌ، وهو أن يتعاقد الرجلان لا يُعْرَفُ نسبُهما على أن يرثَ كلّ واحدٍ منهما صاحبه، ويعقلَ عنه، ويرث إذا لم يكن له وارث نسيب.

وهذا يدل على أنّ الموالاة تنافي النسبَ.

وقال في الخلاف (٢٦٤/٣): إذا تعاقد رجلان، فقال: «عاقدتُك على أنْ تنصرني وأنصرك، وتدفعَ عنّي وأدفعَ عنك، وتعقلَ عنّي وأعقلَ عنك، وترثني وأرثك» كان ذلك صحيحاً.

ومقتضاه ان يكون الفعل في المقام: «والى» من المفاعلة، لا «توالى» من التفاعل، كما يقتضي تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف «إلى».

فالعبارة لا تخلو من خلل ولاحظ ما ذكره ابو غالب حول جدّه أعين وقضية ولائه في الرسالة الفقرة [٧/ج].

شَيْبَانَ، فلَمْ يَدْعُوهُ حتّى توالى إلَيْهم.

[٥] وقالَ أبو الحَسَن؛ علي بن أَحْمَد؛ العَقِيْقيُّ، في كِتاب (الرِجال):

من بَني أَعْيَنَ:

عُبَيْدٌ.

والحَسَنُ.

والحُسَيْنُ.

بنو زُرارةَ بن أَعْيَنَ.

وَعَبْدُالله [١] بنُ بُكَيْرٍ.

وحَمْزَةُ بنُ حُمْرانَ.

وضرِيْسُ بنُ عَبْدِ المَلِك بنِ أَعْيَنَ.

وجَعْفَرُ بنُ قَعْنَب بن أَعْيَنَ.

وكانَ وُلْدُ قَعْنَب بِالفَيُّوم من أرضِ مِصْرَ، وَفِيها قَبْرُ غَسّان بنِ عَبد المَلِك بنِ أَعْيَن [٢].

فهؤلاء أولادُهم الذينَ رَوَوْا عن أبي عبدالله عليه السلامُ.

ورُوي: أنّ بني أَعْيَنَ أقامُوا ـ أرْبَعِيْنَ سَنَةً ـ أرْبَعِيْنَ رَجلاً، كُلّما ماتَ مِنْهم رَجُلٌ وُلِدَ لَهُم ذَكَرٌ.

وهـذا الحديثُ الذي ذَكَرَهُ ابْنُ هَمام رَحِمَهُ الله لَمْ يقَعْ لأبي غالب رَضيَ الله عَنْهُ. وَلَوْ كانَ وَقَعَ إليه أوْ كانَ سَمِعَهُ من عمِّ أبيه لَحَدَّثنا به، وَلَذَكَره في هذه الرسالة، لِأنّه كانَ شَدِيْدَ الحِرْصِ على جَمْعِ شيءٍ من آثارِ أهْلِه رَحِمَهُم الله تعالى.

---

(١) كذا في (ع، ص) ونسخة من (ط) وفي سائر النسخ: عبيد الله، وانظر ما سلف في الرسالة.

(٢) لاحظ ما ذكره أبو غالب الزراريّ في الرسالة، الفقرة [٧/و].

وكـانَ [يَذْكُـرُ] [١] سُنْسُنَ جَدَّ بُكَيْرٍ وبَني أَعْيَنَ، وَوِلاءَهُ [٢] لِبَني شَيْبانَ، وَأَنَّه من الرُّوْمِ.

وَإنّما وَجَدْتُ هذا بَعْدَ وفاتِهِ رَحِمَهُ اللهُ، في سَنَةِ ثَلاثٍ وَسَبْعِيْنَ [٣].

وَتُوُفِّيَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدٍ؛ الزُراريّ ـ الشَيْخُ الصالِحُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ في جُمادىٰ الأُوْلى سَنَةَ ثَمانٍ وَسِتّينَ وثلاثَ مائة، وتولّيْتُ جِهازَه وحَمَلْتُه [٤] إلى مَقـابـرِ قُرَيْشٍ على صاحِبِهـا السلامُ، ثُمّ إلى الكُوْفةِ، ونَفَّذْتُ ما أَوصىٰ بإنْفاذِه، وأَعانَني على ذٰلِكَ هِلالُ بنُ مُحمّد رَضِيَ اللهُ عنه.

ثُمّ تُوُفِّيَ هِلالُ بنُ مُحمّدٍ [٥]، في شوّال من هذه السَنَة، فتولَّيْتُ أَمْرَهُ وَجِهازَهُ وَوَصِيّتَهُ، وَحَمَلْتُهُ [٦] إلى الشَهِيْدَيْنِ بِمقابِرِ قُرَيْشٍ، ثُمّ إلى الكُوْفَةِ، وَقَبْراهُما رَحِمَهُما اللهُ بالغَريّ.

ثُمّ تُوفِّيَ في هذِهِ السَنَةِ. في ذِي الحِجّة، مُحَمّدُ بنُ أَحْمَدَ بن داوُدَ

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في (س، م، ط) لكن في سائر النسخ بدله (يكره): وفي (كا): ايضاً سنسن.

(٢) كذا في (س،،م) وفي (ح) و(ما): وولاء، وفي النسخ (وولاء).

(٣) يعني ثلاث وسبعين ومائتين.

(٤) كذا في النسخ وفي (ع، ط، س، م): وحمله.

(٥) هِلالُ بن محمّد هذا ليس هو أبو الفتح الحفّار شيخ الخطيب البغداديّ، لتصْريح الخطيب بأن شيخه مات سنة (٤١٤)، مع أن الغضائري قد توفي سنة (٤١١) كما صرّح به النجاشي. فلاحظ تاريخ بغداد (٧٥/١٤) ورجال النجاشي (ص٦٩) رقم [١٦٦].

وأمّا هلال بن محمّد هذا فقد تُوفّيَ في سنة (٣٦٨) لأنها السنة التي توفي فيها (محمد بن أحمد ابن داود) كما ذكر النجاشيّ (ص٣٨٥) رقم [١٠٤٥] وسيصرح الغضائريّ بعد سطور أن هلال ابن محمد ومحمد ابن داود توفيا في سنة واحدة.

مضافاً إلى أنّ وصيّة هلال إلى الغضائري، وتولّي الغضائريّ أمره، وحمله إلى مقابر قريش، ثم إلى الغريّ، يقتضي ـ بلا ريب ـ تشيُّعه، وأَينَ الحفّار من كلّ ذلك؟

(٦) في نسخة: وحمله.

رَضِيَ الله عَنْهُ، بالبَطِيْحَةِ من شَفَثَىٰ (١) ودُفِنَ هناك، ثُمّ نُقِلَ إلى بَغْدَادَ(٢).

وَحِيْلَ بَيْني وبَيْنَ إنْفاذِ وَصِيَّتِهِ، والقيام بأَمْرِهِ، رَضِيَ الله عَنْهُ، وعن جَمِيْعِ شيُوخِنا، وَجَمَعَ بَيْنَنَا في جَنَّاتِ النَعِيْمِ وَصَلّىٰ الله على عبادِهِ الذِيْنَ اصْطَفَىٰ أَجْمَعِيْنَ.

* * *



(١) كذا في (مـا) لكن في (كا) : شفنتى، وفي (ع): شفتي، وفي (ص): شقدشي، وفي (نش) مضبوطاً: شفتيثى.

والبطيحة ماء مستنقع لا يرى طرفاه، وهي «بطائح» يغيض فيها الفرات ودجلة، وهي الأهوار جمع هَوْر، معجم البلدان (١/٤٥٠) و(٥/٤٢٠) انظر الخريطة رقم (٣).

(٢) قال النجاشي : مات ابو الحسن ابن داود سنة ثمان وستين وثلاثمائة ودفن بمقابر قريش. رجال النجاشي (ص٣٨٥) رقم [١٠٤٥].

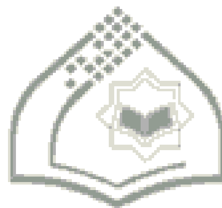
٦ ـ مُعْجَمُ الاعْلامِ
من آلِ اعْينَ الكِرامِ



تأليف

السيّد محمّد رضا الحُسَيْنيّ

الجلاليّ


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد رسله وخاتم أنبيائه محمّد أشرف بريّته أجمعين، وعلى الأئمّة المعصومين المطهّرين من آله الأكْرمين، وعلى أوليائهم واتباعهم المتّقين.

وبَعْـدُ، فقـد وفّقني الله ـ عزّ اسمـهُ ـ لتحقيق (رسالة أبي غالب الزُراريّ) و(ملحقاتها) بما وسعته همّتي، وقد علّقتُ عليها بما رأيته ضرورياً ومؤدّياً إلى ضبط النصّ بشكلٍ أكمل، مُضافاً إلى ما يؤثّر في وضوحه وبيانه، بما يرفع تعقيده وإبهامه.

وكان يدور في خَلَدي أنْ أُضيفَ عليه قائمةً بتراجم أعْلام الكتاب، إلاّ أنّي انصرفتُ عن ذلك، لأمرين:

١ ـ لأنّ ترجمة الأعلام خارجةٌ عن مهّمة تحقيق النصّ، وليست من واجب المحقّق، وإن كانت مفيدة للمراجعين، إلاّ أنّ مثل كتاب «رسالة أبي غالب الزُراريّ» يُراجعه العلماء والمحقّقون ممن هم في غِنىً عن التراجم المقتضبة، وأمّا الموسّعة فلا تسعها هوامش الكتاب.

٢ ـ أنّ أكثر المذكورين هم ممن تتوفّر تراجمهم في المصادر المتداولة ـ غـالباً ـ فليس في التعرض لهم إلاّ تطويلاً بلا طائل.

لكنّي رأيتُ أنْ أجمع هُنا «مُعْجَماً» يَسْتوعِبُ كلّ مَنْ ذكر في هذا الكتاب من «أعلام آل أعْيَن» وكلّ من انتمى إلى آل أعْيَن ـ بنسبٍ أو سَبَبٍ ـ وإن لم يُذكر في هذا الكتاب، ليضمّ بين دفّتَيْهِ جميع ما يرتبط بهم من تاريخ وتراجم، يَسْتَغْني به المراجعون، وينْتهِلُ منه الطالبون.

فعمدتُ إلى كتابي «تقريب مُعْجم الرُّواة» واستخرجْتُ منه تراجمهم، ليكون نموذجاً من عملي فيه، أُقدِّمه إلى زملائي العُلماء، جَلْباً لأنظارهم إليه، لتتمّ بلورتُه وتنقيحه.

ثم أضفتُ عليها تراجم ما دخل في شرطي - الذي سأذكره - من سائر الأعلام.

وأسيرُ في هذا المعجم، على سيرتي في «التقريب» بما ملخَّصُه:

١- أقتصِرُ على ذِكْر الاسم الثُلاثيّ، والنَسَب إلى أعْيَن، ثم الكُنية وما ناسبها من الإضافات، ثم اللقب والصفة، ثم النِسْبة الى بَلَدٍ أو صنعة، ثم التواريخ المُتوفّرة، للولادة أو الوفاة أو العمر، بالأرقام الهندية، أو ذكر الطبقة، وأتبعُ - غالباً - تعابير المصنّفين القُدماء.

٢ - أذكر عُمْدة مايرتبط بالشخص من الشُؤون الرجاليّة، كالمشايخ والرواة والجرح والتعديل والمؤلّفات ومصادر الروايات، مُتتاليةً، حسبَ المُتوفّر.

٣ - أُورد عُنوان مَنْ يشترك في الاسم، أو النسب، أو الصفة، مع أحد المترجمين، ممّن لم يدخل في شرط هذا المعجم، قاصداً بذلك التمييز ودفع الخلط، وعلّمتُ ذلك بلفظ [تمييز] بين المعقوفَيْن.

٤ - أعمدُ إلى ضَبْط الكلمات المُشْتَبِهَة في الرسم، بالحركات ضبط قَلَم، وبالحروف ضَبْط رسم، تفادياً للوَهْم فيها، لبُعْدها عن أذهان الناس، حيثُ لا يدخُلها القياس.

٥ - أرمز الى أسماء الأئمة المعصومين عليهم السلام، والى الكتب الحديثيّة الأربعة، والرجاليّة الخمسة، وغيرها من المصادر برموزها المعروفة، وقد ذكرتُها في «فهرس الرموز».

٦ - أُورد في هذا المعجم كلّ من يمتّ إلى آل أعين بصلة، سبباً أو نسباً، أُمّاً أو أباً، أو بسائر الاضافات كالأُخوّة والولاء ونحوهما، وإنْ لم يكونوا من رواة الحديث.

٧ - أُصَدِّرُ كلّ مترجم يرتبط بالنسب إلى آل أعين برقم بين معقوفين، كي ينحصر عددهم تفصيلاً، وأضَعُ أمام المُشْتَبَه بهم علامة استفهام بين المعقوفين.

٨ ـ أُتبِعُ كلّ ترجمة بمصادر ماتضمّنته، مرتّبةً حسب ترتيب محتوياتها، وأُرجِعُ إلى مزيدٍ منها بقولي: «وانظر».

٩ ـ أضع أرقام صفحات المصادر بين الاقواس، وأرقام فقراتها بين المعقوفات.

والله وليّ التوفيق

حُرّر في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ألف وأربعمائة واحدى عَشَرة للهجرة، في قم المقدسة.

وكَتَبَ

السيد محمد رضا الحسيني

الجلالي



[تمييز] إبْراهيم بن أعْيَن، الشيبانيّ، الكوفيّ:

هو الذي ذكره ابن حبّان في (الثقات)وابو حاتم الرازي في (الجرح) كما يظهر من ابن حجر.

وعلى ظاهر النسب فهو ليس من آل أعْيَن، لعدم ذكر «إبراهيم» في أولاد أعين، في شيء من مصادرنا، إلاّ أن يكون منسوباً إلى جدّه!

الثقات لابن حبّان (   ) والجرح (٨٧/١/١) تهذيب (١٠٨/١).

[ــ] إبراهيم بن عبد الحميد، الأسَديّ ـ مولاهم ـ الكوفيّ، الأنْماطيّ، البزّاز:

عن: (ق، ظم، ضا) وعلى قول سعد: لم يسمع من (ضا) وعنه: ابن أبي عُمير، وعوانة بن الحسين البزّاز، وسعدان، وغيرهم، واقفيّ، ثقةٌ، له أصْلٌ، ونوادِر، وحديثه في الأربعة.

كانَ أخا محمّد بن عَبْد الله بن زُرارة لأُمّه، وبذلك كان يكنّى.

جخ، ست [١٢] جش [٢٧] مجمع (١٧٠/٧) جا (٤٧/١) الأربعة، وانظر لسان (٧٥/١).

[١] إبراهيم بن عَبْد الرحمن بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد «عبد الرحمن» ولعلّه الذي روى عن أبيه وعن زياد، وعنه: سَهْلُ بن زياد، في كتاب الأطعمة من (كا).

الرسالة [ف ٧/د] وكا: ٣٥٥/٦ ح ١٨و ٣٧٢ ح٣.

[٢] إبْراهيم بن محمّد بن حُمران بن أعْيَن:

عن: (ق) وأبيه، وإسماعيل بن منصور الزُباليّ، وعنه: عليّ بن المُعلّى البغداديّ، وعليّ بن خطّاب الخلاّل، وعليّ بن أسباط، ومحمّد بن الحُسين بن أبي الخطّاب، وعليّ بن أحمد العلويّ في كتاب (نُصْرة الواقفة).

الرسالة [ف ٧/و] كا (٢١/١) يب (٤٠٧/٧ و٤٦١) مجا (٣٤٧ و٤٢٩) علل (ب ٢٤٥) الغيبة للطوسي (٣٥ و٣٨) جا (٦٣/١).

[تمييز] أحْمد بن إبْراهيم، أبو بكر، السُنْسُنيّ ـ كالنِسْبة إلى هُذْهُدْ ـ:

روى عنه الكشيّ بقوله: حدّثني... رحمه الله، قال: حدّثني أبو أحمد، محمّد بن سليمان من العامّة.

ويظهر منه أنّه خاصّيّ.

كش [١١٤٨] جا (٨٧/١) وانظر: قا (٣٧٣/١).

[٣] أحْمد بن سُليمان بن الحسن بن الجَهم بن بُكير بن أعْيَن:

ذكر أبو غالب: أنّ «سُليمان» تزوّج بنيسابور امرأةً من وجوه أهلها... فولدت له ابناً، فسمّاه «أحمد» مات في حياة ابيه.

الرسالة [ف ٥]

[٤] أحْمد بن محمّد بن محمّد بن سُليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعْيَن، أبو غالب، الزراريّ، الكوفي، البغداديّ:

مؤلف الرسالة، وقد ترجمناه بتفصيل في مقدّمتها (ص٢٩ ـ ٧٠).

[٥] إسْحاق بن عبد الرحمن بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد «عبد الرحمن».

الرسالة [ف ٧/د].

[تمييز] أعْيَن، أبو معاذ، الرازيّ:

ذكره جخ في (قر).

جخ.

[٦] أعْيَنَ ـ وزان: أحْمَر ـ بن سُنْسُن:

قال أبو غالب: كانَ أعْيَنُ غلاماً رومياً، اشتراه رجلٌ من بني شَيْبان، فربّاهُ وتبنّـاهُ، فاحسنَ تأدِيْبَهُ، فحفظ القرآن، وعرف الأدبَ، وخرجَ أديباً بارعاً. فقال له مولاهُ: أستلحقك؟ فقال: لا، ولائي منك أَحَبُّ إليَّ من النَسَب.

وذكر ابن النديم والشيخ الطوسيّ قريباً من ذلك.

وقال عليٌّ بن سليمان الزُراريّ ـ عمّ والد أبي غالب ـ: كانَ أعْيَنُ رجلاً من الفُرْس، فقصدَ أميرَ المؤمنين عليه السلام ليُسْلِمَ على يده، ويتوالى إليه، فاعترضَه في طريقه قَوْمٌ من بني شَيْبان، فَلم يَدَعُوه حتى توالى إليهم.

أقول: هذا الحديث يقتضي أنْ يكونَ أعْيَن تابعيّاً، إلّا أنّ بعضهم نقل روايته عن الباقر عليه السلام.

الرسالة [ف ٧/ج] وتكملتها [ف ٤] والنديم (٢٧٦) وست [٣١٤] وشرح ابن أبي الحديد (١٠٩/٤).

[٧] أعْيَنُ بن عبد الرحمن بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد «عبد الرحمن»، وفي خبر نقله الشيخ الطوسيّ عن كتاب (نُصْرة الواقفة) لأبي محمد، عليّ بن أحمد، الموسويّ، العلويّ، قال: أخبرني أعْيَنُ ابن عبد الرحمن بن أعْيَن، قال: بعثني عبد الله بن بُكَيْر إلى عبد الله الكاهلي سنةَ أُخِذَ العبدُ الصالح عليه السلام زَمَنَ المهديّ.

وفيه ما يُشعر وَقْفَهُ.

الرسالة [ف ٧/ د] والغيبة للطوسي (٣٧).

[تمييز] أيّوب بن أعْيَن، مَوْلى بني طريف، أو بني رياح، الكوفي:

ذكره جخ في: (ق وظم)، واحتمل السيّد بحر العلوم أن يكون من آل أعْيَن، وإن استبعده!

رجال السيّد بحر العلوم (٢٤٩ ـ ٨/١).

[٨] بُكَيْر ـ مُصَغَّر بَكْر ـ بن أعْيَن، أبو عبد الله، ويقال: أبو الجَهْم، الشيبانيّ مولاهم ـ الكوفيّ:

لقي: (قروق) وروى عنهما، وماتَ في حياة (ق) فترحّمَ عليه، مشكورٌ، مات على الاستقامة، وحديثه في الأربعة.

وله ستّة أولاد.

الرسالة [ف ٣ و٧ /هـ] وقي، جخ، ست [٣١٤] والنديم (٢٧٦) ومشيخة به [٧١] وكش [٢٧٠

و٣١٦] وصه (٢٨) ود (١/٥٧) ومع (٨/١٢٩) وجا (١/٣٢٧).

[؟] بلال بن أعْيَن:

ذكره المِزّي في إخوة «حُمْران» ولم يُذْكَرْ في شيء من مصادرنا الحديثيّة أو الرجاليّة! ولعلّ كلمة «بلال» مصحّف «مليك» فلاحظ.

تهذيب الكمال (٧/٣٠٧).

[٩] جعفر بن سليمان بن الحسن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد «سُليمان» فهو أخو محمّد بن سليمان، أبي طاهر الزُراريّ، ثم ذكر أن أولادهُ في الكوفة.

ويحتمل أن يكون هو المذكور في (دي) من (جخ)، وقد وصفه ابن حجر بالكوفي.

الرسالة [ف ٥ و٧ / ب] وجخ ولسان (٢/١١٥).

[ــــ] جعفر، غلام عَبْد الله بن بُكَير:

قال (كش): عن عبد الله بن محمد بن نهيك.

كش [١٩].

[١٠] جعفر بن قَعْنَب ـ: على زنَةِ أحْمَر ـ بن أعْيَن، الكوفيّ:

نقل أبو غالب: أنّه روى عن (ق)، وأنّ ولده بالفيّوم من أرض مصر، وذكره (قي وجخ) في أصحابه عليه السلام.

الرسالة [ف ٧/ و] وتكملتها [ف ٤] قي، جخ [مكرراً].

[ــــ] جَعْفر بن محمّد بن الحسن، القرشي، مولىً لبني مخزوم، الرزّاز:

هو والد فاطمة جدّة أبي غالب: أمّ أبيه، ووالد أبي العبّاس الرزّاز، محمّد بن جعفر: خال أبيه.

ذكره أبو غالب في عمود نسب جدّته، ثمّ قال: وقد روى (محمد بن الحسن) الحديث، وكان أحَدَ حُفّاظ القرآن، وقد نُقِلَتْ عنه قِراءاتٌ، وكبُرتْ منزلتُه فيها. انتهى.

أقول: لم يرد قوله: «محمد بن الحسن» في بعض النسخ، ومع عدمه، يكون

الكلام عن «جعفر» على ظاهر النصّ، فلاحظ.

الرسالة [ف ٨/ أ].

[١١] الجَهْمُ بن بُكَيْر بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد «بُكير» وذكره (جش) في إخْوة «عبد الله»و ذكر أبو غالب: أنّ آبنة عُبيد بن زرارة كانت زوجة الجَهْم، ومن هذا أتتهم النسبة الى «زُرارة» وهم من ولد «بُكير»، وقال: ولنا دَرْبٌ في خِطّة بني أسعد... يعرف بِدَرْب الجهم.

أقول، وهذا يدلّ على وجاهة ونباهة، روى عنه ابنه الحسن.

واذا كان ابنه في طبقة (ظم) فلابد أن يكون «الجهم» كذلك أو أقدم، إلّا أنّه لم يُذكر في رواته عليه السلام.

الرسالة [ف ٤ و٧/د] وجش [٥٨١] وعيون [ب ٤٠ ح ١٨].

[-] الحَسَن بن جَعْفَر بن محمّد بن الحسن، القرشيّ، الرزّاز:

قال أبو غالب - عند ذكر جدّته أمّ أبيه - إنّه أخوها، وقد روى الحديث، إلّا أنّ عمرَهُ لم يَطُلْ فينقل عنه.

الرسالة [ف ٨ /أ].

[١٢] الحَسَن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَن، أبو محمّد، الزُراريّ، الشيبانيّ:

كانت أمُّهُ ابنةَ عُبَيْد بن زُرارة.

روى عن: (ظم وضا) قال أبو غالب: كانَ من خواصّ (ضا) وعن أبيه، وروى عنه: علي بن أسباط، والحسن بن علي بن فضّال، وجمع، ثِقةٌ، لهكتاب،قال أبو غالب:معروف، ورواه في (فهرسته) وقال (جش): تختلف الروايات فيه، وسمّاه (ست): مسائل. وحديثه في الأربعة.

الرسالة [ف ٣ و٤] فهرست الزُراريّ [٩٥] في جخ، ست [١٦٣] جش [١٠٩] كش [٣١٦] مع (١٩٦/١) جا (٤٨٠/١).

[١٣] الحَسَن بن زُرارة بن أعْيَن، الشيبانيّ، الكوفيّ:

ذكروه في أولاد زُرارة، وبه كان يكنّى أبوه، روى عن: (ق) ودعا له،وعن أبيه، وعنه: هشام بن سالم (كا، يب).

الرسالة [ف ٧/ د] قي، جخ، ست [٣١٤] النديم (٢٧٦) كش (٢٢١).

[١٤] حَسَن بن سُليمان بن الحَسَن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد جدّه «سُليمان».

الرسالة [ف ٥].

[تمييز] الحُسَيْن بن أعْيَن أخو مالك بن أعْيَن:

روى عن: (ق) وعنه: الحُسين بن يزيد النَّوْفليّ.

أقول: الظاهر أنّه الجُهَني، وليس من آل أعْين الشيبانيِّين.

كا (٨/٢٣٠) ومعا (١٨٢).

[١٥] الحُسَيْن بن الجَهْم بن بُكير بن أعْيَن، أخو الحَسَن:

قال (صه): من أصحاب (ظم) وذكره (جخ) في (ضا) وقال: الرازيّ، وقال (د): ظم، ضا (جخ) ثقة.

صه (٤٩) د (١/٨٠) مجمع (٢ /١٧٠) جخ.

[١٦] الحُسَيْن بن الحَسَن بن الجَهْم بن بُكير بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد «الحسن» وقال: لم يَبْق له ولد.

الرسالة [ف ٤].

[١٧] الحُسَيْن بن زُرارة بن أعْيَن، أخو الحسن:

ذكروه في أولاد «زُرارة» روى عن: (ق) ودعاله، وعن أبيه، ومحمد بن مسلم، وروى عنه: هشام بن سالم، وعليّ بن أسباط، وصفوان وجمع، وروى هو عن (قر) في (يب) ولم يذكروه في أصحابه عليه السلام وأخرج له (كا).

الرسالة [ف ٧/د] وتكملتها [ف ١ و٤] قي، جخ، كش [٢٢١ و٢٢٢] ست [٣١٤] النديم (٢٧٦) يب (١٠/٦٤)

[١٨] حُسَيْن بن سُليمان بن الحَسَن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد جدّه «سُليمان».

الرسالة [ف ٥].

* * *

[١٩] الحُسَيْن بن عَبد الحميد بن بُكير بن أعْيَن:

ذكره (جش) في أولاد «عبدالحميد» وقال: رَوَوْا الحديث. جش [٥٨١].

[٢٠] الحسين بن عبد الله بن بُكير بن أعين:

ذكره أبو غالب في أولاده «عبد الله» وقال (د): ممدوح.

الرسالة [ف ٧/د] د(١/١١٧).

[تمييز] الحُسَيْن بن عَبد الله بن بُكيْر، الارّجانيّ:

قال (كش) ـ في أبيه عَبد الله ـ:ليسَ هو من وُلْد أعْيَن، له ابنٌ اسمه «الحُسَيْن» ونقل (د) ذلك في ترجمة سابقه.

[ـــ] حَفْصُ بن البَخْتَرِيّ ـ بفتح الموحّدة ـ مولىً، بَغْداديّ، أصله الكوفة:

روى عن: (ق، ظم) وعنه: ابن أبي عُمَيْر، ثِقة، له كتابٌ أصْلٌ يرويه جماعة، قال (جش): كانَ بينَه وبيْنَ آل أعْيَن نَبْوَةٌ فغَمزوا عليه بلعب الشطْرنج.

جش [٣٤٤] ست [٢٤٤] د (١/٨٢) كش [٥٧٣] د(١/١١٧).

[تمييز] حَمْد ان ين أعْيَن، الرازيّ:

روى عن صفوان، وعنه: صاحب كتاب (طبّ الأئمة). جا (١/٦٧٨).

[٢١] حُمْران ـ بضَمّ الأوّل ـ بن أعْـيَن بن سُنْسُن، أبُو حَمْزة، ويكنّى أبا الحسن، الشيباني ـ مولاهم ـ الكوفيّ، تابعيٌّ:

قال أبـو غالب: لَقِيَ السجّاد عليه السلام، وكان من أكبر مشايخ الشيعة المُفَضّلين، وأحد حملة القرآن، وقرأ على أبي جَعْفر الباقر عليه السلام، ولقي (قر وق) وروي أنّـه من حواريّيهما، وصرّحوا بتخصّصه بعلوم النحو واللُغة والقِراءات، قال المرزُبانيّ: هو قارئٌ حسن الصوت، شاعر، قرأ على أبي الأسود، وذكره الشيخ في عداد من كانَ يختصّ بالائمّة ويتولى لهم الأمْرَ، مّمن كانَ ممدوحاً حسن الطريقة، وقال: فمن المحمودين: حُمْران، روى عنه: ابناه حَمزة ومحمد، وحمزة بن حبيب الزيات ـ وعليه قرأ ـ وحديثه في الأربعة.

وقد عنونَ له العامّة:

وذكروا روايته عن: أبي الطفيل عامر بن واثلة، وعُبَيْد بن نُضيلة وقرأ عليه، وعنه: الثوريّ، والزيّات، وغيرهما، وأخرجَ له ابنُ ماجة، وأورد ابن عَديّ روايات في القِراءات وغيرها، منها خطبة لعلي عليه السلام: «إنّي أُوشك أنْ تفقدوني، فسلوني...» ثم قال ابن عَديّ: لم أرَ له حديثاً منكراً فيسقط من أجله، وهو غريب الحديث، ممّن يُكْتَبُ حديثه، وذكره ابن حبّان في (الثقات) وقال أبو حاتم: شيخ صالح، وقال الجزريّ: مُقْرئٌ كبيرٌ أخذ القراءة عرضاً... وكانَ ثبتاً في القراءة، قالَ الذهبي: تُوفّي حدود (١٣٠) أو قبلها. لكن القفطيّ أورد له شعراً في رثاء الإمام الصادق عليه السلام وذلك يقتضي تأخرّ وفاته عن (١٤٨).

الرسالة [ف٣ و٧/ هـ] قي، جخ، صه ( ) ست [٣١٤] النديم (٢٧٦) نور القبس (٢٦٧) الغيبة للطوسي (٢٠٩) كش [٣٠٤] ومعاني (٢١٣) وجا (١/٦٨٠) وانظر رجال السيِّد بحر العلوم (١/٢٥٥). وإنباه الرواة:١/ ٢٣٩ رقم ٢٢٤والكامل لابن عَديّ (٢/٨٤٣) والثقات لابن حبان ( ) وتهذيب (٣/٢٥) وغاية النهاية (١/٢٦١) وتهذيب الكمال (٧/٣٠٦).

[٢٢] حُمْران بن عَبد الرحمن بن أعْين:

ذكره أبو غالب في أولاد «عبد الرحمن».

الرسالة [ف ٧/ د].

[٢٣] حَمْزةُ بن حُمْران بن أَعْيَن، الشيباني، الكوفيّ:

ذكروه في أولاد «حُمْران» وبه كان يكنّى أبوه، روى عن (قر) واتفقوا على روايته عن (ق) وروى عن أبيه، وعنه: ضريس، وعُبَيد، وعبد الله بن بُكير ـ وهم أولاد أعمامه ـ وابن أبي عُمير، وصفوان، وابن سماعة وغيرهم، له كتاب يرويه عدّةٌ من أصحابنا، وفي الحديث: أنّه تزوّج ابنة بُكير عمّه، وحديثه في الأربعة.

الرسالة [ف ٣ و٧/د] وتكملتها [ف ٤] قي، جخ، ست [٢٦٠] وانظر [٣١٤] جش [٣٦٥] يب [١١/٨] مع (٢٨٠/١).

[ـ] رحبان بن عبد الله بن بُكير:

يأتي في اسمه «محمّد» بن عَبد الله بن بُكَيْر.

[٢٤] روميّ بن زُرارة بن أعْيَن، الشيبانيّ ـ مولاهم ـ الكوفيّ:

ذكروه في أولاد «زُرارة» لكن الغضائريّ روى حديثاً عدّهم فيه، ثم قال: ولم يذكر رومي في هذا الخبر، روى عن: (ق وظم) وعن أبيه، وأخيه عبيد، وغيرهم، وعنه: محمّد بن بَكْر بياع القطن كتابه، وابن أبي عُمَيْر، وروى القاسم بن محمّد الجوهريّ كتابه، ثقة، قليل الحديث، له كتاب.

الرسالة [ف ٧/د] ست [٣١٤] النديم (٢٧٦) تكملة الرسالة [ف ١] قي، جخ، جش [٤٤٠]، مع (٣٢٢/١).

[٢٥] زُرارَةُ ـ بضم الأوّل ـ بن أعْيَن بن سُنْسُن، أبُو الحسن، ويكنى أبا عليّ، الشيْبانيّ ـ مولاهم ـ الكوفيّ:

قال هو: زرارة لقبٌ، واسمي: عبد ربّه، روى عن (قر، ق، ظم) وعنه: جمع كثير، ثقة، قال أبو غالب: زُرارة أكبر رجال الشيعة فقهاً، وحديثاً، ومعرفة بالكلام والتشيع. وهو ممّن أجْمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم في الفقه، وهم ستة من الطبقة الأُولى، قال (كش): وأفقه الستّة زُرارة، وكان متكلّماً، قال أبو غالب: كان خَصماً، جدلاً لا يقوم أَحَدٌ لحجّته، والمتكلّمونَ من الشيعة تلامذتُه، وقال جميل: ما رأيتُ رجلاً مثل زُرارة، إنّا كُنّا نختلفُ إليه فما نكونُ حَوْلَه إلاّ بمنزلة الصِبْيان في الكُتّاب حَوْلَ المعلّم، وعدّه الشيخ من الحفّاظ الضابطين للحديث، وقال (جش): شيخ أصحابنا في زمانه ومتقدّمهم، وكان قارئاً، فقيهاً، متكلّماً، شاعراً، أديباً، قد اجتمعت فيه خِلال الفضل والدين، صادقاً فيما يرويه، له كتاب في الاستطاعة والجبر، وكتاب العهود، مات سنة (١٥٠) وعاش سبعين سنة، وحديثه في الأربعة.

كش [٢٠٨] قي، جخ، ست [٣١٤] كش [٤٣١ و٢٥٢] النديم (٢٧٦) معالم [٣٤٥] العدّة للطوسيّ (٦٢) جش [٤٦٣] يعة (٢٧/٢) مع

(٣٢٤/١) والرسالة [ف ٧/و].

وقد عنون له العامّة:

قال ابن أبي حاتم: روى عن أبي جعفر، يعني: الباقر عليه السلام، ونُقل عن سفيان قوله: ما رأى أبا جعفر، ولكنّه كان يتتبع حديثه، وزاد ابن حجر: زرارة قلّما روى، وضعّفه عامّة من بَعْدَهم، ونسبوا اليه ما هو بريءٌ منه[1].

الكامل لابن عديّ (١٠٩٥/٣) والجرح والتعديل (/٣) ولسان (٤٧٣/٢) وكش [٤٧٩] معجم (٢٤٩/٧).

[٢٦] زَيْد بن بُكَيْر بن أَعْيَن:

ذكره جخ في أولاد «بُكَيْر» الستّة، ونقله السيّد بحر العُلوم، وانظر ماذكره أبو غالب عنهم، وتعليقنا على كلامه.

جخ (١٠٩) رجال السيّد بحر العلوم (٢٥٢/١) الرسالة [ف ٧/د].

[٢٧] سُلَيْمان بن الحَسن بن الجَهْم بن بُكَيْر من أَعْيَن:

هو جَدّ والد أبي غالب، وقد تحدّث عن تاريخه بتفصيل، وممّا قال: وأوّل من نُسِبَ مِنّا إلى زُرارةَ جدُّنا سُلَيمانُ، نَسبَهُ إليه سيّدنا أبو الحسن، عليّ بن محمّد، صاحبُ العَسْكر عليه السلام، وكان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قال: «الزُراريّ» توريةً عنه وسِتراً له ثمّ اتسعَ ذلك وسُمّينا به، وكانَ عليه السلام يُكاتبه في أُمورٍ له بالكوفة وبغداد، وكانَ خالَ عُبَيد الله بن عَبْد الله بن طاهر، وخرج معه إلى خراسان، ثم عاد

---

(١) وصَنيعهم في هذه الترجمة من أمثلة إفراطهم في الجهل بمعارف الشيعة، فهؤلاء لا يعرفون عن أحوال زُرارة ما هو مشهور لدينا،بل المتفق عليه عندنا، فتراهم حكموا عليه بقلّة الرواية! مع أنّ حديثه في الكتب الأربعة ـ فقط!، وبعنوان (زرارة) وحده! ـ يبلغ (٢٠٩٤) روايةً، وتناقلوا عدم رؤيته للباقر عليه السلام وعدم روايته عنه، مع ان ما رواه عنه بذلك العنوان يبلغ (١٢٣٦) حديثاً.

ثم إنّهم اختلقوا باسمه مذهباً سمّوه «الزراريّة» وقالوا إنّه رجع عن التشيّع، إلى غير ذلك من الترّهات!.

ولو تركوا التعرّض لما يجهلون، وردّوه الى من يعلم، لما تورّطوا في هذه الجهالات، أعاذنا الله من الردى.

الى الكوفة، فنزل بالقُرْب من المسجد الجامع، وكانَ عمّال الحَرْب والخراج يركبون إلى سليمان، وسيّدنـا أبو الحسن عليه السلام يُكاتبه، ومات سليمان في طريق مكة بعد (٢٥٠) بمُدّة.

الرسالة [ف ٤ و٥ و٦/ج].

[تمييز] سُلَيْمان بن سُفيان، أبو داود، المُسْتَرِقّ، المُنَشد:

قال (كش): مولى بني أَعْيَنَ من كندة.

أقول: هكذا في مطبوعاته والمنقولات عنه، لكنه خطأ صوابه ما في (جش) أنّه مولى كِندة، ثم بني عَديّ منهم.

كش [٥٧٧ و٥٧٨] جش [٤٨٥].

[٢٨] سميع بن أَعْيَنَ بن سُنْسُن:

نقل (غض) عن عليّ بن سليمان ـ عمّ والد أبي غالب ـ أنّ أولاد أعْيَنَ كانوا عشرةً، وعدَّ منهم «سميعاً».

تكملة الرسالة [ف ٤].

[٢٩] سميع بن عبد الرحمن بن أعْيَنَ:

ذكره أبو غالب في أولاد «عبد الرحمن».

الرسالة [ف ٧/د] وانظر رجال السيّد بحر العلوم (١/٤ ـ ٢٤٥).

[ـ] سُنسُن ـ زِنَةَ هُدْهُد ـ:

هو والد أعْيَنَ، وقد اختلف في أصله على روايتين:

الأُولى: ما ذكره أبو غالب بقوله: كان راهباً في بلد الروم، وذكر أنّه من غسّان، ممّن دخل الروم في أوّل الإسلام، وأنّ ابنه اشْتُرِي جَلَباً لرجل من شيْبان، وقيل: إنّه كان يدخل بلاد الإسلام بأمان فيزور ابنه أعْيَنَ، ثمّ يعود إلى بلاده.

الثانية: ماذكره عمُّ والد أبي غالب من أنّ أعْيَنَ كان رجلاً من الفُرْس.

وانظر ما كتبناه عن أصل آل أعْيَنَ في مقدمة الرسالة.

وقد ورد اسمه مصحّفاً الى «سنبس» في بعض المصادر.

الرسالة [ف ٧/ج] وتكملتها [ف ٤] ومقدمتها (٣٩) ست [٣١٤] النديم (٢٧٦).

[تمييز] شعيب بن أَعْيَن، الحدّاد، الكوفيّ:

قال السيّد بحر العلوم ـ في هامش رجاله ـ: ذكره الشيخ رحمه الله والنجاشي، ووثّقاه، وعدّه في (جش) من أصحاب (ق) و يقرب في هذا أن يكون من بني أَعْيَن الشيبانيّ!

رجال السيّد بحر العلوم (٢٤٨/١) كش [٥٧٤].

[٣٠] ضريس بن أَعْيَن بن سُنْسُن:

نقـل أبـو غالب، عن ابن فضّـال أنّ ولـد أَعْيَن عشرة أنفس، وعدّ فيهم «ضريساً» ونقل (غض) عن عليّ بن سُليمان عمّ والد أبي غالب عدّه في أولاد أَعْيَن العشرة.

الرسالة [ف ٧/ز] وتكملتها [ف ٤] وانظر رجال السيّد بحر العلوم (٤/١ ـ ٢٤٥).

[٣١] ضريس بن عبد الملك بن أَعْيَن، أبو عمارة، الشيبانيّ، الكناسيّ، الكوفيّ:

روى عن: (قروق) وأبي خالد الكابليّ، وحمزة بن حُمْران، وعنه: عبد الله بن بُكير، وعليّ بن رئاب، وأبو أيّوب الخزّاز، وغيرهم، وقال (كش): خيّر، فاضل، ثقة، وكانت تحته بنت عمّه حُمْران، وله معها حديث في الأربعة، وسُمّيَ الكُناسيّ لأنّ تجارته كانت بالكناسة محلّة بالكوفة، وقد روى (كش) حديثاً مُنْكَر المتن في تسمية أبيه إياه، وإجابة الإمام بما ينافي الأدب، لكنّ عليّ بن الحسن بن فضّال ردّ ذلك الحديث بقوله: إنّما رواه أبو حمزة، واصْبغٌ[1] من عبد الملك خَيْرٌ من أبي حَمْزة.

الرسالة [ف ٧/د] و تكملتها [ف ٤] قي، كش [٥٦٦] جخ، ست [٣١٤] النديم (٢٧٦) وكش [٣٠٢ و ٣٥٣].

[تمييز] ضريس بن عبد الواحِد بن المُخْتار، الكُناسِيّ، الكوفيّ:

روى عن : (ق).

---

(١) كذا في نسخة من (كش) وفي النسخة المطبوعة مع تعليقة الداماد: «أُصَيْبغٌ» بالتصغير، لكن في طبعة مشهد: أصْبَغُ بن عبد الملك، وجاء كذلك في ما نقل عن (كش) في المجموعات الرجاليّة المتأخرة، وقد تخيّله بعضهم اسماً لـ(ضريس) باعتبار (ضريس) لقباً للأَصْبَغ، وهو غلط فاحش.

لاحظ. مجمع (٢٣١/١) و(٢٨٩/١) و(١٣٨/٧) وتنقيح المقال (١٥٠/١).

جخ، معجم (١٥٥/٩).

[٣٢] عبّاس بن عبد الرحمن بن أعْيَنَ:

ذكره أبو غالب في أولاد «عبد الرحمن».

الرسالة [ف ٧/د].

[٣٣] عَبْد الأعْلى بن أعْيَنَ، الكوفيّ، مولى بني شيبان:

عدّة عليُّ بن سليمان ـ عمُّ والد أبي غالب ـ في العشرة من أولاد أعْينَ، فيما نقله (غض).

وعنونه العامّة:

قال ابن حَجر: روى عن: يحيى بن أبي كثير،ونافع مولى ابن عمر،وعنه:عُبيد الله ابن موسى، ويحيى بن سعيد العطّار الحمصي، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في آداب الأكْل. انتهى، ثمّ نقلَ أقوالاً في قدحه، على عادتهم مع المتقين رواة حديث أهل البيت عليهم السلام.

أقول: نقل ابن حَجر ترجمته من اللسان الى التهذيب، يدلّ على نوعٍ من الاعتماد.

تكملة الرسالة [ف ٤] تهذيب (٩٣/٦) وتقريب (٤٦٤/١) ولسان (٧/ ٢٧٤).

[٣٤] عَبْد الأعْلى بن بُكير بن أعْيَنَ:

ذكره في أولاد «بُكَير» أبو غالب، و(جخ) مع أبيه في (قر)وجش مع أخيه عبد الله.

الرسالة [ف ٧/د] وجخ، حش [٥٨١].

[٣٥] عَبْد الجَبّار بن أعْيَنَ، الشَيْبانيّ، أخو زُرارة وحُمْران:

روى عن: (قر)كما في(جخ) وقال (د): أخوزُرارة (ق،جخ)هو،وأخواه عَبْد الملك، وعَبْد الرحمن، مَحْمُودون.

أقولُ: لعل قوله: (ق) مصحّفُ (قر) فلاحظ.

جخ، رجال السيّد بحر العلوم (٢٤٧/١) د (١٢٧/١).

* * *

[٣٦] عَبْد الحميد بن بُكَير بن أعْينَ، أخو عَبْد الله، الشيْبانيّ - مولاهم - الكوفيّ:

ذكره أبو غالب في أولاد «بُكَير» روى عن (ق) وقال (جش): روى عن (ظم) ووُلْده رووا الحديث.

الرسالة [ف ٧/د] قي، جخ، حش [٥٨١].

[ــ] عَبْد رَبِّه بن أعْينَ:

هو الملقب بزُرارة، وقد جاء التصريح بذلك في حديث رواه (كش) بسنده عن زُرارة، قال لي أبو عَبْد الله عليه‌السلام: يازُرارة، إنّ اسمك في أسامي أهل الجنّة بغير ألف!

قلت: نعم، جُعِلْتُ فِداك اسمي «عَبْد رَبِّه» ولكنّي لُقبْتُ بزُرارة.

أقول: وقد جاء في بعض الحديث ذكر كتابين باسم «تسمية أهْل الجنّة» و «تسمية أهْل النار» في ترجمة «عَبْد الوهّاب بن همّام الصنعاني».

كش [٢٠٨] ست [٣١٤] وانظر تهذيب (٩٣/٤).

[٣٧] عَبْد الرحمن بن أعْينَ، أخو زُرارة، يكنّى أبا محمّد،الشَيْبانيّ-مولاهم - الكوفيّ:

ذكروه في أولاد أعْينَ العشرة، وذكروا له أولاداً ستّة، روى عن: (ق روق) وعنه: أبان، وحمّاد بن عثمان، وروى كتابَه القاسم بن إسْماعيل القرشيّ وعليّ بن النعمان، كان مُسْتقيماً، قليل الحديث، قال (صه): مات على الاستقامة، وقال (عق): عارِفٌ، وقال (د): محمود، له كتاب، مات في زَمَن أبي عبْد الله عليه السلام، وقال (جخ): بقي بعدَه.

ونقل (غض) عن ابن عقدة: أنه كان يتعاطى الفُتُوَّة إلى أيّام الحجّاج. وحديثه في الأربعة.

الرسالة [ف ٧/دوز] وتكملتها [ف او٣ و ٤] د (١٢٧/١) ست [٣١٤] النديم (٢٧٦)قي، جخ، صه (١١٤) سبت [٤٧٩] جش [٦٢٧] كش

[٢٧٠] جا (١/٤٤٦).

[؟] عَبْد الرحمن بن حُمْران بن عَبْد الرحمن:

كذا ذكره السيِّد بحر العلوم نقلاً عن الرسالة، ولعلّه مذكور في بعض نسخها، لكن النُسخَ المضبوطة خاليةٌ منه.

رجال السيِّد بحر العلوم (١/٢٥٢).

[؟] عَبْد الرحمن بن عَبْد الرحمن بن أعْين:

كذا جاء في بعض نُسَخ الرسالة عند ذكر أولاد «عبد الرحمن» لكن الصحيح هو «أعين بن عبد الرحمن».

الرسالة [ف ٧/د].

[٣٨] عَبْد الله بن أعْينَ، أخو زُرارة، الشَيْبانيّ ـ مولاهم ـ:

ذكره (د) في إخوة زُرارة، روى عن: (قر) في (كا) وعن (ق) في (محا)، عنه: موسى بن بكر، وعبد الله بن بُكَير، مات في حياة الصادق عليه السلام، فترحّمَ عليه.

د (١/٩٦) يب (٣/٢٠٢) صا (١/٤٨٣) وانظر: رجال السيِّد بحر العلوم (١/٨ ـ ٢٤٩).

شرح الدراية للشهيد (١٣٧).

[تمييز] عَبْد الله بن بُكَير الأرّجانيّ:

قال (كش): قال أبو الحسن حَمْدَوَيْهِ بن نصير: ليس هو من وُلْد أعْينَ، له ابن اسمه الحُسَيْن، مرتفعُ القول، ضعيف.

كش [٥٧٣] د (٢/٢٩).

[٣٩] عَبْدُ الله بن بُكَير بن أعْينَ، يكنّى ابا عليّ، وقيل: كنيتُه أبو عُتبة، الشَيْبانيّ ـ مولاهم ـ:

روى عن: (ق) وعن أبيه، وعمّه زُرارة، وابن عمّه حَمْزة بن حُمْران، وغيرهم، وعنه: ابن أبي عُمَير، وصفوان، والحسن بن محبوب، وغيرهم، وروى كتابه جماعة منهم جعفر بن الهذيل، وعبد الله بن جبلة، والحسن بن عليّ بن فضّال، قال أبو غالب: كان فقيهاً كثير الحديث، وهو ثقة فطحيّ المذهب، ذكره (كش) في جماعة من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا ومن أجلّة العُلماء، وعدّه ـ أيْضاً ـ في أصحاب الإجماع من الطبقة

الثانية، الذين هم أحداث أصحاب (ق) وعدّه المفيد في الفقهاء الرؤساء الأعلام، المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفُتيا والأحكام، الذين لايُطْعن عليهم، ولا طريق إلى ذمّ واحدٍ منهم، له كتاب، قال (جش): كثير الرواة، وقال النديم: له من الكتب: كتابٌ في الأُصول، وألّف ابن عقدة مُسْنَد عبد الله بن بُكير، استطرف منه في السرائر وحديثه في الأربعة.

الرسالة [٧/د و هـ] وتكملتها [ف ٤] د (٩٢/٢) قي، جخ، ست [٣١٤] و [٤٦٤] جش [٣٢٢] كش [٦٣٩ و ٧٠٥] صه (١٠٧) الرسالة العدديّة (١٤) جش [٥٨١] فهرست الزُراريّ [٦٢] ست [٨٦] يعة (٢٧/٢١) مستطرفات السرائر (١٣٧ ـ ١٣٩) والغيبة للطوسي (٣٧) جا (٤٧٣/١).

[تمييز] عَبْد الله بن بُكَير بن أعْيَنَ، الشيْبانيّ، الأصبحي، أبو أُويس، المدنيّ، ابن أُخت مالك القصير:

قال (جخ): (ق) أسْنَدَ عنه.

جخ، وانظر تقريب (٤٢٦/١) في «عبد الله بن عبد الله بن أويس».

[٤٠] عَبْدُ الله بن زُرارة بن أعْيَنَ، الشيْبانيّ:

ذكره المشايخ في أولاد «زُرارة» روى عن: (ق) قال أبو غالب: ولَقِيَ (ظم) وروى عنه:ابنه محمّد، وأخواه الحَسَن والحُسَيْن، وابن عمّه عبد الله بن بُكَيْر، وعليُّ بن النعمان، ثقة له كتابٌ.

الرسالة [ف ٧/د] ست [٣١٤] وتكملة الرسالة [ف ١] جش [٥٨٣] قي، جخ، الرسالة [ف ٣] وإكمال الدين، للصدوق (٧٥).

[٤١] عَبْدُ المَلِك بنُ أعْيَنَ، أبو ضريس، أخو زرارة وحُمْران، الشَيْبانيّ، الكوفيّ:

تابعيٌّ، روى عن: (قر، ق) وعنه: زُرارة، وعُبيد بن زرارة ويونُس بن عبد الرحمن، وحمّاد بن عثمان، قال (د): ممدوح ومحمود، وقال (عق): عارف، وروى أن

الصادق عليه السلام دعاله وترحّم عليه وزار قبره بالمدينة مع أصحابه، قال ابو غالب يُقال: إنّه أوّل مَنْ عَرَفَ هذا الأمر [يعني: التشيع] من صالح بن مِيثم، وحديثه في الأربعة.

أقول: وفي (يه) حديث يدلّ على علمه بالنجوم، وأنّه كان يقضي بها، فقال له الصادق عليه السلام: «أحْرِقْ كُتبك».

قي، جخ، الرسالة [ف ٧/و] ست [٣١٤] مشيخة يه () كش [٣٠٠] النديم (٢٧٦) يه (٣٠/٣) د (١٢٧/١ و ١٣١) جا (٥١٩/١) وانظر: رجال السيّد بحر العلوم (٢٤٨/١).

وعنونه العامّة:

فذكره ابن حبّان في الثقات، وقال الرازيّ: شيعيّ ... من عُتّق الشيعة، محلّهُ الصدق، صالح الحديث، يكتب حديثه، ونقل ابن حجر عن العجليّ أنّه كوفيّ تابعيّ ثقة[١] ثم قال: صدوق، روى عن: أبي وائل، وأبي عبد الرحمن السلميّ، وأبي حَرْب بن أبي الأسود، وعنه: السُفْيانان، وابن اسحاق، وإسماعيل بن سميع وعبد الملك بن أبي سُليمان، وهو ممّن نقله ابن حجر من اللسان الى التهذيب، ورمز اليه ب (ع) يعني إخراج اصحاب الكتب الستة له.

الثقات لابن حبّان ( ) الجرح والتعديل (٣٤٣/٥) تهذيب (٣٨٥/٦) تقريب(٥١٧/١)لسان (٢٩١/٧).

[٤٢] عُبَيْد بن زُرارة بن أعْيَنَ، الشيْباني، مولى، كوفيّ، وكانَ أحْوَلَ:

ذكروه في أولاد «زرارة»، قال أبو غالب: لَقِيَ (ق) وروى عنه، وفي (كا) روايته عن (قر)، وروى عن أبيه، وعمّه عبد المَلِك، وعنه: عَبْد الله بن بُكير، ورومي بن زرارة، وعليّ بن الريّان، وروى كتابه حمّاد بن عثمان، والقاسم بن إسماعيل القرشيّ كتابه، ثِقةٌ ثِقةٌ ، لا لُبْسَ فيه ولا شَكَّ، وعدّه المفيدُ في الفقهاء الرؤساء الأعلام، المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفُتيا والأحكام الذيّن لا يُطْعَن عليهم، ولا طريق الى ذمّ واحدٍ منهم.

(١) سقط هذا الكلام من الثقات المطبوع، للعجليّ.

وقال أبو غالب: كانَ عبيدٌ وافِدَ الشيعة إلى المدينة عند وُقوع الشُبْهة في أمر عبد الله بن جعفر، وله في ذلك أحاديث كثيرة قد ذكرت في الكُتُب.

وله كتاب رواه جماعة، وحديثه في الأربعة.

أقول: وهو المسمّى «عُبَيْد الله بن زُرارة» كما يأتي.

تكملة الرسالة [ف ٤] ست[٣١٤و٤٧٠]قي جخ، جش [٦١٨]د (١/١٢٥ و١٣٢) صه (١٢٧) النديم (٢٧٦) كا (ك ١ ب ١١٢ ح٢٢) و(٢/ ك ٤ ب٥٤ ج١) الرسالة [ف ٣] وتكملتها [ف ١] جا (١/٥٢٤) وانظر: رجال السيّد بحر العلوم (١/٤٩ ـ ٢٥٠).

[٤٣] عُبَيْد الله بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن سُليمان بن الحسن بن الجَهْم ابن بُكير بن أعْيَن، أبو العبّاس، الكاتب، يُعرف بالزراريّ:

هو ابن أبي غالب، ذكره في الرسالة مخاطباً حفيده محمّد بن عُبَيْد الله ـ: ورُزقتُ أباك وسِنّي (٢٨) سنةً، وفي سنة ولادته [٣١٣ هـ] امتُحنتُ محنةً... ولما صلح أبوك لسماع الحديث وسُلوك طريقة أجدادي رحمهم الله، جذبتُه إلى ذلك فلم يَنْجذِب.

وقال في (فهرسته): جُزْء فيه خُطبة النبيّ صلى الله عليه وآله يَوم الغَدير، رواية الخليل، كانَ أبُوك وابنُ عمّه حضرا بعَض سماعه.

وترجمه الخطيبُ في (تاريخ بغداد): حدّث عن: أبي بكر ابن الأنباريّ، قال: أنشدنا سنة (٣٢٧)، وحدّث عنه: القاضي أبو القاسم التنوخيّ، قال: كان أديباً شاعراً، أنْشدَ لنفسه:

لي صديقٌ قد صيغَ من سُوءِ عَهْدِ
ورماني الزمانُ فيه بِصَدِّ

كان وَجْدي به فصارَ عليهِ
وظَريفٌ زوالُ وَجْدٍ بوَجْدِ.

الرسالة [ف ٩/ ب] وفهرست الزُراري [١٠٦] تاريخ بغداد (١٠/٣٧٨) نوابغ الرواة (١٦١)

[ــ] عُبَيْد الله بن زُرارة بن أَعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد «زُرارة» وكذلك (غض) على ما في أكثر النسخ، وذكره (قي) في أصحاب (ق) وقال بعده: وكان عُبَيْد أحول. وهذا يعطي اتحاده مع (عُبَيْد)، وهو الذي جزم به السيِّد بحر العلوم والاستاذ الخوئي، وهو الصواب، لأُمور:

١ ـ أن عامّة الرجاليّين أهملوا ترجمة «عبيد الله» بل عنونوا لـ «عُبَيْد» فلو كانا شخصين، لم يكن وجه لإهمال الأول مع روايته عن (ق) كما ذكره (قي).

٢ ـ أنّ «عُبَيْداً» أشهر ذكراً في تعداد أولاد زُرارة ومَن ذكر «عُبَيْد الله» لم يذكر «عُبيداً»، وليس ذلك إلّا من جهة الاتحاد.

٣ ـ جمع البرقيّ بين الاسمين في موضع واحد، ووصفه بالأحْوَل، مع أن الاعلام الذين وصفوا عبيداً بذلك أهملوا ذكر عُبَيْد الله.

٤ ـ انّا لم نجد ذكراً لعبيد الله في شيء من الأسانيد مطلقاً. فلابُدّ من إرادة عبيد منه، على فرض روايته عن (ق) كما هو ظاهر (قي).

الرسالة [٧/د] وتكملتها [ف ١] قي، رجال السيِّد بحر العلوم (٢٤٩/١) معجم (٥٣/١١).

[ــ] عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن طاهر، أبو أحْمَد:

هو ابن أُخت سليمان بن الحسن، لأُمّه، وهو الأمير، وليَ بغداد خلافة عن أخيه محمّد، ثم استقلّ بعده سنة (٢٥٣) زمن المعتزّ، واستخلف ابن أخيه محمد بن طاهِر بن عبد الله بن طاهِر على بغداد سنة (٢٧٧) فقبض عليه، وحبسه، وانقرض أمر الطاهرية من بغداد وخراسان سنة (٢٧٧).

روى عن أبي الصلت الهرويّ، وصنّف كُتباً: كتاب الإشارة في اختيار الشعر، كتاب رسالته في السياسة الملوكيّة، كتاب مراسلاته لابن المعتزّ، كتاب البراعة والفصاحة، كتاب شعره نحو مائة ورقة.

تُوفِّي ليلة السَبْت لاثنتي عشرة ليلة خَلَتْ من شوّال سنة (٣٠٠).

الرسالة [ف ٥] الأغاني (٨٨/٨ ـ ٩٧) النديم (١٣١ و١٨٣) تاريخ بغداد (٣٤٠/١٠) المنتظم (١١٧/٦) وفيات الأعيان (٣٨٦/١) سير

أعلام النبلاء (٦٢/١٤) الديارات (٨٧ و١٠٩ - ١٢٢).

[؟] عثمان بن مالك بن أعْيَنَ:

نقل أبو غالب، عن الصابونيّ المصْريّ: أنّ قبره بالفيّوم من أرض مصر، لكن (غض) نقل عن (عق): أنّ بالفيّوم هو قبر غسان بن عبد المَلِك بن أعْيَنَ، وهو الراوي عن (ق)، إلاّ أنّ (جخ) ذكر في (ق): غسان بن مالك بن أعْيَنَ، واستظهر السيّد بحر العلوم صحّة الثاني، وتصحيف الأوّل، ولم يذكر الأخير الذي نرجّح أنّه الصواب، كما يأتي.

الرسالة [ف ٧/ و] وتكملتها [ف ٥] جخ، ورجال السيّد بحر العلوم (٢٥٢/١).

[٤٤] عُقبة بن حُمْران بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في اولاد «حُمْران» وقال (جش): روى عن (ق).

الرسالة [ف ٧/ د] جش [٣٦٥].

[٤٥] عليّ بن الحسن بن عبد الملك بن أعْيَن:

روى عن عبد الله بن بُكير، وعنه: عليُّ بن أسباط. كش [٣٠١] الرسالة.

[٤٦] عليّ بن سُليمان بن الحسن بن الجَهْم بن بُكير بن أعْيَنَ، أبو الحسن، الزراريّ، الكوفيّ:

هو عمّ والد أبي غالب، صدر على يده بعض التوقيعات عن صاحب الأمر عليه السلام، وروى هو عن ابن أبي الخطّاب، ومحمّد بن خالد الطيالسيّ، ويحيى بن زكريا اللُؤلؤيّ، وعنه: أبو غالب الزراريّ، وقد روى عنه في فهرسته كثيراً، ومحمّد بن عليّ ابن همام البغداديّ، وعليّ بن الحُسين بن موسى بن بابَويْه القمّيّ وغيرهم، قال (جش): له اتصال بصاحب الأمر عليه السلام... وكانتْ له منزلة في أصحابنا، وكان ورعاً، ثِقةً، فقيهاً، لا يُطعَنُ عليه في شيء، له كتاب النوادر.

الرسالة [ف ٥ و ٦/ب و ٩/ب] وفهرست الزراريّ [١٨ و ٢٤ و ٢٧ و ٣٢ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ١١٨ و ١٢٥]. تكملة الرسالة [ف ٤] مشيخة به [ ] تجريد أسانيد الكافي (٣٢/١) الإمامة والتبصرة

(٤٢) [١٥] جش [٦٨١].

[٤٧] عليّ بن عبد الحميد بن بُكير بن أعْيَنَ:

ذكره (جش) في أولاد «عبد الحميد» وقال: رَوَوْا الحديث.

جش [٥٨١].

[٤٨] عليّ بن عبد الله بن بُكير بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد «عَبْد الله»، كان أبوه يكنّى به. الرسالة [ف/٧د].

[٤٩] عليّ بن عبد الملك بن أعْيَن، الشيبانيّ، الكوفي:

هو أخو ضريس، روى عن (ق).

الرسالة [ف ٧/د] جخ.

[؟] عليُّ بن محمّد بن زُرارة:

ذكره المزّي في الرواة عن «إدريس بن يزيد الأوديّ الكوفيّ» أقول: روى «حديث: لايؤدّي عنّي دَيْني إلاّ عليٌّ» وعنه: إسماعيل بن صبيح اليشكريّ.

تهذيب الكمال (٢/٣٠٠) تاريخ دمشق ـ ترجمة الإمام عليّ عليه السلام ـ (٩٨/١) هـ [١٣٥] نقلاً عن الفوائد المجموعة للخلديّ.

[ـ] عليّ بن محمّد بن شجاع:

هو ابن خال جدّ أبي غالب، كان يسكن خُراسان، وكان حيّاً سنة (٢٩٩) حيث وردت رسائله لآخر مرّة إلى جدّ أبي غالب.

الرسالة [ف ٦].

[ـ] عليّ بن محمّد بن عيسى بن زياد، النسْتريّ[١]:

هو جدّ أُمّ أبي غالب، روى عن إدريس بن مُسْلم، أبي الفضل الجوانيّ، ويزيد ابن إسحاق، ومحمّد بن الليث المكّي. وروى عنه: أبو عبد الله بن عيّاش، ومحمد بن جعفر أبو العبّاس الرزّاز، قال أبو غالب: روى صدراً من الحديث، أخرج له (يب).

---

(١) النِسْتَريّ: نسبةٌ إلى نِسْتَر ـ زِنَةَ دِرْهَم ـ صقعٌ بالعراق، من طسا سيج سواد الكوفة، وقد فصّلنا الحديث عن موقعه في هامش الرسالة (ص١٤٢).

الرسالة [ف ٨/ب و د] جش [٤٤٠] وفهرست الزُراريّ [٣٤ و ٧٨] وبب (٣٠٥/٤).

[تمييز] أحمد بن محمّد، النِسْتريّ، أبو عَمْرو:

روى عن أبان بن عثمان، يحيى بن عمران، وعنه: الحسن بن محبوب وأحمد البرقيّ، ومحمد بن عمرو بن عليّ البصريّ، وعليّ بن مهزيار.

فضائل الأشهر (١٣٢) علل (١٨٣ و ١٨٨) ومعاني (٦٧) وقا (٥٨٢/١).

[٥٠] عليّ بن يَحْيى، أبو الحَسن، ابن الزُراريّ:

روى الشيخ ـ في فصل مَنْ رأى الحجّه المنتظَر عليه السلام من كتاب الغيبة حديثاً عن أبي سورة، محمّد بن الحسن بن عبد الله التميميّ، الزيديّ جاء فيه أن الإمام عليه السلام قال له: امْضِ إلى أبي الحسن عليّ بن يحيى فاقرأ عليه السلام وقل له... الى آخر الحديث.

وفيه دلالة على كونه وكيلاً.

الغيبة (١٦٣).

[٥١] عَمْرو بن بُكير بن أعْيَنَ:

ذكره (جخ) مع أبيه، و(جش) مع أخيه عبد الله، كذا في أكثر نُسخ رجال الشيخ، لكنّ المنقول عنه: «عُمَر» وهو المطبوع في (جش).

جخ، [٥٨١] د (٥٧/١) رجال السيّد بحر العلوم (٢٥٢/١).

[٥٢] عِيْسى بن أعْيَنَ، الشَيْبانيّ ـ مولاهم ـ:

ذكره في أولاد «أعْيَنَ» كلّ من (غض) و (جخ)، روى عن (قر).

تكمله الرسالة [ف ٤] جخ، قي، رجال السيّد بحر العلوم (٢٤٥/١).

[تمييز] عِيْسى بن أعْيَنَ، الجُرَيْريّ، الأسَديّ ـ مولىً ـ الكُوفيّ:

روى عن (ق) ثِقة، له كتاب رواه عبد الله بن جَبَلة، وحديثه في الأربعة.

جش [٣٠٨] مع (٦٤٩/١).

[ـ] عِيْسى بن زياد، القَيْسيّ، المخزوميّ ـ مولاهم ـ النِسْتريّ:

هو من أجداد أُمّ أبيَ غالب، أصله من نواحي البصرة، فانتقل ايام فتنة ابراهيم سنة (١٤٥هـ) الى نِسْتر من نواحي الكوفة فملك ضياعاً واسعةً، وحفر فيها

نهراً يُسمّىٰ: «نهر عيسٰى». الرسالة [ف ٨/ب].

[ــ] عِيسى بن علي بن محمد بن عيسى بن زياد، القيسيّ النِسْتريّ:

هو جد أبي غالب، أبو أُمه.

الرسالة [ف ٨/ب].

[ــ] غالب بن عثمان، المِنْقَريّ ـ مولى ـ الكوفيّ، السمّال:

روى عن (ق) ثقة، له كتاب يرويه جماعة، قال (جش): قيل: إنّه مولى آل أعْيَنَ.

جش [٨٣٥].

[؟] غسّان بن عبد المَلِك بن أعْيَنَ:

نقل (غض) عن (عق): أنّ قبره بالفيّوم من أرض مصر، وأنّه روى عن (ق) ويظهر من السيد بحر العلوم ترجيحه، لكنّا صوّبنا ان يكون أسم أبيه: «مالك بن أعين» كما يأتي.

تكملة الرسالة [ف ٥] رجال السيّد بحر العلوم (٢٥٢/١).

[٥٣] غسّان بن مالك بن أعْيَنَ:

ذكره في (ق) كلّ من (قي وجخ) ولكن (عق) ذكر فيمن روى عن (ق) من أولاد أعين: غسّان بن عبد الملك بن أعين، وأن قبره بالفيّوم من أرض مصر، أما أبو غالب فقد ذكره نقلاً عن الصابونيّ المصريّ باسم «عثمان بن مالك بن أعْين» وذكر أن هذا قبره بالفيوم، واستظهر السيّد أن يكون الصحيح ما ذكره (عق) واعتبر ما ذكره أبو غالب مصحّفاً.

والظاهر أنّ الصواب في اسمه هو «غسّان» لاتفاق (قي، عق، جخ) عليه، وعدّوه كذلك من أصْحاب الصادق عليه السلام.

والصواب في اسم أبيه هو «مالك» لاتفاق (قي، الصابونيّ، جخ) على ذلك.

الرسالة [ف ٧/و] وتكملتها [ف ٥] قي، جخ، رجال السيّد بحر العلوم (٢٥٢/١).

[٥٤] قعنب بن أعْينَ:

ذكره أبو غالب في أولاد أعْينَ غير المَعْرُوفين، وعدّه ابن فضّال وعليّ بن سُليمان

ـ عمّ والد أبي غالب ـ في أولاد أعْينَ العشرة.

وقال أبو غالب: إنّ قعنباً وأخاه مالكاً كانا يذهبان مَذْهَبَ العامّة، مُخالِفَيْن لإخوتهم، وروى (كش) عن ابن فضّال: أنّه مرجئيٌّ ، وفي حديث ابن يقطين: أنّه كان مُخالفاً، وكان ولده بالفيّوم من أرض مصر منهم جعفر ويونس ابناه.

الرسالة [ف ٧/دوز] وتكملتها [ف ٤] كش [٣١٧ و ٣١٨] صه (٢٤٨ ـ ٢٤٩).

[٥٥] مالِك بن أعْيَنَ:

ذكره أبو غالب في أولاد أعْينَ غير المعروفين، وعدّه ابن فضال في أولاده العشرة، لكن عمّ والد أبي غالب أنكر أن يكونَ فيهم «مالك» فيما رواه عنه (غض) وقال أبو غالب: إنه وأخاه قعنباً كانا يذهبان مَذْهَبَ العامّة، مُخالِفَيْن لإخوتهم، وروى (كش) عن ابن يقطين: أنه وأخاه قعنباً ليسا من هذا الأمر في شيء، وروى (عق): أنّه كان مخالِفاً.

الرسالة [ف /دوز] وتكملتها [ف ١ و ٤] كش [٣١٨] صه (٢٦١).

[تمييز] مالك بن أعين، أخو محمّد، الجهني، البصريّ:

روى عن: (قر، ق) مات في حياة الصادق عليه السلام، وروى عنه: عمرو بن أبي المقدام، قال (يه): هو عربيّ، كوفيّ، وليس هو من آل سُنْسُن، وروى (كش) عن سعد: أنّه ليس من إخوة زُرارة، وهو بصريّ، وأنكر عليّ بن سُليمان ـ عمّ والد أبي غالب ـ أن يكون «مالك» في أولاد أعين العشرة.

قي، جخ، مشيخة يه (٣١) كش [٣٨٨] تكملة الرسالة [ف ٤] وانظر رجال السيّد بحر العلوم (٤٤٢/١).

[؟] محمّد بن أعْينَ، الكاتب:

ذكره (جخ) في (ق)، قال السيّد بحر العلوم: ويقرب أن يكون من بني أعْينَ الشيْباني!

جخ، ورجال السيّد بحر العلوم (٨/١ ـ ٢٤٩).

* * *

[ـ] محمّد بن جَعْفر بن محمّد بن الحسن، أبو العبّاس، القرشيّ، مولى بني مخزوم، الرزّاز، الكوفيّ:

هو خال والد أبي غالب، قال عنه: أحد رواة الحديث ومشايخ الشيعة... وكان مولده سنة (٢٣٦) ومات سنة (٣١٦) وعمره (٨٠) سنةً، وكان من محلّه في الشيعة أنّه كان الوافد عنهم إلى المدينة عند قوع الغيبة سنة (٢٦٠) وأقام بها سنةً. وعاد وقد ظهر له من أمر الصاحب عليه السلام ما احتاج إليه.

وروى عن جدّه ـ أبي أُمّهِ ـ محمّد بن عيسى بن زياد، القَيْسيّ، النِستريّ، وعن خاله: عليّ بن محمد بن عِيسى، ومحمّد بن الحُسين بن أبي الخطّاب، ومحمّد بن سليمان أبي طاهر الـزُراريّ، ويحيى بن زكـرياً اللؤلؤيّ، وروى عنه: أبو غالب الزُراري، والكُلَيْني، وابو عليّ ابن همّام، وابن قولويه، وغيرهم، قال السيّد البروجرديّ: هذا الشيخ من أجلّة أصحاب الحديث من أصحابنا. والنجاشيّ ذكره في تطريقه لكثير من الكتب.

الرسالة [ف ٨/أ] فهرست الزُراري، توابع الرواة (٢٥٥) تجريد أسانيد الكافي (٥٢/١) مستدرك الوسائل (٨٦٩/٣).

[٥٦] محمّد بن الحَسَن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَنَ:

قال أبو غالب: روى الحديث، وروى عن عليّ بن الحسن بن فـضّال عـن عـبد الله بـن مـيمون القدّاح، وغيره، وفي حديث محمّد بن عبد الله بن زُرارة ما يشير الى أنّه فطحيّ، ولا دلالة فيه على ذلك، وحديثه عن القدّاح في (يب وصا).

الـرسـالـة [ف ٤] يب (٢٠٠/٤) و(١٢٥/٨) وصا (٣٢٩/٣) معجم (٢٢٥/١٥ و٢٣٤) كش [١٠٦٧] جش [٧٢].

[ـ] محمّد بن الحَسن، القرشيّ، مولى بني مخزوم، الرزّاز:

هو جدّ جدّة أبي غالب، أمّ أبيه، قال في الرسالة: وقد روى محمد بن الحسن الحديث، وكانَ أحَدَ حفّاظ القرآن، وقد نُقلت عنه قراءات وكبرتْ منزلتُه فيها.

أقـول: في القُـرّاء : «محمـد بن الحسن بن عطيّه بن نجيح، القرشيّ» قال

الجزريّ: أخذ القراءةَ عَرْضاً عن أبيه، عن حمزة، وروى عنه القراءة علي بن محمد النخعيّ، القاضي. الرسالة [ف ٨/ أ] غاية النهاية (٢/ ١١٧) رقم [٣٩٢٩].

[٥٧] محمّد بن حُمْران بن أعْين، مولى شيْبان:

ذكروه في أولاد «حُمْران» ممّن لَقِيَ (ق) وروى عنه، وروى عن أبيه، وزُرارة، وروىٰ عنه: ابنه إبراهيم وابن أبي عُمَيْر، وابن أبي نجران ـ جميعاً ـ وعليّ بن أسباط. قال (ست): له كتاب، ولم يعنونه (جش) وإنّما عنونَ للنهديّ قائلاً: له كتاب، وأسندَ إلى عليّ بن أسباط عنه.

أقــول: وأسنَد الصدوق إلى محمّد بن حُمْران وجميل بن درّاج ـ مشتركَيْن ـ بطريق، ثمّ أُسند إلى محمّد بن حُمْران ـ وحدَه ـ بطريقَيْن، والظاهر أنّ المشترك هو إلى النهـديّ، لتصريح (يه) بذلك في بعض أسانيده، وأما المنفرد فهو لابن أعْيَن، فأن (ست) لم يعنون للنهديّ ـ وان ذكره في (ق) ـ وإنّما اقتصر على ابن أعْيَن وذكر له كتاباً، و(جش) لم يعنون لابن أعْيَن ولم يذكر كتابه، وإنّما اقتصر على النهديّ وذكر له كتاباً، وقال: رواته كثيرة.

فانفـراده بالكتاب، وكثرة رواته، يقتضيان أن يكون لابن أعْيَن، فما ورد في الأسانيد (محمد بن حُمْران) منفرداً فهو المراد، إلّا أنْ يكون مقروناً بجميل، أو تدلّ قرينة على إرادة النهديّ[1].

الرسالة [ف ٣ و٧/ د و٨] ست [٦١٤] النديم (٢٧٦)، قي، جخ، ست [٦٣٧] مشيخة يه (١٧) جش [٩٦٥]، د.

[تمييز] محمّد بن حُمْران، أبو جعفر، النهديّ، مولى بني نَهْد[2] كوفيّ الأصل، نزل جرجرايا:

روى عن (ق) وعنه: ابن ابي عُمَيْر وجمع ثقة، وقال (جش): له كتاب، رواته

---

(١) فمن الغريب ما في المعجم (١٦/ ٥١) من كون الروايات ـ على كثرتها ـ هي للنهديّ فقط، والأغرب حكمه بأنّ ابن أعْين ليست له رواية، ولا واحدة!

(٢) كذا في (قي) وبعض نسخ (جخ) في (ق) إلّا أنّ المطبوع فيه: «بني فهر» واعتبره المتأخرون شخصاً ثالثاً غير ابن أعْيَن، وغير النَهْديّ، وهذا خَلطٌ، لأدائه إلى إهمال الشيخ الطوسيّ للنهديّ، مع ذكر (قي ←

كثيرون، وصرّح في ترجمة (جميل بن درّاج) بأنّه اشترك معه في كتاب، وأسند (يه) إلى الكتاب المشترك، وقال (قي، جخ، د): إنه ليس بابن أعين.

جش [٩٦٥]، قي، جخ، د، جش [٣٢٨] مشيخة به (١٧). وانظر ترجمة محمد بن حُمْران بن أعين.

[٥٨] محمّد بن زُرارة بن أعْيَن، الشَيْبانيّ:

روى عن (ق) وعن أبيه، وعنه: عليُّ بن عقبة، كما صرّح به (جخ) وروى عنه سلامة بن نُوح الكوفي قال: حدّثني «محمّد»، نقله «غض».

جخ، تكملة الرسالة [ف ٢] وانظر: رجال السيّد بحر العلوم (١/٢٤٩).

[٥٩] محمّد بن سُليمان بن الحَسن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَن، أبو طاهر، الزُراريّ:

هو جدّ أبي غالب، وهو أسَنُّ وُلْد سُلَيْمان، قال السيّد بحر العلوم: وأعرفهم قال أبو غالب ـ عن سليمان ـ: وكان سيّدنا أبو الحسن [الهادي] عليه السلام يكاتبه... وكانت الكتب ترد ـ بعد ذلك ـ على جدّي محمّد بن سُليمان، وقال (جش): له إلى العسكري عليه السلام مسائل وجواباتها، وقال أبو غالب: وكاتب الصاحب جدّي محمّد بن سُليمان بعد موت أبيه إلى أن وقعت الغيبة، وفي الحديث ما يدلّ على كونه وكيلاً، وقال أبو غالب: وكان جدّي أبو طاهر أحد رواة الحديث قد لقي محمّد بن خالد الطيالسيّ فروى عنه، وروى عن محمّد بن الحُسَيْن بن أبي الخطاب شيئاً كثيراً، وروى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤيّ، وغيرهم، وروى عنه حفيده أبو غالب كثيراً.

قال (جش): حَسَنُ الطريقة، ثِقةٌ، عَيْن، له كُتُب، منها: كتاب الآداب والمواعظ، وكتاب الدعاء، وكان مولده بنيسابور سنة (٢٣٧) ومات في أول المحرّم سنة (٣٠٠).

قال (د): وبعض أصحابنا أثبتهُ: «الرازيّ» وهو غلط.

الرسالة [ف ٥ و٦/ ج و٩/ أ] الغيبة للطوسي (١٦٣ و١٨١) جش [٩٣٧] وفيه خلط: انظر

← وجش) له، ووقوعه في الأسانيد والمشيخات، وذكر الشيخ للفِهْريّ المهْمَل من كتب الرجال، وغير المذكور في شيء من الاسانيد، و(د) لم ينقل عن (جخ) إلّا النهديّ، مذيّلاً بقوله: «ليس بابن أعْيَن» وهذا الذيل مذكور ـ في كلام الشيخ وغيره ـ مع «النهديّ» فلاحظ.

مجمع (٥/٢١٩) يمة (٨/١٨٣) د[١٣٩٢] صه (١٠٥).

[٦٠] محمّد بن عَبْد الحميد بن بُكَيْر بن أعْيَن:

ذكره (جش) في أولاد «عبد الحميد» وقال: رَوَوْا الحديث.

جش [٥٨١].

[٦١] محمّد بن عَبْد الرحمن بن حُمْران بن أعْيَن:

ذكر أبو غالب: أنّه وقف داراً على أهله، ولم يكن في كتاب الوقف زيادةً في النسب على «محمد بن عبد الرحمن بن حُمْران» قال: وأظنّهُ محمد بن عبد الرحمن بن حُمْران بن أعْيَن.

الرسالة [ف ٧/ب].

[؟] محمّد بن عَبْد الرحمن بن حُمْران بن عَبْد الرحمن:

كذا نقله السيّد بحر العلوم عن ظاهر الرسالة، ولعلّه مذكور في بعض نسخها في عمود نسب «محمّد بن عَبْد الرحمن بن حُمْران بن أعين» واقف الدار، لكنّ نسخنا خالية منه!

رجال السيّد بحر العلوم (١/٢٥٢).

٦١] محمّد بن عَبْد الله بن بُكَيْر بن أعْيَن، يُلَقّب «رحبان»:

قال أبو غالب ـ في أولاد «عبد الله» ـ: رحبان، وكان اسمه محمّداً، وقد وقع باسمه في بعض الأسانيد.

الرسالة [٧ /د] وشرح الأخبار للقاضي (٥/١٠٦).

[٦٢] محمّد بن عَبْد الله بن زُرارة بن أعْيَن:

قال أبو غالب: كان كثيرَ الحديث، روى عن: أبيه، وابن أبي عُمَيْر وعيسى ابن‌عبد الله العلويّ، وغيرهم، وروى عنه: عليّ بن الحسن بن فضّال حديثاً كثيراً، ومحمد بن الحُسَين بن أبي الخطّاب، وهارون بن الحسن بن محبوب، وغيرهم، ونقل (كش وجش): أنّه رجلٌ، فاضلٌ، دَيّنٌ، وأنّه أصْدقُ لَهْجةً من أحْمد بن الحسن بن فضّال ـ مع كونه ثِقةً ـ وفي حديثٍ: أنّه أوصى بتركته إلى أبي الحسن [الهاديّ] عليه السلام،

فترحّم عليه، وقال السيّد بحر العلوم: مشهورٌ، كثير الحديث، وتوثيقه قريب.

الرسالة [٧/هـ] اكمال الدين (.....) كش، جش [٧٢ و١٩٤] فهرست الزراري، يب (١٩٥/٩) صا (١٢٣/٤) رجال السيّد بحر العلوم (٢٥٠/١ و٢٥٦) وانظر: لسان (٧٥/١).

[٦٣] محمّد بن عَبْد المَلِك بن أعْيَن، أبو عليّ، الشَّيْبانيّ:

ذكره أبو غالب في أولاد «عبد الملك» وكنّاه (جخ) روى عن (ق).

الرسالة [ف ٧/ د] جخ، د.

[٦٤] محمّد بن عُبَيْد الله بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن سُليمان بن الحَسن ابن الجهم بن بُكَيْر بن أعْيَن، أبو طاهر الزُراريّ، البغداديّ:

هو حفيدُ أبي غالب، الذي كتب له هذه الرسالة، قال فيها: كان مولدك في قصر عيسى، ببغداد، يوم الأحد لثلاث خلون من شوّال سنة (٣٥٢)، وقد أجاز له رواية حديثه، وقال (جش): كان أديباً، وسمع وهو ابن ابن أبي غالب شيخنا، له كتاب فضل الكوفة على البصرة، وكتاب الموشّح، وكتاب جمل البلاغة، وقال السيّد بحر العلوم: هو آخر وُلْد أعْيَن الذكور، ممن عرف من هذا البيت، ولم يذكر بعده أحَدٌ من ذكورهم، وقال (جش) انقرض ولد أبي غالب إلّا من ابنة ابنه.

الرسالة [ف ١ و١٠/أ] جش [١٠٦٤] ورجال السيّد بحر العلوم (٢٢٥/١ و٢٥٤) جش [٢٠١].

[ـــ] محمّد بن عِيْسى بن زياد، النِسْتَرِيّ:

هو أبو جدّ والدة أبي غالب، قال عنه: كان أحَدَ مشايخ الشيعة، وممّن كان يكاتَبُ، وكان قد خرج توقيع إليه جوابَ كتابٍ كتبه على يد أيّوب بن نوح رضي الله عنه... جواباً مستقصىً..موجودٌ في الحديث، وكُتب بعد ذلك إلى الصاحب عليه السلام يُسْأل مثل ذلك؟ فكتب: «قد خَرَجَ مِنّا إلى النِسْتَرِيّ في هذا المعنى ما فيه كفاية» قال أبو غالب: وكانَ محمّد بن عيسى أحَدَ رُواة الحديث، وروى عن الحَسَن بن عليّ بن فضّال كتاب (البشارات)، وروى عن معمّر بن خلّاد كتابه، وروى عنه: محمّد بن جعفر، أبُو العبّاس الرزّاز ـ وهو جدّه أبو أُمّه ـ وحديثه في (كا).

أقول: ذكر (قي) في (كر): محمّد بن عليّ، التُسْتَرِيّ، وزاد (جخ): من أهْل

تُسْتَر، هكذا مضبوطاً في النسخ بضمّ التاء الأولى، لكن في نسخة من (قي): النِساريّ، بدل: التستريّ، وأظنّ قوياً وقوع التصحيف في مواضع من هذه الترجمة، وأنّ الصواب: «محمّد بن عيسى النِسْتري، من أهل نِسْتَر» والتفصيل في كتابي الكبير.

الرسالة [ف ٧/ د و٨/ ب] فهرست الزراري [٤٦] ست [٧٦٣] جش [١١٢٨]، قي، جخ، تجريد أسانيد الكافي (٣٤٨/١).

[٦٥] محمّد بن محمّد بن سُليمان بن الحَسن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَن:

والد أبي غالب، مات سنة (٢٩٠) وعمره (نيف وعشرون) سنة، ولابنه أبي غالب (خمس سنين وأشهر).

الرسالة [٨/ هـ].

[ــ] محمّد بن محمّد بن يحيى، المُعاذيّ:

هو ابن عمّة والد أبي غالب، قال أبو غالب ـ في ذكر جدّه سُليمان ـ: تزوّج بنيسابور امرأةً... فولدتْ له جدّي محمّداً، وعمَّ أبي علياً، وأُختاً لهم تزوّجها ـ عند عَوْد سُليمان إلى الكوفة ـ محمّد بن يحيى المعاذيّ، فأولدها محمّد بن محمّد بن يحيى، وأُختَه فاطمة.

وقال ابو غالب: روى محمّد بن محمّد بن يحيى ـ ابن عمّة أبي ـ صَدْراً صالحاً من الحديث، ولم يَطُلْ عُمُرُهُ فيكثر النقل عنه.

الرسالة [ف ٥].

[ـ] محمّد بن يَحْيى، المُعاذيّ:

هو زَوْجُ عمّة والد أبي غالب، قال أبو غالب ـ في ذكر جدّه سُليمان ـ: تزوّجَ بنيسابور امرأةً... فولدتْ له جدّي محمّداً، وعمَّ أبي علياً، وأُختاً لهم تزوّجها ـ عند عَوْد سُليمان إلى الكوفة ـ محمّد بن يحيى المُعاذيّ، فأولدها محمّد بن محمّد بن يحيى، وأُخته فاطمة.

ثم قال: وقد روى محمد بن يحيى طرفاً من الحديث... ولم يَطُلْ عُمُرُهُ فيَكثر النقل عنه، ذكره (جخ) في (كر) وفي (لم) مع جماعةٍ، قال فيهم: ضعفاء، روى عنهم محمّد بن أحمد بن يحيى.

أقول: هو من مستثنيات ابن الوليد من (نوادر الحكمة) للأشعريّ، ومن حديثه ما رواه عن محمّد بن خالد الطيالسيّ في باب الخمس والعشر والعشرين من الخصال، وقد تحدّثنا عنه في بحث «باب من لم يرو...».

الرسالة [ف ٥] جغ، باب من لم يرو [المورد ٣٢ و٥٤] ست [٦٢٣] جش [٩٣٩] الخصال للصدوق (٢٨٣ و٤٤٥ و٥١٦).

[تمييز] محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المعاذيّ، أبو عليّ، النيسابوريّ، العطار:

هو من مشايخ الصدوق. عيون (١/٢٨١ ـ ٢٨٣).

[٦٦] مليك بن أعْين:

ذكره أبو غالب في أولاد أعين، غير المعروفين، وعدّه ابن فضال في العشرة، وقال أبو غالب: كان مليك وقعنبُ يَذْهبانِ مَذْهب العامّة مُخالفَيْنِ لإخْوتهم.

الرسالة [ف ٧/ د] ورجال السيّد بحر العلوم (١/ ٢٤٧).

[٦٧] موسى بن أعْيَن:

ذكره أبو غالب في أولاد أعْيَن العشرة نقلاً عن ابن فضّال.

الرسالة [ف ٧/ ز].

[؟] نجم بن أعْين:

قال (صه): روى (عق) عن أبيه، عن عمر بن أبان، عن عبد الله بن بُكَيْر، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه يُجاهر في الرجعة، ونقله السيّد بحر العلوم وقال: لايبعد فيه أن يكون أخا زُرارة، ولكن فيه: «يجاهد في الرجعة».

صه (١٧٦) شرح الدراية للشهيد (١٣٧) رجال السيّد بحر العلوم (١/٢٤٨) هـ(٢).

[٦٨] يَحْيى بن زُرارة بن أعْيَن، الشَيْبانيّ:

ذكروه في أولاد «زُرارة»، روى عن (ق).

الرسالة [ف ٧/ د] ست [٣١٤].

[٦٩] يُونُس بن عَبْد الملك بن أعْيَن، الشَيْبانيّ:

قال أبو غالب: وجدتُ في كتاب الصابونيّ المصريّ: أنّ يونس بن عبد الملك

ابن أعْيَن ممّن روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وفي (ق) من (قي وجخ): يونس الشيبانيّ.

الرسالة [ف ٧/ و] قي، جخ.

[؟] يُونُس بن قعنب بن أعْيَن:

نقل أبو غالب عن كتاب الصابونيّ المصريّ أنّ قبره بالفيّوم من أرض مصر، ولكن السيّد بحر العلوم نقل عنه أنّه ممّن روى عن الصادق عليه السلام، لكن الموجود في نسخنا: «جعفر بن قعنب بن أعْيَن» وذيل كلامه يقتضي صحّة هذا.

انظر رجال السيّد بحر العلوم (٢٥٢/١).

النِساء(١)

[٧٠] أُمّ الأسود بنت أعْيَن:

قال أبو غالب ـ في أولاد أعْين ـ: إنّ لهم أُختاً يُقال لها: «أمّ الأسْوَد» ويقال: إنّها أوّلُ مَنْ عرف هذا الأمر منهم، من جهة أبي خالد الكابُليّ، وقال (صه) عن (عق): عارفة، وقال: هي التي أغمضتْ زُرارة، وقد عدّها الشهيد الثاني مع إخوتها في الإخوة من رواة الصادق عليه السلام، فقال: ولو أُضيف إليهم أُختهم أمّ الأسود صاروا عشرة.

الرسالة [ف ٧/ د] شرح الدراية (١٣٧) صه (١٩١) انظر: رجال السيّد بحر العلوم (٢٤٣/١).

[٧١] عَمّةُ زُرارة:

روى (كش) بسنده، عن نصر بن شعيب، عن عَمّة زُرارة قالت: لما وقعَ زُرارة، واشتدّ به، قال: ناوليني المصحف، فناوَلْته، وفَتَحَهُ، فوضَعَهُ على صدره... الحديث.

كش [٢٥٦].

---

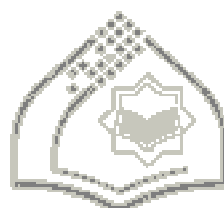
(١) اقتصرنا على اللواتي لذكرهن أثر في الحديث والأسانيد.

وهذا نهاية الغاية من هذا المُعْجم

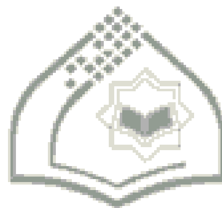
ونسأل الله حُسْن الختام في جميع الأعمال

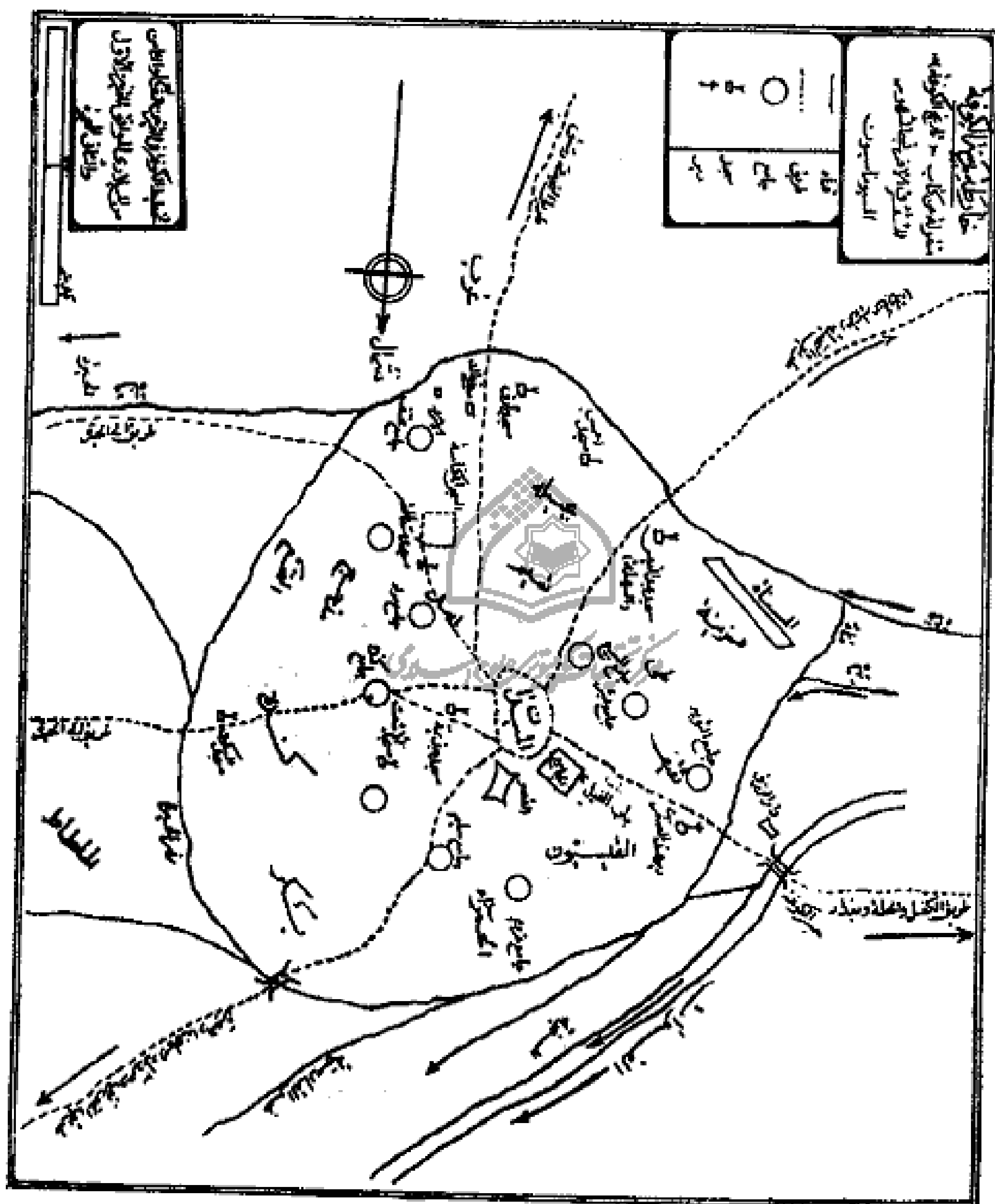
والحمد لله أولاً وآخراً

والصلاة على رسوله وآله الميامين.



٧ - الخَرائطُ المُرفَقةُ

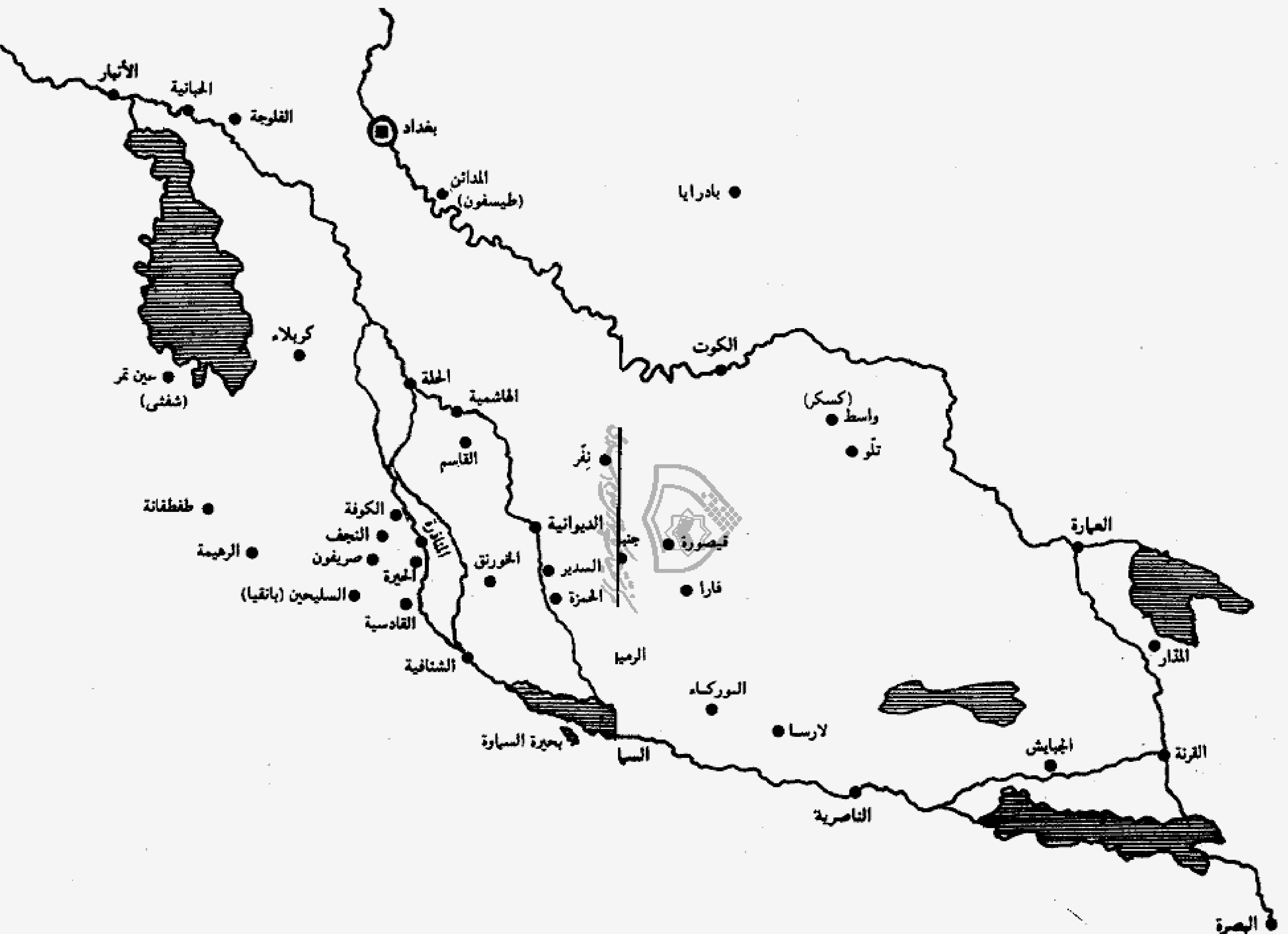

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



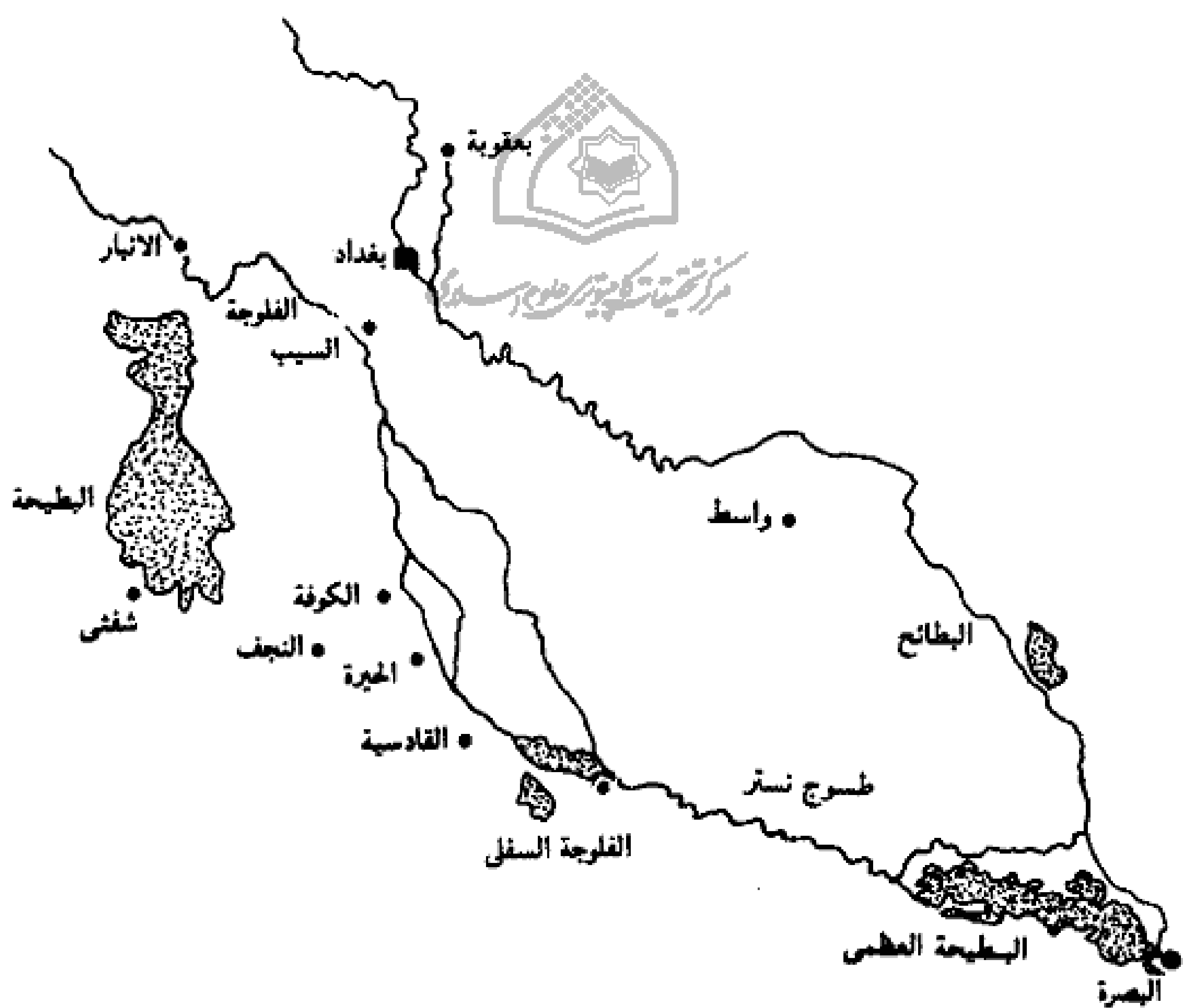
الخريطة ـ ١ ـ مدينة الكوفة



الخريطة (٢) مواقع المدن المذكورة في الكتاب



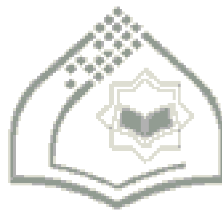
الخريطة (٢) مواقع المدن المذكورة في الكتاب



الخريطة (٣) مواقع الطساسيج والبطائح المذكورة في الكتاب

٨ ـ الفَهارِسُ




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

دليل الفهارس

لقد نُظِّمت هذه الفهارس على أساس ما يلي:

١ ـ الأرقام المستعملة هي للصفحات، وربما تتكرّر المادة المفهرسة في الصفحة الواحدة.

٢ ـ الحرف (هـ) وضع للدلالة على موضع المادة المفهرسة في هوامش الكتاب في الصفحات المعيّنة بعده، أو المعطوف عليها.

٣ ـ فُسّر بعض المواد المفهرسة بما هو ضروريّ، ووضعت التفاسير بين المعقوفات، ووضعت كلمات من نفس المادة بين الأقواس.

٤ ـ في فهرس الأعلام، أُهملت كلمات التكنية كابن وأب، واعتبرنا الأسماء التي بعدها.

٥ ـ علامة التساوي (=) تعني الإرجاع إلى المادّة المذكورة بعدها في هذه الفهارس.

٦ ـ في فهرس الألفاظ الخاصّة اعتُمد الأصْل اللغويّ للمادّة المفهرسة، الّا في بعضها النادر، والموادّ المختارة للفهرسة هنا تتبع الذوق، والحاجة المحتملة في الحالات الخاصة، لا الظروف العامّة فقط.

٧ ـ في فهرس الكتب، ذكر كلّ ما جاء اسمه في الكتاب ما عدا المصادر والمراجع فإنّها مذكورة في فهرس خاصّ بها.

٨ ـ في فهرس الأعلام ألحقنا بالكنى سائر الإضافات من قبيل: آل وجدّ وعمّ وخال، وما شابه، وألحقنا بالألقاب: الأنساب وما شابه.

والله ولي التوفيق وهو المستعان

١ ـ فهرس

الآيات القرآنية الكريمة

٢ ـ فهرس
الأحاديث الشريفة

١٦ وعليك بقراءة القرآن، فإنّ لكل حرف عشرين حسنة .فيوصية النبيّ صلّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام /هـ ١٨١

* * *



٣ ـ فهرس

الأراجيز والأشعار

ـ وأوّلُ ما يُحيي نعاجٌ وأكْبش
ولو شاء أحْيا قَرْنها وهو مذنب

زرارة بن أعين /هـ ١٣٣

ـ فيومئذٍ قامت شمال بحقها
وقام عسيب النحل ميعاء يخطب

زرارة بن أعين/ هـ ١٣٤

ـ لي صديق قد صيغ من سوء عهد
ورماني الزمان فيه بِصَدُ

قد كان وجدي به فصار عليه
وظريف زوال وَجْدٍ بوجدِ

ابو العباس الزُراريّ /٢١٧

ـ بربّه أكرم من به وثق
محمّد بن الحسن الحُرّ يثق

الحرّ العاملي /٨٤

- دير الحـريق وقُـبّـة الـسـنّـيق
مغـنـى لِخلْف مدامـة وفُـسـوق

- دير الحـريق فبِـيعـة المـزعـوق
بين الـغـدير وقُـبّـة الـشـنّـيق

الثرواني /هـ ١٢٣

* * *



٤ ـ فهرس الأعلام

الأسماء

أحْمد:





* * *

* * *





* * *

مُحَمّد:

* * *

محمّد:



* * *

الكُنى وسائر الإضافات



وُلْد:

ـ أعين: (= آل أعين، بنو أعين): ٢١٠/١٣٨/١٢٩/٤١.

ـ بكير بن أعين: ١٣١/١١٦/٤٤.

ـ جعفر (بن قعنب): ١٣٥.

ـ الجهم: ١١٦/٣١.

ـ حمران: ١٣٢.

ـ زرارة: ١٣٥/١٣١.

ـ سليمان بن الحسن بن الجهم: ١٢٠.

ـ عبدالرحمن: ١٣٢.

ـ عبدالملك: ١٣٢.

ـ عبدالله بن بكير: ١٣٣.

ـ عمّ أبي، جعفر بن سليمان: ١٢٨.

ـ أبي غالب: ٢٢٨.

أولاد:

ـ أعين (العشرة): ٢٢٣/٢٢٢/٢١٣/٢١٠/١٣٨/ (غير المعروفين): ٢٣٠/٢٢٣/٢٢٢.

ـ بكير: ١٣١.

ـ الحسن بن الجهم: ١١٦.

ـ زرارة (الثمانية): هـ ١٣١.

ـ هم (= آل أعين): ١٥٢.

والد:

ـ أعين (= سنسن): ٣٩.

ـ أبي غالب: ٢٢٩.

والدة:

ـ أبي العباس ابن المؤلّف: ٤٥.

ـ أبي طاهر حفيد المؤلّف: ١٥٣.

* * *

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الألقاب والأنساب

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٥ ـ فهرس
الكُتب والمؤلّفات

(أ)

(ن)

٦ ـ فهرس

البلدان والمواضع، والأيام والوقائع

(أ)

(ب)









(ك)

(م)



* * *

٨ ـ فهرس

المُصْطَلحاتُ والفِرَق والألفاظ الخاصّة

(أ)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)



(ز)

(س)



(ش)

(ق)

(ك)

(ن)

(هـ)

(و)

الوكيل (= الحسين بن روح): ٤٦/ وكيلاً: ٢٢٠/ ٢٢٦.

مولد حفيد المؤلّف: ١٥٢.

مولد المؤلّف: ١٤٩.

توالى اليهم: ١٩٢/ يتوالى اليه: ١٩١/ (المولى): هـ ١٩١/ (مولى آل أعين): ٢٢١.

ولاء : ١٢٩/٢٠١/ (... العتق): ٣٣/ (عقد الموالاة): ٣٣/ هـ ١٩١[1].

* * *



(١) ملاحظة: قدوقع ـ للأسف ـ ارتباك في الترقيم للصفحات (٢٠٠ ـ ٢٣٠) على أثر تزحيف بعضها عند التقطيع، وقد صحّحنا بعض الأرقام، فيلزم مراجعتها بحذر، وملاحظة صفحة او صفحتين سابقتين على الرقم المذكور.

٨ ـ فهرس المختصرات
والرموز المستعملة في الكتاب

الأربعة = الكتب الحديثيّة الأربعة: الكافي، والفقيه، والتهذيب، والاستبصار.

بط = نسخة الأبطحي

ت = توفي

تقريب = تقريب التهذيب، لابن حجر.

تكملة = تكملة الرسالة، للغضائريّ.

تهذيب = تهذيب التهذيب، لابن حجر.

جا = الجامع في الرجال، للشيخ الزنجاني.

جخ = رجال الطوسي.

الجرح = الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازيّ.

جش = رجال النجاشي.

ح (مع النسخ) = نسخة البحراني.

د = رجال ابن داود الحلّي.

الرسالة = رسالة أبي غالب الزراريّ.

س = نسخة السماوي.

ست = الفهرست للشيخ الطوسي.

ش = السنة الشمسيّة.

ص (مع المصادر والمراجع) = الصفحة

ص (مع النسخ وفي الهوامش) = نسخة السيّد بحر العلوم.

صه = خلاصة الأقوال: رجال العلّامة الحلّي.

ضا (في التراجم) = الإمام الرضا عليه السلام

ضا (في الهوامش والنسخ) = نسخة الروضاتي.

ضو = نسخة المكتبة الرضوية في مشهد الرضا عليه السلام.

ط = نسخة الشيخ آغا بزرك الطهراني.

ظم = الإمام الكاظم عليه السلام

ع = نسخة شيخ الشريعة الإصبهاني.

عق = رجال العقيقيّ

علل = علل الشرائع، للصدوق

عيون = عيون أخبار الرضا عليه السلام

غض = ابن الغضائري

ق = الامام الصادق عليه السلام



قا = قاموس الرجال، للتستري

قر = الإمام الباقر عليه السلام

قي = رجال البرقي.

كا (في التراجم) = الكافي للكليني.

كا (في النسخ والهوامش) = نسخة جامعة طهران برقم (٦٩٨٢).

كر = الإمام العسكري عليه السلام.

ل = نسخة الحر العامليّ.

لسان = لسان الميزان، لابن حجر.

لم = باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام في كتاب رجال الطوسي.

م = نسخة شيخ الإسلام الزنجاني.

ما = نسخة الماحوزيّ.

مجمع = مجمع الرجال، للقهبائي.

محا = المحاسن للبرقي.

مط = النسخة المطبوعة ببغداد.

مع = جامع الرواة، للأردبيلي.

معا = معاني الأخبار، للصدوق.

معالم = معالم العلماء، لابن شهر آشوب.

معجم = معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي.

نش =. نسخة جامعة طهران برقم (٦٩٧٠).

النديم = الفهرست للنديم.

هـ (بعد الرقم) = السنة الهجرية.

هـ (قبل الرقم) الهامش.

يب = تهذيب الاحكام، للشيخ الطوسي.

يعة = الذريعة الشيخ الطهراني.

يه = من لايحضره الفقيه، الصدوق



٩ ـ فهرس
المصادر والمراجع

١ ـ أبو الحسن العُرَيضيّ: ترجمة حياته ونشاطه العلميّ:
للسيّد محمد رضا الحسيني الجلاليّ، طبع في مقدّمة (مسائل علي بن جعفر) تحقيق ونشر مؤسّسه آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التُراث ـ قم ١٤٠٩.

٢ ـ اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):
للشيخ الطوسي، محمّد بن الحسن أبي جعفر (ت ٤٦٠) صححه ووضع فهارسه الشيخ حسن المصطفويّ، منشورات دانشكاه مشهد ـ ١٣٤٨ ش.
ومع تعليقات السيّد الداماد، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، طبع مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التُراث ـ قم ١٤٠٤ هـ.

٣ ـ الاستبصار لما اختلف من الأخبار:
للشيخ الطوسي، حقّقه السيد حسن الموسويّ الخرسان ـ دار الكتب الاسلامية ـ طهران ١٣٩٠هـ.

٤ ـ الاشتقاق:
لابن دريد ؟

٥ ـ الأُصول الستّة عشر:
لجماعة من قدماء أصحابنا، طبعها الشيخ حسن المصطفويّ، مطبعة مصطفوي ـ طهران ١٣٧١ هـ.

٦ ـ أعيان الشيعة:
للسيّد محسن الأمين العامليّ، (الجزء العاشر) الطبعة الثانية، مطبعة الانصاف ـ دمشق وبيروت ١٣٨٠.

والطبعة الثالثة، حقّقها السيّد حسن الأمين، دار التعارف ـ بيروت ١٤٠٦ هـ.

٧ ـ الأغاني:

لأبي الفرج الاصفهانيّ

٨ ـ الإقبال:

للسيّد ابن طاوس، عليّ بن موسى بن جعفر الحليّ (ت ٦٦٤) طبعة الحجر ـ ايران.

٩ ـ إكمال الدين وإتمام النعمة:

للشيخ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمّيّ (ت ٣٨١) صححّه على أكبر الغفاريّ، دار الكتب الإسلامية ـ طهران ١٣٩٥ هـ.

١٠ ـ الإمامة والتبصرة من الحيرة:

للشيخ عليّ بن الحسين ابن بابويه القمي (ت ٣٢٩) تحقيق السيّد محمد رضا الحسيني الجلالي، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ بيروت ١٤٠٧هـ.

١١ ـ الإيضاح:

لابن شاذان الفضل النيسابوري، تحقيق المحدّث الأُرموي، منشورات دانشكاه طهران ـ ١٤٠٣هـ.

١٢ ـ باب مَنْ لم يرو عنهم، في كتاب الرجال للشيخ الطوسي:

للسيّد محمد رضا الحسيني الجلاليّ، بحث منشور في مجلة (تراثنا) الصادرة من مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، العدد (٧ ـ ٨) السنة الثانية ١٤٠٧ هـ.

١٣ ـ بحار الأنوار

للمجلسي الشيخ محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠).

١٤ ـ البُرصان والعرجان والعِميان والحُولان:

للجاحظ، عثمان بن بحر (ت ١٥٠) تحقيق محمد مرسي الخولي ـ القاهرة ١٣٩٢.

١٥ ـ بلدان الخلافة الشرقيّة:

للمستشرق اسبرنج، ترجمة بشير وكوركيس مطبعة الرابطة ـ بغداد ١٣٧٣ هـ.

١٦ ـ تاريخ بغداد:

للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣) مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٤٨ هـ.

١٧ ـ تاريخ دمشق (ترجمة الإمام علي عليه السلام)

للحافظ ابن عساكر، علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١) تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، الطبعة الثانية ـ بيروت ١٣٩٨.

١٨ ـ تاريخ الطبري:

لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠) طبعة سنة ١٣٥٨ هـ منشورات الأعلميّ ـ بيروت بالافسيت.

١٩ ـ تاريخ الكوفة:

للسيد حسين النجفي البراقي (ت ١٢٢٢) تحرير وإضافة السيّد محمد صادق بحر العلوم، الطبعة الثانية، المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٧٩.

٢٠ ـ تجريد أسانيد الكافي:

للسيد الامام البروجردي القمي (ت ١٣٨٠) عُني باستنساخه الحاج الميرزا مهدي الصادقيّ التبريزيّ ـ قم ١٤٠٩ هـ.

٢١ ـ تحقيق النصوص

لعبد السلام محمد هارون

٢٢ ـ تراثنا:

مجلة فصلية تصدر من مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم السنة الاولى ١٤٠٦ هـ.

٢٣ ـ التسميات طليعة المؤلّفات في الحضارة الإسلاميّة:

للسيّد محمد رضا الحسيني الجلالي، بحث منشور في مجلة (تراثنا) العدد (١٥) السنة الرابعة ـ قم ١٤١٠.

٢٤ ـ تفسير القمي:

المنسوب الى علي بن ابراهيم بن هاشم طبعته دار الكتاب ـ قم.

٢٥ ـ تقريب التهذيب:

لابن حجر أحمد بن عليّ بن حجر، العَسْقلانيّ (ت ٨٥٢) حققه عبد الوهاب عبد اللطيف ـ دار المعرفة ـ بيروت ١٣٩٥ هـ.

٢٥ ـ تكملة رسالة أبي غالب:

للحسين بن عبيد الله الغضائري (ت ٤١١) تحقيق السيّد محمد رضا الحسيني الجلالي، منشور مع هذا الكتاب.

٢٦ ـ تنقيح المقال في أحوال الرجال:

للشيخ عبد الله المامقاني (ت ١٣٥٢) المطبعة المرتضوية ـ النجف ١٣٥٢ هـ.

٢٧ ـ تهذيب الأحكام

للشيخ الطوسي، حققه السيّد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الاسلامية طهران ١٤٠٥ هـ.

٢٨ ـ تهذيب التهذيب

لابن حجر العسقلاني، طبع دائرة المعارف ـ حيدر آباد ـ الهند ١٣٢٥ هـ.

٢٩ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال:

للحافظ المزّي يوسف جمال الدين (ت ٧٤٢) حققه الدكتور بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة (١٤٠٥ هـ).

٣٠ ـ الثقات

لابن حبان محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) دائرة المعارف ـ حيدر آباد ـ الهند ـ ١٣٩٣.

٣١ ـ الجامع في الرجال (المجلد الأوّل)

للشيخ موسى الزنجانيّ القمي (ت ١٣٩٩) مطبعة پيروز ـ قم ١٣٩٤ والمجلد الثاني، مصوّر من خط المؤلف رحمه الله.

٣٢ ـ جامع الرواة:

للشيخ محمد بن علي الأردبيلي الحائري ـ مكتبة مصطفوي ـ قم.

٣٣ ـ الجامع للشرائع:

للمحقق يحيى بن سعيد الحلّي (ت ٦٩٠) المطبعة العلمية ـ قم ١٤٠٥ هـ مؤسسة سيّد الشهداء عليه السلام.

٣٤ ـ الجرح والتعديل:

للحافظ عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظليّ الرازي (ت ٣٢٧) دائرة المعارف ـ حيد آباد ـ الهند ١٣٦٠ هـ.

٣٥ ـ جمهرة النسب:

للكلبي تحقيق عبد الستار فراج ـ ط الكويت.

٣٨ ـ الحيوان:

للجاحظ عثمان بن بحر (ت١٥٠) تحقيق عبد السلام هارون.

٣٧ ـ خطط الكوفة:

للمستشرق لويس ما سينيون الفرنسي، ترجمة تقي محمد المصعبي ـ مطبعة الغريّ ـ النجف ١٣٩٩

٣٨ ـ الخلاصة في الرجال (رجال العلامة الحلّي)

للحسن بن يوسف بن المطهّر، الشهير بالعلامة (ت ٧٢٦) مصحّحة على نسخة السيّد محمد صادق بحر العلوم، الطبعة الثانية ـ المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨١ هـ.

٣٩ ـ الخلاف:

للشيخ الطوسي، طبعة الكاظمي البروجردي، طهران.

٤٠ ـ الديارات:

للشابشتي، علي بن محمد (ت ٣٨٨) تحقيق كوركيس عوّاد ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٥١ م وطبعة ثانية ـ ١٣٨٦ هـ.

٤١ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة:

للشيخ محمد محسن آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩) الطبعة الاولى.

٤٢ ـ رجال البرقي:

المنسوب إلى أحمد بن ابي عبد الله البرقي، تحقيق السيد كاظم الموسوي منشورات دانشكاه طهران ١٣٨٣ هـ (مع رجال ابن داود).

٤٣ ـ الرجال (كشف المقال في معرفة أحوال الرجال) لابن داود الحلّي الحسن بن علي تقي الدين (بعد ٧٠٧) حققه السيّد محمد صادق بحر العلوم ـ المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٩٢ هـ وطبع بعناية المحدث الحسيني ـ دانشكاه طهران ١٣٨٣ هـ.

٤٤ ـ رجال السيّد بحر العلوم:

للسيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٢١٢) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ـ مطبعة الآداب ـ النجف ١٣٨٥ أعادته مكتبة الصادق ـ طهران ١٣٦٣ مش.

٤٥ ـ رجال الطوسي:

للشيخ الطوسي، حققه السيد محمد صادق آل بحر العلوم الطبعة الاولى، المطبعة الحيدريه ـ النجف ١٣٨١ هـ.

٤٦ ـ رجال النجاشي:

للشيخ أحمد بن علي أبي العباس الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠) تصحيح السيّد موسى الشبيريّ

الزنجاني ـ مؤسّسه النشر الاسلامي ـ قم ١٤٠٧ هـ.

٤٧ ـ رسالة أبي غالب الزراريّ:

للشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان (ت ٣٦٨) تحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، مطبوع في كتابنا هذا.

٤٨ ـ روضة المتقين شرح من لايحضره الفقيه

للمولى محمد تقي المجلسي (ت ١٠٧٠) نشر بنياد فرهنك إسلاميّ كوشانبور ـ طهران ١٣٩٣ هـ.

٤٩ ـ سير اعلام النبلاء

للحافظ الذهبي، محمد أحمد الذهبي الزكماني (ت ٧٤٨ هـ) مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٠ هـ.

٥٠ ـ شرح الأخبار للقاضي النعمان بن محمد المصري (ت ٣٠٠) مصوّر بمكتبة السيّد المرعشي رحمه الله. قم).

٥١ ـ شرح الدراية:

للشهيد الثاني زين الدين بن علي (ت ٩٦٥) مطبعة النعمان ـ النجف ـ أعادته مكتبة المفيد ـ قم.

٥٢ ـ شرح نهج البلاغة:

لابن أبي الحديد، عبد الحميد طبعة مصر في (٤) اجزاء.

٥٣ ـ صلة تاريخ الطبريّ:

لعريب بن سعد القرطبي، مطبوع في ذيل تاريخ الطبريّ.

٥٤ ـ الطبقات الكبرى:

للواقدي، محمد بن سعد

٥٥ ـ عجالة المبتدي

للحازمي، محمد بن أبي عثمان الهمداني، تحقيق عبد الله كنون ـ منشورات مجمع اللغة العربية ـ القاهرة ١٣٨٤ هـ.

٥٦ ـ عدّة الأُصول:

للشيخ الطوسي، تحقيق الشيخ مهدي نجف ـ مؤسّسه آل البيت عليهم السلام لإحْياء التراث ـ قم.

٥٧ ـ العدديّة:

للشيخ المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي البغدادي (ت ٤١٣) تحقيق الشيخ مهدي نجف ـ تحت الطبع.

٥٨ ـ علل الشرائع:

للشيخ الصدوق.

٥٩ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام:

للشيخ الصدوق، عُني بتصحيحه السيد مهدي الحسيني اللاجوردي، انتشارات جهان ـ تهران.

٦٠ ـ غاية النهاية في طبقات القُرّاء:

للجزري، محمد بن محمد شمس الدين (ت ٨٣٣) عُني بنشره برجستر اسر ـ الطبعة الثالثة ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٢ هـ.

٦١ ـ الغدير في الكتاب والسنة والأدب:

للأميني عبد الحسين بن أحمد النجفي ـ الطبعة الرابعة ـ بيروت ١٣٩٧ هـ.

٦٢ ـ الغدير في التراث الاسلامي

للسيد عبد العزيز الطباطبائي، منشور في مجلة (تراثنا) الصادرة من مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، العدد (٢١) السنة الخامسة ـ قم ١٤١٠ هـ.

٦٣ ـ الغيبة:

للشيخ الطوسي، مطبعة النعمان ـ النجف ١٣٨٥ هـ.

٦٤ ـ فتوح البلدان

للبلاذري (ت ٢٧٩) عُني بمقابلته رضوان محمّد رضوان ـ المطبعة المصريّة ـ القاهرة.

٦٥ ـ فرق الشيعة أو مقالات الإمامية

للسيد محمدرضا الحسيني الجلالي، مقال نشر في مجلة (تراثنا) العدد (١) السنة الاولى ١٤٠٦ هـ.

٦٦ ـ الفصول المختارة من العيون والمحاسن، للشيخ المفيد:

للسيد المرتضى (ت ٤٣٦) المطبعة الحيدرية ـ أعادته مكتبة الداوري ـ قم ١٣٩٦ هـ.

٦٧ ـ فضائل الأشهر الثلاثة:

للشيخ الصدوق

٦٨ ـ الفهرست

للشيخ الطوسي (ت ٤٦٠) صححه السيّد محمد صادق بحر العلوم، الطبعة الثانية ـ المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٠ هـ.

٦٩ ـ الفهرست

للنديم محمد بن اسحاق، تحقيق رضا تجدّد ـ طبع طهران.

٧٠ ـ فهرست الزراريّ:

للشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان أبي غالب الزراريّ، تحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، مطبوع مع هذا الكتاب.

٧١ ـ فهرست مخطوطات مكتبة السيّد المرعشيّ

للسيد أحمد الحسيني ـ منشورات المكتبة ـ قم

٧٢ ـ قاموس الرجال:

للشيخ محمد تقي التستريّ، منشورات مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم ١٤١٠.

٧٣ ـ القرآن الكريم

طبعة الخطاط عثمان طه السوريّ ـ دمشق.

٧٤ ـ الكافي

للشيخ الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩) صححّه علي أكبر الغفاريّ، دار الكتب الإسلامية ـ طهران ـ ١٣٩١ هـ.

٧٥ ـ الكامل في أسماء الضعفاء.

لابن عديّ

٧٦ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:

للكاتب الجلبي ط تركيا.

٧٧ ـ الكشكول

للبحراني، يوسف بن أحمد الدرازي (ت ١١٨٦) دار الأعلمي ـ للمطبوعات ـ كربلاء ١٣٨١ هـ.

٧٨ ـ الكفاية في علوم الرواية:

للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣) دار الكتب الحديثة ـ القاهرة.

٧٩ ـ لاروس، المعجم العربيّ الجديد:

للدكتور خليل الجرّ، باريس ـ ١٩٧٣م

٨٠ ـ لؤلؤة البحرين في الاجازة لقرتي العين:

للبحراني، الشيخ يوسف (ت ١١٨٦) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ـ مطبعة النعمان ـ النجف ـ أعادته مكتبة المفيد ـ قم

٨١ ـ لسان العرب:

لابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري، طبعة بولاق ـ مصر.

٨٢ ـ لسان الميزان:

للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) دائرة المعارف ـ حيدر آباد ـ الهند ـ ١٣٣١ هـ.

٨٣ ـ مجمع الرجال:

للقهبائي، عناية الله الاصفهاني، تحقيق السيّد ضياء الدين العلاّمة الاصفهاني، مطبعة رباني ـ اصفهان ١٣٨٧ هـ.

٨٤ ـ المحاسن:

للبرقي، أحمد بن محمد بن خالد القمي، تحقيق المحدث الحسيني دار الكتب الاسلامية ـ قم.

٨٥ ـ المسائل:

لابي الحسن العريضيّ، علي بن جعفر (ت ٢٢٠) تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم ١٤٠٩ هـ.

٨٦ ـ المساعد

للكرملي، أنستاس البغدادي، تحقيق عوّاد والعلوجي، مطبعة الحكومة ـ بغداد ١٣٩٢ هـ.

٨٧ ـ المسالك والممالك

لابن فضل الله العمريّ

٨٨ ـ مستدرك الوسائل

للشيخ ميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠) الطبعة الحجرية طهران.

٨٩ ـ مستطرفات السرائر

لابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨) تحقيق مؤسّسة المهدي عليه السلام ـ قم ١٤٠٨ هـ

٩٠ ـ مشيخة الفقيه

للشيخ الصدوق، طبعت مع (من لا يحضره الفقيه).

١٠٠ ـ المصطلح الرجالي أسنَد عنه.

للسيّد محمد رضا الحسيني الجلالي، منشور في مجلة (تراثنا) العدد الثالث السنة الأولى ـ ١٤٠٦.

١٠١ ـ معالم العلماء

لابن شهر آشوب محمد بن علي السرويّ المازندراني (ت ٥٨٨) عُني بنشره عباس إقبال ـ طهران

١٣٥٣ ش.

١٠٢ ـ معاني الأخبار

للشيخ الصدوق، صحّحه علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق ـ طهران ١٣٧٩ هـ.

١٠٣ ـ معجم الأعلام من آل أعين الكرام

للسيد محمد رضا الحسيني الجلالي، مطبوع في كتابنا هذا.

١٠٤ ـ معجم البلدان

للحموي، ياقوت بن عبد الله البغدادي ـ دار صادر بيروت ١٣٩٩ هـ.

١٠٥ ـ معجم رجال الحديث

للسيّد أبي القاسم الموسوي الخوئي (دام ظله) الطبعة الأُولى ـ مطبعة الآداب ـ النجف.

١٠٦ ـ الملل والنحل

للشهرستاني.

١٠٧ ـ المنتخب من كتاب ذيل الذيل

للطبري محمد بن جرير أبي جعفر (ت ٣١٠) مطبوع في ذيل تاريخ الطبريّ.

١٠٨ ـ المنتظم

لابن الجوزيّ ـ دائره المعارف ـ حيدر آباد ـ الهند

١٠٩ ـ المنتقى من دراسات المستشرقين:

للدكتور صلاح الدين المنجّد، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٥٥ هـ.

١١٠ ـ من لا يحضره الفقيه

للشيخ الصدوق، تحقيق السيّد حسن الموسوي الخرسان ـ دار الكتب الإسلامية ـ طهران ١٣٩٠

١١١ ـ المواسعة والمضايقة في الصلوات الفائتة.

للسيد ابن طاوس على بن موسى بن جعفر الحليّ (ت ٦٦٤) تحقيق السيد محمد علي طبع في مجلة (تراثنا) العدد (٣٢) السنة (٢)

١١٢ ـ موسوعة العتبات المقدّسة:

لجعفر الخليلي

١١٣ ـ نفاس المخطوطات (المجموعة الثانية)

تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف ـ بغداد ١٣٨٣ هـ.

١١٤ ـ نوابغ الرواة (من طبقات اعلام الشيعة)

للشيخ آغابزرك الطهراني (ت ١٣٨٩) دار الكتاب العربي ـ بيروت.

١١٥ ـ نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني:

اختصار اليغموري، عُني بتحقيقه رودلف زلهايم، دار النشر فرانتس شتاينر ـ فيسبادن ـ ١٣٨٤ هـ

١١٦ ـ هداية الأمة:

للحر العامليّ

١١٧ ـ الوافي بالوفيات:

للصفدي صلاح بن خليل، باعتناء رمضان عبد التوّاب ـ دار النشر فيسبادن ـ ١٣٩٩ هـ

١١٨ ـ وسائل الشيعة:

للحر العاملي، دار الكتب الإسلامية ـ طهران

وتحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم.

١١٩ ـ وفيات الأعيان:

لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، بيروت ـ اعادته دار الرضي ـ قم.

١٢٠ ـ اليقين في إمرة أمير المؤمنين:

للسيد ابن طاوس (ت ٦٦٤) المطبعة الحيدرية/ النجف.

١٢١ ـ إنباه الرواة في أخبار النحاة

للقفطي، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى ـ دار الكتب القاهرة.

* * *

١٠ ـ فهرس المحتوىٰ

* * *

«تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ»
«وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

